

موسم الحج والعمرة  
في الأيام الثمانية عشر

بإذن الله تعالى  
من الأيام الثمانية عشر

بإذن الله تعالى  
من الأيام الثمانية عشر

الحج والعمرة

مِنْ تَحْتِ الْأَشْرَارِ

فِي الْأِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مركز تحقیقات کتب و ترویج علوم و رسدوی

لَا قَلَّ الْمُتَمَسِّكِينَ بِجَبَلِ وِلايَتِهِ

لَطْفِ اللَّهِ الرَّحِيمِ الصَّابِقِ الرَّكَّابِ الْكَلْبَانِي

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



اللَّهُمَّ كُنْ لِي وَلِيًّا كَمَا كُنْتَ لِلْحَبِيبِ بْنِ الْحَبِيبِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا  
وَعَلَىٰ آبَائِهِمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا  
وَحَافِظًا وَمُنِيرًا وَنَاصِرًا وَوَلِيًّا لِأَهْلِ بَيْتِهِ  
حَتَّىٰ تَسْكُنَ بِرَأْسِكَ طُورًا وَتَتَّبِعَ فِيهَا طُورًا

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين وسيد المرسلين  
مولانا أبي القاسم محمد، وآله الطاهرين، صلى الله عليه وعلى الأئمة الاثني عشر  
خلفائه الهادين المهديين.

لا ريب في أنّ ما عند المسلمين - بعد الكتاب المبين الذي هو الحبل المتين  
لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - من السنة النبوية  
والأحاديث الشريفة المسندة المأثورة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم، وعن عترته الطاهرة، الذين هم أحد الثقلين اللذين أمرنا ﷺ بالتمسك بهما  
ثروة علمية كبيرة وتراث ضخم جليل مملوء من المعارف الحقيقية والبرامج التربوية  
والتعاليم الأخلاقية والسياسية والاجتماعية، وأصول التقدم والرفق وحقوق  
الإنسان، والحرية والمدنية، وغيرها من التعاليم الصحيحة السليمة والقواعد  
الحكيمة والمناهج القيمة القويمة، التي لو تمسكت البشرية بها ما سقطت في هاوية  
الفساد والظلم والاستكبار والاستعباد، ولم تقهر ولم يستضعفها جبابرتها

## الأقوياء (١).

ولم يقع المسلمون فيما وقعوا فيه من الفساد الاجتماعي والتفرّق والتخالف والتخاصم وغلبة الأشرار وسلطة الكفار والمعيشة الضنك، إلا للإعراض عن هذه المناهج الحكيمة الالهية وجهل بعضهم بقوة هذه التعاليم الرشيدة البناءة، وأخذهم بالبرامج الاستيرادية العلمانية الشرقية أو الغربية، فلم يكن حالهم إلا كحال تاجر، خزائنه مملوءة بالجواهر والأحجار الكريمة وهو غافل عنها ولا يعرف قيمتها، ويشترى من غيره الرمال والأحجار عوضاً عن الجواهر بقيمتها وبذهاب عزّه ومجده وحرّيته واستقلاله، ولا يفتح خزائنه ليرى أنّ ما يوجد عنده من أنواع الجواهر لا يوجد في سوق من الأسواق ولا عند تاجر من التجّار.

نعم، قال النبي ﷺ: «ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به، وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه» (٢).

إنّ الاحاديث الشريفة تتضمّن جميع ما يحتاج اليه الإنسان، فيجب علينا الاهتمام بها، بدراستها والتفقه فيها في الكليات والجامعات وفي المحاضرات وجميع

١ - ولنعم ما قاله البعض من غير المسلمين في قصيدته التي يمدح بها نبينا العظيم ﷺ لعظمته الفذة المفردة في جميع جوانب العظمة والحياة الإنسانية الممتازة:

إني وإنّك قد كفرت بدينه      هل أكفرنّ بمحكم الآيات  
إلى أن يقول:

وقواعد لو أنّهم عملوا بسها      ما قيّدوا العمران بالعادات  
من دونه الأبطال في كلّ الورى      من حاضر أو غائب أو آت

٢ - الكافي، ج ٢، ص ٧٤، ك ٥٥، ب ٣٦، ح ٢.

المناسبات، وفي الصحف والمجلات والجرائد والإذاعات وغيرها. وأيم الله إنني لا أظن بأحد درس هذه الأحاديث وما تحويه من العلوم والمعارف أن يعدل عنها إلى غيرها، اللهم إلا أن يكون في قلبه مرض.

وقد سعت السياسات التي لا ترى من مصلحتها عناية المسلمين بالأحاديث واهتمامهم بهذه الثروة العلمية والأنظمة الحكيمة لإخفائها وإيعادها عن واقع حياة المسلمين عقيدة وسياسة ونظاماً وأخلاقاً، حتى صار المسلمون سائلين بعد ما كانوا مسؤولين وخادمين بعدما كانوا مخدومين كما وصفهم بذلك النبي ﷺ بأنهم (يستخدمون ولا يستخدمون).

ففي البرهة الأولى من الزمان حدثت مصيبة المنع عن تدوين السنة، وحدثت إلى جانبها مصيبة الاسرائيليات وكان مثل كعب الأخبار بطلها الفذ من خواص ذوي السلطة ومرجعهم في تفسير القرآن وقصص الأنبياء والإخبار عن الملاحم والمسائل المهمة الأخرى.

هذا على رغم أن رسول الله ﷺ لما رأى بعضهم مشغولاً بقراءة كتاب من أهل الكتاب أو مطالعته قال: «لو كان موسى حياً لما وسعه الا اتباعي»<sup>(١)</sup> وعلى رغم وجود إمام مثل علي عليه السلام الذي هو باب مدينة العلم بنص الرسول ﷺ وقوله فيه: «علي مع الحق والحق معه ولا يفارقه»، وعلي رغم وجود عترته بينهم التي قال النبي ﷺ فيها وفي القرآن: «إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

وفي الفترة الثانية التي بدأت من عصر بني أمية وتكاملت في عصر بني العباس سياً المأمون جاءت السياسات الحاكمة المعارضة للقوانين الاسلامية التي

لا تسمع لأرباب هذه السياسات بسياساتهم الاستضعافية في الحكم والإدارة والمال وما يتعلق بالمسلمين وبيت ما لهم، جاءت بالفلسفة اليونانية بما يوجد فيها من الآراء الإلحادية والمبادئ التي لا تتفق في النهاية مع رسالة الله تعالى وهداية الأنبياء في معرفة الله تعالى وأسمائه الحسنى وصفاته الكمالية وأفعاله الحكيمة، وإن أصرّ بعض المشتغلين بها على التوفيق بين المدرستين.

مدرسة الأنبياء ودعوتهم التوحيدية التي قرّرها وبينها القرآن بأحسن التقرير وأكمل التبيين والتي يتفق الكل عليها وعلى أصولها القيّمة القويمة، فلم يختلفوا حتى في أصل واحد. ومدرسة الفلاسفة الذين اختلفوا في أصولهم اختلافاً كثيراً فلم يجمعوا في المبادئ الأولية على كلمة واحدة ولم يجعلوا أمام البشرية مسلكاً مشخّصاً ببادئه الفكرية والعملية ولم يهدوها إلى حقّ اتفقوا عليه.

وقد اختلفت آراؤهم في المسائل المتعلقة بالمبدأ والمعاد حتى لعلك لم تجد اثنين منهم اتفقا على رأي واحد في جميع هذه المسائل، فلكل منهم مسلك سلكه وطريق يذهب فيه اللهم إلا المتمسكين منهم بحبل وحي الأنبياء والمعتمدين على هدايتهم وهداية الأئمة المعصومين عليهم السلام ممن لم يفتروا بأقوال أصحاب الفلسفة ولم يحوضوا في مباحث لم يأذن الشرع الخوض فيها.

ومن سبر كتبهم واصطلاحاتهم يعرف أنّ منطق الفلاسفة ولغتهم غير لغة الأنبياء والمشرّعين بشرائعهم.

فالله الذي هو خالق الكلّ يفعل ما يشاء، ويبعث الرسل ويجازي العباد على أفعالهم ويرزقهم، ويسمع دعاءهم، ويستجيب لهم، وهو موصوف بالصفات التي وصف هو تعالى نفسه بها، ليس هو ما أسماه الفلاسفة بالعلة الأولى التي لا يصح إطلاق أسماء الله الحسنى عليها حقيقة مثل: الخالق والرازق والغفار والتواب ... الخ،

إلا بالتأويل والتسامح والتجوز، فليس في أسماء الله تعالى ما هو مرادف للعللة الأولى ولا ما مفهومه مفهومها أو مفهوم غيرها مما أطلقه الفلاسفة الذين عبّروا عن الله تعالى بالعللة الأولى.

كما يعلم أنّ مفهوم مثل الخالق والمخالقية والمخلوقية ونحوها الذي يبين به الفرق بين الله وبين ما سواه ليس مفهوم العلة والعلية والمعلولية الذي يدور عندهم عليه تبيين ربط الحادث بالقديم، على تفاصيل وبيانات مختلفة فلسفية مذكورة في كتب القوم.

وسواء أمكن التوفيق بين ما بنيت عليه دعوة الأنبياء والمعارف القرآنية والمأثورة عن أهل بيت الوحي والذين هم عدلُ الكتاب، وما قرره حكماؤنا الإسلاميون الذين ثبتت استقامة طريقتهم واعتمادهم في مسالكهم على هداية الكتاب والسنة أم لم يمكن فلا ريب أنّ المسلمين في دور طویل وقرون متتالية اشتغلوا بالبحث والمجدل حول مسائل لا يمكن إدراكها والوصول إلى حقيقتها، ولم يكلفهم الشرع البحث عنها، ولم يستضيئوا فيها بأنوار القرآن وما في الأحاديث من العلوم والمعارف حق الاستنارة والاستضاءة.

ولو لا عناية جماعة من العلماء الأفذاذ ورجالات التفسير والحديث والمعارف، والذين لم يتلمذوا إلا في مكتب القرآن والحديث ولم يغترفوا إلا من بحار علوم أهل البيت عليهم السلام ولم يسألوا إلا أهل الذكر، ولم يأخذوا إلا من أولئك الذين علمهم من علم الله تعالى، وعندهم ما نزل إلى الرسل وما نزل به الروح الأمين إلى النبي صلى الله عليه وآله لاندركت آثار النبوة.

نعم، هؤلاء الأعاظم هم تلامذة مدرسة الإسلام ومدرسة القرآن ومدرسة الرسول صلى الله عليه وآله، والإمام أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام، لهم علينا حق كبير عظيم،

فقد حفظوا الآثار والمعارف الإسلامية طول القرون والأعصار حتى وصلت إلينا وهي كيومها الأول وزمان بلاغها أقوم المعارف الحقيقية والإلهية وأتقنها.

هذا وفي زماننا، ومن عهد قريب، افتتن المسلمون بالفلسفة المادية العلمانية الحديثة، ومال إليها طائفة من المفتونين بالتمدن المادي العلماني الغربي أو الإلحادي الشرقي، فأمنت فئة بالأول وشرذمة بالثاني، وكان وراء هذا الميل أيضاً السياسات الاستكبارية الشرقية والغربية، فزيّنت بلسان عملاتها ما حصل لغير المسلمين من الرقي الصناعي والتقدم التكنيكي، فظن بعضهم أنّ ذلك معلول لمبادئهم العلمانية، فأخذوا في ترويج المحاضرات المادية والمبادئ الماركسية وتشجيع الشباب على رفض الآداب الإسلامية، وعمد عدد من الذين يعدّون أنفسهم من أهل الثقافة والتنوير الفكري، ومن الذين كل ثقافتهم وتنويرهم ليست إلا الخضوع المفرط أمام المدينة المادية وتوهين المبادئ الفكرية الإسلامية، عمدوا إلى تفسير أصول الإسلام ومناهجه على الأصول المادية حتى الماركسية الملحدة.

وبالجملة فقد قلب هؤلاء المتسمّون بالمتنوّرين الأمور في الإدارة والسياسة والاقتصاد والتربية والفنّ وغيرها ظهراً لبطن، وكان بلاؤهم وفتنهم وما يروّجون من الضلالات باسم الثقافة بلاءً عظيماً.

الا أن الإسلام بأحكامه البناءة الإلهية قام في كل عصر وزمان في وجه الضلالات بكل أساليبها، وما زال يسجل انتصاراته في هذه المعارك الأيديولوجية. فكتابه العظيم كما كان في عصر نزوله يهدي للتي هي أقوم، فكذلك هو في بعده وفي كل العصور والقرون إلى قرنتنا الخامس عشر هذا، وبعده إلى آخر الدهر.. يهدي للتي هي أقوم، فهو دين الهي ووحى سماوي، جاء للبشرية كلها في كل عصورها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. دين جاء للبقاء والخلود، لهداية

جميع الأمم، وتحقيق العدل بينها، فهو لا يرضى بتسلط أمة على أمة ولا بلد على بلد، ولا قوم على قوم، ولا ينظر مصلحة شعب دون شعب..

جاء ليختم الحياة على الأرض باقامة دولة العدل الالهي على يد خاتم الأوصياء والمهجج، صلوات الله وسلامه عليه، ليكون الدين كله لله رب العالمين، وتكون الأمم كلها أمة واحدة، لا فرق بين أبيضهم وأسودهم، وأحمرهم وأصفرهم.. كلهم أمام الحق سواء.

وواجب المسلمين - سيما علماء اليوم، وقد يشست البشرية من جميع المدارس والايديولوجيات المادية والأنظمة العلمانية، واجههم - عرض مبادئ الدين الحنيف الإلهية على البشرية الحائرة، وبيان ما فيه من الطاقات القوية الجامعة الكافلة لجميع ما تحتاج إليه مقتصرأ على ما بين في الكتاب والسنة متعلماً عن القرآن والنبى ﷺ وعترته الطاهرة ﷺ.

فيا أيها المسلمون كونوا شاكرين لهذه النعمة العظمى، ولا تكونوا عنها غافلين أو - والعياذ بالله - معرضين عنها أو كافرين «ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون \* إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون» (١) واتقوا من الإلحاد في آيات الله ودينه، قال الله تعالى: «إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير» (٢) فخوضوا في بحار هذه العلوم واستخرجوا ما فيها من الدرر الغالية، وعليكم بالسير والسياحة في رياضها التي عرضها أعرض من السماء

١ - الأنفال: ٢١ و ٢٢.

٢ - فصلت: ٤٠.



والأرض، فاقتطفوا من أزهارها الجميلة البهية وأثمارها الشهية الروحانية، وخذوا من هذا التراث الإسلامي ما به حياة روحكم وإصابة نظركم وسلامة فكركم ونظام معاشكم ودينكم ودنياكم ولا تبتغوا له بدلاً، وكونوا من تلامذة مدرسة الحديث وخرّيجي مدرسة الرسول ﷺ، ومدرسة أهل بيته والأئمة الصادقين من عترته عليهم السلام. قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. (١)

### أحاديث الخلفاء الإثني عشر

من الأحاديث التي تطلب إلمام كل باحث بالنظر فيها ودراسة ما قصد منها، بل مما يجب على كل مسلم أن يقف عندها ولا يتجاوزها حتى يدرك مغزاها ويعرف مؤدأها، الأحاديث المتواترة التي تنصّ على عدد الخلفاء والأئمة ومن يملك أمر هذه الأمة، فإنها لم تصدر من النبي ﷺ، مجرد الحكاية والإخبار بأمر من الأمور المستقبلية بل لأنها أمر ديني تجب معرفته والعقيدة به فهي جمل إنشائية أمرية حكومية وإن كان تركيبها جملاً خبرية، وهي نصوص على شخصيات ممتازة فذة لا يوجد لهم مثيل وبديل في الأمة وهم اثنا عشر، لا يزداد عليهم أحد ولا ينقص منهم أحد.

ولاريب أن مثل هذا جدير بالتأمل والتحقيق والبحث عنه لفهم معناه، لأنّ أحاديثه تقع في سلسلة الأحاديث المتواترة التي تنصّ على نظام الإدارة والحكم بعد النبي ﷺ، وعلى من يلي ولاية الأمور، وتبين أهمّ ما يدور عليه نظم الأمور وبقاء

كيان الإسلام والدفاع عنه وإقامة العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الثغور وأمن البلاد وإجراء الأحكام، ويستفاد منها أن الله تعالى ونبيه ﷺ لم يهملوا هذا الأمر العظيم، وأنه ليس لأحد عليها حجة في ذلك إذا لم يبحث عنها بحثاً شافياً ولم يهتم بها اهتماماً بليغاً، ولا يكون مبالغاً من قال أنهم تركوا الخوض في هذه الأحاديث شرحاً وتفسيراً لأنه ينتهي إلى مالا ترضاه الدولة وعلماؤها ولم يكن لغير هؤلاء العلماء الحرية في إيداء الرأي في مثل هذه المسائل، وكان أقل عقوبة ذلك السجن الطويل والسوط الشديد، ولذا وقعوا في الحيص والبيص في أمر هذه الأحاديث، فلم يأت من قام بشرحها وتأويلها منهم بشيء، واعترف بعضهم بالعجز عن فهمها، فبقيت عند أكثر الأمة غير معلومة المعنى وحرموا أنفسهم عن الاهتداء بها وليست هذه أول قارورة كُسرَت في الإسلام.

وها نحن نشرع - بحول الله وقوته - في إخراج هذه الأحاديث على ترتيب ونظم يشرح بعضها بعضاً، ويقوى بعضها ببعض حتى لا تحتاج إلى مزيد بيان في ذلك، ومع هذا نأتي بشرح مناسب حولها أو حول ما قيل في تفسيرها إن شاء الله تعالى.

تنقسم هذه الأحاديث من جهة مضامينها إلى طوائف فينبغي التنبيه عليها:  
فطائفة منها تنصّ على العدد فقط وحصر الخلفاء فيه، مثل أحاديث ابن مسعود وأنس، وطائفة من أحاديث جابر بن سمرة.

وطائفة منها تزيد على ذلك «كلهم من قريش» مثل كثير من أحاديث جابر. ويوجد فيها: «كلهم من بني هاشم» أخرجه القندوزي في ينابيع المودة، والسيد علي بن شهاب في المودة القربى.

والثالثة: ما يدل على أنهم «عدد نقباء بني اسرائيل وموسى وحواري عيسى».

والرابعة: وهي الشارحة والمبينة للطوائف الثلاث على طوائف:

بعضها يدل على أنهم «من أهل البيت عليهم السلام».

وبعضها يدل على أن آخرهم المهدي عليه السلام.

وبعضها يدل على أن أولهم علي عليه السلام وآخرهم المهدي عليه السلام.

وبعضها يدل على أن التسعة منهم من ولد الحسين عليه السلام «يعني أن أولهم علي

وثانيهم وثالثهم سبط النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين ، والتسعة الباقية من ولد

الحسين عليه السلام».

وبعضها يدل على أن التاسع من هذه التسعة هو المهدي عليه السلام.

وطائفة كثيرة منها تصرّح بأسمائهم وأشخاصهم وأوصافهم.

ولا يخفى عليك أنه ربما يوجد في بعض أسناد هذه الأخبار الكثيرة علل تمنع

من الاعتماد على تلك الرواية منها بعينها إلا أنه لا اعتناء بذلك لأن الاسناد يقوى

بعضها ببعض مضافاً إلى كفاية الخالص من العلل.

وها نحن نشرع في المقصود بعون الله الرؤوف الودود.

ولا يخفى على القارئ العزيز.

أولاً: أننا لم نعمل في إخراج الأحاديث لاستقصائها ولذلك ربما استغنيا بذكر

بعضها عن البعض.

وثانياً: إن هذا الجزء هو الجزء الأول من كتابنا الكبير في أحاديث مولانا

المهدي المنتظر صاحب الزمان عليه السلام المسمى بمنتخب الآثر أفردناه لفوائده الجمّة المستقلّة المختصّة به ودلالته على عظم أمر الخلافة وشأن الولاية والإمامة، قال الله تعالى: ﴿يوم ندعوا كلّ أناسٍ بإمامهم﴾<sup>(١)</sup>. وقال تعالى: ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾.<sup>(٢)</sup>

المؤلف



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الأوّل

الاحاديث الناصّة على الخلفاء الإثني عشر بالعدد

وبأنهم عدّة نقباء بني إسرائيل

وحواري عيسى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١ - ١ - مسند الطيالسي : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن

سلمة ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني  
عشر خليفة ، ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لابي : ما قال رسول الله  
صلى الله عليه [وآله] وسلم ؟ فقال : كلهم من قريش .

---

١ - مسند الطيالسي : ج ٣ ، ص ١٠٥ ، ح ٧٦٧ ، ط حيدرآباد دكن ، سنة ١٣٢١ هـ ؛ المعجم  
الكبير : ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، ح ١٩٦٤ .

أقول : ليس لهذه الأحاديث الناصّة على هذا العدد بملاحظة نصّها بخصوص ذلك  
مصدق غير الأئمة الاثني عشر المشهورين من أهل البيت عليهم السلام فإنه لم يتحقق هذا  
العدد في غيرهم .

قال بعض الأكابر في ذلك ما هذا مضمون كلامه : الدليل على أن المراد من الأخبار المعني  
بها الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام أنه إذا ثبت بهذه الأخبار أن الإمامة محصورة في الاثني  
عشر إماماً وأنهم لا يزيدون ولا ينقصون ثبت مذهب القائلين بإمامتهم لأن الأمة بين  
قائلين بإمامة هذا العدد وهم الإمامية الاثنا عشرية ، وبين من لا يعتبر هذا العدد . وأما  
القول باعتبار هذا العدد وأن المراد غيرهم فلم يقل به أحد ، وهو خروج عن الإجماع .  
هذا مع أنها مفسّرة بهم في الأحاديث الكثيرة المتواترة المتضمنة للنصّ على هذا العدد ،  
وعلى تعريفهم بأوصافهم ونسبهم وأسمائهم ، وسيأتي إن شاء الله تعالى تفصيل ذلك  
كله .



٢-٢- مسند الطيالسي: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو سلمة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخطب وهو يقول: ألا إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

٣-٣- الفتن: حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة «رضي الله عنه» قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال هذا الامر عزيزاً إلى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٤-٤- مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول، أو قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.

٢- مسند الطيالسي: ج ٦، ص ١٨٠، ح ١٢٧٨.

٣- الفتن: ج ١، ص ٣٩، ب ٧، عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في هذه الأمة، ح ٢، الملاحم والفتن: ص ٣٢، ب ٢٩ عن نعيم ولفظه: (إثني) ولأريب أن ما في نسختنا من الفتن (اثنا) غلط صدر من بعض النسخ.

٤- مسند أحمد: ج ٥، ص ٩٢، كثر العمال: ج ١٢، ص ٢٣، ح ٢٣٨٦٠، عن الطبراني ولفظه: يكون من بعدي. إلا أن الظاهر أنه أخرجه عن ابن مسعود فراجع الملاحم لابن المنادي باب سياق المأثور سنيدياً في الخلفاء ص ١١٢ ولفظه: ولما رجعت إلى منزله أتته قريش فقالوا له: ثم ماذا يكون؟ غيبة الشيخ: ص ١٢٧، ح ٩٠ ولفظه: قال: فلما رجعت إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟، كفاية الاثر: ص ٥١، ب ٦، ح ٤ ولفظه: ثم يكون الهرج والمرج، مقتضب الاثر: ص ٤، ح ٣، غيبة النعماني: ص ١٠٢، ب ٤، ح ٣١، وغيرها من الكتب الأخرى.

٥-٥- مسند احمد: حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا مؤمل بن اسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا داود بن ابي هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يكون لهذه الأمة اثناعشر خليفة.

٦-٦- مسند احمد: حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا حماد بن أسامة، حدثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول في حجة الوداع: إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمّتي اثناعشر خليفة قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لابي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

٧-٧- مسند احمد: حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا ابن نمير، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمّتي اثناعشر اميراً كلهم، ثم خفي من قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، قال: وكان ابي اقرب إلى راحلة رسول الله منّي فقلت: يا ابتاه ما الذي خفي من قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم؟ قال: يقول: كلهم من قريش.

٨-٨- مسند احمد: حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا عبد الصمد،

٥- مسند احمد: ج ٥، ص ١٠٦.

٦- مسند احمد: ج ٥، ص ٨٧.

٧- مسند احمد: ج ٥، ص ٨٧.

٨- مسند احمد: ج ٥، ص ٩٣.

ثنا أبي، ثنا داود، عن عامر قال: حدثني جابر بن سمرة السوائي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: إن هذا الدين لا يزال عزيزاً الى اثني عشر خليفة قال: ثم تكلم بكلمة لم أفهمها وضج الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

٩-٩- مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد- يعني ابن زيد-، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعرفات فقال: لا يزال هذا الامر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم، قال: فلم أفهم مابعد، قال: فقلت لأبي: ما قال بعدما قال كلهم؟ قال: كلهم من قريش.

١٠-١٠- مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة فقال: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه لا يضره من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش . . .

١١-١١- مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي الى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو

٩- مسند أحمد: ج ٥، ص ٩٢، غيبة النعماني: ص ١١٦، ب ٦، ح ١٧.

١٠- مسند أحمد: ج ٥، ص ٩٦، لا يخفى عليك أنه توجد في المسند أحاديث كثيرة رواها عبد الله عن غير أبيه، وعلى ذلك لا يستقيم تسمية الكتاب باسم (مسند أحمد) إلا على التجوز والغلبة، ومن المحتمل أن ابته أدرج هذه الاحاديث في كتاب أبيه.

١١- مسند أحمد: ج ٥، ص ٩٧، الملاحم لابن المنادي، ص ١١٣، باب سياق الماثور سنيماً في الخلفاء.

يقول : لا يزال هذا الامر صالحاً حتى يكون اثنا عشر اميراً، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي : ما قال؟ قال : كلهم من قريش .

١٢-١٢- مسند أحمد : حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا وكيع، عن فطر، عن ابي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم : لا يزال هذا الامر مؤاتى او مقارباً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

١٣-١٣- مسند أحمد : حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم يقول : لا يزال هذا الامر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر اميراً ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ فسألت عنها ابي ما قال؟ قال : كلهم من قريش .

١٤-١٤- مسند أحمد : حدثنا عبد الله، حدثني ابي، ثنا حماد بن

مركز حيت كويت علوم ودرسي

١٢- مسند أحمد : ج ٥، ص ١٠٧ .

١٣- مسند أحمد : ج ٥، ص ٩٧ .

١٤- مسند أحمد : ج ٥، ص ٨٦، المعجم الكبير : ج ١، ص ٢١٨، ح ١٨٠٨، شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : فصل ترتيب الاخبار بالغيوب : ص ٣٧٤، لوامع العقول (شرح راموز الاحاديث) : ج ٥، ص ١٥٠ .

أقول : قد روى في الراموز هذه الاحاديث بالفاظ مختلفة متقاربة من طرق كثيرة في مواضع منه كما روى شارحه أيضاً هذا الحديث بروايات كثيرة بعضها نصّ في توالي الاثني عشر ففي (ص ١٥١) من المجلد الخامس روى بدل (حتى يكون اثنا عشر خليفة) (حتى يكون عليهم متوالياً اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) قال : وهذا متفق عليه، واحتمال ان يكون قوله «متوالياً» من الشارح خلاف الظاهر وبناءً عليه يكون نصاً على انه رأى دلالة هذه الاحاديث على تواليهم عليهم السلام مقطوعاً بها، ويظهر من شرح الراموز في مجلده الخامس موافقة خواجه محمد پارسا في فصل الخطاب، وعبدالرحمن الجامي في شواهد النبوة مع الشيعة الإمامية في دلالة هذه الاحاديث على ان الاثني عشر من اهل البيت عليهم السلام .

خالد، ثنا ابن ابي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد قال :  
سالت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم  
فقال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لا يزال الدين قائماً  
حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ... الحديث .

١٥ - ١٥ - مسند أحمد : ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن ابي بكر بن علي

وقال الفاضل القندوزي الحنفي في يتابع المودة في الباب الذي عقده في تحقيق حديث  
(بعدي اثنا عشر خليفة) (ص ٤٤٤ ، ب ٧٧) : وذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من  
عشرين (كذا) طريقاً في ان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة  
كلهم من قريش ، في البخاري من ثلاثة طرق ، وفي مسلم من تسعة طرق ، وفي ابي  
داود من ثلاثة طرق ، وفي الترمذي من طريق واحد ، وفي الحميدي من ثلاثة طرق  
(راجع كتاب العمدة ، فصل في ذكر ماورد في الاثني عشر خليفة) .

١٥ - مسند أحمد : ج ٥ ، ص ٩٨ .

اقول : أخرج في المسند من النصوص على الاثني عشر عن جابر بن سمرة اربعة وثلاثين  
حديثاً ، ففي (ص ٨٦ من الجزء الخامس) حديث واحد ، وفي (ص ٨٧) حديثان وفي  
(ص ٨٨) حديثان ، وفي (ص ٨٩) حديث واحد ، وفي (ص ٩٠) ثلاثة احاديث ، وفي  
(ص ٩٢) حديثان ، وفي (ص ٩٣) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ٩٤) حديث واحد ، وفي  
(ص ٩٥) حديث واحد ، وفي (ص ٩٦) حديثان ، وفي (ص ٩٧) حديث واحد ، وفي  
(ص ٩٨) اربعة احاديث ، وفي (ص ٩٩) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ١٠٠) حديث واحد ،  
وفي (ص ١٠١) حديثان ، وفي (ص ١٠٦) حديثان ، وفي (ص ١٠٧) حديثان ، وفي  
(ص ١٠٨) حديث واحد ، هذا وأخرج هذه الاحاديث ابو عوانة في مسنده نشير إلى  
ابتدائها اختصاراً (إن هذا الامر لن ينقضي ...) ج ٤ ، ص ٣٩٥ ، (إن هذا الامر لا يزال  
ظاهراً ...) ج ٤ ، ص ٣٩٩ ، (لا يزال الامر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة) ، ج ٤ ،  
ص ٢٩٤ ، (لا يزال الإسلام عزيزاً) ج ٤ ، ص ٢٩٦ ، (لا يزال هذا الامر عزيزاً منيفاً ...) ج ٤ ،  
ص ٣٩٤ ، (لا يزال هذا الدين قائماً ...) ج ٤ ، ص ٣٩٥ - ٤٠٠ ، وج ٥ ، ص ١٠٥ ،  
(لا يزال هذا الدين قائماً حتى تقوم الساعة) ، ج ٤ ، ص ٤٠٠ ، (لا يزال الدين قائماً حتى  
يكون اثنا عشر خليفة) ج ٤ ، ص ٤٠١ ، (يكون بعدي اثنا عشر أميراً) ، ج ٤ ، ص ٣٩٦  
(يكون من بعدي ... ..) ج ٤ ، ص ٣٩٩ ، (لن يبرح هذا الدين قائماً) ج ٤ ، ص ٢٧٨ .

المقدمي ، حدثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابو عيون ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم قال : لا يزال هذا الامر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوهم عليه الى اثني عشر خليفة ، ثم قال كلمة أصمّنيها الناس ، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

١٦ - ١٦ - صحيح البخاري : حدثني محمد بن المثني ، حدثنا غندر ،

حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم يقول : يكون اثناعشر أميراً ، فقال كلمة لم اسمعها ، فقال ابي : إنه قال : كلهم من قريش .

١٧ - ١٧ - صحيح مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن

حصين ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم يقول : (ح) ، وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (واللفظ له) ، حدثنا خالد (يعنى ابن عبد الله الطحّان) عن حصين ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم فسمعته يقول : إنّ هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثناعشر خليفة قال : ثم تكلم بكلام خفي عليّ قال : فقلت لابي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

١٨ - ١٨ - صحيح مسلم : حدثنا ابن ابي عمر ، حدثنا سفيان ، عن

عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه

١٦ - صحيح البخاري : الجزء الرابع ، كتاب الاحكام ، الباب الذي جعله قبل باب إخراج الخصاصم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة ، المعجم الكبير : ج ٢ ، ص ٢٤١ ، ح ١٨٩٦ ، إلا أنه قال : فقال القوم ، وص ٢٧٧ ، ح ٢٠٤٤ وقال : فزعم القوم أنه قال : كلهم من قريش ، السنن الواردة في الفتن : ج ٥ ، باب ما جاء في من يلي أمر هذه الأمة ، ح ١٠ .

١٧ - صحيح مسلم : كتاب الإمارة ، باب الناس تبع قريش والخلافة في قريش .

١٨ - صحيح مسلم ، الباب المذكور .

[وآله] وسلّم يقول: لا يزال امر الناس ماضياً ما وليهم اثناعشر رجلاً، ثم تكلم النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم بكلمة خفيت عليّ فسالت ابي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم؟ فقال: كلهم من قريش. وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم بهذا الحديث ولم يذكر «لا يزال امر الناس ماضياً».

١٩-١٩- صحيح مسلم: حدثنا هذّاب بن خالد الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: لا يزال الاسلام عزيزاً الى<sup>(١)</sup> اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لابي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش.

٢٠-٢٠- صحيح مسلم: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة، حدثنا ابو معاوية، عن داود، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: قال النبي صلى

١٩- صحيح مسلم: الباب المذكور، الملاحم لابن المنادي، باب سياق الماثور سنيدياً في الخلفاء...، ص ١١٢، مسند أحمد: ج ٥، ص ٩٠ و ١٠٦، فردوس الاخبار: ح ٧٧٤٠، كتر العمال: ج ١٢، ص ٣٢، ح ٣٢٨٥١، غيبة النعماني، ص ٢١٤، ب ٦، ح ١٦، قال: لا يزال هذا الاسلام.

(١) في شرح راموز الاحاديث المسمّى بلوامع العقول (ج ٥، ص ١٥٠) قال الطيبي: «الى» هنا نحو «حتى» في الرواية الأخرى، لان التقدير «لا يزال الدين قائماً حتى يكون عليهم اثنا عشر خليفة» في أن ما بعدها داخل فيما قبلها، ذكر الكشاف في قوله تعالى: ﴿فاغسلوا وجوهكم وإيديكم الى المرافق﴾ «الى» يفيد معنى الغاية قطعاً فاماً دخولها في الحكم وخروجها فامر يدور مع الدليل فما فيه دليل على الدخول قولك «حفظت القرآن من أوله الى آخره» لأن الكلام مسوق لحفظ القرآن كله ... انتهى.

٢٠- صحيح مسلم: الباب المذكور، الملاحم لابن المنادي: ص ١١٣، باب سياق الماثور سنيدياً في الخلفاء.

الله عليه [وآله] وسلّم: لا يزال هذا الامر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لابي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش.

٢١-٢١- صحيح مسلم: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن أبي زريع، حدثنا ابن عون، (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي (واللفظ له) حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم ومعني أبي فسمعته يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة صمّيتها<sup>(١)</sup> الناس، فقلت لابي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

٢١- صحيح مسلم: الباب المذكور، كتر العَمَال: ج ١٢، ص ٢٢، ح ٣٣٨٥٠، المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢١٣، ح ١٧٩١، إلا أنه قال: (هذا الدين).

(١) قال بعض المحسّنين: قوله: (صمّيتها الناس) هكذا في عامة النسخ أي اصموني عنها فلم اسمعها لكثرة كلامهم ولغطهم. وقال الأبي: ول بعضهم (اصمّيتها) أي بالهمزة، قلت: وكذلك أوردها في النهاية بالهمزة أيضاً ولعل ذلك هو الصواب، فقد قال في المصباح: ولا يستعمل الثلاثي متعدياً فلا يقال: صمّ الله الأذن واقتصر في القاموس وغيره على أصمه وصمّمه في متعدي من هذه المادّة وفي نسخة (صمّيتها الناس) أي اسكتوني عن السؤال عنها (انتهى).

ثم إن هنا سؤالين ينبغي الإشارة إليهما والجواب عنهما، أحدهما: أن ظاهر هذه الاحاديث يدل على أن الاثني عشر يملكون الامر ظاهراً وفعلياً ولا تخرج الولاية والخلافة عنهم إلى غيرهم، فهم حائزون للخلافة الظاهرة كالخلافة الباطنة التي أقرّ بشبوتها للائمة الاثني عشر المعروفين من أهل البيت عليهما السلام جماعة من اكابر أهل السنة، والحال أنه لم يملك منهم الامر في الظاهر إلا الإمام علي وابنه الإمام الحسن عليهما السلام، في مدة قليلة لا تتجاوز عن ستّ سنين، وأما الإمام الثاني عشر المهدي القائم في آخر الزمان عليه السلام، فلم يملك بعد، إذأ فما معنى هذه الاحاديث وهل الظاهر منها المعنى المذكور أو معنى آخر؟

والجواب عن ذلك: أن هذه الاحاديث إنشاءً وأمرٌ ونصبٌ لا إخبارٌ وإعلامٌ كقوله صلى الله عليه وآله وسلّم: «الناس تبع لقريش» فإنّ جملة الحديث كما صرح بعضهم



في شرحه وإن كانت خبرية لكنّها بمعنى الامر (إنشائية) أي ائتمّوا بقريش، وكونوا تبعاً لهم، وقال: يدلّ عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية أخرى: قدموا قريشاً ولا تقدّموها.

وكقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان». فإنّ المراد به الامر والحكم والاختصاص الشرعي وإن كان لفظه لفظ الخبر وهو ما استظهره ابن حجر.

ولا شبهة ايضاً في أنّ احاديث الاثني عشر تدلّ على الامر والحكم، وأن الامر والحكم والملك والإمامة والخلافة الشرعية لهم دون غيرهم وأنه يجب على الناس الاتمام بهم واطاعتهم فهم أولوا الامر الذين أوجب الله على الأمة إطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الثقلين المتواتر، فقال: فلا تقدّموهم فتضلّوا ولا تأخروا عنهم فتهلكوا. وهذا واضح، مضافاً إلى ما في نفس هذه الاحاديث من الدلالة على ذلك.

ثانيهما: السؤال عن وجه كثرة كلامهم ولغظهم وعلّة صراخهم، وضجّتهم التي اصمّت جابراً بل منعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من إتمام خطبته وبيان ما لعلّه كان بصدده من تعريف الاثني عشر بأكثر من ذلك.

والجواب عن هذا السؤال كما قال بعض الشارحين للاحاديث: أنّه قد ظهر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ما فهموا منه قرب ارتحاله إلى الرفيق الاعلى، وظهر منه أنه يريد في هذه الحجة إكمال الدين وإتمام النعمة بإعلان النظام الشرعي في الحكومة والدولة، وإبلاغ ما انزل الله تعالى عليه في الإدارة والسياسة والوصية لمن يصلح للقيادة والولاية، فقد أكد وكرّر الوصية بالثقلين «الكتاب والعترة» بادئاً بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إني تارك فيكم الثقلين» الظاهر في أنه وصية منه وإن رجوعه إلى المولى جلّ شأنه قريب، وأوصاهم بالتمسك بهما فقال: «ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا أبداً فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» وحثّهم التقدم عليهما الموجب للضلال والتأخر عنهما الموجب للهلاك، كما أعلن ولاية الإمام علي عليه السلام في غدیر خم بالإعلان والبلاغ الذي لم نجد مثله منه في إبلاغ حكم من الاحكام، وكان في القوم فئة لا ترضي ذلك لاهواء سياسية خاصة، وهم الذين خالفوا نصوص الثقلين وغيرها وتركوا التمسك بالعترة والاخذ عنهم، والاتمام بهم وبالغوا في ذلك وفي صرف الناس عنهم، حتى إنهم رجّحوا الاخذ عن اعداء العترة الطاهرة ومبغضيهم على الاخذ من احاديث أهل البيت وشيعتهم، والكلام في ذلك طويل،

٢٢-٢٢- صحيح مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة

← ونكتفي بما قيل للشافعي : إن ناساً لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت، وإذا سمعوا أحداً يذكرها قالوا: هذا رافضي وأخذوا في حديث آخر، فأنشأ الشافعي يقول:

إذا في مجلس ذكروا علياً      وسبطيه وفاطمة الزكية  
فاجرى بعضهم ذكرى سواهم      فأيقن أنه لسلفه لقيية  
وقال تجسأوزوا ياقوم هذا      فهذا من حديث الرافضية  
برئت الى المهيمن من أناس      يرون الرفض حباً الفاطمية  
على آل الرسول صلالة ربي      ولعنته لتلك الجاهلية

فردوس الاخبار: ج ٥، ذيل ح ٨٣١٩ عن تنزيه الشريعة: ج ١، ص ٣٩٩.

نعم هذه الفئة السياسية التي تحزبت وتشكلت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رأت أنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يدع تكرار التنصيص على هذا الامر وإتمام الحجّة عليهم سعت سعيها لإخفاء ذلك فلما راوا أنه صلى الله عليه وآله وسلم يصرح بعدد الخلفاء خافوا من سماع القوم كلامه وكلمته التي خفيت على جابر لكثرة صراخهم وشدة ضجّتهم ولعله قال: «كلهم أهل بيتي» أو قال على ما في بعض طرق الحديث «من بني هاشم» أو غير ذلك، وخافوا من ذلك، ومن أن يأتي بتمام كلامه ويتم خطبته فيعرف الاثني عشر بأوصافهم المختصة بهم وبأسمائهم فضجّوا ورفعوا أصواتهم بالصراخ أو التكبير حتى لم يستيقن ابن سمرة حسب ما جاء في بعض طرق الحديث قال: فزعم أنه قال: ... الخ.

والذي يؤيد هذا النظر ويقرّبه ما صدر عن هذه الفئة عندما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم كتابة وصيته وطلب الدواة والقرطاس حتى يكتب لهم ما لا يضلّون بعده أبداً كما ضمن لهم ذلك بالتمسك بالكتاب والعترة في حديث الثقلين، فمنعتها هذه الفئة التي غلبت على الحكم والسلطان بعده، فقالوا فيه غلب عليه الوجد، أي لا يفهم ما يقول ويقول هجراً وهدياناً، كلمة لا يرضى أحد ان تقال لايه وهو في مثل هذه الحالة، فكان ابن عباس يقول: الرزية كل الرزية ما حالوا بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيته. ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٢- صحيح مسلم: الباب المذكور، مختصر صحيح مسلم للمنذري: ح ١١٩٦، مسند احمد: ج ٥، ص ٨٩، مسند أبي يعلى: ج ١٣، ص ٤٥٦، ح ٢٣ (٧٤٦٣)، المعجم ←

قالا: حدثنا حاتم (وهو ابن اسماعيل)، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: فكتب إليّ: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش... الحديث.

٢٣-٢٣- سنن أبي داود: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لابي: يا أبا ما قال؟ قال: كلهم من قريش.



مركز تحقيقات كويتية لدراسات علوم إسلامية

الكبير: ج ٢، ص ٢١٨، ح ١٨٠٩ إلا أنه قال: (أو يكون اثنا عشر)، كنز العمال: ج ١٢، ص ٣٢، ح ٣٣٨٥٥ ولم يذكر (عليكم)، غيبة النعماني: ص ١٢٠، ب ٦، ح ٩، إلا أنه قال: أو يكون على الناس.

أقول: وأخرج مسلم نحو حديث حاتم بطريق آخر عن عامر.

٢٣- سنن أبي داود: كتاب المهدي.

أقول: روى أبو داود أيضاً في الدلالة على الاثني عشر عن جابر بن سمرة بطريقتين آخرين ورواه الخطيب باللفظ المذكور في تاريخ بغداد: ج ١٢، ص ١٢٦، رقم ٥١٦ بطريقتين عنه إلا أنه قال: فقال كلمة خفية، فقلت لابي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش.

ولا يخفى عليك أن تخريج أبي داود هذه الأحاديث في مفتح كتاب المهدي من سننه يدل على أنه عدّه عليه السلام من الخلفاء الاثني عشر، وإلا فلما مناسبة لذكره هنا، والظاهر أن هذا رأي غيره من مخرجي هذه الأحاديث، وصرح بذلك ابن كثير في نهاية البداية والنهاية (ج ١، ص ١٨).

٢٤ - ٢٤ - سنن الترمذي: حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: يكون من بعدي اثنا عشر اميراً، قال: ثم تكلم بشيء لم افهمه فسالت الذي يليني فقال: قال: كلهم من قريش. قال ابو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا ابو كريب، حدثنا عمر بن عبيد، عن ابيه، عن ابي بكر بن ابي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم مثل هذا الحديث قد روي من غير وجه عن جابر بن سمرة. قال ابو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. يستغرب من حديث ابي بكر بن ابي موسى، عن جابر بن سمرة.

٢٥ - ٢٥ - المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز وابو مسلم الكشي قالا: ثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن ابي هند، عن الشعبي، عن جابر ان النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لا يزال الاسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

حدثنا عبيد بن غنام، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة، ثنا ابو معاوية، عن داود بن ابي هند ... مثله.

---

٢٤ - سنن الترمذي: كتاب الفتن، ب ٤٦، ما جاء في الخلفاء، ح ٢٢٢٣. وفي الباب عن ابن مسعود وعبدالله بن عمرو.

اقول: واخرج الحديث عن الترمذي في كتر العمال: ح ٣٣٨٠٣، واخرج نحوه في تاريخ بغداد: باسناده عن جابر، ج ١٤، ص ٣٥٣، رقم ٧٦٧٣ وفيه: يكون بعدي، المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٣٦، ح ١٨٧٥ و ص ٢٤٨، ح ١٩٢٣ و ص ٢٥١، ح ١٩٣٦ وفي هذه الثلاثة قال: يكون بعدي، و ص ٢٨٣، ح ٢٠٦٣، غيبة النعماني: ص ١٢٣، ب ٦، ح ١٤، و ص ١٢٠، ب ٦، ح ٨ قال: يقوم من بعدي.

٢٥ - المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢١٤، ح ١٧٩٢ و ١٧٩٣.

٢٦-٢٦- المعجم الكبير: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبدالرحمن العلاف، ثنا محمد بن سواء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم ثم همس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: كلهم من قريش.

٢٧-٢٧- المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزیز وابو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهال، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: ثنا حماد بن زيد، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً فسمعتة يقول: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم، ثم لفظ الناس فتكلموا فلم أفهم قوله بعد «كلهم»، فقلت لأبي. يا أبتاه، ما بعد قوله «كلهم»؟ قال: كلهم من قريش.

٢٨-٢٨- المعجم الكبير: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجة الوداع يقول: لا يزال هذا الامر ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش.

٢٦- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢١٤، ح ١٧٩٤، المعجم الاوسط: ج ٣، ص ٤٣٧، ح ٢٩٤٣،

كنز العمال: ج ١٢، ص ٢٣، ح ٣٣٨٥٨.

٢٧- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢١٤، ح ١٧٩٥.

٢٨- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢١٥، ح ١٧٩٦؛ كنز العمال: ج ١٢، ص ٢٣، ح ٣٣٨٥٢؛

لوامع العقول (شرح راموز الاحاديث): ج ٥، ص ١٥١.

٢٩ - ٢٩ - المعجم الكبير : حدثنا يوسف القاضي ، ثنا ابو الربيع الزهراني ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم فسمعتة يقول : لا يزال امر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثناعشر ، وقال كلمة خفيت عليّ وكان ابي ادنى اليه مجلساً مني ، فقلت : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

٣٠ - ٣٠ - المعجم الكبير : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا حصين بن عبدالرحمن ، عن الشعبي ، ( عن جابر ) قال : انتهيت الى النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم مع ابي فقال رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلم : لا يزال هذه الأمة مستقيم امرها حتى يكون اثناعشر خليفة ، ثم قال كلمة خفية ، فقلت لابي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

٣١ - ٣١ - المعجم الكبير : حدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبدالحليم النيسابوري ، ثنا مبشر بن عبدالله ( ح ) حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري ، ثنا احمد بن يوسف السلمي ، ثنا عمر بن عبدالله بن رزين ، كلاهما عن سفيان بن حسين ، عن سعيد بن عمرو بن اشوع ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة السوائي قال : جئت مع ابي الى المسجد والنبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم يخطب فسمعتة يقول : يكون من بعدي اثناعشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم ادر ما يقول ، فقلت لابي : ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش .

٣٢ - ٣٢ - المعجم الكبير : حدثنا احمد بن زهير التستري ، ثنا

٢٩ - المعجم الكبير : ج ٢ ، ص ٢١٥ ، ح ١٧٩٧ ، كتر العمال : ج ١٢ ، ص ٢٣ ، ح ٣٣٨٥٣ ، وفي آخره قال : اثناعشر كلهم من قريش .

٣٠ - المعجم الكبير : ج ٢ ، ص ٢١٥ ، ح ١٧٩٨ .

٣١ - المعجم الكبير : ج ٢ ، ص ٢١٥ ، ح ١٧٩٩ ، كفاية الاثر : ص ٥٠ ، ب ٦ ، ح ٢ نحوه .

٣٢ - المعجم الكبير : ج ٢ ، ص ٢١٦ ، ح ١٨٠١ .

محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن داود الأودي، عن عامر وعن أبيه قالاً: سمعنا جابر بن سمرة يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي اثناعشر اميراً، قال: وقصر بكلمة لم اسمعها قال: فلما سكت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصر بها؟ قال: كلهم من قريش.

٣٣- ٣٣- المعجم الكبير: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا الحسن بن إدريس الحلواني، ثنا سليمان بن أبي هوزة، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن فرات القزاز، عن عبيد الله، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فجلسنا عنده فقال: لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثناعشر اميراً أو خليفة كلهم من قريش.

٣٤- ٣٤- المعجم الكبير: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف (ح) وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا شهاب بن عباد قالاً: ثنا إبراهيم بن حميد، عن ابن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا يزال هذا

٣٣- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٢٦، ح ١٨٤١.

٣٤- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٢٨، ح ١٨٤٩، وح ١٨٥٠ و ١٨٥١، الملاحم لابن المنادي:

باب سياق المأثور سنيداً في الخلفاء ص ١١٢ قال: أظنّ أبي قال: كلهم من قريش تجتمع عليه الأمة، والظاهر كون قوله: كلهم تجتمع عليه الأمة، من كلام أبي خالد، وإن كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فالوجه الصحيح المقبول في تفسيره أنّ المقصود منه اجتماع الأمة على الإيمان بإمامتهم عند ظهور المهدي عليه السلام الذي هو آخرهم، ويدل على عدم كون هذه الجملة من الحديث أنّه لم يذكره غير إسماعيل بن أبي خالد وليست في غيره من أحاديث الباب الكثيرة جداً حتى أنّ إسماعيل بن أبي خالد لم يذكرها فيما روي عنه بغير هذا الطريق، مع أنّ إسماعيل أيضاً نقله ظناً لاجزماً فلا اعتبار بها.

الدين قائماً حتى يقوم اثنا عشر خليفة، قال إسماعيل : اظن ظناً ان ابي قال : كلهم تجتمع عليه الأمة .

٣٥ - ٣٥ - المعجم الكبير : حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فطر، أنا أبو خالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم : لا يضرّ هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

٣٦ - ٣٦ - المعجم الكبير : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا سهل بن عثمان، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم : لا يزال هذا الامر قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة .

٣٧ - ٣٧ - المعجم الكبير : حدثنا أبو زيد الحوطي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (ح) وثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الخارث، عن العوام بن حوشب، عن المسيب بن رافع، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم : إن هذا الامر لا يزال ظاهراً لا يضره من خالفه حتى يقوم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش .

---

٣٥ - المعجم الكبير : ج ٢، ص ٢٢٩، ح ١٨٥٢، الملاحم لابن المنادي : ص ١١٢ باب سياق الماثور سنيدياً في الخلفاء، السنن الواردة في الفتن : ج ٢، باب ما جاء أن ... من قريش وأن الملك لا يزال فيهم، ح ٩، وج ٥، باب ما جاء في من يلي امر هذه الأمة من ولاية العدل، ح ٤، كثر العمال : ج ١٢، ص ٢٣، ح ٣٣٨٥٦، غيبة النعماني : ص ١٠٧، ب ٤، ح ٢٨ إلا أنه قال : (حتى يمضي) .

٣٦ - المعجم الكبير : ج ٢، ص ٢٣٦، ح ١٨٧٦ .

٣٧ - المعجم الكبير : ج ٢، ص ٢٣٨، ح ١٨٨٣ .



٣٨-٣٨- المعجم الكبير: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرائي، حدثنا ابو جعفر النفيلي، (ح) وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرائي، حدثني ابي قالا: ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، عن الاسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لاتزال هذه الأمة مستقيم امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتته قريش قالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.

٣٩-٣٩- المعجم الكبير: حدثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا محمد بن حمير، عن اسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمن، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: إن هذا الامر لن يمضي ولا ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة، ثم تكلم بشيء لم أفهمه، قلت لابي: ما الذي قال؟ قال: كلهم من قريش.

حدثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا علي بن المديني، ثني سفيان، عن حصين بن عبدالرحمن، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم مثله.

٤٠-٤٠- المعجم الكبير: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن

٣٨- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٨٢، ح ٢٠٥٩، كتر العمال: ج ١٢، ص ٣٢، ح ٣٣٨٤٨ إلا انه قال: (مستقيماً) وقال: (المرج)، وراجع نهاية البداية والنهاية: ج ١، ص ١٧، غيبة النعماني: ص ١١٩، ب ٦، ح ٧.

٣٩- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٨٥، ح ٢٠٦٨ و ٢٠٦٩.

٤٠- المعجم الكبير: ج ٢، ص ٢٨٦، ح ٢٠٧٣، مجمع الزوائد: ج ٥، ص ١٩١، باب الخلفاء الاثني عشر.

أقول: أخرج الطبراني احاديث جابر في معجمه الكبير: ج ٢، من سبعة وثلاثين طريقاً هذه أرقامها: ١٧٩١ و ١٧٩٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٤ و ١٧٩٥ و ١٧٩٦ و ١٧٩٧ و ١٧٩٨ و

الحريش، حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم وهو يخطب على المنبر يقول: اثناعشر قيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم، قال: فالتفت خلفي فإذا أنا بعمر بن الخطاب وأبي في ناس فاثبتوا لي الحديث كما سمعت.

٤١ - ٤١ - المعجم الاوسط: حدثنا أحمد قال: حدثنا الحسين قال:

حدثنا سليمان، عن عمرو، عن فرات القزاز، عن عبيد الله بن عباد، عن جابر بن سمرة قال: دخلت أنا وأبي على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فصلّى بنا فلما سلّم أوما الناس بأيديهم يميناً وشمالاً فابصرهم فقال: ما شانكم تقلبون أيديكم يميناً وشمالاً كأنها أذنان الخيل الشمس؟ إذا سلّم احدكم فليسلّم على من على يمينه وعلى من [على] يساره، فلما صلّوا معه أيضاً لم يفعلوا ذلك، قال: وجلسنا معه فقال: لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة كلهم من قريش.

٤٢ - ٤٢ - الملاحم لابن المنادي: حدثنا أحمد بن زهير قال: نبا

← ١٧٩٩ و ١٨٠٠ و ١٨٠١ و ١٨٠٨ و ١٨٠٩ و ١٨٤١ و ١٨٥٠ و ١٨٥١ و ١٨٥٢ و ١٨٧٥ و ١٨٧٦ و ١٨٨٣ و ١٨٩٦ و ١٩٢٣ و ١٩٣٦ و ١٩٦٤ و ٢٠٠٧ و ٢٠٤٤ و ٢٠٥٩ و ٢٠٦٠ و ٢٠٦١ و ٢٠٦٢ و ٢٠٦٣ و ٢٠٦٧ و ٢٠٦٨ و ٢٠٦٩ و ٢٠٧٠ و ٢٠٧١ و ٢٠٧٣. ولا أجلك تظن أن جابراً سمع النص على الاثني عشر عليهم السلام مرة واحدة، لأن في هذه الاحاديث ما هو صريح على أنه سمعها منه غير مرة، فتارة عشية رجم الاسلمي، وأخرى في حجة الوداع في خطبته بعرفة كما سمع منه ذلك لما دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلّم مع أبيه وقد سمع منه وهو يخطب في المسجد فراجعها وأمعن النظر فيها.

٤١ - المعجم الاوسط: ج ١، ص ٤٧٤، ح ٨٦٣.

٤٢ - الملاحم لابن المنادي: ص ١١٣، باب سياق الماثور سنيدياً في الخلفاء، غيبة النعماني: ص ١٠٣، ب ٤، ح ٣٣ ولفظه: لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة وقال: (لأبي أو آخر)، غيبة الشيخ: ص ٨٨، عن النعماني.

عبدالله بن عمر قال : نبا سليمان قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة ذكر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم انه قال : لا يزال الدين منيعاً ينصر اهله على من ناوهم الى اثنا (اثني) عشر خليفة . فجعل الناس يقومون ويقعدون فتكلم كلمة لم افهمها ، فقلت لابي او لآخي : اي شيء قال ؟ فقال : كلهم من قريش .

٤٣ - ٤٣ - المستدرک على الصحيحين : اخرج بسنده عن جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسمعتة يقول : لا يزال امر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، وقال كلمة خفيت علي وكان ابي ادنى إليه مجلساً مني فقلت : ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش .

٤٤ - ٤٤ - تيسير الوصول : وعن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لا يزال هذا الامر عزيزاً منيعاً الى اثني عشر كلهم من قريش ، قيل : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .  
اخرجه الخمسة إلا النسائي إلى قوله (من قريش) واخرج باقيه ابو داود .

٤٥ - ٤٥ - نهاية البداية والنهاية : ثبت في الصحيحين من رواية عبدالمالك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله]

٤٣ - المستدرک على الصحيحين ، كتاب معرفة الصحابة : ج ٣ ، ص ٣١٧ - ٦١٧ ، ط بيروت .  
٤٤ - تيسير الوصول إلى جامع الاصول : ج ٢ ، ص ٢٤ ، كتاب الخلافة والإمارة ، ب ١ ، ف ١ .

٤٥ - نهاية البداية والنهاية : ج ١ ص ١٧ .

اقول : لم اجد الحديث بهذا اللفظ في الصحيحين فمن المحتمل كون هذا المتن في نسخة أخرى منهما كانتا عنده غير ما بأيدينا من النسخ المطبوعة ، كما يمكن كونه نقلاً بالمضمون وما اتفق عليه جميع الاحاديث وهو ان الخلفاء اثنا عشر وهذا اقرب وموافق لبعض الفاظه في مسند احمد ومعجم الطبراني ، غير ان الاوّل اخرج (يكون بعدي) والثاني قال : (يكون من بعدي) .

وسلم: يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

٤٦ - ٤٦ - ينابيع المودة: عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم فسمعتة يقول: بعدي اثنا عشر خليفة، ثم اخفى صوته، فقلت لابي: ما الذي اخفى صوته؟ قال: قال: كلهم من بني هاشم .

٤٧ - ٤٧ - تاريخ الخلفاء: قال عبد الله بن احمد، حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم قال: لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناواهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

٤٨ - ٤٨ - الجمع بين الصحيحين: عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه [ وآله ] وسلم: ليكون بعدي اثنا عشر اميراً كلهم من قريش .



٤٦ - ينابيع المودة: ب ٧٧، ص ٤٤٥، مودة القربى وأهل العباء، المودة العاشرة في عدد الائمة وان المهدي منهم عليهم السلام، تبين المحجة: ص ٢١٥ ويؤيد لفظ هذا الحديث وتفسير سائر الاحاديث ما قاله امير المؤمنين الإمام علي عليه السلام: بنا يستعطي الهدى ويستجلى العمى إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لاتصلح على سواهم ولا تصلح الولاية من غيرهم . ويؤيد ذلك روايات كثيرة دلت على اصطفاء بني هاشم وأن الله اختارهم من قريش وانهم صفوة الله من الخلق وان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم صفوته تعالى من بني هاشم، فإذا كانت النبوة تختص بالصفوة من الصفوة فالولاية والإمامة تختص بالصفوة التي اصطفى منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاصفى ثم الاصفى .

٤٧ - تاريخ الخلفاء: فصل مدة الخلافة، ص ٧ .

اقول: روى الحديث في الصواعق: ف ٣، ب ١، ص ١٨، من طرق عدة، قال: فمن تلك الطرق: لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناواهم عليه الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش . (قال) رواه عبد الله بن احمد بسند صحيح .

٤٨ - كشف اليقين، ب ٢، البحث التاسع عشر، ص ٧١ .

٤٩-٤٩- فردوس الاخبار: جابر بن سمرة: لا يزال هذا الامر قائماً (حتى) يمضي اثناعشر امراء كلهم من قريش .

٥٠-٥٠- غيبة النعماني: عن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثني جرير عن حصين بن عبدالرحمن، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يقوم من بعدي اثناعشر أميراً، قال: ثم تكلم بشيء لم أسمعه فسالت القوم وسالت أبي وكان أقرب إليه مني، فقال: قال: كلهم من قريش .

٥١-٥١- كفاية الاثر: حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل بالري قال: حدثنا الفضل (فضل بن خل) عبد الجبار المروزي قال: حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق قال: حدثنا الحسين بن وافد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: أتيت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لن (لاخل) ينقضي حتى يملك اثناعشر خليفة، وقال كلمة خفية (خفيفة خ ل) فقلت لابي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش .

٤٩- فردوس الاخبار: ج ٥، ص ٧٧٠٥ .

٥٠- غيبة النعماني: ص ١٢٠، ب ٦، ح ٨ .

٥١- كفاية الاثر: ص ٥١، ب ٦، ح ٢ .

أقول: روى العلامة المجلسي في البحار: ج ٣٦ من النصوص على الائمة الاثني عشر عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة جداً، وفي الطوائف اخرج طائفة منها ص ١٦٨-١٧٢، وفي الخصال ص ٤٦٩-٤٧٣، ح ١٢-٣٠، ورواه ابن البطريق في العمدة بإسناده المذكور في اول كتابه في فضل ما جاء في الائمة الاثني عشر من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة للعبدي بطرق كثيرة، وروى الطبرسي في إعلام الوري مما جاء من الاخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية وصححوها هذه الاحاديث عن جابر بن سمرة، بطرق كثيرة ايضاً .

٥٢- ٥٢- كمال الدين : حدثنا احمد بن محمد بن إسحاق الدينوري  
قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن شاذان  
قال : حدثنا الوليد بن هشام قال : حدثنا محمد بن ذكوان قال : حدثني  
أبي ، عن أبيه ، عن ابن سيرين ، عن جابر بن سمرة قال : كنا عند النبي  
صلّى الله عليه وآله وسلم فقال : يلي هذا الامر اثنا عشر .

قال : فصرخ الناس فلم أسمع ما قال : فقلت لأبي - وكان أقرب الي  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني - : ما قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم؟ فقال : قال : كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله .

٥٣- ٥٣- مسند أحمد : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن  
موسى ، ثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال :  
كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل :

٥٢- كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٧٢ ، ب ٢٤ ، ح ٢١ ، وقال : وقد أخرجت الطرق في هذا  
الحديث من طريق عبد الله بن مسعود ومن طريق جابر بن سمرة في كتاب النص على  
الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالإمامة .

٥٢- مسند أحمد : ج ١ ، ص ٢٩٨ ، كنز العمال : ج ١٢ ، ص ٣٣ ، ح ٣٣٨٥٧ ، عن أحمد  
والطبراني والمستدرك عن ابن مسعود بهذا اللفظ : يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة  
نقباء بني اسرائيل ، منتخب كنز العمال : ج ٥ ، ص ٢١٢ ، تاريخ الخلفاء : ص ٧ ، مجمع  
الزوائد : في باب الخلفاء الاثني عشر ، ج ٥ ، ص ١٩٠ ، المطالب العالية : ج ٢ ، ص ١٩٦  
بطريقتين ح ٢٠٤٠ و ٢٠٤١ عن مسدد وأبي يعلى ، الدرّ المثور : في تفسير قوله تعالى :  
ويعتصم منهم اثني عشر نقيباً . ورواه كما ذكر متشابهات القرآن : ج ٢ ، ص ٥٣ ، عن ابن  
بطّة في الابانة وأبي يعلى في مسنده وغيرهم ، وقال في مقاليد الكنوز : إسناده صحيح ،  
مودة القريبى ، المودة العاشرة وهي في عدد الائمة وأن المهدي منهم عليهم السلام ، يتابع  
المودة : ص ٢٥٨ بثلاثة طرق منها عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل ، المستدرك :  
ج ٤ ، ص ٥٠١ ولفظه : سألناه فقال : اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل ، مسند أبي يعلى :  
ج ٨ ، ص ٤٤٤ ، ح ٦٥ (٥٠٣١) ولفظه : اثنا عشر مثل نقباء بني اسرائيل ، ج ٩ ،  
ص ٢٢٢ ، ح ٣٥٦ (٥٣٢٢) ولفظه : اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل .

يا ابا عبد الرحمان هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اثنا عشر كعدة نقيب بني اسرائيل.

٥٤-٥٤- غيبة النعماني: عن مسدد بن مستورد قال: حدثني حماد بن زيد، عن مجالد، عن مسروق قال: كنا جلوساً الى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلم القرآن فسأله رجل فقال: يا ابا عبد الرحمان أسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون لهذه (كم تملك هذه خ) الأمة من خليفة؟ فقال: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم وقال: خلفاءكم اثنا عشر عدة نقيب بني اسرائيل.

٥٥-٥٥- كفاية الاثر: اخبرنا محمد بن عبد الله - رحمه الله - قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الشقي قال: حدثني أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: حدثنا محمد بن الحسن الضرير التومني (الضرسي خ ل) قال: حدثنا علي بن محمد الانصاري، عن عبد الله بن عبد الكريم، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن حنش بن المعتمر، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش.

٥٤- غيبة النعماني: ص ١١٨، ب ٦، ح ٥، وروى أيضاً عن ابن مسعود هذا الحديث بطرق مختلفة والفاظ متقاربة، ص ١١٦-١١١، منها ح ٣ ولفظه: نعم سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اثنا عشر عدة نقيب بني اسرائيل، وح ٤ ولفظه: الخلفاء بعدي اثنا عشر خليفة كعدة نقيب بني اسرائيل، ومنها غيرها مما سنذكره في الباب الثاني.

٥٥- كفاية الاثر: ص ٢٧، ب ٢، ح ٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ب ٤١، ص ٢٨٢، ح ١٠٣، الانصاف: ح ١٢٩، كلهم عن حنش، وحش سهو من بعض الناسخين كما أن مؤلف الانصاف رضي الله عنه سها في نسبه كتاب الكفاية الى الصدوق.

٥٦ - ٥٦ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن علي - رضي الله عنه - قال : حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه (قال ابن بابويه خ ل) قال : حدثنا أبو فرحة محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثني (اثننتين خ ل) وثلاثمائة قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن سليمان بن بلال قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ يقول له فتى شاب : هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون من بعده خليفة؟ قال : إنك لحدث السنّ وإنّ هذا شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، نعم : عهد إلينا أن يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقيب بني اسرائيل .

٥٧ - ٥٧ - كفاية الاثر : حدثني علي بن محمد قال : حدثنا أبو القاسم

٥٦ - كفاية الاثر : ص ٢٣ ، ب ٢ ، ح ٢ ، بحار الاتوار : ج ٢٦ ، ص ٢٢٩ ، ب ٤١ ، ح ٨ ، عن العيون والحصال وكمال الدين باسناد يختلف بعضها مع هذا ، وبالفاظ بعضها مثله وبعضها نحوه ، اللوامع الإلهية : ص ٢٨٦ اللامع الحادي عشر .

٥٧ - كفاية الاثر : ص ٢٥ ، ب ٢ ، ح ٢ .

اقول : كان الاولى إخراج هذا الحديث تحت رقمين ، لانه حديثان إلا أنا ذكرناه تحت رقم واحد لموافقة لفظ الاول منها مع غيره مما أخرجناه إلا في حرف واحد ، وكيف كان فقد رواه كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٧١ ، الحصال : ج ٢ ، ص ٤٦٧ ، ح ٨ ، أبواب الاثني عشر ، العيون : ج ١ ، ص ٤٩ ، ح ١١ ، الامالي : عن عتاب ص ٢٧٥ ، م ٥١ ، ح ٦ ، إلا أنّ فيها قبل قول : «وقال جرير» قال : «وقال أبو عروبة في حديثه : نعم عدّة نقيب بني اسرائيل» .

ولا يخفى عليك أن النص على الاثني عشر قد روي في البحار وعيون اخبار الرضا والامالي والحصال وكمال الدين والانصاف واستقصاء النظر واعلام الوري وغيرها عن عبد الله بن مسعود بطرق كثيرة ، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن ابي يعلى الموصلي في مسنده عن شيبان بن فروخ عن حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق



عتاب (غياث خ ل) بن محمد الحافظ قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل (الفضل خ ل) ومحمد بن أبي عبيد بن سواد الوراق الثعلبي (عن الثعلبي خ ل) ، عن عبد الغفار بن الحكم قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال غياث (عتاب خ ل) : وحدثنا إسحاق بن محمد الأنماطي قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير ، عن أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، قال عتاب (غياث خ ل) : وحدثنا الحسين بن محمد الجواني (الحراني خ ل) ، عن أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كلهم قالوا : عن عمه قيس بن سعد (قيس بن عبيد خ ل سعيد خ ل) - قال أبو القاسم عتاب (غياث خ ل) : وهذا حديث مطرف (مطرف خ ل) - قال : بينما (بيننا خ ل) كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبد الله بن مسعود؟ قال : نعم أنا عبد الله بن مسعود فما حاجتك؟ قال : يا عبد الله أخبركم لبيكم كم يكون فيكم من خليفة؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ (مد) قدمت العراق ، نعم : اثنا عشر (بأثني عشر خ ل) عدة نقباء بني إسرائيل .

وقال : جرير عن أشعث ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدة (كعدة خ ل) نقباء بني إسرائيل :

٥٨ - ٥٨ - كمال الدين : حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال : حدثني

قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود... ثم قال : نعم ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اثنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل ، قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة وأحمد في مسنده عن ابن مسعود ، وقد رواه عثمان بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج وأبو كريب ومحمود بن غيلان وعلي بن محمد وإبراهيم بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي حاتم كلهم جميعاً عن أبي أسامة عن مجالد عن الشعبي .

٥٨ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٧٩ ، ب ٢٤ ، ح ٢٦ ، الانصاف : ص ٢٩٢ ، باب الميم ، ح ٢٦٤ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٥٥ ، ب ٤١ ، ح ٧٣ .

أبو بكر محمد بن علي المقرئ، كان يلقب بـ(قطاة) قال : حدثني احمد بن محمد بن يحيى السوسي قال : حدثنا عبدالعزيز بن ابان قال : حدثنا سفيان الثوري، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق قال : سألت عبد الله هل أخبرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم بعده خليفة؟ قال : نعم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

٥٩-٥٩- مقتضب الاثر : حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن

مكرم ومحمد بن عبد الله بن عتاب ومحمد بن ثابت الصيلنابي ثلاثهم قالوا : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا سليمان بن حرب الواشجي قال : حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمان هل سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك أمر هذه الأمة من خليفة بعده؟ فقال له عبد الله : ما سألني أحد عنها منذ قدمت العراق، سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اثنا عشر عدّة نقيب بني اسرائيل .

٦٠-٦٠- الملاحم : حدثنا علي بن سهل وأحمد بن زهير قالوا : أنبأنا

٥٩- مقتضب الاثر : في باب ما رواه اصحاب الحديث عامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اعداد الائمة الاثني عشر عليهم السلام واسمائهم، ص ٣، ح ١، إثبات الهداة: ج ٢، ص ١٩٦ .

٦٠- الملاحم لابن المنادي : ص ١١٣، باب سياق المأثور سنيماً في الخلفاء، وفيه سقط يظهر من المستدرک على الصحيحين : ج ٢، كتاب معرفة الصحابة، ص ٦١٨ بسنده عن أبي جحيفة قال : كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا يزال امر أمّتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، ثم قال كلمة وخفض بها صوته، فقلت لعمي وكان امامي : ما قال يا عم؟ قال : قال يا بني : كلهم من قريش، راجع ايضاً كتر العمال : ج ١٢، ص ٢٣، ح ٢٣٨٤٩، عن الطبراني وابن عساكر، مجمع الزوائد : ج ٥، ص ١٩٠، باب الخلفاء الاثني عشر، قال : رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبخاري

محمد بن بكير أبو الحسين الحضرمي قال: نبا يونس بن أبي العفوة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه واسمه وهب بن عبدالله السوائي الكوفي قال: كنت عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم وهو يخطب فقال صلى الله عليه [وآله] وسلّم: الا لا يزال امر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، قال: وخفض بها صوته، فقال: يا بني كلهم من قريش (كذا).

٦١ - ٦١ - كنز العمال: لن يزال هذا الدين قائماً الى اثني عشر من قريش فإذا هلكوا ماجت الارض بأهلها. (ابن النجار عن أنس).

٦٢ - ٦٢ - الابانة: بإسناده عن عبدالله بن أمية مولى مجاشع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا يزال هذا الدين قائماً الى اثني عشر من قريش فإذا مضوا ساخت (ماجت خل) الارض بأهلها.

مركز تحقيق التراث

ورجال الطبراني رجال الصحيح، الاستنصار في النص على الائمة الاطهار: ص ٢٥، اخبار اصبهان: ج ٢، ص ١٧٦، باب الميم، من اسمه محمد، وفيه يونس بن أبي يعفور. ٦١ - كنز العمال: ج ١٢، ص ٣٤، ح ٣٣٨٦١.

٦٢ - كشف الاستار: ف ١، ص ٩٩، نقلاً عن الابانة، إعلام الوري: ص ٢٨٤، مسنداً عن يزيد الرقاشي إلا أنه قال: لن يزال، المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٠، عن عبدالله بن أمية عن يزيد الرقاشي عن أنس إلا أنه ذكر: إلى اثني عشر اميراً.

مقتضب الاثر: ص ٣ و ٤ قال: حدثني علي بن ابراهيم بن حماد الازدي قال: حدثني ابي قال: حدثني محمد بن مروان قال: حدثني عبدالله بن أمية مولى بني مجاشع عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: لن يزال هذا الدين قائماً الى اثني عشر من قريش فإذا هلكوا ماجت الارض بأهلها. وأخرجه في الاستنصار: ص ٢٤ بهذا الإسناد إلا أنه قال: (مولى ابي مجاشع) وقال مثل المقتضب: (ماجت)، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٦٧، ب ٤١، ح ٨٧، الانصاف: في الفصل الذي عقده بعد إخراج ثلاثمائة وستة وعشرين حديثاً في إمامة الائمة عليهم السلام، الحديث الثلاثون، ص ٣٦١.

٦٣ - ٦٣ - غيبة النعماني : عبدالسلام بن هاشم البزاز قال : حدثنا عبداللّه بن ابي أميّة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم : لن يزال هذا الامر قائماً إلى اثني عشر قيماً من قريش . ثم ساق الحديث الى آخره .

٦٤ - ٦٤ - كفاية الاثر : حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن مندة قال : حدثنا هارون بن موسى رضي اللّٰه عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة الرقي (الرحي خ ل) بمصر قال : حدثني ابي قال : حدثنا محمد بن خلاد أبو بكر الباهلي قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا ابن

٦٣ - غيبة النعماني : ص ١١٩ ، ب ٦ ، ح ٦ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٨١ ، ب ٤١ ، ح ١٠٢ .

٦٤ - كفاية الاثر : ص ٧٦ ، ب ٨ ، ح ٦ وأخرجه بسند آخر ، ص ٧٧ ، ب ٨ ، ح ٧ ، عن القاضي ابي الفرج المعاف بن زكريا البغدادي عن ابي الحسن علي بن عقبة السناني (الشيباني خ ل) عن ابي بكر محمد بن عبداللّه عن محمد بن غزفة (عزفة خ ل) الطائي الحمصي ، (الظاهر ان الصحيح محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي لانه يروي عن الفريابي) الفريابي محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عاصم عن ابي العالية عن أنس ، ويسند ثالث (ص ٧٨ ، ب ٨ ، ح ٩) عن علي بن محمد بن متولة (سولة خ ل مقولة خ ل) عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن حامد ابي حامد عن محمد بن عبدالرحمن البرقي بمصر عن عباس بن طالب عن عبدالواحد بن زياد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك سمعت رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم يقول : إن الائمة ... الخ ، ويسند رابع (ص ٧٧ ، ب ٨ ، ح ٨) عن الحسين بن (محمد بن خ ل) بن سعيد عن ابي طالب بن يزيد الرواني (السرواني خ ل السورابي خ ل) العدل عن حميد قال : حدثنا عبداللّه بن جعفر الرملي بالبصرة قال : حدثني سيابة بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر ، فليل يارسول اللّٰه : فكم الائمة بعدك؟ قال : عدة نقباء بني اسرائيل . واضطراب متن هذا لا يضرّ بدلالته على الائمة الاثني عشر ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣١١ ، ب ٤١ ، ح ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ ، الانصاف : ح ١٢٧ ، عن حفصة وح ١٩٣ عن هشام عن أنس .

عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الاثمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعتة يقول: كلهم من قريش.

٦٥ - ٦٥ - المناقب: ومما رواه أبو الفرج محمد بن فارس الغوري المحدث بإسناده عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون منا اثنا عشر خليفة ينصرهم الله على من ناوهم لا يضرهم من عاداهم ... الخبر.

٦٦ - ٦٦ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) بن محمد بن مبدة (عبدة خ ل، مندة خ ل) قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى (التلعكبري خ ل) رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن غياث (الغياث خ ل عتاب خ ل) الكوفي قال: حدثنا حماد بن أبي حازم المدني قال: حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة (الصلاة خ ل) الأولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: معاشر اصحابي إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل فتمسكوا بأهل بيتي بعدي والائمة الراشدين من ذريتي فإنكم لن تضلوا أبداً، فليل: يارسول الله كم الائمة بعدك؟ فقال: اثنا عشر من أهل بيتي (أو قال) من عترتي.

٦٧ - ٦٧ - شرح غاية الاحكام: اخرج من رواية أبي بلج عن عمر بن

٦٥ - المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩١ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٦٩، ب ٤١، ح ٩١.

٦٦ - كفاية الاثر: ص ٣٣، ب ٣، ح ٩.

٦٧ - كشف الاستار: ص ٧٤، ف ١، ط ١، و ص ١٠٩، ط ٢، عن شرح غاية الاحكام،

كفاية الاثر: ص ١٣٩، ب ٢٢، ح ١ و ٢ و ٣، الانصاف: ح ١٦٦، بحار الانوار:

ج ٣٦، ص ٣٣٢، ب ٤١، ح ١٩٢ ولفظه: الائمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وحواري

ميمون وحبیب بن یسار، عن جریر بن عثمان وعلي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، كلهم عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقيباء بني إسرائيل وحواري عيسى عليه السلام.

٦٨ - ٦٨ - كفاية الاثر: حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال: حدثنا الحسين بن علي البزوفري، عن عبد الله بن تمام الكوفي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثني الحسين بن عبد برد (أبي بردخ ل) عن يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى، عن يحيى بن منقذ (منقذ ل، سعد خ ل)، عن أبي قتادة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعدي ائمتها، إنما يهلك فيما بين ذلك ميج (تيج خ ل) الهرج ولست منهم ولا هم مني.

ورواه أيضاً بسند آخر يتصل الى صدقة بن عبد الله، عن هشام، عن أبي قتادة نحوه.

مركز تحقيقات كميونير علوم اسلامی

٦٩ - ٦٩ - كفاية الاثر: اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد (البرمكي خ ل) ابن (علي بن خ ل) سعيد (بن علي خ ل) الخزاعي قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي قال: حدثنا

٦٨- كفاية الاثر: ص ١٤١، ب ٢٢، ح ٤ و ٥، الانصاف: ح ٢٠٠ وقال: (نتج الهرج) وسياتي قوله صلى الله عليه وآله وسلم (تيج اعوج) وما قيل في شرحه تحت الرقم ٨٦، الصراط المستقيم: في القطب الاول من الباب العاشر في الفصل الذي عقده لذكر ماورد من الصحابة في عددهم إجمالاً: ج ٢، ص ١١٥، في نسخته المطبوعة (تيج اعوج) وفي المخطوطة (تيج اعوج)، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٣٣، ب ٤١، ح ١٩٢ وفيه (نتج الهرج).

٦٩- كفاية الاثر: ص ٤٢، ب ٥، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٠٣، ب ٤١، ح ١٤١.

شعب بن ابراهيم التميمي (التميمي خ ل) قال: حدثنا سيف بن عميرة، عن ابا بن اسحاق الاسدي، عن الصباح بن محمد بن ابي حازم، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنا مهدي هذه الامة، له غيبة (هيبه خ ل) موسى وبهاء عيسى وحلم (حكم خ ل) داود وصبر ايوب.

قال الشيخ ابو عبد الله وهذا (حديث خ ل) غريب قوله عليه السلام: عدد شهور الحول.

٧٠ - ٧٠ - كفاية الاثر: حدثنا ابو الفضل، حدثنا جعفر بن محمد ابوالقاسم العلوي الروياني قال: حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال: حدثني محمد بن عصام السمين (اليميني خ ل)، عن ابيه وعمه (عميه خ ل) عن عبدالرحمان بن مسعود العبدي (العميدي خ ل)، عن عليم الازدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش، ثم يخرج قائمنا فيشفي (ويشف خ ل) صدور قوم مؤمنين، الا انهم اعلم منكم فلا تعلموهم، الا انهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال اقوام (قوم خ ل) يؤذونني (يؤذوني خ ل) فيهم لا انالهم الله شفاعتي.

٧١ - ٧١ - كفاية الاثر: بهذا الإسناد (يعني بالاسناد المذكور للحديث

٧٠ - كفاية الاثر: ص ٤٤، ب ٥، ح ٣، الانصاف: ح ٢٢٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٠٢، ب ٤١، ح ١٤٢.

اقول: لا يخفى عليك انه لا دلالة للحديث على ان القائم عليه السلام ليس من الاثني عشر لانه لا ريب انه امام وقد نص على عدد الائمة في صدر الحديث فلو كان هو غيرهم يقع التهاوت بين الصدر والذيل، هذا مضافاً الى اخبار كثيرة فيها التصريح على ذلك، ومضافاً الى اتفاق العامة والخاصة على ان القائم في آخر الزمان من اهل البيت عليهم السلام هو من الاثني عشر.

٧١ - كفاية الاثر: ص ٨٧، ب ٩، ح ٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٥، ب ٤١، ح ١٦١.

السابق عليه بهذا اللفظ: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله (عبيد الله خ ل) الجوهري قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا الطيالسي أبو الوند (أبو الوليد خ ل)، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين (أحدهما خ ل) كتاب الله عز وجل، من أتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي (قالها خ ل) ثلاث مرّات، فقلت لأبي هريرة: فمن أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته صلبه (أصله خ ل) وعصبته وهم الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله: وجعلها كلمة باقية في عقبه .. (١)

٧٢-٧٢- كفاية الاثر: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد



(١) الزخرف: ٢٨ .

٧٢- كفاية الاثر: ص ٨٧، ب ٩، ح ٦، الانصاف: ص ٨٢، ح ٧٥، باب الهمزة، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٥، ب ٤١، ح ١٦٢ .

أقول: يؤيد هذا الحديث بالاحاديث التي اخرجها السيوطي في الدرّ المنتور في تفسير هذه الآية، قال: وخرج ابن جرير وابن مردويه وأبونعيم في المعرفة والديلمي وابن عساكر وابن النجار، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على صدره فقال: أنا المنذر وأوما بيده الى منكب علي [عليه السلام] رضي الله عنه فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي . وخرج ابن مردويه عن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنما أنت منذر . ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على صدر علي ويقول: لكل قوم هاد . وخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، والهادي علي بن ابي طالب [عليه السلام] رضي الله عنه، وخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر عن علي بن ابي طالب [عليه السلام] رضي الله عنه في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ



التميمي المعروف بابن النجار النجوي (النحوي خ ل) قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان الغزال (العزال خ ل) قال: حدثني محمد بن تميم (تميم خ ل)، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الغفار بن القاسم (قاسم خ ل)، عن أبي مريم، عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزلت هذه الآية: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**.<sup>(١)</sup> فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: **إِنَّمَا أَنَا الْمُنذِرُ، أَتَعْرِفُونَ الْهَادِي؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ، فَطَوَّكْتَ الْأَعْنَاقَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْضِ الْحِجْرِ وَيِيْدُهُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الْإِنَّمَا الْمُبَلِّغُ عَنِّي وَالْإِمَامُ بَعْدِي، وَزَوْجُ ابْنَتِي وَأَبُوسَبْطِي، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرَّجْسَ وَطَهَّرَنَا مِنَ الدَّنَسِ، يِقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّوْبِيلِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَهُوَ الْإِمَامُ أَبُو الْأَيْمَةِ الزَّهْرِي. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ الْأَيْمَةُ بَعْدُكَ؟ قَالَ: اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ تَقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَنَا مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ**

← **ولكل قوم هادي** قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وأنا الهادي، وفي لفظ: والهادي رجل من بني هاشم، يعني نفسه. الدر المنثور: ج ٤، ص ٤٥.

وفي تفسير الطبري: ج ١٣، ص ١٠٨، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدثنا معاذ بن مسلم، حدثنا الهروي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: **﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾** وضع صلى الله عليه [وآله] وسلم يده على صدره فقال: **أنا المنذر ولكل قوم هاد** وأوما بيده إلى منكب علي عليه السلام فقال: **أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.**

والأخبار في هذا المعنى كثيرة فراجع شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني: ج ١، ص ٢٩٣ - ٣٠٢ وغيره. وكذا الأخبار بمضمون سائر ما في الحديث من فضائلهم عليهم السلام كثيرة جداً، يطول بنا الكلام باخراج بعضها هنا، والله هو الموفق للصواب.

يملا الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً لا تخلو الارض منهم إلا ساخت بأهلها .

٧٣-٧٣- كفاية الاثر : حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله قال :

حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي (عن شيبث بن غرقد العدوي) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن العلاء (كريب محمد بن علان خ ل) عن إسماعيل بن صبيح اليشكري ، عن شريك بن عبدالله (عن شبيب بن فرقد خ ل) ، عن المفضل بن حصين ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الائمة بعدي اثنا عشر ، ثم أخفى صوته فسمعتة يقول : كلهم من قريش .

قال أبوالمفضل : هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن بن

علي بن زكريا البصري بهذا الاسناد ، وكتبت عنه ببخارا يوم الأربعاء ، وكان يوم عاشوراء وكان من اصحاب الحديث إلا أنه كان ثقة في الحديث وكثيراً ما كان يروي من فضائل أهل البيت عليهم السلام .

٧٤-٧٤- كفاية الاثر : اخبرنا القاضي أبوالفرج المعافا بن زكريا

البغدادي قال : حدثني أبوالحسن علي بن عتبة القاضي قال : حدثنا موسى

٧٣- كفاية الاثر : ص ٩٠ ، ب ١٠ ، ح ١ ، ورواه في المناقب : ج ١ ، ص ٢٩٥ عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب ، الانصاف : ص ٢٩٨ ، ح ٢٧٦ .

اقول : والذي ظهر لي بعد المراجعة الى نسخ من كفاية الاثر وغيره وكتب الرجال أن السند هكذا : أبوالمفضل محمد بن عبدالله عن الحسن بن علي بن زكريا العدوي عن أبي كريب محمد بن علاء بن كريب الكوفي عن إسماعيل بن صبيح اليشكري عن شريك بن عبدالله عن شبيب بن غرقدة عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب .

٧٤- كفاية الاثر : ص ١٠٨ ، ب ١٥ ، ح ١ ، وفي الصراط المستقيم في القطب الاول من الباب

العاشر في الفصل الذي عقده لذكر ماورد من الصحابة في عددهم إجمالاً ، قال : واسند المعافا بن زكريا الى وائلة بن الاسقع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثنا عشر من أحبهم واقتدى بهم فاز ونجا ، ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى ، الانصاف : ص ٦ ، ح ٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٢٢ ، ب ٤١ ، ح ١٧٧ .

ابن اسحاق الانصاري قال : حدثنا (ثناخل) عبدالله بن مروان بن معاوية قال : حدثني شداد بن عبدالرحمان من اهل بيت المقدس قال : حدثني ابراهيم بن ابي عبله (عيلة خ ل)، عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع مواطن اهلها عظمة، عند الوفاة، وعند القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط، فمن احبني واحب اهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة، فقيل : يا رسول الله فكيف الاستمسك بهم؟ فقال : إن الائمة [من خ ل] بعدي اثنا عشر فمن احبهم واقتدى بهم فاز ونجا ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى .

٧٥ - ٧٥ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا

هارون بن موسى قال : حدثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدوري قال : حدثنا علي بن الحارث المروزي قال : حدثنا أيوب بن عاصم الهمداني عن حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن واثلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني جلّ جلاله فقال لي : يا محمد! قلت : لبيك سيدي قال : إني ما أرسلت نبياً فانقضت أيامه إلا أقام بالامر من بعده وصية فاجعل علي بن ابي طالب الإمام والوصي من بعدك، فلإني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من أنواركما، اتحب أن تراهم يا محمد؟ قلت : نعم يارب، قال : ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار الائمة بعدي اثنا عشر نوراً، قلت : يارب أنوار من هي؟ قال : أنوار الائمة بعدك أمناء معصومون .

٧٥ - كفاية الاثر : ص ١١٠، ب ١٥، ح ٣، الانصاف : ص ٣٠٣، ح ٢٨٢، بحار الانوار :

ج ٣٦، ص ٣٢٣، ب ٤١، ح ١٧٩ .

٧٦-٧٦-الكافي : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛  
ومحمد بن أبي عبدالله ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، جميعاً عن  
الحسن بن العباس بن الجريش (الجريش خ ل) ، عن أبي جعفر الثاني  
عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : إن ليلة القدر في  
كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاية بعد رسول  
اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا واحد  
عشر من صليبي أئمة محدثون .

٧٧-٧٧-الكافي : وبهذا الاسناد (أي المذكور في الحديث السابق)

٧٦-الكافي : ج ١ ، ص ٥٣٢ ، ح ١١ ، باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم ،  
عليهم السلام ، كمال الدين : ج ١ ، ص ٣٠٤ ، ب ٢٦ ، ح ١٩ عن محمد بن الحسن عن  
محمد بن يحيى العطار ، عن سهل بن زياد الأديني وأحمد بن محمد بن عيسى قالا :  
حدثنا الحسن بن العباس بن الجريش الرازي ... الخ ، الخصال : ج ٢ ، ص ٤٧٩ ، أبواب  
الاثني عشر عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن  
محمد بن عيسى ، عن الحسن بن العباس ... الخ ، غيبة النعماني : ص ٦٠ ، ب ٤ ، ح ٢  
ولفظه : أمر السنة وما قضي فيها ، الغيبة : ص ١٤١ ، ح ١٠٦ ، بسنده عن محمد بن  
جعفر الاسدي عن سهل عن الحسن بن عباس ... الخ ، الارشاد : ص ٣٧٤ ، باب ما جاء  
من النص على إمامة صاحب الزمان الثاني عشر من الائمة صلوات اللّه عليهم أجمعين ،  
ح ٢ ، الوافي : ج ٢ ، ص ٣١٠ ، ب ٣١ ، ح ٧٦٧ - ١٤ ، مرآة العقول : ج ٦ ، ص ٢٢٩ ،  
بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٧٣ ، ب ٤٢ ، ح ٣ ، الانصاف : ص ١٢٧ ، ح ١١٦ ، اعلام  
الورى : ص ٣٦٩ ، كشف الغمة : ج ٢ ، ص ٤٤٨ ، روضة الواعظين : ج ٢ ، ص ٢٦١ ،  
كفاية الاثر : ص ٢٢٠ ، ب ٢٩ ، ح ٣ ، تقريب المعارف : ص ١٨٢ .

٧٧-الكافي : ج ١ ، ص ٥٣٣ ، ح ١٢ ، الباب الذي سبق ذكره ، مرآة العقول : ج ٦ ،  
ص ٢٢٩ ، كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٨٠ ، ب ٢٤ ، ح ٣٠ ، بسنده عن سهل بن زياد  
وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن العباس ولفظه : وولده الأحد عشر من بعده .  
والمعنى واحد ، الخصال : ج ٢ ، ص ٤٨٠ ، ح ٤٨ ، الباب الذي سبق ذكره ، الوافي :  
ج ٢ ، ص ٣١٠ ، ب ٣١ ، ح ٧٦٨ - ١٥ ، إثبات الهداة : ج ٢ ، ص ٣٩٣ ، ب ٩ ، ح ٢٣٣ ،  
الاستنصار : ص ٧ ، الانصاف : ص ١٢٨ ، باب الخاء ، ١١٧ ، إعلام الورى : ص ٣٧٠  
وجاء فيه (من بعده) بدل (من بعدي) .

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي.

٧٨-٧٨- المناقب: الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم أنه قال: آمنوا بليلة القدر فإنه ينزل فيها أمر السنة، وإن لذلك الامر ولاة من بعدي على بن ابي طالب واحد عشر من ولده عليهم السلام.

(قال) وقد روى نحو ذلك جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

وآله وسلم، وروى ابن عباس عن أمير المؤمنين عليه السلام قريباً منه.

٧٩-٧٩- فرائد السمطين: بسنده المنتهي الى ابي الطفيل قال:

شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي

عليه السلام جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي - عليه ثياب حسان وهو من

ولد هارون - حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه

الأمّة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال: فطاطا عمر رأسه فقال (له الغلام): إياك

اعني وأعاد عليه القول، فقال عمر: ماذا؟ قال: إني جئتك مرتاداً

لنفسي شاكاً في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟

قال: هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه [وآله]

وسلم وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام فأقبل اليهودي على

٧٨- المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٨.

٧٩- فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٥٤، باب ٦٦، من السمط الاول، ح ٢٨٠، العباقيات: ج ٢،

ص ٢٤٠، ح ١٢. وراجع الكافي: ج ١ ص ٥٢٠ باب ما جاء في الاثنى عشر ح ٥

أقول: قوله قطع تسبيحه سهر والصحيح (كسيتجه) والكسيتج بضم الكاف والسين

المهمله وتقديم المثناة تحتانية على فوقانية والجيم: خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه

دون الزنار، فراجع الكافي والوافي ومرآة العقول، وفي مجمع البحرين: هي بضم

الكاف وسين مهمله وتاء مثناة فوقانية وياء كذلك تحتانية وجيم بعدها هاء: خيط غليظ

يشده الذمي فوق الثياب دون الزنار وهو معرب كستي، قاله في القاموس.

علي بن أبي طالب (ثم ذكر مسائله عن علي عليه السلام وما اجابه به الى ان قال:) اخبرني عن محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم كم بعده من إمام عدل؟ وفي أيّ جنة يكون ومن يساكنه معه في جنته؟ فقال: يهاروني إنّ لمحمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم من الخلفاء اثني عشر إماماً عادلاً لا يضرّهم من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وإنّهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض، ويسكن محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم في جنته مع اولئك الاثني عشر إماماً العدل، قال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لاجدها في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمّي عليهما السلام (وساق الحديث إلى أن قال:) فصاح الهاروني وقطع تسيحه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

٨٠ - ٨٠ - كفاية الاثر: اخبرنا القاضي (ابوالفرج خ ل) المعاف بن

زكريّا، عن علي بن عتبية (عتبة خ ل)، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي الخراساني، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: أنت الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من أمّتي، حريك حربي وسلمك سلمي، انت الإمام ابوالائمة احد عشر من صلبك ائمة مطهرون معصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، والويل لمبغضكم. يا علي لو ان رجلاً أحبّ في الله حجراً لحشره الله معه، وإنّ محبّك وشيعتك ومحبي اولادك الائمة بعدك يحشرون معك وانت معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

٨١-٨١- دلائل الامامة: حدثنا أبوالمفضل، قال: حدثنا محمد بن الحسن الكوفي، عن محمد بن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان الزاهري، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين، عن عمّه الحسن، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال لي: يا علي إذا تم من ولدك أحد عشر إماماً فالخادي عشر منهم المهدي من أهل بيتي.

٨٢-٨٢- كفاية الاثر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا عتبة بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن أبيه قال: لما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه (عليه السلام خ ل) رقى الحسن بن علي صلوات الله عليهما (عليهما السلام خ ل) المنبر فأراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة، ثم قام فقال: الحمد لله الذي كان في أوليته وحدانياً وفي أزليته متعظماً بالهيته (بإلهية خ ل) متكبراً بكبريائه وجبروته، خلق جميع ما خلق (ابتداً ما ابتدع وأنشأ ما خلق خ ل) على غير مثال كان سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته ويعلم خيره (ويعلم خبره خ ل) فتق وباحكام قدرته خلق جميع ما خلق، ولا زوال لملكه ولا انقطاع لمدته،

٨١- دلائل الإمامة: ص ٢٣٦ باب وجوب معرفة القائم ح ٨، وأخرجه في إثبات الهداة: ج ٣ ص ١٠٢ ف ٦٩ ب ٩ ح ٨٣١ عن كتاب مناقب فاطمة وولدها بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودلالته على الاثني عشر لا يحتاج إلى بيان وإن كان الحديث باللفظ نصّ على إمامة أحد عشر من ولده لأن إمامة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كان منصوصاً عليه معلوماً.

٨٢- كفاية الاثر: ص ١٦٠، ب ٢٤، ح ١، الانصاف: ص ٣٦١، باب الهاء، ح ٢٦٥، بحار الانوار: ج ٤٣، ص ٣٦٣، ب ١٧، ح ٦، العوالم: ج ١٦، ص ١٤٠، أبواب ١٤، ب ١، ح ٥، وفي هذه الثلاثة زيادات قليلة.

فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا، فتجلّى لخلقه من غير أن يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى، احتجب بنوره، وسما في علوه، واستتر عن خلقه وبعث إليهم شهيداً عليهم، وبعث (وابتعث خ ل) فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما أنكروه، والحمد لله الذي احسن الخلافة علينا أهل البيت، وعنده (وعند الله خ ل) نحسب عزاءنا في (خير الآباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعند الله نحسب عزاءنا في) أمير المؤمنين عليه السلام، فلقد أصيب به الشرق والغرب، والله ما خلف درهماً ولا ديناراً إلا اربعمائة درهم أراد أن يتاع لاهله خادماً، ولقد حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الامر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته. ما منّا إلا مقتول أو مسموم ... الحديث.

٨٣-٨٣- إثبات الرجعة: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن أبي شعبة الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمّه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الائمة بعده، فقال: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي وأنت منهم يا حسن، فقلت: يا رسول

٨٣- الاربعين الموسوم بكفاية المهتدي: ص ٤١، ذيل الحديث الثاني، إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥٠، ف ٦٠، ح ٨٠٩، كفاية الاثر: ص ١٦٧، ب ٢٤، ح ٦، بسنده عن علي بن الحسن بن محمد، عن عتبة بن عبد الله الحمصي عن سليمان بن عمر الراسبي الكاتب بحمص عن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الحمدي، عن أبي روح بن فروة بن الفرج، عن أحمد بن محمد بن المنذر بن حيفر (جيفر خ ل) قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: ... الخ.



اللّه فمتى يخرج قائمنا أهل البيت؟ قال: يا حسن مثله كمثل الساعة أخفى الله علمها على أهل السماوات والأرض لا تأتي إلا بغتة.

٨٤-٨٤- كفاية الاثر: أخبرنا المعافين زكرياً قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا حريز (جرير بن عبد الحميد) عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله سبحانه: ﴿فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾<sup>(١)</sup> قال: ﴿الذين أنعم الله عليهم من النبيين﴾. أنا «والصدّيقين» علي بن أبي طالب «والشهداء» الحسن والحسين «والصالحين» حمزة «وحسن أولئك رفيقاً» الاثمة الاثنا عشر بعدي.

٨٥-٨٥- غيبة النعماني: أخبرنا محمد بن عثمان قال: حدثنا

٨٤- كفاية الاثر: ص ١٨٢، ب ٢٦، ح ٢، ورواه في مناقب ابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٢ مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة، وفي شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني نحوه.

أقول: لا يتوهم أحد في مثل هذا الحديث، أنّ الاثني عشر هم غير الإمام أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام بعدما دلّت الأحاديث الصحيحة على إمامتهم وأن الاثمة اثنا عشر لا يزداد عليهم أحد ولا ينقص منهم أحد.

(١) النساء: ٦٩.

٨٥- غيبة النعماني: ص ١٠٤، ب ٤، ح ٢٤، غيبة الشيخ: ص ٨٩، المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩١، عن الليث ولفظه: «يكون بعدي»، إعلام الوري: ص ٢٦٤-٢٦٥، مقتضب الاثر: ص ٥، ح ٥، عن أحمد بن سعيد المالكي الحربي عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي عن يحيى بن معين.

تقريب المعارف: ص ١٧٥، بحار الأنوار: ج ٣٦، ص ٢٣٧، ب ٤١، ح ٣٠، اثبات الهداة: ج ٣، ص ١٩٧، ف ١٨، ح ١٤٤، الانصاف: ح ١٩٠.

احمد بن ابي خيثمة قال : حدثني يحيى بن معين قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن ابي هلال ، عن ربيعة بن سيف قال : كنا عند شفي الاصبحي قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون خلفي اثنا عشر خليفة .

٨٦-٨٦- كمال الدين : حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال : اخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال : حدثنا غياث بن ابراهيم قال : حدثنا الحسين بن زيد بن علي ، عن جعفر بن

← اقول : يوجد في بعض المصادر المذكورة «شفيق الاصبحي» و «عبد الله بن عمرو» والصحيح «شفي الاصبحي» و «عبد الله بن عمرو» وكل هذه المصادر لم يزيدوا على لفظ الحديث شيئاً . فما في معجم الطبراني زيادة على هذا اللفظ لاريب انها واهية مكذوبة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إما من النساخ العثمانيين او بعض رواته ، وكلام ابن عياش من اعلام القرن الرابع مشعر بانها من ربيعة بن سيف . وكيف كان فلاريب في اختلافها كما سنوضحه في ص ٢٩٢ إن شاء الله تعالى .

٨٦- كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٦٩ ، ب ٢٤ ، ح ١٤ ، عيون اخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ، ص ٥٢ ، ب ٦ ، ح ١٨ ، الخصال : ج ٢ ، ص ٤٧٥ و ٤٧٦ أبواب الاثني عشر ، ح ٣٩ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٤٢ ، ب ٤١ ، ح ٤٨ ، وفيه (تيج الهرج) . قال المجلسي - رضوان الله تعالى عليه - : بيان : - تيج الهرج - أي من تهباً للهرج والفساد . قال الفيروز آبادي : تاح له الشيء يتوح : تهباً كتاح يتيح ، و اتاحه الله فاتيح ... الخ . . (وقال) وفي كثير من النسخ (نتج الهرج) أي من ينتج في زمان الهرج ، ويحتمل أن يكون كناية عن فساد النسب والاصل وفي اخبار العامة مكان اللفظين (تيج اعوج) كما سيأتي بالثناء المثلثة والباء الموحدة بعده ، قال الجزري : فيه خيار أمّتي اولها وآخرها وبين ذلك تيج اعوج ليس منك ولست منه ، التيج : الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ... انتهى كلام المجلسي - قده -

واما قوله : «نطح الهرج» فالمعنى المناسب له شدة الهرج .

محمد، عن آباءه عليهم السلام [عن علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشروا ثم ابشروا - ثلاث مرآت - إنما مثل أمّتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم (أو خ ل) آخره، إنما مثل أمّتي (أهل بيتي خ ل) كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ثم أطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون اعرضها بحراً وأعمقها طولاً وفرعاً واحسنها حباً (جنى خ ل) وكيف تهلك أمة أنا أولها وإثنا عشر من بعدي من السعداء وأولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك نطح (نتج خ ل) الهرج ليسوا مني ولست منهم.

٨٧-٨٧ - كمال الدين: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال: حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال: حدثنا ابراهيم بن مهزم، عن ابيه، عن ابي عبد الله، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الاثمة اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طيبتني، فويل للمتكبرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، مالهم، لا أنالهم الله شفاعتي.

٨٨-٨٨ - كمال الدين: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي

٨٧ - كمال الدين، ج ١، ص ٢٨١، ح ٢٣، عيون اخبار الرضا: ج ١، ص ٦٤، ح ٢٢ ولفظه: «فويل للمنكرين»، الاختصاص: بسنده المنتهي الى ابراهيم بن مهزم مع اختلاف يسير في اللفظ، ص ٢٠٨، باب في اثبات امامة الاثمة الاثني عشر عليهم السلام، بحار الانوار، ج ٣٦، ص ٢٤٣، ب ٤١، ح ٥٢، اثبات الهداة: ج ٢، ص ٢٩٤، ب ٩، ح ٢٣٦.

٨٨ - كمال الدين: ج ١، ص ٢٨١، ب ٢٤، ح ٢٤، عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٦٥، ح ٢٣ ولفظه: (أولوا الالباب) اثبات الهداة: ج ٢، ص ٢٩٤، ح ٢٣٧، ف ٦، ب ٩، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٤٤، ب ٤١، ح ٥٣.

الله عنه قال: حدثنا محمد بن همام ابو علي، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابي المثنى النخعي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف تهلك أمة أنا وعلي واحد عشر من ولدي أولو الآيات (الالباب خ ل) أولها، والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني.

٨٩-٨٩- غيبة الشيخ: جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمرو بن ثابت، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام

٨٩- غيبة الشيخ: ص ١٣٨، ح ١٠٢، وأخرجه في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام وفيه (إني واثني عشر من ولدي) ج ١، كتاب الحجّة، باب ما جاء في الاثني عشر ص ٥٣٤، ح ١٧، وأخرجه في اثبات الهداة: ج ١، ب ٩، ح ٨٥، ص ٤٦٠، عن الكافي وغيبة الشيخ، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٣٢، ح ١٧، البحار: ج ٣٦، ص ٢٥٩، ب ٤١، ح ٧٩، تقريب المعارف: ص ١٧٥ وفيه (إني واثني عشر من اهل بيتي) و (فإذا ذهب الاثنا عشر من اهلي)، الاستنصار: ص ٨، مثل الكافي.

أقول: قوله (واثني عشر) أي فاطمة واحد عشر من ولدها واحتمل كون عطف «وانت يا علي» من قبيل عطف الخاص على العام كمعطف جبرئيل على الملائكة وعطف أحد من القوم على القوم إذا أريد التأكيد عليه أو تعظيمه فقوله (من ولدي) على هذا يكون على سبيل التغلب. هذا على ما في الكافي، ولعل ما في كتاب الغيبة هو الاظهر والاضبط، وهو الموافق لالفاظ سائر الروايات، هذا وفي القاموس الزر بالكسر الذي يوضع في القميص جمع: أزرار وزرور وعظيم تحت القلب وهو قوامه، وفي النهاية: وفي حديث ابي ذر قال يصف علياً: وإنه لعالم الارض وزرها الذي تسكن إليه. أي قوامها وأصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به، وأخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان، انتهى.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني وأحد عشر من ولدي وأنت يا علي زرا الأرض - أعني أوتادها وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثناعشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا.

٩٠ - المناقب: جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في خبر طويل في قوله تعالى: ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناس مشربهم... الآية﴾<sup>(١)</sup> فقال: إن قوم موسى لما شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم فسمعت ما قال الله له، ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: يا رسول الله تعرفنا من الأئمة بعدك؟ فقال عليه السلام - وساق الحديث إلى قوله -: فإنك إذا زوجت علياً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب علي يكونون مع علي اثني عشر إماماً كلهم هداة لأمتك يهتدون بها كل أمة بإمام منهم ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم.

٩١ - المناقب: في حديث أبي جعفر عليه السلام قال: قال

٩٠ - المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٢ في الآيات المنزلة فيهم.

(١) البقرة: ٦٠.

٩١ - المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٣٠٠، فصل في ماروته الخاصة على ساداتنا عليهم السلام، المعتبر: ص ٢٤، في الفصل الثاني من المقدمة إلى قوله: القائم بالحق وفيه بدل (منهم) (آخرهم).

وأخرج في الكافي عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. كتاب الحجّة: ج ١، باب ما جاء في الاثني عشر، ص ٥٢٤، ح ١٨.

أقول: ما في المناقب هو الاظهر والموافق للروايات الاخرى المتواترة وقوله: (من ولدي) في نسخة الكافي يحمل على التغليب أو على سهو بعض النساخ.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أهل بيتي اثنا عشر نقيباً محدثون مفهمون منهم القائم بالحق يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

٩٢-٩٢- الخصال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا

محمد بن قارن قال : حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال : حدثنا سدير قال : حدثني يحيى بن أبي يونس قال : حدثنا أبو نجران أن أبا الخلد حدثه وحلف له عليه أن لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق .

٩٣-٩٣- كمال الدين : حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال : حدثنا

أبو عبد الله محمد بن سعيد قال : حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال : حدثنا اسماعيل الطيان قال : حدثنا أبو اسامة قال : حدثني سفيان ، عن برد ، عن مكحول أنه قيل له : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون بعدي

٩٢- الخصال : ج ٢ ، ص ٤٧٤ ، أبواب الاثني عشر ، ح ٢٢ ، ورواه أيضاً في كشف الاستار ، ص ١٠٩ ، عن المسدد ، وفي تاريخ الخلفاء عن المسدد في مسنده الكبير عن أبي الخلد ، وأخرجه في إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٤٧٢ ، ب ٩ ، ح ١١٧ ، عن عيسون أخبار الرضا عليه السلام بسند آخر ينتهي الى حاتم بن أبي مغيرة عن أبي بحر قال : كان أبو الخلد جاري فسمعتة يقول ويحلف عليه : إن هذه الأمة لا تهلك حتى يكون عليها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق .

وقال ابن كثير في شمائل الرسول ، ص ٤٨٤ : وقد روى البيهقي من حديث حاتم بن صفرة عن أبي بحر قال : كان أبو الخلد جاراً لي فسمعتة يقول يحلف عليه : إن هذه الأمة لن تهلك حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق وفي آخره زاد «منهم رجلان من أهل البيت أحدهما يعيش اربعين سنة والآخر ثلاثين سنة» .

ولاريب ان هذه الزيادة باطلة زيدت على الحديث ، وقد ردّها البيهقي وبيننا بطلانها في ما ذكرناه في فقه الحديث ، وسيأتي ص ٢٨٨ أما أبو الخلد فهو جيلان بن فروة ويقال : جيلان بن أبي فروة أسدي بصري صاحب كتب التوراة ونحوها ، والظاهر أن (أبا الخلد) سهو فهو بالجيم لا بالحاء ، وفي الطبقات قال : أبو الخلد الجوني حي من الأزد اسمه جيلان بن فروة .

اثنا عشر خليفة؟ قال مكحول: نعم، وذكر لفظه أخرى.

٩٤-٩٤- المناقب: عن كتاب كشف الخيرة: قال أمير المؤمنين

عليه السلام: أنشدكم بالله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: ﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم... السورة﴾ فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة، قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله؟ قال: أنا واخي علي واحد عشر من ولدي، قالوا: اللهم نعم... الخبر.

٩٥-٩٥- كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي

السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرانيها

٩٤- مناقب ابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٤.

أقول: المحتمل اتحاد مع بعض الروايات المذكورة فيها مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام.

٩٥- كمال الدين: ج ١، ص ٢٨٤، ح ٢٧، وروي في كتاب سليم بن قيس: ص ٢٨ نحوه في حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر فيه فوائد جلية في سبب مخالفة بعض ما في أيدي الناس من التفسير مع ما عند أمير المؤمنين عليه السلام، وفي اختلاف أنحاء تحمّل الحديث واختلافهم في الصدق والإيمان والنفاق والحفظ والوهم فيه ومعرفة الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمحكم والمتشابه وغير ذلك، وفي سبب اختصاصه عليه السلام بمعرفة هذه الجهات وسيأتي مثله تحت الرقم ٢٩٥، ورواه النعماني في غيبه مسنداً عن أبان: ص ٧٥، ب ٤، ح ١٠.

واملاها عليّ وكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عزوجلّ لي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله، ولا علماً أملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله عزوجلّ من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي وما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا أعلمنيه وحفظته ولم انس منه حرفاً واحداً، ثم وضع يده على صدري ودعا الله عزوجلّ ان يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمة ونوراً، لم انس من ذلك شيئاً ولم يفتني شيء لم اكتبه .

فقلت: يا رسول الله أتخوف عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ليس (لست خ ل) أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً وقد اخبرني ربّي جلّ جلاله أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك . فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدي؟ فقال: الذين قرنهم الله عزوجلّ بنفسه وبي، فقال: ﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم... الآية﴾<sup>(١)</sup> فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الاوصياء منّي إلى ان يردوا عليّ الخوض كلّهم هادين مهديين لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه، بهم تُنصر أمتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء ويُستجاب دعاؤهم، قلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين عليهما السلام ثم ابن له يقال له: علي وسيولد في حياتك فاقرأه منّي السلام ثم تكمله اثني عشر فقلت: بابي انت وأمي يا رسول الله سمّهم لي رجلاً فرجلاً فسمّاهم رجلاً رجلاً، فيهم والله يا اخابني هلال مهدي أمة محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام



وأعرف أسماءهم وآباءهم وقبائلهم .

٩٦-٩٦- إعلام الوري: حماد بن سلمة، عن أبي الطفيل قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا الطفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي، ثم يكون النفت والنفاث .

٩٧-٩٧- غيبة النعماني: أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد قراءة عليه قال: حدثني محمد بن أبي قيس، عن جعفر الرماني، عن محمد بن أبي القاسم ابن اخت خالد بن مخلد القطواني قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد،

٩٦- إعلام الوري: ص ٢٦٥، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة: ص ٨٩ فيما روي من جهة مخالفي الشيعة، ح ٦ عن أبي الطفيل (إلا أنه قال) قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا الطفيل عدّ اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النفت والنفاق . ورواه في المناقب: ج ١، ص ٢٩١ عن عبدالرحمان بن زريق القزاز البغدادي عن الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد عن أبي الطفيل عن عبدالله بن عمر، وقال في آخره: ثم يكون من بعده النفت والنفاق، (وقال) وفي رواية عبدالله بن أوفى (أبي أوفى ظ) ثم يكون دواره . (أقول: دارهات الدهر ودواره أي هواجمه كما في القاموس)

وروي عن أبي الفرج محمد بن فارس الغوري المحدث عن أبي الطفيل أنه سال ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اثنا عشر من بني كعب . غيبة النعماني: ص ١٠٥، ب ٤، ح ٣٥، عن عبدالله بن عمرو، تاريخ بغداد: ج ٦، ص ٢٦٣، الرقم ٣٢٩٦، عن عبدالله بن عمرو، وفيه «إذا ملك اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان النفت والنفاق الى يوم القيامة»، مجمع الزوائد: ج ٥، ص ١٩٠، باب الخلفاء الاثني عشر عن عبدالله بن عمرو بن العاص نحوه، الفائق: ج ٢، ص ١٢٥ . النهاية: في حديث عبدالله بن عمرو: واعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النفت والنفاق . أي القتل والقتال .

هذا ولا يخفى عليك أنه كما يحتمل كون الحديث واحداً باشتباه النسخ في الضبط أو عدم تميزهم الفرق بين (عمر) و (عمرو) في الكتابة يحتمل تعدده، فرواه كلا عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو .

٩٧- غيبة النعماني: ص ٩١، ب ٤، ح ٢٢، وما بين الهالين كان في بعض النسخ .

عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام أنّه نظر الى حمران فبكى ثم قال: يا حمران عجباً للناس كيف غفلوا أم نسوا أم تناسوا، فنسوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين مرض فاتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى إذا غصّ بأهله البيت جاء علي عليه السلام ولم يستطع أن يتخطأهم إليه ولم يوسّعوا له، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك رفع مخرجه (فخذه خ ل) فقال: إليّ يا عليّ، فلما رأى الناس ذلك زحم بعضهم بعضاً وافرغوا حتى تخطأهم واجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جانبه، ثم قال: يا أيها الناس هذا أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي ما أرى، فكيف بعد وفاتي؟! والله لا تقربون من أهل بيتي قربة إلا قربتم من الله منزلة، ولا تباعدون (منهم) خطوة وتعرضون عنهم إلا اعرض الله عنكم، ثم قال: أيها الناس اسمعوا (ما أقول لكم) إلا إن الرضا والرضوان والحب لمن أحبّ علياً وتولاه واثمّ به وبفضله، وأوصيائي بعده، وحقّ عليّ ربّي إن يستجيب لي فيهم، إنهم اثنا عشر وصياً، ومن تبعه (تبعني خ ل) فإنه منّي، إنّي من إبراهيم وإبراهيم منّي، وديني دينه ودينه ديني، ونسبته نسبتي ونسبتي نسبته وفضلي فضله، وأنا أفضل منه ولا فخر، يصدق قولّي قول ربّي: ﴿ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾.

٩٨ - ٩٨ - الردّ على الزيدية: أخبرني أبي قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر ابن بابويه قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن

٩٨ - إعلام الوری: ص ٢٦٥، باب الدليل على إمامة الاثني عشر عن كتاب الردّ على الزيدية لابي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستي، الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٢١، عن الدورستي، اثبات الهداة: ج ٣، ص ١٢٦، ح ٨٧١.

الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان مانعاً بالله منه فيألى من؟ فأشار إلى علي عليه السلام فقال: إلى هذا فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتي.

٩٩-٩٩- الرد على الزيدية: عن المفيد، عن محمد بن علي، عن

حمزة بن محمد العلوي، عن أحمد بن يحيى الشحام، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، عن أبي بكر محمد بن أبي غياث الأعي، عن سويد بن سعيد الأنباري، عن محمد بن عبدالرحمان بن شردين، عن ابن مشني، عن أبيه، عن عائشة، قال: سألتها كم خليفة يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة، قال: فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم عندي مكتوبة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت لها: فاعرضيه، فأبى.

١٠٠-١٠٠- كمال الدين: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله

عنهما قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي

٩٩- إعلام الوري: ص ٣٦٥، عن الرد على الزيدية للدورستي المذكور، قصص الانبياء:

ص ٣٧٠، ح ٤٤٧، واخرج نحوه في إثبات الهداة: ج ١، ص ٦١٥، ف ٢٤، ح ٦٤٠

مختصراً، وفي ج ١، ح ٦٦٦، ف ٧٤، ب ٩، ح ٨٧٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٠٠،

ب ٤١، ح ١٣٧، الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٢٢، ب ١٠، ق ١، ف ٣، وفيه أن المثنى

سال ومن المحتمل كون الراوي أبا المثنى عبدالله بن أنس الراوي عن أبيه، وهذا موافق

لبعض نسخ إعلام الوري والله العالم.

١٠٠- كمال الدين: ج ١، ص ٣٠٠، ب ٢٦، ح ٨، عيون أخبار الرضا: ج ١، ص ٥٢، ب ٦،

ح ١٩، وفيه لا يضرهم من خذلهم، الخصال: ج ٢، ص ٤٧٦، أبواب الاثني عشر،

ح ٤٠، مثل ما في العيون، الاحتجاج: ص ٢٢٦ و ٢٢٧، بحار الانوار: ج ٣٦،

ص ٣٧٤، ب ٤٢، ح ٥، إثبات الهداة: ج ١، ص ٣٢٢، ب ٩، ف ٤، ح ١٢١ و ج ٢،

ص ٩، ف ٢٨، ح ٥٩٨.

الخطاب، عن الحكم بن مسكين عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام (في حديث طويل ذكر فيه أن يهودياً دخل على عمر وسأله عن مسائل فأرشده الى علي عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله) كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خالفهم؟ قال عليه السلام: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنه لبسخط هارون واملاء موسى عليهما السلام... الخبر.

١٠١ - ١٠١ - كمال الدين : حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس ، جميعاً عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم ، جميعاً عن ابن فضال ، عن أيمن بن محرز الحضرمي ، عن محمد بن سماعة الكندي ، عن إبراهيم بن يحيى المدني ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه أسئلة شاب من اليهود من علي عليه السلام وما أجاب عنها قال : فأخبرني كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم ، وأخبرني أين منزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الجنة ومن معه من أمته في الجنة ، قال عليه السلام له : أما قولك كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم ، فإن لهذه الأمة اثني عشر إماماً هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم ، وأما قولك أين منزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة ، ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن ، وأما

١٠١ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٩٧ ، ب ٢٦ ، ح ٥ .

أقول : روى في كمال الدين نحو هذا الحديث في الدلالة على الاثمة الاثني عشر بطرق متعددة ، وروى نحوه في الكافي بسنده عن أبي الطفيل ، ح ٥ ، باب ما جاء في الاثني عشر والنصر عليهم ، ج ١ ، ص ٥٢٩ وعن أبي سعيد الخدري ، ج ١ ، ص ٥٣١ ، ح ١ ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة : ص ٩٧ بإسناده عن أبي سعيد الخدري .

قولك ومن معه في الجنة من أمته فهؤلاء الاثنا عشر أئمة الهدى . قال الفتى : صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو إنه لمكتوب عندي بإملاء موسى وخطّ هارون بيده ... الحديث .

١٠٢ - ١٠٢ - كفاية الاثر : حدثنا أبو عبد الله الحسين (الحسن خ ل) بن علي رحمه الله قال : حدثنا هارون بن موسى قال : حدثنا الحسين بن حمدان ، عن عثمان بن سعيد ، عن أبي عبد الله محمد بن مهران ، عن محمد بن اسماعيل الحسيني ، عن خالد بن المفلس قال : حدثني نعيم بن جعفر ، عن أبي حمزة الشمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى وأقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته ، فقلت : يا مولاي ، أخبرني كم يكون الاثمة بعدك؟ قال : ثمانية ، قلت : وكيف ذلك؟ قال : لأن الاثمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عدد الأسيباط ، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع ، وثمانية من ولدي ائمة أبرار ، من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الاعلى ومن أبغضنا وردنا أو ردّ واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته .

١٠٣ - ١٠٣ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال : أخبرنا علي بن اسحاق القاضي إجازة أرسلها اليّ مع محمد بن أحمد بن سليمان الكوفي سنة ثلاثة عشر وثلاثمائة ، عن عبد الله بن عمر العلوي (البلوي خ ل) قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه ، عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال : بينا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال : يا بن رسول الله هل

١٠٢ - كفاية الاثر : ص ٢٢٦ ، ب ٣٢ ، ح ١ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٨٨ ، ب ٤٤ ، ح ٢ .

١٠٣ - كفاية الاثر : ص ٢٢٨ ، ب ٣٢ ، ح ٣ ، بحار الانوار ، ج ٣٦ ، ص ٣٨٩ ، ب ٤٤ ، ح ٤ .

عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده ائمة؟ فقال: نعم، اثنا عشر عدد نقيب بني اسرائيل .

١٠٤ - ١٠٤ - كفاية الاثر: حدثني محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب قال: حدثنا محمد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن محمد الهمداني عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غياث بن ابراهيم قال: حدثني إسماعيل بن أبي زياد قال: أخبرني يونس بن أرقم، عن أبان بن أبي عياش قال: حدثني سليمان القصري قال: سألت الحسن بن علي عليهما السلام عن الائمة، فقال عليه السلام: عدد شهور الحول .

١٠٥ - ١٠٥ - كفاية الاثر: أخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن عبد الله الخزاعي (الحدبجي خ ل)، (عن الحسين بن جعفر خ ل) عن الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر قال: حدثني محمد بن كثير أبو عبد الله بياع الهروي، عن محمد بن عبيد الله الفزاري (الفزاري خ ل) عن الحسين بن علي بن الحسين قال: سألت رجل أبي عليه السلام عن الائمة، فقال: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد .

١٠٦ - ١٠٦ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد،

١٠٤ - كفاية الاثر: ص ٢٢٤، ب ٣٠، ح ٢ .

١٠٥ - كفاية الاثر: ص ٢٣٨، ب ٣٢، ح ٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٩، ب ٤٤، ح ٥ .

١٠٦ - الكافي: ج ١، ص ٥٣٢، ب ١٨٤، ح ١٠، كمال الدين: ج ١، ص ٣٢٦، ب ٣٢، ح ٤، العيون: ج ١، ص ٥٥، ب ٦، ح ٢١، الخصال: ج ٢، ص ٤٧٨، ب ١٢، ح ٤٣، الارشاد: ج ٢، ص ٣٧٤، ب ٥٥، ح ١، غيبة الشيخ: ص ١٤١، ح ١٠٥، كشف الغمّة: ج ٢، ص ٤٤٧ و ٥٠٦، اعلام الوري: ص ٢٦٦، روضة الواعظين: ص ٢٦١، اثبات الوصية: ص ٢٠٤، اثبات الهداة: ج ١، ص ٢٩٦، ب ٩، ح ٨٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٩٢، ب ٤٥، ح ٤، تقريب المعارف: ص ١٧٦، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٢٨، باب ما جاء في الاثني عشر، ح ١٠ .

عن محمد بن الفضيل، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر عليه السلام قال: إن الله أرسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الى الجن والإنس وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي، وكل وصي جرت به سنة، والاصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح.

١٠٧-١٠٧- عيون اخبار الرضا: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا أبو علي الأشعري عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماماً من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب منهم.

مركز تحقيقات كميونير علوم اسلامی

١٠٨-١٠٨- الكافي: محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن

١٠٧- عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٥٦، ب ٦، ح ٢٤، الخصال: ج ٢، ص ٤٨٠، ب ١٢، ح ٤٩، الكافي: نحوه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب، ج ١، ص ٥٣١، ب ١٨٤، ح ٧، وعن ابي علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب، ج ١، ص ٥٣٣، ب ١٨٤، ح ١٤ وفي الموضعين (من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ولد علي عليه السلام).

والارجع لفظ العيون والخصال وما في الكافي على تقدير صدوره مبني على التغليب، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٣٠، باب ما جاء في الاثني عشر، ح ١٤، الوافي: ج ٢، ص ٣٠٨، ب ٢١، ح ١٠/٧٦٣ و ١١/٧٦٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٩٣، ب ٤٥، ح ٦.

١٠٨- الكافي: ج ١، ص ٥٢٤، ب ١٨٤، ح ٢٠، العيون: ج ١، ص ٥٦، ب ٦، ح ٢٣، عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن

محمد بن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبوبصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة، فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثاً، فقال له أبوبصير: سمعت من أبي عبد الله عليه السلام؟ فحلفه مرة أو مرتين إنه سمعه، فقال أبوبصير: لكنني سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

١٠٩ - ١٠٩ - الكافي: علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم عن كرام قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله عليه الأياكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فقال: فصم إذا يا كرام، ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً، فإن الحسين عليه السلام لما قتل

أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة، كمال الدين: ج ٢، ص ٢٢٥، ب ٢٢٣، ح ٦، عن ماجيلويه ومحمد بن موسى المتوكل ... وفيه في بعض نسخه (اثنا عشر مهدياً) وفي بعضها الآخر (محدثاً) بطريقتين. وروى نحوه أيضاً في ٣٢٩، ح ١٥، بسند آخر ولفظه: (نحن اثنا عشر محدثون)، الخصال: ج ٢، ص ٤٧٨، ب ١٢، ح ٤٥ ولفظه: (محدثاً)، الوافي: ج ٢، ص ٣١٣، ب ٣١، ح ٢٢ ٧٧٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٤، ب ٤٥، ح ٧، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٣٥ باب ما جاء في الاثني عشر ح ٢٠.

١٠٩ - الكافي: ج ١، ص ٥٣٤ ب ١٨٤، ح ١٩، غيبة النعماني: ص ٩٤، ب ٤، ح ٢٦، وقال بعد ذكر الحديث: وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني (بهذا انتصر منهم ولو بعد حين)، الوافي: ج ٢، ص ٣١٢، ب ٣١، ح ٢١/٧٧٤ وفيه (نجليهم عن جديد الارض)، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٣٤، ح ١٩، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٤٠٢، ب ٤٦، ح ١٣.



عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا: ياربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرماتك وقتلوا صفوتك، فأوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا خلفه محمد واثناعشر وصياً له عليهم السلام فاخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر (لهذا) قالها ثلاث مرات.

١١٠ - ١١٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمر (و) بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدمونه وهم الاثمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١١١ - ١١١ - كمال الدين: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا ابو عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيوب، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب، عن ذريح، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله

١١٠ - الكافي: ج ١، ص ٥٣٠، ب ١٨٤، ح ٦، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٢٢، الوافي: ج ٢، ص ٣٠٧، ب ٣١، ح ٩/٧٦٢، كمال الدين: ج ١، ص ٣١٨، ب ٣١، ح ١، بسنده عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبي حمزة ولفظه: إن الله تبارك وتعالى خلق محمداً وعلياً والائمة الاحد عشر عليهم السلام من نور عظمته ارواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، وهم الاثمة الهادية من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم (ثم قال: ) قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلا أن مسموعي ما قد ذكرته، إعلام الوری: ص ٣٦٩، اثبات الهداة: ج ٣، ص ١٤٢، ف ٨٥، ب ٩، ح ٩٢٤.

١١١ - كمال الدين: ج ٢، ص ٣٣٨، ب ٣٣، ح ١٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٨، ب ٤٦،

عليه السلام انه قال : منّا اثنا عشر مهدياً .

١١٢ - ١١٢ - كمال الدين : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق

الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال : حدثنا

ابو عبد الله العاصمي ، عن الحسين بن القاسم بن أيوب ، عن الحسن بن

محمد بن سماعة ، عن ثابت الصائغ ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله

عليه السلام قال : سمعته يقول : منّا اثنا عشر مهدياً مضى ستة وبقي ستة

يصنع الله بالسادس (في السادس خ ل) ما احب .

١١٣ - ١١٣ - كمال الدين : حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن

ابي عبد الله البرقي قال : حدثني ابي ، عن جدي احمد بن ابي عبد الله ،

عن ابيه محمد بن خالد ، عن محمد بن سنان و ابي علي الزراد جميعاً ، عن

ابراهيم الكرخي قال : دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق

عليهما السلام واتي لجالس عنده إذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر

عليهما السلام وهو غلام فقامت إليه فقبلته وجلست معه ، فقال ابو عبد الله

عليه السلام : يا ابراهيم اما انت فهذا صاحبك (اما إنه لصاحبك خ ل) من

بعدي ، اما ليهلكن فيه اقوام ويسعد (فيه خ ل) آخرون ، فلعن الله قاتله

وضاعف عليه (على روحه خ ل) العذاب ، اما ليخرجنّ الله من صلبه خير

اهل الارض في زمانه ، سميّ جدّه ووارث علمه واحكامه في قضاياه

(وفضائله خ ل) معدن الامامة ورأس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد

عجائب طريفة حسداً له ، ولكنّ الله عزّ وجلّ بالغ امره ولو كره المشركون ،

١١٢ - كمال الدين : ج ٢ ، ص ٣٣٨ ، ب ٣٣ ، ح ١٣ ، العيون : ج ١ ، ص ٦٩ ، ب ٦ ، ح ٣٧ .

١١٣ - كمال الدين : ج ٢ ، ص ٣٣٨ ، ب ٣٣ ، ح ٥٥ ، وفي ص ٦٤٧ ، ب ٥٥ ، ح ٨ ، غيبة

النعمانى : ص ٩٠ ، ب ٤ ، ح ٢١ ، باسناده عن ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب بن

عمار الكوفي عن ابيه عن القاسم بن هاشم اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم

الكرخي ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٤٠١ ، ب ٤٦ ، ح ١٢ .

ويخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر (إماماً خ ل) مهدياً اختصهم الله بكرامته، وأحلهم دار قدسه، المنتظر للثاني عشر منهم (المقرَّب خ ل) كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذب عنه، قال: فدخل رجل من موالي بني أمية فانقطع كلامه (الكلام خ ل) فعدت إلى أبي عبد الله عليه السلام إحدى عشرة مرة أريد منه أن يتم (يستتم خ ل) الكلام فما قدر (قدرت خ ل) على ذلك، فلما كان العام القابل من السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس، فقال: يا إبراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل، وجزع وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم، قال إبراهيم: فما رجعت بشيء هو أنس (أسر خ ل) من هذا لقلبي ولا أقر لعيني.

١١٤ - الطرائف: قال: ومن كتاب تفسير القرآن للسدي - وهو

١١٤ - الطرائف: ص ١٧٢، ح ٢٦٩ - كشف الأستار: ص ١٤١، ١٤٢.

أقول: في التوراة التي بأيدي أهل الكتاب ما معناه: إن الله تعالى بشر إبراهيم بإسماعيل وأنه سينميه ويكثره ويجعل من ذريته اثني عشر عظيماً. شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ص ٤٨٤. وقد صرح بان كثيراً من اليهود تشرفوا بالإسلام لظنهم أنه هو الذي تدعو إليه الرافضة فاتبعوهم يعني أنهم إنما تشرفوا بالإسلام لما ثبت لهم وتيقنوا إنه هو الدين الحق لأنهم وجدوا الإسلام الشيعي الاثني عشري الدين المبشر به في التوراة دون سائر المذاهب، لكنه نسبهم إلى الغلط في أمر هو في غاية الوضوح لأن انطباق هذه البشارة التوراتية على مذهب الشيعة مما لا يكاد يخفى على من يريد الحق. ولكن الذي اعتنق مذهباً قبل الرجوع إلى الحجج العقلية والسمعية تقليداً ومماشاة مع أهل البيئة التي تربى فيها يرد الأدلة أو يؤولها ويغلط من أخذ بها.

أما من راجع الأدلة قبل اعتناق مذهب خاص ولاجل التحقيق ومعرفة الحق فإنه ينتهي إلى ما انتهى إليه هذا الكثير من أهل الكتاب.

وأوضح من ذلك كله وأبين، أن البشارة إلى هؤلاء الاثني عشر موجودة في العهد القديم الذي هو الآن بأيدي اليهود والنصارى باللغة العبرانية والسريانية العتيقة

من قدماء المفسرين عندهم ومن ثقاتهم - قال: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل عليه السلام فقال: انطلق بإسماعيل وأمه حتى تنزله بيتي التهامي - يعني مكة - فلإني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلاً على من كفر بي، وجاعل منهم نبياً عظيماً، ومظهره على الاديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء.

ونقله في كشف الاستار، وذكر أن جماعة نقلته عن السدي وقال: قريب منه ما في التوراة في السفر الاول بعد انقضاء قصة سارة وما خاطب الله به إبراهيم في أمرها وولدها من قوله عز وجل: «وقد أجبت دعائك في إسماعيل وقد سمعتك فيما باركته وسأكثره جداً جداً وسيولد منه اثنا عشر عظيماً اجعلهم ائمة كشعب عظيم» كذا في مؤلفات بعض القدماء، وفي النسخة الموجودة عندنا: ويولد منه اثنا عشر شريفاً واجعل منه أمة عظيمة ... الخ، انتهى.

١١٥ - ١١٥ - غيبة الشيخ: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: أخبرني أبو علي أحمد بن علي المعروف بابن

---

والجديدة وترجمته بالعربية والفارسية. فراجع إن شئت التوراة المترجمة بالعربية المطبوعة سنة (١٨١١م) السفر الاول وهو سفر الخليفة الفصل ١٧، وانظر التوراة المترجمة بالفارسية من أصلها العبرية ترجمها (وليم كلسن) بإعانة فاضل خان الهمداني المطبوعة في (ادن برخ) سنة (١٨٤٥م) الموافق لسنة (١٢٦١ هـ.ق) ص ٢٦، الفصل ١٧ آية: ٢٠، وراجع كتاب أنيس الاعلام القسم الكبير: ج ٧، ص ٢٨٤، لتأسيس كبير من النصارى المسمى بعد اعتناقه الاسلام بالمذهب الحق الإثني عشري بمحمد صادق والملقب بفخر الاسلام.

١١٥ - غيبة الشيخ: ص ١٢٤، ح ٩٨، بحار الأنوار: ج ٢٦، ص ٢٠٩، ب ٤٠، ح ٩، وج ٦٣، ص ٥٣٥، ب ٥، ح ٣٠.

الخضيب الرازي قال: حدثني بعض اصحابنا، عن حنظلة بن زكريا التميمي، عن احمد بن يحيى الطوسي، عن ابي بكر عبدالله بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل، عن الاعمش، عن ابي صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب فقال له: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك يفكّ منها أول خاتم ويعمل بما فيها، فإذا مضى دفعه إلى وصيه بعده، وكذلك الاول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد، ففعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أمر به فكّ علي بن ابي طالب عليه السلام اولها وعمل بما فيها، ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام فكّ خاتمه وعمل بما فيها ودفعها بعده إلى الحسين عليه السلام، ثم دفعها الحسين إلى علي بن الحسين عليهما السلام، ثم واحداً بعد واحد حتى ينتهي إلى آخرهم عليهم السلام.

١١٦ - ١١٦ - مقتضب الاثر: أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن

سعيد الهمداني قال: حدثنا عبدالله بن مسعود قال: حدثنا مخول قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن منذر قال: حدثنا عبدالعزيز بن خضير قال: سمعت عبدالله بن ابي اوفى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش، ثم تكون فتنة دوارة، قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وإن علي

١١٦ - مقتضب الاثر: ص ٤، ح ٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٧١، ب ٤١، ذيل ح ٢٣٤، وفيه (عبدالله بن احمد بن مستورد) بدل عبدالله بن مسعود ولعل الصحيح هو (احمد بن مستورد).

عبدالله بن أبي أوفى يومئذ برئس خزّ.

١١٧ - ١١٧ - بصائر الدرجات: حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أهل بيتي اثنا عشر محدثاً، فقال له عبدالله بن زيد وكان أخا علي لأمه: سبحان الله كان محدثاً؟ - كالمُنكر لذلك -، فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال: أما والله إن ابن أمك بعد قد كان يعرف ذلك، قال: فلما قال ذلك سكت الرجل، فقال أبو جعفر عليه السلام: هي التي هلك فيها أبو الخطاب، لم يدر تاويل المحدث والنبيّ.

١١٨ - ١١٨ - مقتضب الاثر: ومما روته العامة عن الحسن بن أبي الحسن

١١٧ - بصائر الدرجات: ص ٣٢٠، ج ٧، ب ٥، ح ٤، غيبة النعماني: ص ٦٦، ب ٤، ح ٦، عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه سنة ثلاث وسبعين ومائتين عن علي بن سيف بن عميرة عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من أهل بيتي ... وفيه: (وكان أخا علي بن الحسين عليهما السلام) و (إن ابن أمك كان كذلك - يعني علي بن الحسين عليهما السلام) وليس فيه ما بعد هذا. البحار: ج ٢٦، ب ٢، ح ٦، ص ٦٧.

أقول: أراد بقوله عليه السلام (هي التي ... الخ) أن عدم إدراك الفرق بين المحدث والنبيّ وأن المحدث غير النبيّ أوجب عنده ظنّ نبوتهم فعلا فيهم.

١١٨ - مقتضب الاثر: ص ٢٩، ح ١٧. غيبة النعماني: عن أحمد بن هوزة أبي هراسة الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن المبارك بن فضالة عن الحسن، ص ٥٧، ب ٤، ح ١، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٧٢، ب ٤١، ح ٩٤، إثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٠١، ب ٩، ح ١٥٥

أقول: إن هذا الحديث مرسل في اصطلاحهم وحكوا أن الاحتجاج به مذهب مالك وأبي حنيفة، وهذا هو المحكي عن أحمد في رواية، وعن الشافعي أن مراسيل كبار التابعين حجة ... ومضافاً الى هذا حكوا عن تهذيب الكمال، قال يونس بن عبيد: سألت الحسن، قلت: يا أبا سعيد إنك تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانك لم تدركه، قال: يا بن أخي لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك

البصري في ذلك : حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن  
مكرم الطستي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن علوية القطان قال :  
حدثني اسماعيل بن عيسى العطار قال : حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن  
فضالة ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه ، قال : أتى جبرئيل النبي  
صلّى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن  
تزوج فاطمة من علي عليه السلام أخيك ، فأرسل رسول الله صلّى الله  
عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام فقال له : يا علي إنّني مزوّجك فاطمة  
ابنتي سيدة نساء العالمين وأحبهنّ إليّ بعدك ، وكائن منكما سيّدا شباب  
أهل الجنة ، والشهداء المضرّجون المقهورون في الأرض من بعدي ،  
والنجباء الزهر الذين يطفى الله بهم الظلم ، ويحيي الله بهم الحق ، ويميت  
بهم الباطل ، عدّتهم عدة أشهر السنة ، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم  
المسيح خلفه .

١١٩ - ١١٩ - مقتضب الاثر : وأنشدني الشريف أبو محمد الحسن بن  
حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي ، وحدثني بخبره أحمد  
ابن زياد الهمداني قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم قال : حدثني  
أبي ، عن الحسن بن علي سجادة ، عن ابان بن عمر ختن آل ميثم قال : كنت

ولولا منزلتك منّي ما اخبرتك . إتي في زمان كما ترى (وكان في عمل الحجاج) كل  
شيء سمعته أقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فهو عن علي بن أبي  
طالب غير أنّي لا أستطيع أن أذكر عليّاً .

(تهذيب التهذيب : ج ٢ ذيل ص ٢٦٦ ؛ وراجع أتحاف الخاصة بصحيح الخلاصة المطبوع  
في هامش الخلاصة : ص ٧٧) .

١١٩ - مقتضب الاثر : ص ٤٨ الفدير : ج ٢ ، ص ٢٩٥ ؛ بحار الأنوار : ج ٢٤ ، ص ٢٥٢ ،  
ب ٦٢ ، ح ١٤ .

أقول : الاخبار بانهم هم رجال الاعراف كثيرة متواترة جداً .

عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره: ﴿وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيْمَاهُمْ﴾<sup>(١)</sup>؟ قال: هم الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم الاثنا عشر لا يعرف الله إلا من عرفهم وعرفوه، قال: فما الاعراف جعلت فداك؟ قال: كثائب من مسك عليها رسول الله والاصياء يعرفون كلاً بسيماهم، فقال سفيان: افلا اقول في ذلك شيئاً؟ فقال من قصيدة:

ايا ربهم هل فيك لي اليوم مربع وهل ليلالٍ كنّ لي فيك مرجع  
وفيهما يقول:

وانتم ولاة الحشر والنشر والجزاء وانتم ليوم المفرع الهول مفرع  
وانتم على الاعراف وهي كثائب من المسك رياها بكم يتضوع  
ثمانية بالعرش إذ يحملونه ومن بعدهم في الارض هادون اربع  
١٢٠ - ١٢٠ من لا يحضره الفقيه: روى الحسن بن محبوب، عن ابي

الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر احدهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلام.

١٢١ - ١٢١ الهداية: عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام في حديث طويل عن ابيه ابي عبدالله سيّد الشهداء عليه السلام ذكر فيه إخباره

(١) الاعراف: ٤٦.

١٢٠ - من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٨٠، باب الوصية من لدن آدم عليه السلام، ح ٥٤٠٨.

١٢١ - الهداية: باب ما جاء من الحسين بن علي عليهما السلام، إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥٤، ب ٩، ف ٦٧، ح ٨٢٥.



بما يجري عليه وعلى أهله وأصحابه الى أن ذكر (أي زين العابدين عليه السلام) سؤال زهير بن القين وحبیب بن مظاهر الحسين عليه السلام عنه (أي عن زين العابدين علي عليه السلام) يقولان: يا سيدنا فسيدينا علي - ويشيران اليّ (يعني الي زين العابدين عليه السلام) - ماذا يكون من حاله؟ فيقول مستعبراً: لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا فكيف يصلون اليه وهو ابو ثمانية أئمة .

١٢٢ - ١٢٢ - الإقبال: في حديث طويل عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام في معرفة الهلال صرح فيه بعدد الأئمة وأنهم اثنا عشر .

١٢٣ - ١٢٣ - الفتن: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا مجالدين سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى .

١٢٤ - ١٢٤ - المسند: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرئنا فاتاه رجل فقال: يا بن مسعود هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم كعدة نقباء بني إسرائيل .

١٢٥ - ١٢٥ - كفاية الاثر: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني

١٢٢ - اقبال الاعمال: ص ١٤، الباب الرابع ما يختص باول ليلة من شهر رمضان .

١٢٣ - الفتن: ج ١، ص ٣٩، باب عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في هذه الأمة، ح ١، الملاحم والفتن: ص ٣٢، ب ٢٩، ف ١، الجامع الصغير: ج ١، ص ٩١ ولفظه: إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقباء موسى، اخرج عن ابن عدي في الكامل وابن عساكر عن ابن مسعود، غيبة النعماني: ص ١٠٦، ب ٤، فصل في ما روي أن الأئمة اثنا عشر من طريق العامة، ح ٣٧، و ص ١١٦، ب ٦، ح ١ و ٢ ولفظه: يكون بعدي عدة نقباء موسى، كنز العمال: ج ١٢، ص ٢٣، ح ٣٣٨٥٩ .

١٢٤ - مسند أحمد: ج ١، ص ٤٠٦، كشف اليقين: ص ١١٨، ب ١٩ .

١٢٥ - كفاية الاثر: ص ٣٥، ب ٤، ح ١، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٤، ب ٤١، ح ١٢٢ .

رحمه الله قال : حدثنا محمد بن رباح (رباح خ ل) الاشجعي ، قال : حدثنا محمد بن غالب بن الحارث ، قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال : حدثنا عبدالكريم ، عن ابي الحسن ، عن ابي الحرث ، عن ابي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من احبني واهل بيتي كئنا نحن وهو كهاتين - و اشار بالسبابة والوسطى - ثم قال عليه السلام : اخي خير الاوصياء ، وسبطي خير الاسباط ، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين ائمة ابراراً ، ومنا مهدي هذه الأمة . قلت : يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني اسرائيل .

١٢٦ - ١٢٦ - كفاية الاثر : حدثنا القاضي ابوالفرج المعافا بن زكريا

البغدادي قال : حدثني محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال : حدثني محمد بن معافا السلماسي ، عن محمد بن عامر قال : حدثنا عبدالله بن زاهر ، عن عبدالقدوس ، عن الاعمش ، عن حنش بن المعتمر قال : قال ابوذر الغفاري رحمة الله عليه : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : يا اباذر ايتني بابتي فاطمة قال : فقمتم ودخلت عليها وقلت : يا سيدة النسوان اجيبي اباك ، قال : فلبت (فلبست خ ل) منحلها (منجلها خ ل) وبرزت (واتزرت خ ل) وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكبّت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم لبكائها وضمها اليه ، ثم قال : يا فاطمة لاتبكي فداك ابوك ، فانت اول من تلحقين بي مظلومة مغمصوبة (مغصوبة خ ل) وسوف

١٢٦ - كفاية الاثر : ص ٣٦ ، ب ٤ ، ح ٢ . ويوجد في بعض الفاظ الحديث بحسب النسخ اختلاف يسير لا يغير المعنى ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٨٨ ، ب ٤١ ، ح ١١٠ وفيه (فلبست جلبابها وخرجت) .

يظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين، وانت اول من يرد علي الحوض .

قالت : يا ابيه اين القاك؟

قال : تلقيني عند الحوض وانا اسقي شيعتك ومحبيك واطرد اعداءك ومبغضيك . قالت : يا رسول الله فان لم القك عند الحوض؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم : تلقيني عند الميزان .

قالت : يا ابيه وان لم القك عند الميزان؟

قال : تلقيني عند الصراط وانا اقول : سلم سلم شيعة علي .

قال ابوذر : فسكن قلبها ، ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فقال : يا ابا ذر انها بضعة مني ، فمن اذاها فقد آذاني ، الا انها

سيدة نساء العالمين ، وبعلاها سيد الوصيين ، وابنيها الحسن والحسين سيدي

شباب اهل الجنة ، وانهما امامان ان قاما او قعدا ، وابوهما خير منهما ،

وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون قوامون

بالقسط ، ومنا مهدي هذه الامة قال : قلت : يا رسول الله فكم الائمة

بعدي؟ قال : عدد نساء بني اسرائيل .

١٢٧ - ١٢٧ - كفاية الاثر : حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن محمد بن عياش

الجوهري قال : حدثنا محمد بن احمد الصفواني [قال : حدثنا محمد بن

الحسين قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة] قال : حدثنا محمد بن عبد الله

الحمصي قال : حدثنا ابن حماد ، عن انس بن سيرين ، عن انس بن مالك

قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر ، ثم اقبل

علينا فقال : معاشر اصحابي من احب اهل بيتي حشر معنا ، ومن

استمسك باوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى . فقام اليه

ابوذر الغفاري فقال: يا رسول الله كم الائمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل [فقال: كلهم من اهل بيتك؟] قال: كلهم من اهل بيتي، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

١٢٨ - ١٢٨ - كفاية الاثر: حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري

قال: حدثنا الحسين بن علي البزوفري، عن عبد الله بن مسلمة قال: اخبرنا عقبة بن مكرم قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يعقوب بن خالد، عن ابي صالح السمان، عن ابي هريرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس من اراد ان يحيا حياتي ويموت ميتتي فليتولّ علي بن ابي طالب عليه السلام (وليقتد) بالائمة من بعده. فقيل: يا رسول الله فكم الائمة من بعدك؟ فقال: عدد الاسباط.

١٢٩ - ١٢٩ - كفاية الاثر: حدثنا الحسين بن علي رحمه الله قال:

حدثنا هارون بن موسى قال: حدثنا محمد بن صدقة الرقي بمصر قال: حدثنا داود بن [عمر بن] داهر بن المسب قال: حدثني صالح بن ابي الاسود، عن حسن بن عبيد الله، عن ابي الضحى، عن زيد بن ارقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال بعدما حمد الله واثنى عليه: اوصيكم بتقوى الله الذي لا يستغني عنه العباد، فإن من رغب بالتقوى هدي في الدنيا، واعلموا ان الموت سبيل العالمين ومصير الباقيين، يختطف المقيمون [و] لا يعجزه لحاق الهارين، يهدم كل لذة ويزيل كل

١٢٨ - كفاية الاثر: ص ٨٦، ب ٩، ح ٣، مع اختلاف يسير لفظي في النسخ، بحار الانوار:

ج ٣٦، ص ٢١٤، ب ٤١، ح ١٥٩، مناقب ابن شهر آشوب: ج ١، ص ٣٠١.

١٢٩ - كفاية الاثر: ص ١٠٢، ب ١٣، ح ٣، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٢٠، ب ٤١، ح ١٧٣

وفيه «زاهر بن المسيب».

نعمة ويقشع كل بهجة، والدنيا دار الفناء ولاهلها منها الجلاء، وهي حلوة خضرة تحلت للطالب، فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ، ولا تمدوا أعينكم فيها الى ما متع به المترفون.

الا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخولقت وأذن (أذنت خ ل) بوداع،  
الا وإن الآخرة قد حلت واقبلت باطلاع.

معاشر الناس كأني على الحوض أنظر ما يرد علي منكم، وسيؤخر اناس دوني، فاقول: يارب مني ومن أممي، فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدك، والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

معاشر الناس اوصيكم الله في عترتي واهل بيتي خيراً، فلأنهم مع الحق والحق معهم، وهم الائمة الراشدون بعدي والأمناء المعصومون. فقام إليه عبد الله بن عباس فقال: يا رسول الله كم الائمة بعدك؟ قال: عدد نساء بني اسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الامة.

١٣٠ - ١٣٠ - كفاية الاثر: حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال: حدثنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل، عن زكريا، عن سليمان (بن خ ل) جعفر الجعفري قال: حدثنا مسكين بن عبد العزيز، عن ابي سلمة، عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليك وألك من اهل بيتك؟ قال: اهل بيتي عترتي من لحمي ودمي، هم الائمة بعدي، عدد نساء بني اسرائيل.

١٣١ - ١٣١ - كفاية الاثر: أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال:

١٣٠ - كفاية الاثر: ص ٨٩، ب ٩، ح ٧، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٦، ب ٤١، ح ١٦٢.

١٣١ - كفاية الاثر: ص ١٠٩، ب ١٥، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٢٢، ب ٤١، ح ١٧٨.

حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد الرازي الكوفي قال : حدثنا (حدثني خ ل) محمد بن عبد الرحمان بن محمد قال : حدثني أبو أحمد الطوسي (الشطوي خ ل) (الستطوي خ ل) وأحمد بن محمد (بن خ ل) المقري (قالا : حدثنا محمد بن نجي خ ل) قال : حدثنا داود بن الحسين (الحسن خ ل) قال : حدثنا حرام بن يحيى (نحجي خ ل) الشامي ، عن عتبة بن تيهان السلمي ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يتم الإيمان إلا بمحبتنا أهل البيت ، وإن الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنه لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي ، ولا يغيظنا إلا منافق شقي ، فطوبى لمن تمسك بي وبالائمة الاطهار من ذريتي ، فقيل : يا رسول الله فكم الائمة بعدك؟ قال : عدد نساء بني اسرائيل .

١٣٢ - ١٣٢ - كفاية الاثر : أخبرنا أبو الفضل الشيباني ، قال : حدثني حيدر (صدر خ ل) بن محمد بن نعيم السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن مسعود ، عن يوسف بن السخت ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبي أيوب الانصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا سيد الانبياء [وعلي سيد الاوصياء] وسبطاي خير الاسباط ، ومنا الائمة المعصومون من صلب الحسين عليه السلام ومنا مهدي هذه الأمة .

فقام إليه اعرابي فقال : يا رسول الله كم الائمة بعدك؟ قال : عدد الاسباط وحواري عيسى ونساء بني اسرائيل .

١٣٣ - ١٣٣ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال : حدثنا محمد بن عمر الجعابي (الجعالي خ ل) ، قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن شيبه القاضي البصري قال : حدثني محمد بن

١٣٢ - كفاية الاثر : ص ١١٢ ، ب ١٦ ، ح ١ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٢٣ ، ب ٤١ ، ح ١٨١ .

١٣٣ - كفاية الاثر : ص ١٢٧ ، ب ١٨ ، ح ١ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٢٨ ، ب ٤١ ، ح ١٨٥ .

احمد بن الحسين (الحسن خ ل) قال: حدثني يحيى بن خلف الراسي (الراسبي خ ل) عن عبدالرحمان، عن (قال: حدثنا خ ل) يزيد بن الحسن، عن معاوية (معروف خ ل) بن الخربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على منبره: معاشر الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض اعرض (حوضاً عرض خ ل) ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحاناً (قدحان خ ل) من فضة، وأنا سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا، ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (معاشر الناس كاتي علي الحوض خ ل) انتظر من يرد علي منكم، وسوف تؤخر أناس دوني، فأقول: يارب مني ومن أممي، فيقال: يا محمد هل شعرت بما عملوا؟ إنهم ما برحوا بعدك (يرجعون خ ل) علي اعقابهم، ثم قال: أوصيكم في عترتي خيراً - ثلاثاً - أو قال: في أهل بيتي. فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله الا تخبرني عن الائمة بعدك؟ أما هم من عترتك؟ فقال: نعم الائمة (من خ ل) بعدي من عترتي عدد نساء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، أعطاهم الله علمي وفهمي، فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم.

١٣٤ - ١٣٤ - كفاية الاثر: أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن سعيد

قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي الاسدي قال: حدثني محمد بن أبي بشر قال: حدثني الحسين بن أبي الهيثم، عن هشام بن خالد قال: حدثنا صدقة بن عبدالله، عن هشام عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - وسأله سلمان عن الائمة قال:- الائمة بعدي عدد نقيباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، الا إنهم مع الحق والحق معهم فانظروا (فانظروني خ ل) كيف تخلفوني فيهم.

١٣٥ - ١٣٥ - كفاية الاثر: [أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد] قال: حدثنا الحسين (الحسن خ ل) بن علي البزوفري قال: حدثنا محمد (موسى خ ل) بن إسحاق الانصاري قال: حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) قال: حدثنا عيسى بن يونس قال (عن خ ل) ثور - يعني ابن يزيد - عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنزلوا اهل بيتي بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس، وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين، اقتدوا بهم من بعدي لن تضلّوا. فسألنا عن الائمة قال: (فقال خ ل) الائمة بعدي من عترتي - او قال من اهل بيتي - عدد نقيبائ بني اسرائيل.

١٣٦ - ١٣٦ - كفاية الاثر: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن [العطاردي] قال: حدثني جدي عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا جعفر بن سلمان الضبعي، عن يزيد الرشك - ويقال: قيس فقير -، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس إنني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أو صيكم في عترتي خيراً.

فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله اليس الائمة بعدك من عترتك؟

١٣٥ - كفاية الاثر: ص ١١١، ب ١٥، ح ٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٢٣، ب ٤١، ح ١٨٠.

١٣٦ - كفاية الاثر: ص ١٣١، ب ١٦، ح ١، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٣٠، ب ٤١، ح ١٨٨.



قال: نعم الاثمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله، لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم، حتى يردوا علي الحوض.

١٣٧ - ١٣٧ - كفاية الاثر: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال: حدثنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المدني (المدني خ ل) بأصبهان قال: حدثنا عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد البلوي قال: حدثنا عبد الله بن سحح (نجيح خ ل) عن علي بن هاشم، عن علي بن حزور، عن الأصمغ بن نباتة قال: سمعت عمران بن حصين يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي، وأنت الإمام والخليفة بعدي، تعلم الناس بعدي ما لا يعلمون، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي، من ذريتك العترة الاثمة المعصومين (المعصومون خ ل) فسأله سلمان عن الاثمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

حدثنا علي بن محمد بن الحسن قال: حدثنا هارون بن موسى قال: حدثنا حيدر بن نعيم السمرقندي قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال: حدثنا العباس بن بكار الضبي قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي عبد الله الشامي، عن عمران بن حصين وذكر نحوه.

١٣٨ - ١٣٨ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا أبو بكر القاضي محمد بن عمر قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت القيسي (العبيسي خ ل) قال: حدثنا محمد بن اسحاق بن (عن خ ل) أبي

عمارة قال: حدثني حبشي (حبش خ ل) بن معاذ، عن مسلم قال: حدثني حكيم بن جبير، عن ابيه، عن الشعبي، عن ابي جحيفة وهب السوائي، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر - وسالوه عن الائمة إلا أنه لم يذكر سلمان، فقال: - الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، إلا إنهم مع الحق والحق معهم.

١٣٩ - ١٣٩ - كفاية الاثر: أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال:

حدثنا الحسين بن علي البزوفري قال: حدثنا يعلى بن عباد قال: حدثنا شعبة بن سعيد بن (عن خ ل) ابراهيم (شعبة عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن مالك خ ل) بن سعد بن مالك، عن ابيه، عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من اهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي إلا بعث الله إليهم ملكاً يسدّدهم، وإن من الائمة بعدي (من ذريتك خ ل) من اسمه اسمي ومن هو سمي موسى بن عمران وإن الائمة بعدي كعدد نقباء بني إسرائيل أعطاهم الله علمي وفهمي فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني ومن أحبّني (أحبّهم خ ل) في الله فهو من الفائزين يوم القيامة.

١٤٠ - ١٤٠ - كفاية الاثر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد

١٣٩ - كفاية الاثر: ص ١٥٤، ب ٢٣، ح ٨، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٣٦، ب ٤١، ح ١٩٧، وسنده هكذا: أبو الفضل الشيباني عن الحسين بن علي البزوفري عن يعلى بن عباد عن شعبة عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن مالك عن ابيه عن علي عليه السلام، وفيه: «ومن أحبّهم»، والظاهر ان هذا لفظ الحديث، الانصاف: ص ٥٧، باب السين، ح ١٥٨، والسند هكذا: محمد بن عبد الله الشيباني عن علي بن الحسين البزوفري عن شعبة بن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن مالك الخ، وفيه أيضاً: ومن أحبّهم. اقول: تعيين ما هو الصحيح من هذه الاسناد محتاج الى التأمل والتدقيق.

١٤٠ - كفاية الاثر: ص ١٥٥، ب ٢٣، ح ٩، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٣٦، ب ٤١، ح ١٩٨، ذكر ابن حجر أن مروان بن محمد السنجاري شيخ، والظاهر أن ابا يحيى التيمي هو

قال: حدثنا محمد بن أحمد الصفواني قال: حدثنا مروان بن محمد السحاري قال: حدثنا أبو يحيى التيمي، عن يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، منها فرقة ناجية والباقيون هالكة (الهالكون خ ل هالكون خ ل) والناجسية (والناجون خ ل) الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم (عملكم خ ل) ولا يعملون براهيم، فأولئك ما عليهم من سبيل، فسالت عن الائمة، فقال: عدد نقيب بني إسرائيل.

١٤١ - ١٤١ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن محمد (محمد ابن خ ل) مندة قال: حدثنا ابو الحسين زيد (يزيد خ ل) بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال: حدثنا العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عميرة (عمارة خ ل) قال: حدثني عفان بن مسلم قال: حدثني حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن سداد (شداد خ ل) بن اوس قال: لما كان يوم الجمل قلت: لا اكون مع علي ولا اكون عليه، وتوقفت عن (علي خ ل) القتال الى انتصاف النهار فلما كان قرب الليل القى الله في قلبي أن أقاتل مع علي، فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان، ثم إنني أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة، قالت: من أين أقبلت؟ قلت: من البصرة. قالت: مع أي الفريقين كنت؟ قلت: يا أم المؤمنين إنني توقفت عن (عند خ ل) القتال الى انتصاف النهار والقي الله عز وجل أن أقاتل مع علي. قالت: نعم ما عملت، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من حارب علياً (فقد خ ل) حاربنى ومن حاربنى (فقد خ ل) حارب الله. قلت: فترين أن الحق مع

اسماعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى التيمي، ترجمه ابن حجر، ويحيى البكاء هو يحيى بن مسلم، ترجمه ابن حجر.

علي؟ قالت: إي والله علي مع الحق والحق معه، والله ما أنصف أمة محمد نبيهم إذ قدّموا من آخره الله عزّوجلّ (ورسوله خ ل) وأخروا من قدّمه الله تعالى ورسوله، (وإنهم خ ل) صانوا حلائلهم في بيوتهم وأبرزوا حليّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [إلى الفناء] (القتال خ ل والله خ ل) لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لأمتي فرقة وجعلة (وخلقة خ ل وخلقة خ ل وخلعة خ ل) فجامعوها إذا اجتمعت وإذا (فإذا خ ل) افترت فكونوا من النمط الاوسط، ثم ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا وإن زالوا فزالوا (فزولوا خ ل) معهم، فإنّ الحقّ معهم حيث كانوا. قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الاثمة بعده كما قال عدد نقباء بني إسرائيل، عليّ وسبطاه (وسبطاي خ ل) وتسعة من صلب الحسين (هم خ ل) أهل بيته، هم المطهرون والاثمة المعصومون. قلت: إنا لله (أما والله خ ل) هلك الناس إذا. قالت: كل حزب بما لديهم فرحون.

١٤٢ - ١٤٢ - كفاية الاثر: اخبرنا ابوالمفضل الشيباني قال: حدثني ابو القاسم احمد بن عامر، عن سليمان الطائي ببغداد قال: حدثنا محمد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمان بن ابي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي، عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الاثمة بعدي عدد (بعدد خ ل) نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى، من احبهم فهو مؤمن ومن ابغضهم فهو منافق، هم حجج الله في خلقه واعلامه في بريته.

١٤٣ - ١٤٣ - كفاية الاثر : حدثنا الحسين بن علي رحمه الله [قال :  
حدثنا هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن همام] قال : حدثني جعفر  
ابن (محمد بن خ ل) مالك الفزاري قال : حدثني الحصين (بن خ ل) علي ،  
عن فرات بن أحنف ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمد بن علي الباقر ،  
عن علي بن الحسين زين العابدين قال : قال الحسن بن علي عليهم السلام :  
الائمة عدد نساء بني إسرائيل ، ومنا مهدي هذه الأمة .

١٤٤ - ١٤٤ - كفاية الاثر : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال :  
حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين النصيبي قال : حدثني أبو العيناء قال :  
حدثني يعقوب بن محمد بن علي بن عبدالمهيمن بن (عن خ ل) عباس بن  
سعد الساعدي ، عن أبيه قال : سألت فاطمة صلوات الله عليها عن  
الائمة ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :  
الائمة بعدي عدد نساء بني إسرائيل .

١٤٥ - ١٤٥ - الخصال : حدثنا عتاب بن محمد الوراميني الحافظ قال :  
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا  
عبدالرحمان بن مغرا قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ؛ قال  
عتاب بن محمد : وحدثنا محمد بن الحسين ، عن حفص قال : حدثنا  
حمزة بن عون ، عن أبي اسامة ، عن مجالد قال : أخبرنا عامر ، عن  
مسروق قال : جاء رجل الى ابن مسعود قال : هل حدثكم نبيكم صلى الله

١٤٣ - كفاية الاثر : ص ٢٢٤ ، ب ٣٠ ، ح ٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٤٨٢ ، ب ٤٢ ، ح ٢ .  
١٤٤ - كفاية الاثر : ص ١٩٧ ، ب ٢٨ ، ح ٦ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٥٢ ، ب ٤١ ، ح ٢٢٣  
وفيه : سهل بدل سعد وهو الصحيح .

أقول : ولعل السند كان هكذا : أبو العيناء عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالمهيمن  
ابن عباس عن أبيه عباس بن سهل عن أبيه سهل .  
١٤٥ - الخصال : ج ٢ ، ص ٤٦٨ ، أبواب الاثني عشر ، ح ٩ ، وأخرج نحوه بسند آخر في هذا  
الباب ح ١٠ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٣٣ ، ب ٤١ ، ح ١٦ و ١٧ .

عليه وآله وسلّم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال: نعم، ما سألني عنها احد قبلك وإنك لاحدث القوم سنّا. قال صلى الله عليه وآله وسلّم: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام.

١٤٦ - ١٤٦ - المناقب: في حديث الاعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال: لا، أنا خاتم النبيين لكن يكون بعدي ائمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل ... الخبر.

١٤٧ - ١٤٧ - الكافي في الفقه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال: عدد الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

١٤٨ - ١٤٨ - تقريب المعارف: أرسل عن النبي صلى الله عليه



١٤٦ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ١، ص ٣٠٠.  
١٤٧ - الكافي في الفقه لابي الصلاح الحلبي: ص ٩٩.  
١٤٨ - تقريب المعارف: ص ١٢٦.

قال في متشابه القرآن ومختلفه (ج ٢، ص ٥٣): قوله سبحانه: ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لستنا تحويلاً﴾ وقوله: ﴿سنة الله في الذين خلوا من قبل﴾ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: كائن في أمتي ما كان في بني اسرائيل حلوا النعل بالنعل والقلدة بالقلدة ووجدنا الله تعالى قال: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ وقد اخبرنا بأنهم كانوا اثني عشر قوله: ﴿وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً﴾ فيجب ان يكون عدد خلفائنا كذلك لأنه تعالى شبههم به بكاف التشبيه، ولا شبهة ان النقباء هم الخلفاء وقد بين صلى الله عليه وآله وسلّم ذلك فيما روى احمد بن حنبل في المسند وابن بطه في الابانة وابويعلی الموصلي في المسند عن ابن مسعود قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلّم كم تملك هذه الامة خليفة؟ فقال: اثنا عشر، بعدد نقباء بني اسرائيل.

وفي حديث مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قال صلى الله عليه وآله وسلّم: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل. وروى سلمان وابو ايوب وابن مسعود وحذيفة واثلة و ابو قتادة و ابو هريرة وأنس أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلّم كم الائمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل.

وفي حديث ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم:

← من اهل بيتي اثناعشر نقيباً محدثون مفهّمون ، منهم القائم بالحق يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، وفي حديث: عدد الائمة بعدي عدد نقباء موسى .

ابو صالح السمان عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس من اراد ان يحيا حياتي ويموت ميتتي فليستول علي بن ابي طالب عليه السلام وليقتد بالائمة بعده ، فقيل : كم الائمة بعدك؟ فقال : عدد الاسباط ، يعني قوله : وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطاً أماً . (إلى ان قال : ) على ان هذه الاخبار وإن لم يقبلها المخالف ، وقال : إنها اخبار آحاد فإن معانيها متواتر بها وإن كان خبر منها واحداً ، وان قال إنه مقدوح في روايتها ، فعليه بيان جهة قدحها ، ثم إن اهل البيت اجتمعوا عليه واجماعهم حجة والعمل بروايتهم أولى من العمل برواية غيرهم لان المخالفين قد اتفقوا على العمل باخبار الآحاد وعلى تقديمها على القياس ، ثم اتفقوا على تقديم اعدل الناقلين وأكثرهم اختصاصاً بالرووي عنه من حيث كان المختص اعرف بمذهب من اختص به ممن ليس له مثل اختصاصه ، ولهذا قدموا ما يرويه ابو يوسف ومحمد عن ابي حنيفة والمزني والربيع عن الشافعي على ما يرويه غير هؤلاء .

وإذا تقرر ذلك واجتمعت الأمة على عدالة من ذهبنا الى امامته ونقلنا الاحكام عنه واختلف في عدالة من عداهم من الناقلين وكانوا بين معدل عند قوم مفسق عند آخرين وعمّ العلم باختصاص امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على وجه لم يساوهم فيه غيرهم من المدخل والخرج والمبيت والحلوة وكثرة الصحبة وكونهم اهل بيته المطهرين من الرجس المباهل بهم الى غير ذلك ، وعلم أيضاً اختصاص كل واحد من ذكرنا من ابناء الحسين بآبيه على وجه يعلم خلافه في غيره ، وجب تقديم خبرهم على ناقلي الاحكام الى الفقهاء مع ما انضاف الى ذلك من نصوص الكتاب والسنة فيهم وجعلنا دليلاً على الترجيح دون وجوب الاقتداء ، وحظر الخلاف اقتضى ذلك الحكم لروايتهم بغاية الرجحان ، انتهى .

وقال في موضع آخر (ج ٢ ، ص ٥٥) : فالنصوص الواردة على ساداتنا صلوات الله عليهم اجمعين نوعان : ما اجتمع اهل البيت خلفاً عن سلف عن آباؤهم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عددهم واسمائهم وذكر استخلافهم ما نعجز عن حصرها واجماعهم حجة كما بيناه ، وما نقله مخالفونا وهو نوعان : ما وافقنا في العدد المخصوص دون التعيين ، وما وافقنا في أنهم المعنيون بالإمامة .

فالاول : مثل ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والسجستاني في السنن والخطيب في التاريخ وابو نعيم في الحلية باسانيدهم عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه احمد بن حنبل في مسنده من اربع وثلاثين طريقاً . وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد بن سلمة عن ابي الطفيل ، وروى الليث بن سعد في اماليه بإسناده عن

وأله وسلم قوله: عدد الائمة بعدي عدد نقيب موسى.

← سفيان (شفي) الاصبحي كلاهما عن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ومن رواة النص عليهم ما حدثني جماعة باسانيدهم عن سليمان (سليم) بن قيس الهلالي وابي حازم الاعرج والسائب بن ابي اوفى وعليم الازدي وابي مالك والقاسم عن سلمان الفارسي، وروى محمد بن عمار وابو الطفيل وابو عبيدة عن عمار بن ياسر، وروى سعيد بن المسيب وابو الحارث الحنث بن المعتمر عن ابي ذر، وروى احمد بن عبدالله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان، وروى عطية العوفي وابو هارون العبدي وسعيد بن العبدي وسعيد بن المسيب وابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري، وروى جابر الجعفي ووائل بن الاسقع والقاسم بن حسان ومحمد الباقر عليه السلام عن جابر الانصاري، وروى سعيد بن جبير وابو صالح ومجاهد وعطاء والاصمغ وسليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس، وروى عطاء بن السائب عن ابيه ومسروق وقيس بن عبد [سعدظ] وحنث بن المعتمر عن ابن مسعود وروى ابو الطفيل وابو جحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمد ابن زياد ويزيد بن حسان وابو الضحى والسدي، عن زيد بن ارقم، وروى مكحول والاحلج الكندي وابو سليمان العيني والقاسم عن اسعد بن زرارة، وروى سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، وروى ابو عبدالله الشامي ومطرف بن عبدالله والاصمغ عن عمران بن الحصين، وروى القاسم بن حسان وابو الطفيل عن زيد بن ثابت، وروى زياد بن عقبة وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب والاسود بن سعيد وعامر الشعبي عن جابر بن سمرة، وروى هشام بن زيد وانس بن سيرين وحفصة بن سيرين وابو العالية والحسن البصري عن انس بن مالك، وروى ابو سعيد المقبري وعبدالرحمن الاعرج وابو صالح السمان وابو مريم وابو سلمة عن ابي هريرة، وروى المفضل بن حصين وعبدالله بن مالك وعمرو بن عثمان، عن عمر بن الخطاب وروى ابو الطفيل الكناني وشفي الاصبحي عن عبدالله بن عمر، وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي سلمة عن عائشة، وروى عماد الذهبي وابن جبير عن مقلص عن أم سلمة وروى ابو جحيفة وابو قتادة وهما صحابييان كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في روايات متفقات المعاني أن الائمة اثنا عشر، مهديها في المناقب.

ومن رواة هذا العدد: الثوري والاعمش والرقاشي وعكرمة ومجالد وغندر وابن عون وابو معاوية وابو سلمة وابو عوانة وابو كريب وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد وابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن زياد العلالي ومحمود بن غيلان وزياد بن علاقة وحبيب بن ثابت، فقد اشتهرت على السنة المخالفين ووافقوا فيه المتواترين بمثله، ووجبت الحجة على السنة اعدائهم، وإذا ثبت بهذه الاخبار هذا العدد المقصود ثبت إمامتهم لأنه ليس في الأمة من قد ادعى هذا العدد سوى الإمامية وما أدى الى خلافه





مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إرسوى

---

الإجماع يحكم بفساده .

(ثم شرع في بيان النوع الثاني بقوله) والثاني : مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم :  
إني مخلف الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ، لن  
يفترقا حتى يردها عليّ الحوض ، أجمعت الإمامية والزيدية على صحة ذلك ، ورواه  
أبو ذر الغفاري وزيد بن ثابت إلى آخر ما قال .

## الباب الثاني

### الاحاديث الناصبة على الاثني عشر والمفسرة للاحاديث المخرجة في الباب الاول<sup>(١)</sup>

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

(١) لا يخفى عليك أنه توجد طائفة من هذه الاخبار المفسرة في ما اخرجناه في الباب الاول مما دلّ على أنّ الاثني عشر من بني هاشم ومن ذرية رسول الله وعترته صلى الله عليهم اجمعين وأنّ اولهم علي عليه السلام وأنّ المهدي منهم عليهم السلام وأنه آخرهم وأنّ التسعة منهم من ولد الحسين عليه السلام وأنّ اولهم علي وثانيهم الحسن وثالثهم الحسين ورابعهم علي بن الحسين عليهم السلام وأنّ سبعة منهم من صلب محمد بن علي الباقر عليهم السلام وأنهم إذا هلكوا ماجت الارض باهلها وغير ذلك من الاوصاف، وهذه مثل ح ٤٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٦ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٥ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤١ يبلغ المجموع اثنين وخمسين ويضاف على ما في هذا الباب الذي يبلغ مافيه ١٦١ بصير مجموع الاخبار الشارحة لسائر احاديث الباب ٢١٣ حديثاً.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١٤٩-١- ينابيع المودة: في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وصيي حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت الإمام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضيهم، يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك وأنتم معي في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

١٥٠-٢- مقتضب الاثر: حدثني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام قال: حدثنا هلال بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة قال: حدثني حيان بن أبي بشر الغنوي، عن معروف بن خربوذ المكي قال: سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني يقول: سمعت علياً عليه السلام يقول: ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ينزل، قيل له: ومن الوصاة يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا وأحد عشر من

١- ينابيع المودة: ص ٨٥، ب ١٦.

٢- مقتضب الاثر: ص ٢٩، ح ١٨، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٢، ب ٤٢، ح ٩.

صليبي هم الائمة المحدثون، قال معروف: فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس في مكة فحدثته بهذا الحديث، فقال: سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرا: وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث، وقال: هم والله المحدثون.

١٥١-٣- الارشاد: ابوالقاسم (جعفر بن محمد)، عن محمد بن يعقوب، عن ابي علي الاشعري، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الحشاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم محدث، علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي هما الوالدان.

١٥٢-٤- كتاب سليم بن قيس: ابان، عن سليم، عن علي عليه السلام في حديث انه قال: يا سليم ان اوصيائي احد عشر رجلاً من ولدي ائمة كلهم محدثون، قلت: يا امير المؤمنين من هم؟ قال: ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني هذا، واخذ بيد ابن ابنة علي بن الحسين وهو رضيع، ثم ثمانية من ولده واحداً بعد واحد، هم الذين اقسم الله بهم فقال: ﴿ووالد وما ولد﴾ فالوالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا، وما ولد- يعني هؤلاء الاحد عشر اوصياء- قلت: يا امير المؤمنين

٣- الارشاد: ج ٢، ص ٣٧٥، ب ٥٩، ح ٥، كشف الغمة: ج ٢، ص ٤٤٨.

اقول: لا يخفى ان تحديث الملائكة بشراً غير النبي يجوز، جاء به القرآن الكريم والسنة فلا يتوهم من مثل هذه الاحاديث دلالتها على نبوة غير رسول الله الخاتم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم كما اتهم الشيعة بالعقيدة به بعض النواصب واعداء آل محمد ومنكري فضائلهم عليهم السلام فما يحدث به الملائكة غير النبي غير ما يوحى الى النبي بواسطتهم وبغير واسطة احد، لا يشارك النبي في ذلك احد من الامة كائناً من كان.

٤- كتاب سليم بن قيس: ص ٢٢٧.

فيجتمع إمامان؟ قال : نعم، إلا أن واحداً صامت لا ينطق حتى يهلك  
الاول ... الحديث .

١٥٣- ٥- فرائد السمطين : باسناده عن عبدالله بن حكيم، عن  
أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم : إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي  
لاثنا عشر، أولهم أخي وآخرهم ولدي، قيل : يارسول الله ومن أخوك؟  
قال : علي بن أبي طالب . قيل : فمن ولدك؟ قال : المهدي الذي يملؤها  
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق  
من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي  
المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه، وتشرق  
الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب .

١٥٤- ٦- فرائد السمطين : بالاسناد عن عبدالله بن عباس قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد المرسلين وعلي بن أبي  
طالب سيد الوصيين وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب  
وآخرهم القائم عليهم السلام .

٥- فرائد السمطين : ج ٢، ص ٢١٢ السمط الثاني، ب ٦١، ح ٥٦٢، كمال الدين : ج ١،  
ص ٢٨٠، ب ٢٤، ح ٢٧، ينابيع المودة : ص ٤٤٧، ب ٧٨، مختصراً، غاية المرام :  
ص ٦٩٢، ب ١٤١، ح ٦، بحار الأنوار : ج ٥١، ص ٧١، ب ١، ح ١٢ .

٦- فرائد السمطين : ج ٢، ص ٣١٣، السمط الثاني، ب ٦١، ح ٥٦٤، كمال الدين : ج ١،  
ص ٢٨٠، ب ٢٤، ح ٢٩ . إلا أنه قال : أنا سيد النبيين، غاية المرام : ب ١٤١، ح ٨، مثل  
كمال الدين وقال : (وآخرهم المهدي)، ينابيع المودة : ص ٢٥٨ عن كتاب مودة القربى،  
المودة العاشرة، و ص ٤٤٥، ب ٧٧، و ص ٤٤٧، ب ٧٨ إلا أنه قال : (وآخرهم القائم  
المهدي) وقال : أنا سيد النبيين، بحار الأنوار : ج ٢٦، ص ٢٢٦، ب ٤١، ح ١، عيون  
أخبار الرضا عليه السلام : ج ١، ص ٦٤، ح ٣١، كشف الاستار : ص ٧٤، ف ١، مثل  
غاية المرام .

١٥٥-٧- ينابيع المودة: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار، حدثنا ابي، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي، عن ابان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن زين العابدين علي بن الحسين، عن ابيه سيد الشهداء الحسين، عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي سلام الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها.

١٥٦-٨- كمال الدين: علي بن احمد، عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن ابيه، عن يحيى بن ابي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب و آخرهم القائم، هم خلفائي و اوصيائي و اوليائي و حجج الله على امتي بعدي، المقر بهم مؤمن، و المنكر لهم كافر.

٧- ينابيع المودة: ص ٤٩٢ و ٤٩٣، ب ٩٤، كمال الدين: ج ١، ص ٢٨٢، ب ٢٤، ح ٣٥، عيون اخبار الرضا: ج ١، ص ٦٥، ح ٣٤، الامالي للصدوق: ص ٩٧، المجلس ٢٣، ح ٩، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٨ فصل فيما روته الخاصة: روى جل من مشايخنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض و مغاربها، روضة الواعظين: ج ١، ص ١٠٢.

٨- كمال الدين: ج ١، ص ٢٥٩، ب ٢٤، ح ٤، العيون: ج ١، ص ٥٩، ح ٢٨، ب ٦، كفاية الاثر: ص ١٤٥، ب ٢٣، ح ٢، بحار الانوار ج ٣٦، ص ٢٤٤، ب ٤١، ح ٥٧، الانصاف: ص ٣٢٣، باب الباء ح ٢٩٦، منار الهدى: ص ٣٦٩.

١٥٧-٩- الامالي للصدوق : حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد الأنباري قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال ، عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أخبرني بعدد الأئمة بعدك ، فقال : يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت وآخرهم القائم .

١٥٨-١٠- مائة منقبة : حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد رحمه الله

قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن هاشم (هشام خ ل) قال : حدثني محمد بن سنان قال : حدثني زياد بن المنذر قال : حدثني سعيد (سعد خ ل) بن طريف ، عن الأصمغين بن نباتة ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : معاشر الناس اعلموا أن [لله باباً] من دخله أمن من النار ومن الفزع الأكبر ، فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال : يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه ، قال : هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس أجمعين ، معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي ، معاشر الناس من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب عليه السلام ، معاشر الناس من أراد أن يتولى الله ورسوله فليقتد بعلي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي فإنهم

٩- الامالي للصدوق : المجلس الحادي والتسعون ، ح ١٠ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٣٢ ، ب ٤١ ، ح ١٥ .

١٠- مائة منقبة : ص ٧١ ، المنقبة الحادية والأربعون ، اليقين : ص ٦٠ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٦٣ ، ب ٤١ ، ح ٨٤ .



خزآن علمي .

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال : يا رسول الله وما عدّة الاثمة؟ فقال : يا جابر سألتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه، عدّتهم عدّة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض، وعدّتهم عدّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنا عشرة عيناً، وعدّتهم عدّة نقباء بني اسرائيل . قال الله تعالى : ﴿ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ فالاثمة يا جابر اثنا عشر (إماماً) أولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم المهدي صلوات الله عليهم .

١٥٩ - ١١ - الاختصاص : عنه - يعني الصدوق - قال : حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن علي بن سالم ، عن ابيه [عن سالم بن دينار] ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباتة قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر الله عزّوجلّ عبادة ، وذكر عبادة ، وذكر علي عبادة ، وذكر الاثمة من ولده عبادة ، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنّ وصيي لافضل الاوصياء وإنّه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الاثمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض ، وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض إلا بإذنه ، وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم ، وبهم يسقي خلقه الغيث ، وبهم يخرج النبات ، أولئك اولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً ، عدّتهم عدّة الشهور وهي اثنا عشر شهراً ، وعدّتهم عدّة

١١ - الاختصاص : ص ٢٢٣ ، ب ٧١ ، حديث في الاثمة عليهم السلام ، بحار الانوار :

ج ٣٦ ، ص ٣٧٠ ، ب ٤١ ، ح ٢٣٤ .

نقباء موسى بن عمران، ثم تلا هذه الآية: ﴿والسمااء ذات البروج﴾<sup>(١)</sup> ثم قال: اتقدّر يا بن عباس ان الله يقسم بالسمااء ذات البروج، ويعني به السمااء وبروجها؟ قلت: يارسول الله فما ذاك؟ قال: أمّا السمااء فانا، وأمّا البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخراهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين.

١٦٠-١٢- غيبة النعماني: اخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني قال: حدثنا بدر بن اسحاق بن بدر الانماطي في سوق الليل بمكة، وكان شيخاً نقيساً من اخواننا الفاضلين وكان من اهل قزوين- في سنة خمس وستين ومائتين، قال: حدثني أبي اسحاق بن بدر قال: حدثني جدي بدر بن عيسى قال: سألت أبي عيسى بن موسى- وكان رجلاً مهيباً- فقلت له: من ادركت من التابعين؟ فقال: ما ادري ما تقول [لي] ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي الائمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك احد عشر إماماً وأنت اولهم، وآخراهم اسمه اسمي يخرج فيملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يأتيه الرجل والمال كدس، فيقول: يا مهدي اعطني، فيقول: خذ.

١٦١-١٣- ينابيع المودة: أخرج صاحب المناقب، حدثنا الحسن بن

(١) البروج: ١.

١٢- غيبة النعماني: ص ٩٢، ب ٤، ص ٢٣، غيبة الشيخ: ص ١٣٥، ح ٩٩، بالاختصار وفيه: المهديون المفصوبون حقوقهم من ولدك، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٥٩، ب ٤١، ح ٧٨، و ص ٢٨١، ب ٤١، ح ١٠١.

١٣- ينابيع المودة: ص ٤٨٥، ب ٩٣، كمال الدين: ج ١، ص ٢٥٤، ب ٢٣، ح ٤، -

محمد بن سعد، حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي، حدثنا محمد بن احمد  
 الهمداني، حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري، حدثنا محمد بن  
 القاسم بن ابراهيم، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن  
 موسى الرضا، عن ابيه، عن آباءه، عن علي بن ابي طالب سلام الله  
 عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما خلق الله خلقاً  
 أفضل مني ولا اكرم عليه مني، قال علي: فقلت: يا رسول الله فانت  
 أفضل أم جبرئيل؟ فقال: يا علي، إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه  
 المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين،  
 والفضل بعدى لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدك، فإن الملائكة من  
 خدامنا وخدام محبينا يا علي، الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون  
 بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا، يا علي لولا نحن ما خلق الله  
 آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض، فكيف لانكون  
 أفضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله  
 وتقديسه، لأن اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده  
 وتحميده، ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً استعظموا  
 امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا مخلوقون، وأنه تعالى منزّه عن صفاتنا  
 فسبّحت الملائكة بتسبيحنا ونزّهته عن صفاتنا، فلما شاهدوا عظم شأننا  
 هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن تعبد  
 معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا الله، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم  
 الملائكة أن الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلا به، فلما شاهدوا ما

← العيون: ج ١، ص ٢٦٢، ب ٢٢، ح ٢٢، علل الشرايع: ص ١٣، بحار الانوار: ج ٢٦  
 ص ٣٣٥، ب ٨، ح ١، وج ٥٧، ص ٢٠٣، ب ٣٩، ح ١٦، وفي غير الينابيع الحسن بن  
 محمد بن سعيد.

جعل الله لنا من العزّ والقوّة، قلنا: لاحول ولاقوة إلا بالله، لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا، قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة أن الحمد لله على نعمته، فقالت الملائكة: الحمد لله، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده، وإن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً وإكراماً له، وكان سجودهم لله عبودية ولآدم إكراماً وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه، فكيف لانكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم اجمعون، وإنه لما عرج بي الى السماء، أذن جبرئيل مشى مشى واقام مشى مشى، ثم قال: تقدّم يا محمد فقلت: يا جبرئيل اتقدّم عليك؟ فقال: نعم، إن الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه على ملائكته اجمعين، وفضّلك خاصة على جميعهم، فتقدّمت فصليت بهم ولافخر، فلما انتهيت إلى حجب النور، قال لي جبرئيل: تقدّم يا محمد، وتخلّف هو عني فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمد، إن هذا انتهاء حدّي [الذي وضعني الله فيه فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربي جلّ جلاله، فزج بي النور زجة<sup>(١)</sup> حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه، فنوديت: يا محمد أنت عبدى وأنا ربك فأياي فاعبد وعلّي فتوكل، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقي وحجّتي على برّيتي، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولاوصيائك أوجبت كرامتي، فقلت: يارب، ومن أوصيائي؟ فنوديت: يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي، فنظرت فرأيت اثني عشر نوراً

(١) الصحيح «فزخ» بالخاء المعجمة كما في كمال الدين وغيره ولفظه: «فزخ لي زخة في النور» وقال العلامة المجلسي رحمه الله: زخ به أي دفع ورمي.

وفي كل نور سطرأ اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي، اولهم علي  
 وآخرهم القائم المهدي، فقلت: يارب هؤلاء اوصيائي من بعدي؟  
 فنوديت: يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على  
 بريتي، وهم اوصياؤك، وعزتي وجلالي لا طهرن الارض باخرهم المهدي  
 من الظلم ولا ملكنه مشارق الارض ومغاربها ولا سخرن له الرياح،  
 ولا ذلن له السحاب الصعاب ولا رقيته في الاسباب ولا نصرته بجندي  
 ولا مدته بملائكتي حتى تلعو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدى، ثم  
 لا ديمن ملكه ولا دوالن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة.

١٦٢ - ١٤ - ينابيع المودة: في حديث طويل نقله عن المناقب عن ابي

الطفيل عامر بن واثلة في قضية مجيء يهودي من يهود المدينة الى علي  
 عليه السلام وسؤالته عنه قال (اليهودي): اخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها  
 من امام؟ واخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟ واخبرني من يسكن  
 معه في منزله؟ قال علي عليه السلام: لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً  
 لا يضرهم خلاف من خالفهم، قال اليهودي: صدقت، قال علي  
 عليه السلام: ينزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن وهي  
 وسط الجنان واعلاها واقربها من عرش الرحمان جل جلاله، قال  
 اليهودي: صدقت، قال علي عليه السلام: والذي يسكن معه في الجنة  
 هؤلاء الائمة الاثنا عشر اولهم أنا وآخرنا القائم المهدي، قال: صدقت،  
 قال علي عليه السلام: سل عن الواحدة، قال: اخبرني كم تعيش بعد  
 نبيك وهل تموت أو تقتل؟ قال: اعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه  
 - وأشار إلى لحيته - من هذا - وأشار برأسه - فقال اليهودي: أشهد أن لا إله  
 إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأشهد

أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٣ - ١٥ - شرح غاية الاحكام : عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن

ابي طالب عليهم السلام انه قال : منّا اثنا عشر مهدياً اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم عليه السلام .

١٦٤ - ١٦ - روض الجنان في تفسير القرآن : عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : الاثمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي ، ورابعهم علي ، وثامنهم علي ، وعاشرهم علي ، وآخرهم مهدي .

١٦٥ - ١٧ - المناقب : عن الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم : إنّ الله تعالى اخذ ميثاقي وميثاق اثني عشر إماماً بعدي وهم حجج الله على خلقه ، الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به الارض



قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

١٦٦ - ١٨ - فرائد السمطين : بإسناده عن الاصبغ بن نباتة ، عن

عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون .

١٥ - كشف الاستار : ص ١٠٩ ، ف ١ ، ط مكتبة نينوى عن شرح غاية الاحكام .

١٦ - روض الجنان : ج ٩ ، ص ٢٤٠ ، من تفسير سورة التوبة ، الآية : ٣٦ .

١٧ - المناقب لابن شهر آشوب : ج ١ ، ص ٢٨٣ .

١٨ - فرائد السمطين : السمط الثاني : ج ٢ ، ص ١٣٢ ، ب ٣١ ، ح ٤٣٠ ، و ص ٣١٣ ، ب ٦١ ،

ح ٥٦٣ ، المناقب لابن شهر آشوب : ج ١ ، ص ٢٠٩ ، كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٨٠ ،

ب ٢٤ ، ح ٢٨ ، الميرون : ج ١ ، ص ٦٤ ، ب ٦ ، ح ٣٠ ، كفاية الاثر : ص ١٩ ، ب ١ ،

ح ٤ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٨٦ ، ب ٤١ ، ح ٥٠ و ١٠٨ ، ينابيع المودة : ص ٢٥٨

عن كتاب مودة القريبى ، الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١١٠ في الباب العاشر في الفصل

الثاني من القطب الاول ، كفاية الاثر : ص ١٩ ، ب ١ ، ح ٤ .

١٦٧-١٩ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين (الحسن خ ل) البزوفري رضي الله عنه قال : حدثنا القاضي أبو اسماعيل جعفر بن الحسين البلخي قال : حدثنا شقيق (بن أحمد خ ل) البلخي ، عن سماك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، قيل : يا رسول الله فالائمة بعدك من أهل بيتك؟ قال : نعم [الائمة] بعدى اثنا عشر [إماماً] تسعة من صلب الحسين عليه السلام أمناء معصومون ، ومنا مهدي هذه الأمة ، إلا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ، ما بال أقوام يؤذونني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي .

١٦٨ - ٢٠ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا محمد بن أحمد الصفواني قال : حدثنا فيض بن الفضل الحلبي (الجلي خ ل) قال : حدثني مسعر بن كدام ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدى اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم .

١٦٩ - ٢١ - كفاية الاثر : أخبرنا القاضي أبو الفرج المعاف بن زكريا البغدادي قال : حدثنا أبو سلمان (أبو سليمان خ ل) أحمد بن أبي هراسة (أبي هرشة خ ل) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري قال : حدثنا اسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن عبد الحميد الأعرج ، عن عطاء قال : دخلنا على عبد الله بن عباس وهو

١٩- كفاية الاثر: ص ٢٩، ب ٣، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩١، ب ٤١، ح ١١٤ .

٢٠- كفاية الاثر: ص ٣٤، ب ٣، ح ١٠، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٣، ب ٤١، ح ١٢١ .

٢١- كفاية الاثر: ص ٢٠، ب ١، ح ٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٧، ب ٤١، ح ١٠٩ .

عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء (رهطاً ن خ) ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لي: يا عطاء من القوم؟ قلت: ياسيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبدالله بن سلمة بن حضرم (حضرمي خ ل) الطائفي وعمار بن ابي الاجلح وثابت بن مالك، فما زلت أعدّ له واحداً بعد واحد ثمّ تقدّموا اليه فقالوا: يا بن عمّ رسول الله إنك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ما سمعت، فاخبرنا عن اختلاف هذه الأمة فقوم (قد خ ل) قدّموا علياً عليه السلام على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة، قال: فتنفّس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله يقول: علي مع الحقّ والحقّ معه (مع علي خ ل) وهو الإمام والخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجا، ومن تخلف عنه ضلّ وغوى. يلي تكفيني وغسلي (بلي يكفني ويغسلني خ ل) ويقضي ديني وأبو سبطين الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة، ومنا مهدي هذه الأمة.

فقال له عبدالله بن سلمة الحضرمي: يا بن عمّ رسول الله فهلاً كنت تعرّفنا قبل هذا؟ فقال: قد والله أدّيت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحبّون الناصحين، ثم قال: اتقوا الله عباد الله تقيه من اعتبر تمهيداً (بهذا خ ل) واتقى في وجلٍ وكمشٍ في مهلٍ (وهل خ ل) ورغب في طلب ورهب في هرب، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم، فإنّي سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين، ثم بكى بكاءً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك؟ فقال لي: يا عطاء إنّما أبكي لخصلتين، هول المطلع وفراق الاحبة.

ثم تفرّق القوم (عنه خ ل) فقال لي: يا عطاء خذ بيدي واحملي الى



صحن الدار (فاخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه الى صحن الدارخ ل) ثم رفع يديه الى السماء وقال : اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآله (وآل محمد خ ل) اللهم اني اتقرب إليك بولاية الشيخ علي بن أبي طالب . فما زال يكررها حتى وقع إلى الارض فصبرنا عليه ساعة ثم اقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه .

١٧٠ - ٢٢ - كفاية الاثر : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله (عبد الله خ ل) الجوهري قال : حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال : حدثنا الطيالسي أبو الوليد ، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله عز وجل : ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾<sup>(١)</sup> قال : جعل الإمام (الإمامة خ ل) في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم مهدي هذه الأمة ، ثم قال عليه السلام : لو أن رجلاً صَفَن بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيتي دخل النار .

١٧١ - ٢٣ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة قال : حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال : حدثنا أبو الحسن (أبو الحسين خ ل) محمد بن [أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي قال : حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد قال : حدثنا أبو ثابت المدني قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن سعيد ، عن عيسى بن عبد الله بن

٢٢- كفاية الاثر: ص ٨٦ ، ب ١٠ ، ح ٢ ، بحار الانوار: ج ٣٦ ، ص ٣١٥ ، ب ٣٦ ، ح ١٦٠ ، مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ، ص ٤٦ ، باب إمامة أبي عبد الله الحسين عليه السلام الى قوله «منهم مهدي هذه الأم» .

(١) الزخرف : ٢٨ .

٢٣- كفاية الاثر: ص ٩١ ، ب ١٠ ، ح ٢ ، بحار الانوار: ج ٣٦ ، ص ٣١٧ ، ب ٤١ ، ح ١٦٥ وفيه «الحسن والحسين» بعد فاطمة .

مالك، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (يا خ ل) أيها الناس إنّي فرط لكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضاً عرضه ما بين صنعاء الى بصرى (وبصرى خ ل) فيه قدحان عدد النجوم من فضة وإنّي سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا (ني خ ل) كيف تخلّفوني فيهما، السبب الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض . فقلت : يا رسول الله من عترتك؟ قال : أهل بيتي من ولد علي وفاطمة عليهما السلام وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار هم عترتي من لحمي ودمي .

١٧٢ - ٢٤ - مائة منقبة : حدثني أبو عبد الله محمد بن علي بن زنجويه رحمه الله قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني جعفر بن سلمة قال : حدثني ابراهيم بن محمد قال : أخبرنا أبو غسان قال : حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي ادريس، عن المسيّب، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : والله لقد خلفني رسول الله في أمته فانا حجة الله عليهم بعد نبيّه، وإنّ ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الارض [و] إنّ الملائكة لتتذاكر (ليتذاكرون خ ل) فضلي وذلك تسييحها (تسيحهم خ ل) عند الله، أيها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل (سبيل الرشاد خ ل) ولا تاخذوا يمينا وشمالاً فتضلّوا، وانا وصيّ (رسول الله خ ل) نبيكم وخليفته وإمام (المتقين خ ل) المؤمنين ومولاهم وأميرهم وأنا قائد شيعتي إلى الجنة

٢٤- المناقب المائة : المنقبة الثانية والثلاثون، ص ٥٩، ورواه في غاية المرام في عدة مواضع عن أبي الحسن الفقيه ابن شاذان (صاحب المناقب المائة) من طرق العامة وأخرجه في الاستنصار : ص ٢١، في الفصل الذي عقده لتقل روايات العامة عن ابن شاذان .

وسائق أعدائي إلى النار، أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه، أنا صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته، أنا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين، خلفاء الله في أرضه وأمنائه على وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه (نبيهم خ ل) وحجج الله على بريته .

١٧٣- ٢٥- كفاية الاثر : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي قال : حدثني أبو الحسين محمد بن (أبي) عبد الله الكوفي الاسدي قال : حدثني محمد بن إسماعيل البرمكي قال : حدثني مندل بن علي ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن زياد ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أنت الإمام والخليفة بعدي وابناك سبطاي وابناك هذان إمامان وسيّدا شباب أهل الجنة (وهما سيّدا شباب أهل الجنة خ ل) وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت . ثم قال : يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، فقام إليه رجل من الانصار فقال : فذاك أبي وأمي يارسول

٢٥- كفاية الاثر : ص ١٠٠ ، ب ١٣ ، ح ١ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣١٩ ، ب ٤١ ، ح ١٧ .

أقول : روي في كتب القوم نحو هذا الحديث في الاربعة الذين ليس في القيامة راكب غيرهم فأخرج الخطيب في تاريخ بغداد : ج ١١ ص ١١٢ رقم ٥٨٠٥ بسنده عن عكرمة عن ابن عباس . وبسنده الآخر في ج ١٣ ص ١٢٢ رقم ٧١٠٦ عن الأصمغ عن ابن عباس ، وفي الحديثين بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام غير ما في هذا الحديث . وفي الحديث الثاني قال : فينادي مناد من بطنان العرش ... هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، لو أنّ عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي ولقى الله مبغضاً لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم .

و أخرج نحوهما في كنز العمال : ج ١٣ ص ١٥٣ ح ٣٦٤٧٨ عن علي عليه السلام وفيه : هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب .

الله من هم؟ قال : انا على دابة الله البراق واخي صالح على (ناقته خ ل) ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العصابة واخي علي على ناقة من نوق الجنة وييده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون : ماهذا إلا ملك مقرّب او نبي مرسل او حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش : يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرّب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، (كذا) هذا الصديق الاكبر (والفاروق الاعظم خ ل) علي بن ابي طالب عليه السلام .

١٧٤ - ٢٦ - كفاية الاثر : علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين البزوفري قال : حدثني أحمد بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن قرصة (فرصد خ ل)، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن حسان، (يزيد بن حيان خ ل) عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن ابي طالب : أنت سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب اهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عز وجلّ الاثمة التسعة، فإذا متّ ظهرت لك الضغائن (ضغائن خ ل) في صدور قوم ويمنعونك حقك ويتمالون عليك (يتمالون عليك ويمنعون حقك خ ل).

١٧٥ - ٢٧ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسين البزوفري، (حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا محمد بن الحسين البزوفري خ ل) [قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطي] قال : حدثنا داود بن

٢٦ - كفاية الاثر : ص ١٠١، ب ١٢، ح ٢، بحار الانوار : ج ٣٦، ص ٣٢٠، ب ٤١، ح ١٧٢ .  
 ٢٧ - كفاية الاثر : ص ٩٣، ب ١١، ح ١، بحار الانوار : ج ٣٦، ص ٣١٧، ب ٤١، ح ١٦٦  
 والسند فيه هكذا : علي بن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسين البزوفري عن أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطي عن داود بن فضل عن أبي عائشة والظاهر أنّ الصحيح (ابن عائشة) والمكّنّى به فيما وجدت في كتب الرجال هو عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي .

فضل، عن ابن عائشة، عن ابي عبدالرحمان عن، سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي ابي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة عليهم السلام بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي، هذه الأمة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله.

١٧٦ - ٢٨ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن محمد قال: حدثني

ابو عبد الله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثني أحمد بن يونس، قال: حدثني إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن (بن خ ل) ابي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

١٧٧ - ٢٩ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال: حدثنا

هارون بن موسى قال: حدثني محمد بن علي بن معمر قال: حدثني عبد الله بن معبد قال: حدثنا موسى بن ابراهيم الممتع قال: حدثني عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن ابي الطفيل، عن عمارة قال: لما حضر (ت، خ ل) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة دعا بعلي فساره طويلاً ثم قال: يا علي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت (وغضب خ ل) على حقك (حقد خ ل) فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين فقال لفاطمة: يا سيدة النسوان مم بكائك؟ قالت: يا ابة أخشى الضيعة بعدك. قال: أبشري يا فاطمة، فإنك أول من يلحقني من اهل بيتي، ولا تبكي ولا تحزني، فإنك سيدة نساء اهل الجنة، واباك سيد

٢٨ - كفاية الاثر: ص ١٠٦، ب ١٤، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٢١، ب ٤١، ح ١٧٥.

٢٩ - كفاية الاثر: ص ١٢٤، ب ١٧، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٢٨، ب ٤١، ح ١٨٤.

الانبياء وابن عمك سيد (خيرخل) الاوصياء، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين عليه السلام يُخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة .

ثم التفت الى علي عليه السلام فقال : يا علي لايلي غسلي وتكفيني غيرك، فقال علي عليه السلام : يارسول الله من يناولني الماء؟ فإنك رجل ثقيل لا أستطيع ان أقلبك، فقال : إن جبرئيل معك والفضل يناولك الماء وليغطّ عينيه، فإنه لا يرى أحد عورتي إلا انفقات عينيه (عيناه خ ل).

قال : فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه، فلما أن غسله وكفّنه أتاه العباس فقال : يا علي إن الناس قد اجتمعوا (اجتمعوا خ ل) أن يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بالبقيع وأن يؤمهم رجل واحد، فخرج علي إلى الناس فقال : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان إمامنا (إماما خ ل) حياً وميتاً، وهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله إلهاً آخر ولعن من كسر رباعيته وشق لثته . قال : فقالوا : الأمر إليك فاصنع ما رأيت قال : فإني أدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في البقعة التي قبض فيها، قال : ثم قام على الباب فصلى عليه، وأمر الناس عشراً عشراً يصلّون عليه ثم يخرجون .

١٧٨ - ٣٠ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري

قال : حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال : حدثني عبدالعزیز بن يحيى

٣٠ - كفاية الاثر : ص ١٣٤ ، ب ٢٠ ، ح ١ ، والظاهر أن علي بن زيد هو علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جذعان، وسعد بن مالك هو سعد بن مالك بن شيبان بن عبيد الانصاري يروي عنه سعيد بن المسيب . وفي البحار : سعيد بن مالك وهو وهم من بعض النساخ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٣١ ، ب ٤١ ، ح ١٩٠ .

الجلودي [بالبصرة]، عن محمد بن زكريا (الغلابي خ ل)، عن أحمد بن عيسى بن زيد، قال: حدثني عمرو بن عبد الغفار، عن أبي نصر (بصير خ ل) (نصيرة خ ل)، عن حكيم بن جبير، عن علي بن زيد بن جذعان، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي (عدتي خ ل) وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، يا علي حبك إيمان وبغضك نفاق ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت (به خ ل) في أوله.

١٧٩ - ٣١ - كفاية الاثر: علي بن الحسن (الحسين خ ل) بن محمد قال: حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي قراءة عليه قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا يحيى الصوفي (الصولي خ ل)، عن علي بن ثابت، عن رزين بن حبيب (رزين بن حبش خ ل)، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين عليه السلام أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي.

٣١ - كفاية الاثر: ص ١٦٥، ب ٢٤، ح ٣، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤٠، ب ٤١، ح ٢٠٢ وفيه عن زر بن حبيش، الانصاف: ص ١٤٠، باب الرأى، ح ١٣٣، وفيه رز بن حبيش وهو وهم منه كان ينبغي له ان يذكره في باب الزاي بالمعجمة، وعلى هذا فاحتمال وقوع التصحيف بتبديل (زر بن حبيش) تارة بـ (رز بن حبيش) وتارة بـ (رزين بن حبش) أو حبيب) قوي، وأما علي بن ثابت، فقد نقل عن الشيخ في رجاله عده من اصحاب الامام علي بن الحسين السجاد عليهما السلام فروايته عن زر جائز، ومن المحتمل وقوع التصحيف فيه بتبديل (عدي) الذي يروي عن زر بـ (علي) والله اعلم بالصواب.

١٨٠ - ٣٢ - كفاية الاثر: أخبرنا أبوالمفضل قال: حدثني أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني أحمد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عامر الطائي، قال: حدثني سهل (سهل خ ل) بن صيفي (صيفي خ ل)، عن موسى بن عبد ربه قال: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في حياة أبيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (يقول خ ل): أول ما خلق الله عز وجل حجه فكتب على حواشيتها (أركانها خ ل): لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه. ثم خلق العرش فكتب على أركانه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه، ثم خلق الأرضين فكتب على أطوارها (أطوارها خ ل): لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه، فمن زعم أنه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر، ثم قال: إلا إن أهل بيتي أمان لكم فاحبّوهم بحبي (حبي خ ل) وتمسكوا بهم لن تضلّوا. قيل: فمن أهل بيتك يا نبي الله؟ قال: علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين ائمة (أبرار خ ل) أمناء معصومون، إلا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي.

١٨١ - ٣٣ - كفاية الاثر: علي بن الحسن (الحسين خ ل) بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد قال: حدثني الحسين بن حمدان الخصبي (الخصبي خ ل) (الخصبي خ ل) قال: حدثني

٣٢ - كفاية الاثر: ص ١٧٠، ب ٢٥، ح ٢، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤١، ب ٤١، ح ٢٠٧، الانصاف: ص ٣٠٤، باب الميم، ح ٢٨٣، وفيه (موسى بن عبد الله) بدل (موسى بن عبد ربه).

٣٣ - كفاية الاثر: ص ١٧٧، ب ٢٥، ح ٤٦، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤٥، ب ٤١، ح ٢١٢؛ الانصاف: ص ٥٨، باب الهمزة، ح ٤٨.



عثمان بن سعيد العمري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مهران، قال: حدثني محمد بن اسماعيل الحسيني (الحسيني خ ل)، قال: حدثني خلف بن المفلس، قال: حدثني نعيم بن جعفر، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالدة الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟ فقال: يا بني إنَّ الروح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله! العليُّ الأعلى يقرؤك السلام ويقول: إنَّك قد قضيت (قضت خ ل) نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب فإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فإني لم أقطع علم (علي خ ل) النبوة من الغيب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أدم قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب عليه السلام أخي وخليفتي ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه (تملك خ ل) أنت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً ثم يقوم قائمنا<sup>(١)</sup> يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويشفي صدور قوم مؤمنين من (هم خ ل) شيعته.

١٨٢ - ٣٤ - كفاية الاثر: (حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال:

(١) وفي بعض النسخ بعد هذه الكلمة هكذا: «وهو الثاني عشر يقوم حالكونه مالكا بعد أن كان مستتراً خائفاً والظاهر أن هذا توضيح من بعض الناسخين».

٣٤ - كفاية الاثر: ص ١٨٣، ب ٢٦، ح ٣؛ بحار الانوار: ج ٢٦، ص ٢٤٧، ب ٤١، ح ٢١٥، والسند فيه هكذا (الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي محمد الحسين بن محمد بن أخي طاهر عن أحمد بن علي عن عبد العزيز)؛ الانصاف: ص ٢٠، باب الهمزة، ح ٢٥، والسند فيه (عن الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي محمد عن الحسين بن محمد بن أخي طاهر عن أحمد بن علي عن عبد العزيز بن الخطاب عن علي بن هاشم عن محمد بن أبي

حدثنا أبو محمد خ ل) عن الحسين بن محمد ابن أخي طاهر (قال : حدثنا احمد بن علي خ ل) قال حدثني عبدالعزيز بن الخطاب ، عن (علي خ ل) ابن هاشم ، عن محمد بن أبي رافع ، عن سلمة بن شبيب (شيث خ ل) ، عن القعنبى (القبتى خ ل القعيتى خ ل) ، [عن] عبد الله بن مسلم المدينى (المدينى خ ل) ، عن أبي الاسود ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (يقول ن خ) : الائمة بعدي (اثنا عشر خ ل) عدد نباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين ، اعطاهم الله علمي وفهمي فالويل لمبغضهم .

١٨٣ - ٣٥ - كفاية الاثر : وباسناده (يعني الاسناد المتقدم) قالت : (يعني أم سلمة رضي الله عنها) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين (في الارض خ ل) فرضيتهم (فرضيت بهم خ ل) إخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لك ولمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، يا علي أنا مدينة العلم (أنا المدينة خ ل) وأنت بابها وما يؤتى المدينة إلا من بابها (وما تؤتى المدينة إلا من الباب خ ل) يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ ، وأهل ولايتك كل اشعث ذي طمرين ، لو أقسم على الله عزوجل لأبر قسمه ، يا علي إخوانك في أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم ، وعند المسألة في قبورهم ، وعند الحوض ، وعند الصراط ، يا علي حريك حربي وحربي حرب الله ، من

← رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبى عبد الله بن سلمة المدائني عن أبي الاسود ؛

الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٢٢ ، ب ١٠ ، ق ١ ، ف ٤ .

٣٥ - كفاية الاثر : ص ١٨٤ ، ب ٢٦ ، ح ٤ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٤٧ ، ب ٤١ ، ح ٢١٦ ؛

الانصاف : ص ٣٠ ، باب الهمزة ، ح ٢٦ .

سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله، يا علي بشر شيعتك أن الله قد رضي عنهم ورضيك لهم (ورضوك لهم خ ل) قائداً ورضوا بك ولياً، يا علي أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين، وأنت أبوسبطي وأبو الاثمة التسعة (تسعة خ ل) من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، يا علي شيعتك المنتجبون، ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين (دين الله خ ل).

١٨٤ - ٣٦ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) قال:

حدثني هارون بن موسى قال: حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني قال: حدثنا ابو عمر احمد بن علي العبدي (الفيدي خ ل) عن علي بن سعد بن مسروق، عن عبدالكريم بن هلال (بن أسلم خ ل) المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر (رضي الله عنه) قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(١)</sup> قال: هم الاثمة بعدي علي وسبطي وتسعة من صلب الحسين، هم رجال الاعراف، لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكروه، لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم.

١٨٥ - ٣٧ - الامالي: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا

٣٦- كفاية الاثر: ص ١٩٤، ب ٢٨، ح ٢؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٦، فصل ماروته الخاصة، ح ١٠، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٥١، ب ٤١، ح ٢٢٠.

أقول: الاحاديث في أنه لا يدخل الجنة... الخ كثيرة متظافرة منها ما في نهج البلاغة ﴿وإنما الاثمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه﴾.

(١) الاعراف: ٤٦.

٣٧- الامالي للصدوق: ص ١١٦ المجلس السابع والعشرون، ح ٨، بشارة المصطفى: ص ٢٤، النوادر: ص ٧٢، ب ٤١ كتاب النبوة والإمامة، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٢٧، ب ٤١، ح ٥، مشارق انوار اليقين: ص ٥٥ مختصراً.

الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن ابن ابي عمير، عن حمزة بن حمران، عن ابيه، عن ابي حمزة، عن علي بن الحسين، عن ابيه، عن امير المؤمنين عليهم السلام انه جاء اليه رجل فقال له : يا ابا الحسن إنك تُدعى امير المؤمنين فمن أمرك عليهم؟ قال : الله جلّ جلاله أمرني عليهم، فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أصدق علي فيما يقول إن الله أمره على خلقه؟ فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : إن علياً امير المؤمنين بولاية من الله عزّ وجلّ، عقدها له فوق عرشه، وأشهد على ذلك ملائكته، إن علياً خليفة الله وحجّة الله وإنه لإمام المسلمين، طاعته مقرونة بطاعة الله، ومعصيته مقرونة بمعصية الله، فمن جهله فقد جهلني، ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتني، ومن جحد أمرته فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضله فقد تنقّصني، ومن قاتله فقد قاتلني،<sup>١٤</sup> ومن سبه فقد سبني، لأنه مني خلق من طيبتني وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين، ثم قال : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله .

١٨٦-٣٨-الكافي : علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن

٢٨-الكافي : ج ١، كتاب الحجّة : ص ٥٢٩، ب ١٨٤، ح ٤، باب ما جاء في الاثني عشر العيون : ج ١، ص ٤٧، ب ٦، ح ٨؛ الخصال : ج ٢، ص ٤٧٧، ب ١٢، ح ٤١، كمال الدين : ج ١، ص ٢٧٠، ب ٢٤، ح ١٥؛ غيبة الشيخ : ص ١٣٧، ح ١٠١؛ غيبة النعماني : ص ٩٥، ب ٤، ح ٢٧؛ الاعتبار للمحقق في الفصل الثاني من المقدمة : ص ٤؛ بحار الانوار : ج ٢٦، ص ٢٣١، ب ٤١، ح ١٢، إثبات الهداة : ج ١، ص ٤٥٦، ب ٩، ح ٧٥، و ص ٦٦٠، ح ٨٤٨؛ الوافي : ج ٢، ص ٣٠٢، ب ٣١، ح ٥٧٨، إعلام الوري : ص ١٥٤، ق ٢؛ الإنصاف : ص ١٦٥، باب السين، ح ١٧٣، ويراجع في ذلك كتاب

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابان بن ابي عياش، عن سليم بن قيس؛ ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أذينة؛ وعلي بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أذينة، عن [ابان] بن ابي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم اخي علي بن ابي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين، ثم تكلمة اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين، قال عبد الله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٨٧ - ٣٩ - مناقب أهل البيت عليهم السلام: حدثنا زرات بن

سليم بن قيس: ص ١٥٥، من طبعته الاولى، وص ٢٣١ من طبعته الاخيرة قدم الحديث مع اختلاف في بعض الالفاظ وزيادات هامة يوجد فيه، حلية الابرار: ج ٢، ص ٦٥، ب ١٧، ح ٢؛ كشف الغمة: ج ٢، ص ٥٠٨، تقريب المعارف: ص ١٧٧، ق ٣؛ مرآة العقول: ج ٦، ص ٢١٦، ب ١٨٤، ح ٤.

٣٩ - اليقين: ب ١٩٥، ص ٤٨٧ - ٤٨٨؛ الصراط المستقيم: ب ١٠، ق ١، ف ماورد من الصحابة في عددهم مختصراً، عن مرصد العرفان مسنداً إلى سلمان: ج ٢، ص ١١٩، ف ٢، ب ١٠.

يعلى بن احمد البغدادي قال : اخبرنا ابوقتادة ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن بكير ، عن جابر بن عبدالله الانصاري ، عن سلمان الفارسي ، قال : قلنا يوماً : يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه ؟ قال : [يا] سلمان ، ادخل عليّ اباذر والمقداد و ابا ايوب الانصاري ، وأم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الباب ثم قال : اشهدوا وافهموا عني : إنّ علي بن ابي طالب عليه السلام وصيّي ووارثي ، وقاضي ديني وعدتي ، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل ، وهو يعسوب المسلمين وامام المتقين وقائد الغرّ المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين هو وولده [ا]ه من بعده ، ثم من الحسين ابني ائمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة ، اشكوا إلى الله جحود أمّتي لاخي وتظاهرهم عليه ... الحديث .

١٨٨ - ٤٠ - الامالي للشيخ المفيد : قال حدثنا ابو جعفر محمد بن

علي بن الحسين ، (قال : حدثني) ابي ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر الجعفي ، عن جابر بن يزيد ، عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب : يا عليّ انا وانت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين اركان الدين ودعائم الاسلام ، من تبعنا نجا ومن تخلف عنا فإلى النار .

١٨٩ - ٤١ - غيبة النعماني : وبإسناده (يعني احمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزیز وعبدالواحد ابني

٤٠ - الامالي للمفيد : ص ٢٣٩ ، المجلس الخامس والعشرون ، ح ٤ ، بشارة المصطفى :

ص ٤٨ ، وفيه (فإلى النار هوى) ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٧١ ، ب ٤١ ، ح ٩٣ .

٤١ - غيبة النعماني : ص ٨١ ب ٤ ح ١١ ، كتاب سليم طبعته الاخيرة ص ١٢٣ ؛ بحار الانوار :

ج ٣٦ ص ٢٧٧ ب ٤١ ح ٩٧ ، الإنصاف : ح ١٧٧ .

عبدالله بن يونس الموصلي عن رجالهم) عن عبدالرزاق بن همام قال : حدثنا معمر بن راشد، عن ابان بن ابي عياش، عن سليم بن قيس ان علياً قال لطلحة : - في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والانصار بمناقبهم وفضائلهم - يا طلحة اليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لاتضل الأمة بعده ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال : «إن رسول الله يهجر» فغضب رسول الله وتركها؟ قال : بلى قد شهدت، قال : فإنكم لما خرجتم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي اراد ان يكتب فيها ويشهد عليه العامة وان جبرئيل اخبره بان الله قد علم ان الأمة ستختلف وتفترق ثم دعا بصحيفة فاملى علي ما اراد ان يكتب في الكتف واشهد على ذلك ثلاثة رهط : سلمان الفارسي وابدور والمقداد، وسمى من يكون من ائمة الهدى الذين امر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماني اولهم ثم ابني هذا حسن ثم ابني هذا حسين ثم تسعة من ولد ابني هذا حسين . كذلك يا ابا ذر وانت يا مقداد؟ قالا : نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال طلحة : والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لابي ذر : ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق ولا ابر من ابي ذر، وانا اشهد انهما لم يشهدا إلا بالحق وانت اصدق وابر عندي منهما .

١٩٠ - ٤٢ - كتاب سليم بن قيس : عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال (في حديث طويل أخرجه فيه) : ايها الناس إن الله نظر نظرة

٤٢ - كتاب سليم بن قيس : ص ١٤٠ من طبعته الاخيرة ؛ غيبة النعماني : ص ٨٢ ، ب ٤ ، ح ١٢ ، وفيه (اخي علي خيرهم) ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٧٨ ، ب ٤١ ، ح ٩٨ ، الإنصاف : ح ١٧٨ ، وراجع مشارق انوار اليقين : ص ١٩١ ، وإثبات الهداة : ج ١ ، ص ٦٥٧ ، ب ٩ ، ف ٧١ ، ح ٨٤٠ .

ثالثة فاختر منهم بعدي اثني عشر وصياً من اهل بيتي وهم خيار أمتي منهم احد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما هلك واحد قام واحد منهم، مثلهم كمثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم لانهم ائمة هداة مهتدون لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، بل يضر الله بذلك من كادهم وخذلهم فهم حجة الله في أرضه وشهداؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ حوضي . اول الائمة علي عليه السلام خيرهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين، وأمهم ابنتي فاطمة صلوات الله عليهم ... الحديث .

١٩١-٤٣- كفاية الاثر: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن

الحسين البزوفري قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثنا عبد الله بن معبد (معيدخل) قال: حدثني محمد بن علي بن طريف الحجري قال: حدثنا عبدالرحمان بن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام (ثم ذكر حديثاً طويلاً تمامه في كفاية الاثر، قال فيه: ) فقلت يا بن رسول الله: فكم عهد اليكم نبيكم ان يكون الاوصياء من بعده؟ قال: وجدنا في الصحيفة واللوح اثني عشر اسامي مكتوبة بإمامتهم واسامي آبائهم و (اسامي خل) أمهاتهم ثم قال: يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الاوصياء فيهم المهدي صلوات الله عليهم .

١٩٢-٤٤- الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

٤٣- كفاية الاثر: ص ٢٤١، ب ٣٢، ح ٧؛ الإنصاف: ص ١٤٧، ح ١٤٢؛ بحار الانوار: ج ٤٦، ص ٢٣٢، ب ٤، ح ٩.  
٤٤- الكافي: ج ١، ص ٥٣٣، ب ١٨٤، ح ١٦، عيون اخبار الرضا: ج ١، ص ٥٦، ب ٦،



الوشاء، عن أبان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر اماماً منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام.

١٩٣ - ٤٥ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي قال: حدثني احمد بن واقد (وافدخ ل)، عن ابراهيم بن عبدالله، (عن عبدالله بن عبد الحميد خ ل)، عن ابي حمزة (ضمرة خ ل) عن عباية، عن الاصبع بن نباتة قال: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول: الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر، تسعة من صلب اخي الحسين ومنهم مهدي هذه الامة.

١٩٤ - ٤٦ - كتاب سليم بن قيس: - في حديث طويل - عن سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: إن الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاخترني منهم فجعلني رسولا نبياً، ثم اطلع الى الارض ثانياً فاختر يعلك وامرني أن ازوجك إياه وان اتخذه اخاً

ح ٢٢ (وفيه الحسن والحسين)، الخصال: ج ٢، ص ٤٧٨، ب ١٢، ح ٢٥، الارشاد: ج ٢، ص ٣٧٥، ب ٥٩، ح ٧ وفيه (الائمة اثنا عشر اماماً منهم الحسن والحسين... الحديث)، إثبات الهداة: ج ٢، ص ٢٩٨، ب ٩، ح ٨٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٩٢، ب ٤٥، ح ٥، الانصاف: ح ١٣٧، الوافي: ج ٢، ص ٣١١، ب ٣١، ح ١٨، مرآة العقول: ج ٦، ص ٢٣١، ب ١٨٤، ح ١٦.

٤٥ - كفاية الاثر: ص ٢٢٣، ب ٣٠، ح ١، تحقيق الفرقة الناجية، الفصل الثالث، وقد اخرج في هذا الفصل روايات كثيرة في الائمة الاثني عشر وفي اسمائهم وصفاتهم؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٣، ب ٤٣، ح ١؛ الانصاف: ح ٩١.

٤٦ - كتاب سليم طبعته القديمة: ص ٨، والاخيرة ص ٧٠؛ كمال الدين: ج ١، ص ٢٦٢، ب ٢٤، ح ١٠، مع اختلاف في بعض الالفاظ والحديث طويل كرر فيه التنصيص عليهم عليهم السلام، بإسناده عن سليم، ارشاد القلوب: ج ٢، ص ٢٧٦ مع اختلافات في بعض الالفاظ؛ الانصاف: ص ١٨٥، ح ١٧٩.

ووزيراً ووصياً وان اجعله خليفتي في أمّتي ، فابوك خير انبياء الله ورسله ،  
وبعلك خير الاوصياء والوزراء ، فانت اول من يلحقني من اهلي ، ثم  
اطّلع إلى الارض اطلاعة ثالثة فاخترتك واحد عشر رجلاً من ولدك وولد  
اخي بعلك ، فانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك سيّدا شباب اهل الجنة ،  
وانا واخي والاحد عشر إماماً وأوصيائي إلى يوم القيامة كلّهم هاد مهتد ،  
اول الاوصياء بعد اخي الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في  
منزل واحد في الجنة (الحديث طويل وفيه : ) ومنا والذي نفسي بيده مهديّ  
هذه الأمة الذي يملا الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

١٩٥ - ٤٧ - كمال الدين : حدثنا جماعة من أصحابنا قالوا : حدثنا

محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني  
جعفر بن اسماعيل الهاشمي قال : سمعت خالي محمد بن علي يروي عن  
عبدالرحمان بن حماد ، عن عمر بن سالم صاحب السابري قال : سألت ابا  
عبدالله عليه السلام عن هذه الآية : ﴿ اصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾<sup>(١)</sup>  
قال : اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرعها [في السماء]  
هو أمير المؤمنين ، والحسن والحسين ثمرها ، وتسعة من ولد الحسين  
اغصانها ، والشعبة ورقها ، والله إن الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من  
تلك الشجرة . قلت : قوله تعالى : ﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربّها ﴾<sup>(٢)</sup>

٤٧ - كمال الدين : ج ٢ ، ص ٣٤٥ ، ب ٣٣ ، ح ٢٠ ، الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٢٤ ،  
ب ١٠ ، ق ١ ، ف ٥ ولفظه : واسند جماعة متأ : سال السابري الصادق عليه السلام عن  
قوله تعالى : ﴿ اصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾ فقال : النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم . اصلها وعلي فرعها والحسنان ثمرها وتسعة من ولد الحسين اغصانها والشعبة  
ورقها ؛ بحار الانوار : ج ٢٤ ، ص ١٤١ ، ب ٤٤ ، ح ٧ .

(١) إبراهيم : ٢٤ .

(٢) إبراهيم : ٢٥ .

قال: ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل سنة من حجّ وعمرة .  
 ١٩٦-٤٨- كمال الدين: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران  
 الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال:  
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال: حدثنا محمد بن  
 الحسين بن زيد الزيات قال: حدثنا محمد بن زياد الأزدي، عن المفضل بن  
 عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الله  
 عزّوجلّ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾<sup>(١)</sup> ما هذه الكلمات؟  
 قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه وهو أنه قال:  
 أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب  
 الله عليه ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ فقلت له: يا بن رسول الله فما معنى  
 قوله: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾؟ قال: يعني فاتمهن إلى القائم اثني عشر إماماً تسعة من  
 ولد الحسين عليه السلام، قال المفضل: قلت: يا بن رسول الله فأخبرني  
 عن قول الله عزّوجلّ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾<sup>(٢)</sup> قال: يعني بذلك  
 الإمامة وجعلها الله تعالى في عقب الحسين إلى يوم القيامة، قال: فقلت  
 له: يا بن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون الحسن

٤٨- كمال الدين: ج ٢، ص ٣٥٨، ب ٣٢، ح ٥٧؛ معاني الاخبار: ص ١٢٦، باب معنى  
 الكلمات؛ الحصال: ج ١، ص ٣٠٤، ب ٥، ح ٨٤؛ ينابيع المودة: إلى قوله (من  
 ولد الحسين) مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ، مناقب ابن شهر آشوب: ج ١،  
 ص ٢٨٣ عن كتاب النبوة مختصراً؛ إرشاد القلوب: ج ٢، ص ٢٨٠؛ إثبات الهداة:  
 ج ٢، ص ٣٥٨، ح ١٧٨، ب ٩، وفي ج ٣، ص ٨٤، ف ٥٣، ح ٧٨٣؛ مجمع البيان عن  
 كتاب النبوة للصدوق الجزء الأول: ص ٢٠٠؛ نور الثقلين: ج ١، ص ٥٧، سورة  
 البقرة: ح ١٤٥، وج ٤، ص ٥٩٧، سورة الزخرف ح ٢٧؛ تأويل الآيات الظاهرة:  
 ص ٨٢، سورة البقرة، ح ٥٧، و ص ٥٤١، سورة الزخرف؛ تفسير الصافي: ج ١،  
 ص ١٢٨، سورة البقرة، وج ٢، ص ٥٢٦ سورة الزخرف.

(١) البقرة: ١٢٤ .

(٢) الزخرف: ٢٨ .

عليهما السلام وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنة؟ فقال عليه السلام: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين وأخوين فجعل الله عزّ وجلّ النبوة في صلب هارون دون صلب موسى عليه السلام ولم يكن لأحد أن يقول: لم فعل الله ذلك؟ وإن الإمامة خلافة الله في أرضه وليس لأحد أن يقول: لم جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يُسال عما يفعل وهم يسألون.

١٩٧ - ٤٩- فرائد السمطين: بإسناده المتصل إلى سليم بن قيس قال:

رايت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها و... (وساق الكلام إلى أن قال: ) فأقبل القوم عليه (يعني على الإمام علي عليه السلام) فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك

بالتحقيق كالمعروف في الرواية

٤٩- فرائد السمطين: ج ١، ص ٣١٢، السمط الاول، ب ٥٨، ح ٢٥٠، اعلم أنّ هذا الحديث بطوله مذكور في فرائد السمطين ويوجد في كتاب سليم التابعي الكبير في ضمن حكائيتين من احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع بعض الاختلاف في الفاظه ومعانيه وفي كمال الدين: ج ١، ص ٢٧٤، ب ٢٤، ح ٢٥، عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم وأخرجه في الغدير: ج ١، ص ١٦٣، عن فرائد السمطين؛ الإحتجاج: ص ١٤٥، إثبات الهداة: ج ٣، ص ٧، ف ٢٨، ح ٥٩٦.

أقول: أحاديث سليم في كتابه وفي الكتب المعتمدة في التنصيب على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وأنّ تسعة منهم من ولد الحسين عليه السلام كثيرة جداً يتحصّل بها اليقين بصدور التنصيب عليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اكتفينا منها ببعضها، ونحيل من يطلب الإحاطة على جميعها بالرجوع إلى كتاب الإحتجاج والبحار وإثبات الهداة ونبايع المودة للفتنوزي الحنفي وغيرها من كتب الحديث ومن ذلك حديث مناشدته عليه السلام في صفين طويل جداً، أكثر مضامينه موافق لهذه المناشدة التي صدرت في زمان عثمان.

ان تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً وأنا أسالكم يا معشر قريش والانصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ ابانفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل اعطانا الله ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعشيرته لابانفسنا وعشائرننا ولا باهل بيوتاتنا، قال: صدقتم يا معشر قريش والانصار، الستم تعلمون انّ الذي نلتهم من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت (ثمّ اخذ عليه السلام يذكر فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام والقوم يقولون: اللهم نعم، ويحتج بالآيات وبحديث الولاية في غدیر خم) فقام سلمان فقال: يا رسول الله: ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واقممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾<sup>(١)</sup> فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ (قال:) بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، قالوا: يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزير ووارثي ووصيي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن ثمّ الحسين ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض. فقالوا كلّهم: اللهم نعم (وساق الحديث إلى ان قال:)

ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس اتعلمون انّ الله أنزل في كتابه: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾<sup>(٢)</sup>

(١) المائدة: ٣.

(٢) الاحزاب: ٣٣.

فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين ثم ألقى علينا كساءً وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويؤذيني ما يؤذيهم ويحرجني ما يحرجهم فآذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة : وأنا يارسول الله؟ فقال : أنت إلى خير، إنما نزلت فيّ وفي ابنتي وفي أخي علي بن ابي طالب وفي ابنيّ وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة... وساق الحديث الى أن حكى نزول قوله تعالى : ﴿ليكون الرسول عليكم شهيداً وتكونوا شهداء على الناس﴾<sup>(١)</sup> ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة قال سلمان : بينهم لنا يارسول الله؟ فقال : أنا وأخي علي واحد عشر من ولدي قالوا : اللهم نعم، فقال : أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال : يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب<sup>(٢)</sup> فقال : يارسول الله أكل أهل بيتك؟ قال : لا، ولكن أوصيائي منهم . أولهم أخي ووزير ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض ، هم شهداء الله

(١) الحج : ٧٨ .

(٢) لعل بعض القراء الغير العارفين بنفسيات عمر وعنه في آرائه وأهدافه يستبعد ذلك منه لمنافاته للتسليم المأمور به قبال أوامر الله تعالى ورسوله ونواهيها، ولكن لا موقع لهذا الاستبعاد بعد ما صدر منه من المعارضات غير مرة، فهو الذي عارض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في صلح الحديبية وفي متعة الحج وغيرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرض موته اتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده، فقال كلمته التي لا تجترىء بنقلها حياء من الله ورسوله وأمّته، وهذه خصيصة لم تظهر من احد من الصحابة مثل ما ظهر منه بالوضوح والغلظة، اللهم إلا من مثل حارث بن النعمان الفهري .

في أرضه وحبته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته، من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله، فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك، ثم تمادى لعلي السؤال فما ترك شيئاً إلا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله كثيراً [وكانوا] في كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق.

١٩٨-٥٠- كتاب سليم بن قيس: عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل قال بعد ذكر جملة من فضائل علي عليه السلام: الا إنه خليفي ووزيري ووصفي وخليفتي من بعدي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فإذا هلك فابني الحسن من بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده، ثم الائمة من عقب الحسين - وفي رواية اخرى ثم الائمة التسعة من عقب الحسين - الهداة المهتدون هم مع الحق والحق معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم الى يوم القيامة، وهم زرّ الارض الذين تسكن اليهم الارض وهم جبل الله المتين وهم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها وهم حجج الله في أرضه وشهداؤه على خلقه، وخزنة علمه ومعادن حكمته وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق وهم بمنزلة باب حطة في بني اسرائيل من دخله كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً، فرض الله في الكتاب طاعتهم، وأمر فيه بولايتهم، من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله.

١٩٩-٥١- مقتضب الاثر: حدثنا أبو صالح سهل بن محمد الطرطوسي القاضي، قدم علينا من الشام في سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو فروة زيد بن محمد الرهاوي قال: حدثنا عمار بن مطر قال:

٥٠- كتاب سليم: ص ١٧١ من طبعته الاخيرة.

٥١- مقتضب الاثر: ص ١٨، ح ١٣ بحار الانوار: ج ٢٥، ص ١٨٥، ب ٥، ح ٦.

حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبيدة بن عمرو السلماني قال : سمعت عبد الله بن خباب بن الارت قتيل الخوارج يقول : حدثني سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالا : قالت أم سليم . . . ثم ذكر من طريق الشيعة سنداً آخر له وذكر أن بين الحديثين خلافاً في اللفاظ وليس في عدد الاثني عشر خلاف، وقال : إنني سقت حديث العامة لما شرطناه في هذا الكتاب وهو أن يروي النصوص المروية على الائمة الاثني عشر من طرق العامة . ثم ساق الحديث وهو طويل في بعض دلائل الإمامة والتنصيب على إمامة الإمام علي والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين عليهم السلام .

٢٠٠ - ٥٢ - المسائل الجارودية : قد ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : إن الله اختارني نبياً، واختار علياً لي وصياً، واختار الحسن والحسين وتسعة من أولاد الحسين أو صيأء إلى أن تقوم الساعة .

٢٠١ - ٥٣ - إثبات الهداة : و<sup>(١)</sup> عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث انه قال عند موته لبني عبدالمطلب : إن الاسلام بُني على خمس : الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج، فاما الولاية فله ولرسوله وللمؤمنين - إلى أن قال - فقال سلمان : يارسول الله للمؤمنين عامة أو خاصة لبعضهم؟ فقال : بل خاصة ببعضهم الذين قرنهم الله بنفسه ونبه في غير آية من القرآن، قال : من هم يارسول الله؟ قال : أولهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا علي بن أبي طالب - ووضع

٥٢ - المسائل الجارودية : ص ٧ .

٥٣ - إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٦٥٨ ، ب ٩ ، ف ٧١ ، ح ٨٤٤ .

(١) الظاهر أنّ الواو عطف على قوله قبل ذلك يعني (وروى سليم، عن ابن عباس) يراجع نحوه في كتاب سليم طبعته الجديدة : ص ١٨٦ .



يده على رأس علي- ثم ابني هذا من بعده- ووضع يده على رأس الحسن- ثم ابني هذا- ووضع يده على رأس الحسين- من بعده، والاصبياء تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد حبل الله المتين وعروته الوثقى، هم حجة الله على خلقه وشهداؤه في أرضه، من اطاعهم فقد اطاع الله واطاعني ومن عصاهم فقد عصى الله وعصاني، هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض، يا بني عبدالمطلب إنكم ستلقون من ظلم قريش وجهال العرب وطغاتهم بغياً وبلاءً وتظاهراً منهم عليكم واستدلالاً وتوتبأً عليكم وحسداً لكم وبغياً عليكم فاصبروا حتى تلقوني- إلى أن قال:- ومن أهل بيتي اثنا عشر إمام هدى كلهم يدعون إلى الجنة، علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، إمامهم ووالدهم علي، وأنا إمام علي وإمامهم.

٢٠٢- ٥٤- كتاب سليم بن قيس: عن علي عليه السلام قال:

ياسليم إن أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي ائمة كلهم محدثون، قلت: يا أمير المؤمنين من هم؟ قال: ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني هذا، وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية من ولده واحداً بعد واحد، هم الذين أقسم الله بهم فقال: ﴿ووالد وما ولد﴾ فالوالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا وما ولد. يعني هؤلاء الأحد عشر وصياً، قلت: يا أمير المؤمنين فيجتمع إمامان؟ قال: نعم إلا أن واحداً صامت لا ينطق حتى يهلك الأول.

٢٠٣- ٥٥- الأربعين: عن كتاب تناقضات البخاري لعماد الدين

٥٤- كتاب سليم: طبعته الاخيرة، ص ٢٢٧، إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥٩، ب ٩، ف ٧١، ح ٨٤٦، مع اختلاف لفظي.

٥٥- إثبات الهداة عن الأربعين للمولى محمد طاهر القمي: ج ١، ص ٧٢٨، ب ٩، ف ٣٤، ح ٢٣٤.

ابن سفروه الحنفي، فيه : إنّ الائمة اثنا عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام .

٢٠٤ - ٥٦ - مناقب أهل البيت : بإسناده عن النبي صلى الله عليه

وآله وسلّم - في حديث - قال : إنّ علي بن ابي طالب وصيّي وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين وولده من بعده، ثم من ولد الحسين ابني ائمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة .

٢٠٥ - ٥٧ - كمال الدين : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي

الله عنه قال : حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع إلى الارض اطّلاعة فاختارني منها فجعلني نبياً، ثم اطّلع الثانية فاختار علياً فجعله إماماً، ثم أمرني أن اتخذه إخاً وولياً ووصياً وخليفة ووزيراً فعليّ مني وأنا من علي عليه السلام وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، الا وإنّ الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهديّ أمتي وأشبهه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلّة، فيعلن أمر الله ويظهر دين الله جلّ وعزّ، يؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٥٦- إثبات الهداة: ج ١، ص ٧٣٠، ب ٩، ف ٣٦، ح ٢٥١ .

٥٧- كمال الدين: ج ١، ص ٢٥٧، ب ٢٤، ح ٢؛ كفاية الاثر: ص ١١٠، ب ١٠، ح ١،

إرشاد القلوب: ج ٢، ص ٢٧٢؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٢، ب ٤١، ح ١٠٥؛

الإنصاف: ص ١٥٥، باب السين، ح ١٥٥؛ منار الهدى: ص ٣٦٨ .

٢٠٦ - ٥٨ - كفاية الاثر: أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدثنا أبو يعلى (علي خ ل) محمد بن زهير بن الفضل الابي قال: حدثنا أبو الحسين (أبو الحسن خ ل) عمر (عمر و خ ل) بن حسين بن علي بن رستم قال: حدثنا ابراهيم بن يسار الزياتي (الرمادي خ ل) قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن عطاء بن سائب، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة بعدي اثناعشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم.

٢٠٧ - ٥٩ - كفاية الاثر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد (أحمد خ ل) الصفواني قال: حدثنا أبو هاشم عمر بن عبدالله المقرئ قال: حدثنا اسد بن مؤمن (موسى خ ل) قال: حدثنا عبدالله بن حكيم الهذلي، عن أبي بكر الراهبي (الراهل خ ل)، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين عليه السلام: أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام، تسعة من صلبك ائمة أبرار والتاسع قائمهم.

٥٨ - كفاية الاثر: ص ٢٣، ب ٢، ح ١، والظاهر أن محمد بن زهير هو محمد بن زهير أبو يعلى الابلي؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٥، فصل ماروته الخاصة، ح ٢٢ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٨٢، ب ٤١، ح ١٠٤؛ الإنصاف: ص ١٥٣، باب السين، ح ١٥١.

٥٩ - كفاية الاثر: ص ٢٨، ب ٢، ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٩٥، فصل ماروته الخاصة، ح ٣، غير أنه لم يذكر (وأخو الامام)؛ الإنصاف: ص ٢٣١، باب العين، ح ٢٢٢، مثل ما في المناقب، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٠، ب ٤١، ح ١١٣.

٢٠٨ - ٦٠ - كفاية الاثر : اخبرنا ابوالمفضل رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين (الحسن خ ل) بن علي بن زكريا العدوي ، عن سلمة بن قيس ، عن علي بن عباس ، عن ابي (ابن خ ل) الحجيف (الحجاف خ ل) ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثناعشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم ، فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم .

٢٠٩ - ٦١ - كفاية الاثر : عنه (اي ابي المفضل) قال : حدثنا محمد بن جرير الطبري قراءة عليه قال : حدثني محمد بن يحيى البجلي (النحلي خ ل) ، عن علي بن مسهر ، عن عبد الملك بن ابي سليمان ، عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين : يا حسين انت الامام ابن الامام (اخو الامام خ ل) تسعة من ولدك ائمة ابرار تاسعهم قائمهم ، فقليل يارسول الله : كم الائمة بعدك؟ قال : اثناعشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام .

٢١٠ - ٦٢ - كفاية الاثر : حدثنا ابو علي احمد بن اسماعيل السليمانى رحمه الله قال : حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل قال :

٦٠ - كفاية الاثر : ص ٣٠ ، ب ٣ ، ح ٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٩١ ، ب ٤١ ، ح ١١٥ ، الانصاف : ص ٢٣٠ ، باب العين ، ح ٢٢٣ ، والظاهر ان الراوي عن عطية هو ابو الحجاف - بفتح الجيم وثقليل المهملة - داود بن ابي عوف سويد التميمي البرجمي الكوفي .

٦١ - كفاية الاثر : ص ٣٠ ، ب ٣ ، ح ٤ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٩١ ، ب ٤١ ، ح ١١٦ ، الانصاف : ص ٢٣٠ ، باب العين ، ح ٢٢٤ .

٦٢ - كفاية الاثر : ص ٣١ ، ب ٣ ، ح ٥ .

اقول : اظن وقوع السقط في السند ، وانه كان بدل (حماد بن ابي حازم) (ابراهيم بن حماد بن ابي حازم) فهو الراوي عن عمران بن محمد ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٩٢ ، ب ٤١ ، ح ١١٧ ، الانصاف : ص ١٥٨ ، باب السين ، ح ١٦١ .

حدثنا ابو يعلى محمد بن محمد بن عمران الكوفي في الرحبة قال : حدثنا حماد (عماد خ ل) بن ابي حازم المدني قال : حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب ، عن ابيه ، عن جدّه ، عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة بعدي اثناعشر ، تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال : لا يبغضنا إلا منافق .

٢١١ - ٦٣ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا

الحسين بن احمد بن عبدالله العطار الكوفي ببغداد قال : كنا في مجلس ابي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ فتذاكروا الائمة ، فقال ابي بكر : حدثني سليمان بن هبة الله الشجري السنجري خ ل - ، عن يحيى بن اكرم ، عن ابي عبدالرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الائمة بعدي اثناعشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم .

وعنه ، عن الحسين بن احمد ، عن هارون بن عبد الحميد في دار القطين ، عن ابيه عبد الحميد ، عن صالح بن ابي الاسود ، عن الاعمش ، عن عطية ، عن ابي سعيد نحوه ، إلا أنه ذكر «تاسعهم قائمهم» .

٢١٢ - ٦٤ - كفاية الاثر : حدثنا ابو الحسين (الحسين خ ل) محمد بن

جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي قال : حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن (الحسين خ ل) العلوي الزيدي (الرسي أو الرسني خ ل) بالكوفة قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة بن الاكوع قال : سمعت ابا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله

٦٣ - كفاية الاثر : ص ٣١ ، ب ٤٦ ، ح ٤٦ ، الانصاف : ص ٢٣١ ، باب العين ، ح ٢٢٥ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٩٢ ، ب ٤١ ، ح ١١٨ .

٦٤ - كفاية الاثر : ص ٣٢ ، ب ٣ ، ح ٤٨ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٩٢ ، ب ٤١ ، ح ١١٩ .

صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : الخلفاء بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع [قائمهم و] مهديهم فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم .

٢١٣ - ٦٥ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) بن محمد بن مندة قال : حدثنا ابو محمد هارون بن موسى قال : حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم [ثم قال] الا إنّ مثلهم (فيكم خ ل) مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (هلك خ ل) ومثل باب حطة في بني اسرائيل .

٢١٤ - ٦٦ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال : حدثنا هارون بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن عامر ، [عن الحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء] بن سائب الثقفي ، عن ابيه ، عن سلمان الفارسي قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعنده الحسن والحسين يتغذيان (يتغديان خ ل) والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين ، فلما فرغا من الطعام أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي : يا سلمان اتحبهم؟ قلت : يا رسول الله كيف لا احبهم ومكانهم منك مكانهم؟ ثم قال لي : يا سلمان من احبهم فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ، ثم وضع يده على كتف الحسين فقال : إنّ الإمام ابن الإمام تسعة من صلبه ائمة ابرار

٦٥- كفاية الاثر: ص ٢٨، ب ٤، ح ٤٣؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٣، ب ٤١، ح ١٢٣ .

٦٦- كفاية الاثر: ص ٤٤، ب ٥، ح ٤؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٠٤، ب ٤١، ح ١٤٣ .

أمناء معصومون والتاسع قائمهم .

٢١٥-٦٧- مقتل الحسين للخوارزمي : حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري، عن أحمد بن عبد الله، حدثني جدي أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، حدثني أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان المحمدي قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول : إنك سيد ابن سيد ابو سادة، إنك امام ابن امام أبو ائمة، إنك حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

٢١٦-٦٨- كفاية الاثر : علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن الحسين البزوفري قال : حدثنا عبد الله بن عامر الكوفي بالكوفة قال : حدثني محمد بن أبي مسروق النهدي (الهندي خ ل)، عن خالد بن إلياس،

٦٧- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي : ج ١، ص ١٤٦، ف ٧؛ مائة منقبة : ص ١٢٤، المنقبة الثامنة والخمسون؛ كفاية الاثر : ص ٤٥، ب ٥، ح ٥ مع اختلاف يسير؛ كمال الدين : ج ١، ص ٢٦٢، ب ٢٤، ح ٩، مع اختلاف يسير عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب، عن سليم، عن سلمان ويأتي نحوه عن سلمان برواية شهر بن حوشب عنه ومثله في الخصال عن أبان بن تغلب : ج ٢، ص ٤٧٥، ب ١٢، ح ٣٨؛ العيون : ج ١، ص ٥٢، ب ٦، ح ١٧ بحار الانوار : ج ٤٢، ص ٢٩٥، ب ١٢، ح ٥٦؛ العوالم : ج ١٧، ص ٧٣، ب ٧، ح ١؛ حلية الابرار : ج ٢، ص ٧٢٠، ح ١٢٨؛ الإنصاف : ص ١٦٤، باب السين، ح ١٧٢؛ منار الهدى : ص ٣٧٠ .

أقول : بعض أسانيد هذا الحديث في غاية الصحة والاعتبار ويأتي نحوه عن طرق أخرى، ولو لم يكن في الاحاديث المفسرة غير هذا الحديث كان يكفي المنصف المتضلع في فن الحديث .

٦٨- كفاية الاثر : ص ٤٧، ب ٥، ح ٦، المناقب لابن شهر آشوب : ج ١، ص ٢٩٥، فيما روته الخاصة، ح ٦؛ بحار الانوار : ج ٣٦، ص ٢٩٠، ب ٤١، ح ١١٢؛ الإنصاف : ص ٣٦، باب الهمزة، ح ٢٨ .

عن صالح بن أبي حنان، عن الصباح بن محمد، عن أبي حازم، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الائمة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر، ثم وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال : تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فالويل لمبغضيهـم .

٢١٧ - ٦٩ - كفاية الاثر : علي بن محمد بن مقول (مقولة خ ل)

قال : حدثنا ابوبكر محمد بن عمر القاضي الجعابي قال : حدثني نصر بن عبدالله الوشاء، عن زيد بن الحسن الانماطي، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة فانزل الله هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾<sup>(١)</sup> فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وفاطمة واجلسهم بين يديه ودعا علياً فاجلسه خلف ظهره وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : أنا معهم يا رسول الله؟ فقال لها : أنت علي خير، فقلت : يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال : يا جابر لانهم عترتي من لحمي ودمي ، فأخي سيد الاوصياء ، وابني خير الاسباط ، وابنتي سيدة النسوان ومنا المهدي ، قلت : يا رسول الله ومن المهدي؟ قال : تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً ، يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل .

٦٩ - كفاية الاثر : ص ٦٥ ، ب ٧ ، ح ٤ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٠٨ ، ب ٤١ ، ح ١٤٧ ،

وذكر في السند (متولة) و(نصر بن عبدالله عن الوشاء) ؛ الإنصاف : ص ١٤٩ ، باب

الزاي ، ح ١٤٤ .

(١) الاحزاب : ٣٣ .



٢١٨ - ٧٠ - كفاية الاثر: حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال: حدثنا ابو زرعة عبد الله بن جعفر الميموني، قال: حدثنا محمد بن مسعود، عن مالك بن سليمان (سلمان خ ل) عن عمر بن سعيد (سعد خ ل) المقري (الخضري خ ل)، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذهما وقبلهما ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم رب السماوات السبع وما اظلت ورب الرياح وما ذرات (ذرت خ ل)، اللهم رب كل شيء [واله كل شيء] انت الاول فلا شيء قبلك، وانت الباطن فلا شيء دونك ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، واله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، أسألك أن تمنّ عليهما بعافيتك، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك، وأن تصرف عنهما سوء والمخذور برحمتك. ثم وضع يده على كتف الحسن فقال: أنت الإمام [و]خ ل] ابن ولي الله ووضع يده على صلب الحسين فقال: أنت الإمام وخ ل - أبو الائمة التسعة، من صلبك ائمة ابرار والتاسع قائمهم، من تمسك بهم (بكم خ ل) وبالائمة من ذريتك (ذريتكم خ ل) كان معنا يوم القيامة، وكان معنا في الجنة في درجاتنا، قال: فبرئنا من علتها بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١٩ - ٧١ - كفاية الاثر: حدثنا الحسن (الحسين خ ل) بن علي بن

٧٠ - كفاية الاثر: ص ٩٥، ب ١٢، ح ١؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٧، ب ٤١، ح ١٦٧؛ الانصاف: ص ٢٦٤، باب القاف، ح ٢٤٨.

٧١ - كفاية الاثر: ص ٩٨، ب ١٢، ح ٥؛ الانصاف: ص ٢٦٥، باب القاف، ح ٢٤٩؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٩، ب ٤١، ح ١٧٠؛ الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١١٦، ب ١٠، ق ١، ف ٤، من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (إنه ليخرج) إلى قوله (وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام).

الحسن الرازي قال : حدثني إسحاق بن محمد بن خالويه قال : حدثني يزيد بن سليمان البصري قال : حدثني شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : معاشر الناس الا أدلّكم على خير الناس جداً وجدة؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين أنا جدهما (سيد المرسلين خ ل) وجدتهما خديجة سيدة نساء أهل الجنة ، الا أدلّكم على خير الناس أباً وأماً؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين أبوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة سيدة نساء العالمين ، الا ادلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين عمهما جعفر الطيار (جعفر بن ابي طالب خ ل) وعمتهما أم هانئ اخت علي بن ابي طالب (بنت ابي طالب خ ل) أيها الناس الا أدلّكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين خالهما القاسم ابن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثم [دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و] قال : علي (قاتلها قاتلهم خ ل) لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وإنه ليخرج من صلب الحسين عليه السلام ائمة ابرار أمناء معصومون قوامون بالقسط ، ومنا مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه ، قلنا : (من هو خ ل) يا رسول الله؟ قال : هو التاسع من صلب الحسين ، تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا (الارض خ ل) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٢٢٠ - ٧٢ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال :

٧٢- كفاية الاثر : ص ١٧٢ ، ب ٢٥ ، ح ٣ ، والظاهر أن إبراهيم بن يزيد هو إبراهيم بن يزيد ابن شريك ، قتله الحجاج ؛ الإنصاف : ص ٣٢٨ ، باب الياء ، ح ٣٠٣ ؛ بحار الانوار :

حدثنا الشريف الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي (بن موسى خ لـ  
 المصري خ ل) القاضي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن  
 (الحفص خ ل) قال: حدثنا علي بن المثنى قال: حدثنا حريز بن عبد الحميد  
 الضبي، عن الأعمش عن ابراهيم بن يزيد السمان، عن أبيه، عن  
 الحسين بن علي عليهما السلام قال: دخل أعرابي على رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم يريد الإسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله  
 في كفه فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرض عليه الإسلام،  
 فقال: لا أؤمن بك يا محمد أو (حتى خ ل) يؤمن بك هذا (الضب خ ل)  
 ورمى الضب من كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب (هرباً ن خ) فقال  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا ضب من أنا؟ فقال: أنت محمد بن  
 عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، قال: يا ضب من تعبد؟  
 قال: أعبد (الله خ ل) الذي فلق الحبة وبرأ النسمة واتخذ إبراهيم خليلاً  
 وناجى موسى كليماً واصطفاك يا محمد، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله  
 إلا الله وأنت رسول الله حقاً فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟  
 قال: لا، أنا خاتم النبيين ولكن يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون  
 بالقسط كعدد نقباء بني إسرائيل، أولهم علي بن أبي طالب فهو (هون خ)  
 الإمام والخليفة بعدي، وتسعة من الأئمة من صلب هذا ووضع يده على  
 صدري والقائم تاسعهم يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله،  
 فانشأ الأعرابي يقول:

الا يا رسول الله إنك صادق      فبوركت مهدياً وبوركت هادياً  
 شرعت لنا الدين الحنيفي بعدما      عبدنا كما مثال الحمير الطواغيا

فياخير مبعوث ويا خير مرسل إلى الإنس ثم الجنّ لبيك داعياً  
 فبوركت في الاقوام حياً وميتاً وبوركت مولوداً وبوركت ناشياً  
 قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أخابني سليم  
 هل لك مال؟ فقال : والذي اكرمك بالنبوة وخصك بالرسالة إن أربعة  
 آلاف (الف خ ل) بيت من (في خ ل) بني سليم ما فيهم أفقر منّي فحملة النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم على (ناقة ناقتة خ ل) فرجع الى قومه فاخبرهم  
 بذلك ، قالوا : فاسلم الاعرابي طمعاً في الناقة فبقي يومه في الصفة لم  
 يأكل شيئاً فلما كان من الغد تقدّم الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فقال :

يا أيها المرء الذي لا نعدمه انت رسول الله حقاً نعلمه  
 ودينك الإسلام ديناً نعظمه نبغي مع الإسلام شيئاً نقضمه  
 قد جئت بالحق وشيئاً نطمعه  
 فتبسّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : يا علي اعط الاعرابي  
 حاجته ، قال : فحملة علي عليه السلام الى منزل فاطمة واشبعه واعطاه  
 ناقة وجلة تمرأ (تمر خ ل) .

٢٢١ - ٧٣ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) بن  
 محمد ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم (الحكيم خ ل) الكوفي  
 قال : حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي قال : حدثنا جعفر بن محمد  
 المحمدي قال : حدثنا نصر بن مزاحم قال : حدثنا عبدالله بن ابراهيم قال :

٧٣ - كفاية الاثر : ص ١٧٦ ، ب ٢٥ ، ح ٥ ، والظاهر أنّ عبدالله بن ابراهيم هو عبدالله بن  
 ابراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام له نسخة  
 يروها عن آبائه عليهم السلام ؛ الإنصاف : ص ٢٢١ ، باب العين ، ح ٢١٣ ؛ بحار  
 الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٤٤ ، ب ٤١ ، ح ٢١٠ ؛ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٣٠ ، ب ١٠ ،  
 ق ١ ، ف ٤ ، مختصراً .

حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن (أبيه خ ل) الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما يبشرني (بشرني خ ل) به: يا حسين أنت السيد ابن السيد أبو السادة تسعة من ولدك أئمة [أبرار] (أمناء خ ل) التاسع مهديهم (قائمهم خ ل) أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة [أبرار] والتاسع مهديهم يملأ الدنيا (الأرض خ ل) قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله.

٢٢٢ - ٧٤ - كفاية الاثر: أخبرنا أبو المفضل رضي الله عنه قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن مسعود النبلي (النيلي خ ل) قال: حدثنا الحسن (الحسين خ ل) بن عقيل الانصاري قال: حدثني أبو اسماعيل (بن خ ل) إبراهيم بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمته زينب بنت علي، عن فاطمة عليها السلام قالت: (كان خ ل) دخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ولادة ابني (ولادتي خ ل) الحسين عليه السلام فناولته إياه في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه (ولفه خ ل) فيها ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنه الإمام ابن الإمام وأبو أئمة تسعة (وأبو الأئمة التسعة خ ل) من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

٢٢٣ - ٧٥ - كفاية الاثر: وعنه (يعني علي بن الحسن)، عن محمد

(يعني محمد بن الحسين الكوفي) قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن

٧٤ - كفاية الاثر: ص ١٩٣، ب ٢٨، ح ٤١، الإنصاف: ص ١٥٢، باب الزاي، ح ٤١٥٠ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٥٠، ب ٤١، ح ٢١٩، الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٢٣، ب ١٠، ق ١، ف ٣، أخرجه مختصراً.

٧٥ - كفاية الاثر: ص ١٩٦، ب ٢٨، ح ٤٥، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٥٢، ب ٤١، ح ٢٢٢، الإنصاف: ص ٣٣٠، باب الياء، ح ٣٠٤.

قابوس القمي بقم قال : حدثني محمد بن الحسن ، عن يونس بن ظبيان ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين عليهم السلام قال : قالت لي اُمي فاطمة : لما ولدتك ادخل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفك بها (فيهاخل) وأذن في أذنك الايمن وأقام في (أذنك خ ل) الايسر ثم قال : يا فاطمة خذيه فإنه أبو الائمة ، تسعة من ولده ائمة ابرار والتاسع مهديهم .

٢٢٤ - ٧٦ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) قال :

حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال : حدثنا محمد بن علي بن زكريا ، عن عبد الله بن الضحاك ، عن هشام بن محمد ، عن عبد الرحمن ، عن عاصم ابن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك

٧٦ - كفاية الاثر : ص ١٩٧ ، ب ٢٨ ، ح ٧ ؛ الانصاف : ص ٢٩٠ ، باب الميم ، ح ٢٦٣ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٥٢ ، ب ٤١ ، ح ٢٢٤ ؛ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ب ١٠ ، ق ١ ، ف ٣ ، مختصراً .

أقول : هشام بن محمد المذكور هو ابو المنذر الكلبي النسابة العلامة ، بلغت كتبه كما في فهرست ابن النديم مائة واربعاً واربعين كتاباً يظهر من اسمائها تحذقه في العلوم ، وصف بانه إمام علماء النسب والابخار والسير والآثار ، أعلم علماء عصره في كل ذلك وهو صاحب الحديث المشهور الذي رواه عنه علماء الرجال والتراجم ، قال : اعتلت علة عظيمة نسيت علمي فجلست إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فسقاني العلم في كاس فعاد إلي علمي ، ومع هذه الجلالة العلمية وآثاره القيمة النافعة ضعفه بعض العامة ، بل جماعة منهم ولاذنب له غير حب آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرموه بالرفض ، وكان بيته من البيوت الشيعية .

وعبدالرحمان : هو عبدالرحمان بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة المعروف بابن الغسيل . وعاصم بن عمر : هو عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري ابو عمرو المدني الراوي عن ابيه ومحمود بن لبيد وجابر بن عبدالله .

فلما كان في بعض الايام اتيت قبر حمزة فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك فامهلتها حتى سكنت (سكنت خ ل) فاتيته وسلمت عليها وقلت: يا سيده النسوان قد والله قطعت انباط (نياط خ ل) قلبي من بكائك، فقالت: يا ابا عمر يحق (لحق خ ل) لي البكاء فلقد أصبت بخير الآباء رسول الله، واشوقاه الى رسول الله ثم انشأت تقول:

إذا مات يوماً ميّت قلّ ذكره      وذكر أبي مذ مات والله أكثر  
قلت: ياسيدي إني سائلك عن مسألة يتلجلج (تلجلج خ ل) في صدري، قالت: سل، قلت: هل نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته على علي بالإمامة؟ قالت: واعجبا! أنسيتم يوم غدیرخم، قلت: قد كان ذلك ولكن أخبريني بما أسرَّ (أشیر خ ل) اليك؟ قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من أخلفه فيكم وهو الإمام والخليفة بعدي وسبطاي (وسبطي خ ل) وتسعة من صلب الحسين ائمة أبرار لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهدين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة. قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا ابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الإمام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتي أو قالت: مثل علي، ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله تعالى اثنان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين ولكن قدّموا من آخره الله وأخروا من قدّمه الله حتى إذا أُلحد المبعوث وأودعوه الجذث المجدوث اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾<sup>(١)</sup> بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: ﴿فَإِنَّمَا

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿<sup>(١)</sup>﴾ هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم ، فتعسأ لهم وأضلّ أعمالهم ﴿<sup>(٢)</sup>﴾ أعوذ بك يارب من الخور بعد الكور .

٢٢٥ - ٧٧ - كمال الدين : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله

عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيّب ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( لعن المجادلون لعن الله المجادلين خ ل ) في دين الله على لسان سبعين نبياً ومن جادل في آيات الله فقد كفر ، قال الله عز وجل : ﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴾ <sup>(٣)</sup> ومن فسّر القرآن برايه فقد افتري على الله الكذب ، ومن أفتى الناس بغير علم فلعنته ملائكة السماء والأرض ، قال : قلت : يارسول الله أرشدني إلى النجاة فقال : يا بن سمرة : إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب ، فإنه إمام أمّتي وخليفتي عليهم من بعدي ، وهو الفاروق الذي يميّز به بين الحقّ والباطل ، من سأله أجابه ومن

(١) الحج : ٤٦ .

(٢) محمد صلى الله عليه وآله وسلم : ٨ .

٧٧ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٥٦ ، ب ٢٤ ، ح ١ ؛ الامالي : المجلس السابع ، ح ٣ ، من قوله ( قلت : يارسول الله ) ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٢٦ ، ب ٤١ ، ح ٢ و ٣ ؛ الإنصاف : ص ٢١٣ ، باب العين ، ح ٢١٠ روضة الواعظين : ج ١ ، ص ١٠٠ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١١٥ ، ب ١٠ ، ق ١ ، ف ٣ ، مختصراً وأسنده عن سمرة ، والظاهر وقوع السقط فيه واتحاده مع هذا الحديث المسند إلى عبد الرحمن بن سمرة ، إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٢٥ ، ف ٣٥ ، ح ٨٦٤٥ أخرجه مختصراً ، مشارق أنوار اليقين : ص ٥٦ ؛ منار الهدى : ص ٣٦٧ .

(٣) غافر : ٤ .



استرشده أرشده ومن طلب الحقّ عنده وجدّه، ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه آمنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه. يابن سمرة: سلم منكم من سلم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه. يابن سمرة: إنّ عليّاً منّي، روحه من روحي وطيبته من طيبتني وهو أخي وأنا أخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين، وإنّ منه إمامي أمّتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم أمّتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢٢٦ - ٧٨ - كمال الدين: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: اخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا محمد بن هشام قال: حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) السائح قال: سمعت الحسن بن علي العسكري يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بن أبي طالب: يا علي لا يحبّك إلا من طابت ولادته، ولا يبغضك إلا من خبثت ولادته، ولا يواليك إلا مؤمن ولا يعاديك إلا كافر، فقام إليه عبدالله بن مسعود فقال: يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته، فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه وأخفى مكنون سريرته؟ فقال: يابن مسعود، إنّ علي بن أبي طالب إمامكم بعدي وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم، فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أمّتي يملأ

الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا يحبّهم إلا من طابت ولادته ولا يبغضهم إلا من خبثت ولادته، ولا يواليهم إلا مؤمن ولا يعاديهم إلا كافر، من انكر واحداً منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عزوجلّ، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عزوجلّ، لأن طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية الله عزوجلّ، يابن مسعود: إياك أن تجد في نفسك حرجاً مما أقضي فتكفر، فوعزة ربّي ما أنا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة من ولده، ثم قال عليه السلام وهو رافع يديه الى السماء: اللهم وال من والي خلفائي وائمة أمّتي بعدي، وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم، ولا تخل الارض من قائم منهم بحجّتك ظاهراً او خائفاً مغموراً، لئلا يبطل دينك وحجّتك (وبرهانك خل) وبيناتك، ثم قال: يابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما إن فارقتموه هلكتم وإن تمسّكتم به نجوتم، والسلام على من اتبع الهدى.

٢٢٧ - ٧٩ - كمال الدين : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود العبدي، عن الأصبع بن نباة قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، الا وإني أقول: خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا

٧٩ - كمال الدين : ج ١، ص ٢٥٩، ب ٢٤، ح ٥؛ الإنصاف: ص ٢٨٠، باب الميم، ح ٢٥٧؛

إثبات الهداة: ج ٢، ص ٣٧٩، ب ٩، ح ٢١٦؛ قصص الانبياء: ص ٢٦٦، ف ١٦،

ح ٤٣٩؛ منار الهدى: ٣٦٩.

وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، إلا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء، أما إنه وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده، وأماؤه على وحيه وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين، تاسعهم القائم الذي يملا الله عز وجل به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها، والذي بعث أخي محمداً بالنبوة واختصني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين جبرئيل ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا عنده عن الأئمة بعده، فقال للسائل: ﴿والسماوات البروج﴾<sup>(١)</sup> إن عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور، إن عدتهم كعدد الشهور، فقال السائل: فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن ابغضهم فقد ابغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وهؤلاء أصفیائي (أوصیائي خ ل) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين.

٢٢٨ - ٨٠ - كمال الدين: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله

عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين

(١) البروج: ١.

٨٠ - كمال الدين: ج ١، ص ٢٦٠، ب ٢٤، ح ٤٦ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٥٤، ب ٤١، ح ٧٠، الإنصاف: ص ١٣١، باب الحاء، ح ١٢٠، منار الهدى: ص ٣٧٠.

ابن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبّ أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه ، فإنه وصيّي وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد وفاتي ، وهو امير (إمام خ ل) كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي ، قوله قولتي وأمره أمري ونهيه نهيتي وتابعه تابعي وناصره ناصرني وخاذله خاذلي ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة ، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل ماواه (مشواه خ ل) النار وبش المصير ومن خذل علياً خذل يوم العرض (يعرض خ ل) عليه ، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجّته عند المنازلة (المساءلة خ ل) ثم قال : الحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة وأمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين ، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تسعهم القائم من ولدي ، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي ، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين (والمستقصين خ ل) حرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمّتي ومنتقماً من الجاحدين لحقّهم ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾<sup>(١)</sup> .

٢٢٩ - ٨١ - كمال الدين : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انا سيد من

(١) الشعراء : ٢٢٧ .

٨١ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٦١ ، ب ٢٤ ، ح ٧ ؛ بحار الانوار : ج ٢٦ ، ص ٢٤٢ ، ب ٨ ، ح ١٣ ، و ج ٢٦ ، ص ٢٥٥ ، ب ٤١ ، ح ٧١ ؛ الإنصاف : ص ١٣٢ ، باب الحاء ، ح ١٢١ ؛ منار الهدى : ص ٢٧٠ .

خلق الله عزوجل وأنا خير من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش  
وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين وأنا صاحب الشفاعة  
والحوض الشريف، وأنا وعلي ابوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله  
عزوجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزوجل، ومن علي سبطا أمي وسيدا  
شباب أهل الجنة الحسن والحسين، ومن ولد الحسين ائمة تسعة، طاعتهم  
طاعتي ومعصيتهم معصيتي، تاسعهم قائمهم ومهديهم.

٢٣٠ - ٨٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال:

حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن  
محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن  
أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن  
الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت أنا وأخي  
علي جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسني علي فخذه  
وأجلس أخي الحسن علي فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال: بابي أنتما من  
إمامين سبطين (صالحين خ ل) اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما  
واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل  
والمنزلة عند الله سواء.

٢٣١ - ٨٣ - كمال الدين: حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا:

٨٢ - كمال الدين: ج ١، ص ٢٦٩، ب ٢٤، ح ١٢؛ دلائل الامامة: ص ٢٣٧، باب معرفة  
وجوب القائم، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٥٥، ب ٤١، ح ٧٢؛ الإنصاف: ص ٥٣،  
باب الهمزة، ح ٤٣، ونحوه في إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٥٤، ف ٦٧، ب ٩، ح ٨٢٣،  
عن كتاب الفضائل للحسين بن حمدان.

٨٣ - كمال الدين: ج ١، ص ٢٨١، ب ٢٤، ح ٣٢؛ دلائل الامامة: ص ٢٤٠، باب معرفة  
وجوب القائم، غيبة النعماني: ص ٦٧، ب ٤، ح ١٧؛ غيبة الشيخ: ص ١٤٢، ح ١٠٧؛  
إثبات الوصية: ص ٢٥١، وأخرج في الاعتبار: ص ٢٤ في الفصل الثاني من المقدمة

حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني على جميع الانبياء واختار مني علياً وفضلته على جميع الاوصياء واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل المضلّين ، تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم .

٢٣٢ - ٨٤ الاختصاص : أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال :

حدثني أحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن جدّه ابراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال

ولم يذكر (تاسعهم) إلى آخر الحديث ، وذكر (وهم تسعة من ولده) ، وروى في مقتضب الاثر : ص ٩ ، ح ٩ ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي عن أبي العباس عبد الله ابن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال قال : حدثني محمد بن أبي عمير سنة اربع ومائتين قال : حدثني سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث ، وزاد بعد قوله : ليلة القدر (واختار من الناس الانبياء ، واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل) ولم يذكر (وفضله على جميع الاوصياء) وذكر (واختار من الحسين الاوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم) تقريب المعارف : ص ١٧٦ المختصر : ص ١٥٩ بحار الانوار : ج ٢٥ ، ص ٣٦٣ ، ب ١٢ ، ح ٢٢ ، ج ٣٦ ، ص ٢٥٦ ، ب ٤١ ، ح ٧٤ و ص ٢٦٠ ، ح ٨٠ و ص ٣٧٢ ، ذيل ح ٢٣٤ قال المجلسي قوله : «وهو ظاهرهم» أي يظهر ويغلب على الاعادي «وهو باطنهم» أي يطن ويغيب عنهم زماناً .

٨٤ الاختصاص : ص ٢٠٧ كفاية الاثر : ص ٤٥ ، ب ٥ ، ح ٥ ، نحوه كشف الغمة : ج ٢ ، ص ٤٠٨ ينابيع المودة : ص ٤٩٢ ، ب ٩٤ ؛ إثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٦٤ ، ف ٤٢ ،

سلمان الفارسي رحمة الله عليه : رأيت الحسين بن علي عليهما السلام في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفثيه ويقول : أنت سيد ابن سيد أبو سادة ، أنت حجة ابن حجة أبو حجج ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الائمة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم .

٢٣٣ - ٨٥ - كفاية الاثر : حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة قال : حدثني جعفر بن علي بن نجیح الكندي قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن ميمون قال : حدثني المسعودي أبو عبد الرحمان (عبد الله خ ل) ، عن محمد بن عبد الله (علي خ ل) الفزاربي ، عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي عليه السلام قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا حسين أنت الإمام وأخ الإمام ، وابن الإمام ، تسعة من ولدك أمناء معصومون والتاسع مهديهم ، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

٢٣٤ - ٨٦ - غيبة فضل بن شاذان : حدثنا محمد بن أبي عمير رضي

٨٥ - كفاية الاثر : ص ٢٩٩ ، ب ٤٠ ، ح ٤٤ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٦٠ ، ب ٤١ ، ح ٢٣١ ؛ الإنصاف : ص ٥٩ ، باب الهمزة ، ح ٤٩ .

٨٦ - كفاية المهتدي : ص ٨٢ ، ح ١٦ ، وصرح بتواتره اثبات الهداة : ج ٣ ، ص ٩٥ ، ب ٩ ، ف ٦٠ ، ح ٨١٢ ، عن كتاب اثبات الرجعة لفضل بن شاذان .

أقول : مثل هذا الخبر في علو السند لو لم يثبت تواتره اللفظي بكثرة الخبرين ، لاريب أنه مقطوع الصدور كالتواتر ، ونظائره في هذه الاحاديث توجد كثيراً . واخرجه الصدوق في عيون اخبار الرضا : ج ١ ، ص ٥٧ ، ب ٦ ، ح ٢٥ عن أحمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير ؛ وفي كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٤٠ ؛ وفي معاني الاخبار : ص ٩٠ ، باب معنى الثقلين والعترة ح ٤ ؛ إثبات الهداة : ج ٢ ، ص ٣٢٦ ، ب ٩ ف ٤ ، ح ١٢٥ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٧٣ ، ب ٤٢ ، ح ٢ ، إعلام الوري : ص ٣٧٥ ، ف ٢ ، الإنصاف : ص ٢٦٠ ، ح ٢٤٤ ، باب الغين وفيه (إني مخلف وتاسعهم مهديهم وقائمهم) .

الله عنه، عن غياث بن ابراهيم، عن ابي عبدالله، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم لا يفارقون كتاب الله عزوجل ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه.

٢٣٥ - ٨٧ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال: حدثني احمد بن هود هودة خ ل - بن ابي هراشة (هراشة خ ل) ابو سليمان الباهلي قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي بشر النهاوندي الاحمري (بنهاوند خ ل) قال: حدثني عبدالله بن حماد الانصاري، عن ابي مريم عبدالغفار بن القاسم قال: دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه فجرى ذكر الإسلام قلت: (فقلت خ ل): ياسيدي فاي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده، قلت: فاي الاخلاق أفضل؟ (فما أفضل الاخلاق خ ل)؟ قال: الصبر والسماحة، قلت: فاي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: احسنهم خلقاً، قلت: فاي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده واهريق دمه، قلت: فاي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قلت: فاي الصدقة أفضل؟ قال: ان تهجر ما حرم الله عزوجل عليك، قلت: ياسيدي فما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لا ارى لك

٨٧ - كفاية الاثر: ص ٢٥٠، ب ٢٣، ح ٢٥ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٥٨، ب ٤١، ح ٢٢٨ وفيه (هودة) بدل (هودة) والظاهر أنه الصحيح + الإنصاف: ص ٨١، باب الهمزة، ح ٧٤، وفيه أيضاً (هودة)، الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٣٢، ب ١٠، ق ١، ف ٤ مختصراً.



خل) ذلك، قلت: إني ربّما سافرت إلى الشام فادخل على إبراهيم بن الوليد، قال: يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله لك، قلت: يا بن رسول الله فإني ذو عيلة وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبد الله إني لست أمرك بترك الدنيا بل أمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وانت إلى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة، قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بابي أنت وأمي يا بن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم وإني قد كبرت سني ورق [دق] عظمي ولا أرى فيكم ما أسرّ به (اسرّه خل) أراكم مقتلين مشردين خائفين وإني أقمت على قائمكم منذ حين، أقول أخرج (يخرج خل) اليوم أو غداً، قال: يا عبد الغفار إن قائمنا هو السابع من ولدي وليس هو (هذا خل) أو ان ظهوره، ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملأها قسطاً وعدلاً بعد ما (كما خل) ملئت جوراً وظلماً، قلت: فإن كان هذا كائن<sup>(١)</sup> يا بن رسول الله فإلى من بعدك؟ قال: إلى جعفر وهو سيد اولادي وأبو الأئمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيمياً يا عبد الغفار وإنك لاهل الإجابة ثم قال عليه السلام: إلا إن مفتاح (مفتاح خل) العلم السؤال وأنشأ يقول:

شفاء العمى طول السؤال وإنما

تمام العمى طول السكوت على الجهل

(١) كلاء، والظاهر إما نصب «كائناً» أو زيادة «هنا».

٢٣٦- ٨٨- الكافي : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم .

٢٣٧- ٨٩- كمال الدين : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال : حدثني أبي محمد بن مسعود قال : حدثنا أحمد بن علي بن كلثوم قال : حدثني الحسن بن علي الدقاق ، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم .

٢٣٨- ٩٠- مقتضب الاثر : حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن

٨٨- الكافي : ج ١ ، ص ٥٣٣ ، ب ١٨٤ ، ح ١٥ ؛ غيبة النعماني : ص ٩٤ ، ب ٤ ، ح ٢٥ ؛ الخصال : ج ٢ ، ص ٤١٩ ، باب التسعة ، ح ١٢ ، وج ٢ ، ص ٨٠ ، أبواب الاثني عشر ، ح ٥٠ ، غيبة الشيخ : ص ١٤٠ ، ح ١٠٤ ؛ الإرشاد : ج ٢ ، ص ٢٤٨ ، ب ٥٩ ، ح ٦ ؛ الوافي : ج ٢ ، ص ٣١٠ ، ب ٣١ ، ح ١٤/٧٦٧ ؛ كشف الغمة : ج ٢ ، ص ٤٤٨ ؛ مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ، ص ٢٩٦ ؛ دلائل الإمامة : ص ٢٤٠ ، باب معرفة وجوب القائم باختلاف يسير ، إثبات الوصية : ص ٢٠٣ مع اختلاف ، الإنصاف : ص ٢٠ ، باب الهمزة ، ح ١٣ ؛ الاستنصار : ص ١٧٠ ، تقريب المعارف : ص ١٨٣ ، ق ٣ ؛ إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٤٦٠ ، ب ٩ ، ح ٨٣ ، و ص ٥٣٣ ، ب ٩ ، ح ٣١٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٩٢ ، ب ٤٥ ، ح ٣ مثله .

٨٩- كمال الدين : ج ٢ ، ص ٣٥٠ ، ب ٣٣ ، ح ٤٥ ؛ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٣٤ ، ب ١٠ ، ق ١ ، ف ٤ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٩١ ، ب ٤٦ ، ح ٥ ، الإنصاف : ص ٢٩ ، باب الهمزة ، ح ٢٤ ، إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٥١٨ ، ب ٩ ، ح ٢٥٨ .

٩٠- مقتضب الاثر : ص ٨ و ٩ ، ح ٧ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٧٢ ، ذيل ح ٢٣٤ ، نفس الرحمان : ص ٩٤ ؛ الكافي لابي الصلاح مرسلًا ولفظه : (انت إمام ابن امام اخو إمام أبو أئمة حجج تسع تاسعهم قائمهم اعلمهم احلمهم افضلهم) .

عبدالعزیز الخراساني المعدل قال : حدثنا أحمد بن عبید بن ناصح قال :  
حدثنا إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني قال : حدثنا محمد بن آدم ، عن  
أبيه آدم ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان الفارسي قال : كنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين بن علي عليهما السلام على فخذ  
إذ تفرس في وجهه وقال له : يا ابا عبدالله أنت سيد من سادات وأنت إمام  
ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم إمامهم أعلمهم أحكمهم  
أفضلهم .

٢٣٩ - ٩١ - كشف اليقين : عن مسند أحمد بن حنبل ، قال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم للحسين عليه السلام : هذا ابني إمام أخو إمام  
أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم .

٢٤٠ - ٩٢ - مقتضب الاثر : وما روته العامة عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم ما روه عن جابر بن عبد الله الانصاري ، عنه صلى  
الله عليه وآله وسلم ، حدثني محمد بن عثمان بن محمد الصيداني وغيره  
قال : حدثني إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب  
الواشجي ، قال : حدثنا حماد بن يزيد (زيدخل) ، عن عمرو بن دينار ،

٩١ - كشف اليقين : ص ١١٨ .

أقول : الظاهر إخراج الحديث في كشف اليقين عن المسند لأنه روي قبله حديثاً آخر عنه  
وقال : ومن مسند أحمد بن حنبل ثم ذكر بعده هذا الحديث ولفظه : وقال النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم ... ، إلا أنا لم نجد في المسند فلعلة كان فيه ووقع فيه السقط أو  
التصرف أو كان نقله عن العلامة «قدس سره» من إرسال المسلمات . وعلى كل حال  
يكفي ذلك في اعتباره والاعتماد به . وأخرجه الديلمي في إرشاد القلوب : ج ٢ ، ص ٣٢  
وقال : هذا ابني إمام ابن إمام ... .

وأخرجه الديلمي في إرشاد القلوب : ج ٢ ، ص ٣٣ وقال : هذا ابني إمام ابن إمام ..

٩٢ - مقتضب الاثر : ص ٩ ، ح ٨ ؛ الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٢٠ ، ب ١٠ ، ق ١ .

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان ، واختارني وعلياً واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين حجة العالمين تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم . قال : وقد روى اصحابنا هذا الحديث من طريقهم موافقاً .

٢٤١ - ٩٣ - النكت الاعتقادية : قال في اثناء كلامه في الإمامة - :

الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصر عليهم نصاً متواتراً بالخلافة مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين : ابني هذا امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٢٤٢ - ٩٤ - فرائد السمطين : بالاسناد المذكور للحديث الذي

اخرجه قبل هذا وهو : انباني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر ، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي البهري كتابة قال : انبانا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة ، أخبرنا السيد أبو الصمصام

٩٣ - النكت الاعتقادية : ص ٣٥ ، الاعتماد في شرح رسالة واجب الاعتقاد : ص ٣٩٧ من كتاب (كلمات المحققين) وفيه قوله للحسين عليه السلام : أنت امام ابن امام اخو امام ... الحديث وفيه (ظلماً وجوراً) وفي إرشاد الطالبين بهذا اللفظ : هذا ولدي امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم افضلهم .

أقول : صدور هذا المضمون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثابت مستفيض .

٩٤ - فرائد السمطين : ج ٢ ، ص ١٣٢ ، ب ٣١ ، من السمط الثاني ح ٤٣١ ، كفاية الاثر :

ص ١١ ، ب ١ ، ح ٢٢ ينابيع المودة : ص ٤٤٠ ، ب ٧٦ ، ح ١ ؛ بحار الانوار : ج ٣ ،

ص ٣٠٢ إلى قوله (قال : صدقت يا محمد) وج ٣٦ ، ص ٢٨٣ ، ب ٤١ ، ح ١٠١ ؛

المعالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ١٣٨ ، ب ١ ، من ابواب النصوص ، ح ٢٧٨ الإنصاف :

ص ٢٧٦ ، باب الميم ، ح ٢٥٥ .

ذوالفقار بن محمد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قال: أخبرني أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسني بمكة، أنبأنا أبو حاتم المهلب المغير بن محمد قال: أنبأنا عبد الغفار بن كثير الكوفي، عن هشام بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: نعثل، فقال له: يا محمد إني أسالك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن اجبتني عنها أسلمت على يدك، قال: سل يا أبا عمارة قال: يا محمد صف لي ربك. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الخالق لا يوصف إلا بما وُصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الأوصاف أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحده والأبصار الاحاطة به؟ جلّ عما يصفه الواصفون، نأى في قربه وقرب في نأيه، كيف الكيف فلا يقال له كيف، وأين الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفيّة والأينونيّة، فهو الواحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد فأخبرني عن قولك: إنه واحد لا شبيه له.

اليس الله تعالى واحد والإنسان واحد؟ فوحدانيته قد أشبهت وحدانية الإنسان؟! .

فقال عليه السلام: الله تعالى واحد أحدي المعنى، والإنسان واحد ثنائي المعنى جسم وعرض وبدن وروح، وإنما التشبيه في المعاني لا غير.

قال : صدقت يا محمد فاخبرني عن وصيك من هو؟ فما من نبيّ إلا وله وصيٌّ، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى الى يوشع بن نون، فقال : نعم، إن وصيّي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام وبعده سبطاي الحسن ثم الحسين يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة ابرار، قال : يا محمد فسمّمهم لي . قال : نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، ثم ابنه علي، ثم ابنه الحسن، ثم الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمة عدد نساء بني اسرائيل .

قال : فأين مكانهم من الجنة؟ قال : معي في درجتي .

قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، وأشهد أنّهم الاوصياء من بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة، وفيما عهد الينا موسى بن عمران أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي، يقال له أحمد خاتم الانبياء لانيّ بعده، فيخرج من صلبه أئمة ابرار عدد الاسباط .

قال : فقال : يا ابا عمارة أتعرف الاسباط؟ قال : نعم يا رسول الله إنهم كانوا اثني عشر اولهم لاوي بن برخيا وهو الذي غاب عن بني اسرائيل غيبة طويلة ثم عاد فأظهر الله [به] شريعته بعد دراستها وقاتل قرشطيا الملك حتى قتله .

فقال عليه السلام : كائن في أمّتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وإنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتّي لا يرى، ويأتي على أمّتي زمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه و(لاخل) من القرآن إلا رسمه فحيثذ ياذن الله تعالى [له] بالخروج فيظهر الإسلام ويجدد الدين، ثم قال عليه السلام : طوبى لمن أحبهم والويل لمبغضهم، وطوبى

لمن تمسك بهم . فانتفض نعثل وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
[وآله] وسلّم وأنشأ يقول :

صلى العليّ ذوالعلي  
أنت النبي المصطفى  
بكم هداً ربنا  
ومعشر سميتهم  
حباهم ربّ العلى  
قد فاز من والاهم  
آخرهم يشفي الظماً  
عترتك الاخيار لي  
من كان عنهم معرضاً

عليك ياخير البشر  
والهاشمي المفتخر  
وفيك نرجو ما أمر  
ائمة اثني عشر  
ثم صفاهم من كدر  
وخاب من عادى الزهر  
وهو الإمام المنتظر  
والتابعون ما أمر  
فسوف يصلى بالسقر

٢٤٣ - ٩٥ - كفاية الاثر : حدثني أبو الحسن علي بن الحسين قال :

حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه ، قال : حدثنا  
الحسن (الحسين خ ل) بن علي بن زكريا العدوي البصري ، عن محمد بن  
إبراهيم (عمير خ ل) بن المنذر المكي ، عن الحسين بن سعيد (بن خ ل) الهيثم ،  
عن الاجلح الكندي ، عن أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب ، عن  
طاووس اليماني ، عن عبد الله بن عباس قال : دخلت على النبي صلى الله  
عليه وآله وسلّم والحسن عليه السلام على عاتقه والحسين عليه السلام على  
فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول : اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما ،  
ثم قال : يا بن عباس كأتي به وقد خضبت شيبته من دمه ، يدعو فلا يجاب

٩٥ - كفاية الاثر : ج ١٦ ، ب ١ ، ح ٢ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٨٥ ، ب ٤١ ، ح ١٠٧ ؛  
العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ١٤٠ ، ب ١ من أبواب النصوص ، ح ١٧٩ ؛ الإنصاف : ص ٢٠٢ ،  
باب الطاء ، ح ٢٠٢ .

ويستنصر فلا ينصر، قلت : من يفعل ذلك يارسول الله؟ قال : شرار أمتي  
 مالهم لا انالهم الله شفاعتي، ثم قال : يابن عباس من زاره عارفاً بحقه  
 كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، الا ومن زاره فكأنما [قد] زارني  
 ومن زارني فكأنما [قد] زار الله وحقّ الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار، الا  
 وإن الاجابة تحت قبته والشفاء في تربته والائمة من ولده . قال ابن عباس :  
 قلت : يارسول الله فكم الائمة بعدك؟ قال : بعدد حوارى عيسى واسباط  
 موسى ونقباء بني اسرائيل، قلت : يارسول الله فكم كانوا؟ قال صلى الله  
 عليه وآله وسلم : كانوا اثني عشر والائمة بعدي اثنا عشر، اولهم علي بن  
 ابي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه  
 علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا  
 انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى  
 علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه  
 الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة . قال ابن عباس : فقلت : يارسول  
 الله أسامي لم اسمع بهم قط، قال لي : يابن عباس هم الائمة بعدي وإن  
 قهروا، أمناء معصومون نجباء اخيار، يابن عباس من أتى يوم القيامة عارفاً  
 بحقهم اخذت بيده فادخله الجنة، يابن عباس من أنكرهم أو ردّ واحداً  
 منهم فكأنما قد أنكرني وردّني، ومن أنكرني وردّني فكأنما قد أنكر الله  
 وردّه، يابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فإذا كان كذلك فاتبع  
 علياً وحزبه، فإنه مع الحقّ والحقّ معه، ولا يفترقان حتى يردا عليّ  
 الحوض، يابن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي ولاية الله وحربهم حربي  
 وحربي حرب الله، وسلمهم سلمتي وسلمي سلم الله، ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ يريدون ليطفثوا نور الله بأفواههم ويأبى الله



إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون<sup>(١)</sup>.

٢٤٤ - ٩٦ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري جميعاً قالوا : حدثنا (محمد بن خ ل) لاحق اليماني ، عن إدريس بن زياد لوي قال : حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (الكفرتوتي خ ل) ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن سليمان ، عن سلمان الفارسي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : معاشر الناس إنني راحل (عنكم خ ل) عن قريب ومنطلق إلى المغيب ، أوصيكم في عترتي خيراً وإياكم والبدع فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة (والضلالة خ ل) وأهلها في النار ، معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك (فيذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا خ ل) بالنجوم الزاهرة بعدي ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، قال : فلما نزل عن منبره (المنبر خ ل) صلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى دخل بيت عائشة فدخلت عليه ، فقلت : يا بني أنت وأمي يارسول الله سمعتك تقول : إذا افتقدت الشمس فتمسكوا بالقمر ، وإذا افتقدت القمر فتمسكوا بالفرقدين وإذا افتقدت الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة ، فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟ فقال : أما الشمس فأنا وأما القمر فعلي عليه السلام فإذا افتقدتموني فتمسكوا به

(١) التوبة : ٣٢ .

٩٦ - كفاية الاثر : ص ٤٠ ، ب ٥ ، ح ١ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٨٩ ، ب ٤١ ، ح ١١١ .

أقول : كان السند من إدريس كان هكذا (إدريس بن زياد الكفرتوشي قال : حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن عن سلمان الفارسي) والخلط في الاسماء نشأ من سهو النسخ ، والله العالم . العوالم : ج ٣ / ١٥ ص ١٤٤ ، ب ١ ، من ابواب النصوص ، ح ١٨٢ الإنصاف : ص ٢٦١ باب القاف ، ح ٢٤٦ .

بعدي، وأما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما وأما النجوم الزاهرة فالائمة (فهم الاثمة خ ل) التسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع (تاسعهم خ ل) مهديهم، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي أئمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى، قلت: فسمهم لي يا رسول الله، قال: اولهم (وسيدهم خ ل) علي بن ابي طالب عليه السلام وبعده سبطاي، (و خ ل) بعدهما زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وبعده محمد بن علي الباقر، باقر علم النبيين، والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران، والذي يقتل بارض خراسان (غربة ابنه خ ل) علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فلأنهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي.

٢٤٥ - ٩٧ - كمال الدين: حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا:

حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال:

٩٧- كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٢، ب ٢٢، ح ٢٣؛ ينابيع المودة: ص ٤٩٤ ب ٩٤، كفاية الاثر: ص ٥٢ ب ٧ ح ١؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٢ عن تفسير جابر الجعفي عن جابر الانصاري؛ إعلام الوري: ص ٢٩٧ الركن الرابع القسم الاوّل الفصل الثاني؛ العوالم: ج ٣/١٥ ص ١١؛ تفسير روض الجنان: ج ٣ ص ٤٢٣؛ بحار الانوار: ج ٢٣، ص ٢٨٩، ب ١٧، ح ١٦ و ج ٣٦ ص ٢٤٩، ب ٤١، ح ٦٧؛ الإنصاف: ص ١١٤ باب الجيم، ح ١٠٧؛ كفاية المهتدي (الاربعين): ص ٥٦، ح ٤٥ تبين المحجة: ص ٢٧٨؛ تاويل الآيات الظاهرة: ص ١٤١؛ كشف العمة: ج ٢، ص ٥٠٩؛ تفسير الصافي: ج ١ ص ٢٦٦؛ إلزام الناصب: ج ١، ص ٥٤؛ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر: لم ترقم صفحاته؛ الصراط المستقيم: ص ١٤٣، ب ١٠، ق ٢ ف ٢١؛ نور الثقلين: ج ١ ص ٤١٤، ح ٣٣١؛ تفسير كنز الدقائق: ج ٢ ص ٢٩٣؛ بهجة الابرار في مقدّمة الباب الثاني؛ رياض السالكين: ج ٥، ص ١٧٣ الروضة ٣٤.

حدثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدثني  
 المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال:  
 سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول: لما انزل الله عز وجل على نبيّه  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا  
 الرسول وأولي الامر منكم﴾ قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن  
 أولو الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال صلى الله عليه وآله  
 وسلم: هم خلفائي يا جابر، وائمة المسلمين [من] بعدي أولهم علي بن أبي  
 طالب، ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي  
 المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرئه مني  
 السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن  
 موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم  
 سمّي وكنّي حجة الله في أرضه، وبقية في عباده ابن الحسن بن علي،  
 ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك  
 الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من  
 امتحن الله قلبه للإيمان، قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع  
 لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال عليه السلام: إي والذي بعثني بالنبوة  
 إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس  
 وإن تجللتها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سرّ الله، ومخزون علمه،  
 فاكتمه إلا عن اهله.

قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد الله الانصاري على علي بن  
 الحسين عليهما السلام فبينما هو يحدثه إذ خرج محمد بن علي الباقر  
 عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذؤابة وهو غلام فلما بصر به جابر  
 ارتعدت فرائصه، وقامت كل شعرة على بدنه ونظر اليه ملياً، ثم قال له:

يا غلام اقبل فاقبل، ثم قال له : ادبر فادبر، فقال جابر : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة، ثم قام فدنا منه، فقال له : ما اسمك يا غلام؟ فقال : محمد، قال : ابن من؟ قال : ابن علي بن الحسين، قال : يا بني فدتك نفسي فانت إذا الباقر؟ فقال : نعم، ثم قال : فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال جابر : يا مولاي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرني بالبقاء إلى أن القاك وقال لي : إذا لقيته فاقرئه مني السلام، فرسول الله يا مولاي اقرأ عليك السلام، فقال أبو جعفر عليه السلام : يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السماوات والارض، و عليك يا جابر كما بلغت السلام، فكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه فسأله محمد بن علي عليهما السلام عن شيء فقال له جابر : والله ما دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته من بعده، أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، وقال : «لا تعلموهم فهم أعلم منكم» فقال أبو جعفر عليه السلام : صدق جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنني لأعلم منك بما سألتك عنه ولقد أوتيت الحكم صبيّاً، كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت .

٢٤٦ - ٩٨ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) بن

مندة قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثني محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن جعفر بن

محمد، وحدثنا محمد بن وهبان قال: حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدثنا عبدالله (محمد بن عبدالله خ ل) بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا الحسن بن سهل الخياط قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليهما السلام: يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الائمة منهم مهدي هذه الأمة، فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سُم الحسن فانت، فإذا استشهدت فعلي ابنك، فإذا مضى علي فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعلي ابنه، فإذا مضى علي فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فعلي ابنه، فإذا مضى علي فالحسن ابنه، فإذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٢٤٧ - ٩٩ - كفاية الاثر: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين

(الحسن خ ل) بن محمد قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدثني عامر بن كثير البصري قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني قال: حدثنا مسكين بن بكير أبو (ابن خ ل) بسطام، عن شعبة (سعيد خ ل) بن الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال هارون: وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم

٩٩- كفاية الاثر: ص ٦٩، ب ٨، ح ٢، إرشاد القلوب: ص ٢٧٢، الإنصاف: ص ٣١٧، باب الهاء، ح ٢٩١، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٠١، ب ٤١، ح ١٤٠.

اقول: كان السند الاول من الحسن بن أبي شعيب هكذا (الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني عن مسكين بن بكير عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس ابن مالك).

السمرقندي قال: حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود العياشي، عن يوسف بن سخت البصري قال: حدثنا إسحاق (منجاف خ ل) بن الحرث قال: حدثنا محمد بن البشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبوذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إذا خ ل) دخل الحسن والحسين فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام أبوذر فانكبّ عليهما وقبل أيديهما ثم رجع وقعد معنا فقلنا له سرّاً: يا أبا ذر أنت شيخ من أصحاب رسول الله تقوم إلى صبيين من بني هاشم فتكعبّ عليهما وتقبل أيديهما! فقال: نعم، لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفعلتم بهما أكثر مما فعلت، قلنا: وماذا سمعت يا أبا ذر؟ قال: سمعته يقول لعلي فيهما: يا علي! والله لو أن رجلاً صلى وصام حتى يصير كالشئ البالي إذا مانع صلاته وصيامه إلا بحبكم والبراءة من أعدائكم، يا علي! من توصل إلى الله عزّ وجلّ بحبكم فحقّ على الله أن لا يرده خائباً، يا علي! من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى، قال: ثم قام أبوذر وخرج وتقدمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا عنك أبو ذر بكيت وكيت، فقال: صدق أبوذر صدق والله، ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، قال: ثم قال عليه السلام: خلقتني الله تبارك (و خ ل) تعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات، قلت: يا رسول الله فابن كتم وعلى أي مثال كتم؟ قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله ونمجّده، ثم قال عليه السلام: لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة

المتهى ودعني جبرئيل، فقلت: يا حبيبي جبرئيل [١] في مثل هذا المقام تفارقني؟ فقال: يا محمد إني لا أجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي، ثم زج<sup>(١)</sup> بي في النور ما شاء الله فأوحى الله إليّ يا محمد إني اطلعت الى الارض اطلاقاً فاخترتك منها فجعلتك نبياً ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والإمام بعدك وأخرج من اصلايكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم (ماخل) لما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار، يا محمد اتحّب أن تراهم، قلت: نعم يارب، فنوديت [يا محمد] ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا بانوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري، فقلت: يارب من هؤلاء ومن هذا؟ قال: يا محمد هم الائمة بعدك المطهرون من صلبك وهو الحجة الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين، قلنا: بآبائنا وأمهاتنا أنت يارسول الله لقد قلت عجبا، فقال عليه السلام: وأعجب من هذا أن اقواماً يسمعون مني هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هداهم الله ويؤذونني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي.

٢٤٨ - ١٠٠ - كفاية الاثر: حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه

الله قال: حدثنا جابر (رجاخل) بن يحيى العبرتاني (العريابي أو الغرياني خل) الكاتب قال: حدثنا يعقوب بن اسحاق، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن

(١) كنا ولعل الصحيح «زج» كما مر في الحديث ١٦١، ص ١١١.

١٠٠ - كفاية الاثر: ص ٧٤، ب ٨، ح ٤؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣١٠، ب ٤١، ح ١٥١

الانصاف: ص ٣٢٠، باب الهاء، ح ٢٩٢.

انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته (به خ ل) ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فهم (فيهم خ ل) علي بن ابي طالب وسبطي وبعدهما تسعة أسماء علياً علياً ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلألا من بينهم ، فقلت : يارب أسامي من هؤلاء؟ فناداني ربي جلّ جلاله هم الاوصياء من ذريتك بهم أئيب وأعاقب .

٢٤٩ - ١٠١ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني

والقاضي أبو الفرج المعافين زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسين (الحسن خ ل) بن علي بن الحسن الرازي جميعاً قالوا : حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال : حدثني الحسن بن محمد بن جمهور العمى ، عن أبيه محمد بن جمهور قال : حدثني عثمان بن عمر قال : حدثني شعبة ، عن سعيد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمان الاعرج ، عن أبي هريرة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود إذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذه النبي وقبله ، ثم قال : حزقة حزقة ، ترق عين بقّة ، ووضع فمه على فمه وقال : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ،

١٠١ - كفاية الاثر : ص ٨١ ، ب ٩ ، ح ٢ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣١٢ ، ب ٤١ ، ح ١٥٨ ،

الانصاف : ص ٢١٠ ، باب العين ، ح ٢٠٨ .

أقول : في الاصل صحفت كلمة «حزقة» صححتها على البحار وغيره ، راجع نهاية ابن الاثير وغيره ، والظاهر أن عثمان بن عمر المذكور في السند هو عثمان بن عمر بن فارس يروي عن شعبة وسعيد بن إبراهيم أيضاً مصحّف ، والصحيح سعد وهو : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان الزهري الذي يروي عنه شعبة وهو يروي عن عبد الرحمان الاعرج .



يا حسين أنت الإمام ابن الإمام ابو الائمة [ال] تسعة، من ولدك ائمة ابرار، فقال له عبداللّٰه بن مسعود: ما هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم يارسول الله في صلب الحسين؟ فاطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: يا عبداللّٰه سألت عظيماً ولكنني أخبرك أنّ ابني هذا - ووضع يده على كتف الحسين- يخرج من صلبه وليد مبارك سميّ جده علي عليه السلام، يسمى العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولداً اسمه اسمي واشبهه الناس بي يبقر العلم بقرأ وينطق بالحق ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق، فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: يقال له جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن علي والرادُّ عليه كالراد عليّ، ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله شعراً وانقطع الحديث.

فلما كان من الغد صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن ابي طالب وعبداللّٰه بن عباس، وكان من دأبه صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه إذا سئل اجاب وإذا لم يُسأل ابتداءً، فقلت له: بابي أنت وأمّي يارسول الله الا تخبرني بياقي الخلفاء من صلب الحسين؟ قال: نعم يا ابا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقيّاً طاهراً سميّ موسى بن عمران.

ثم قال ابن عباس: ثمّ من يارسول الله؟ قال: يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا عليه السلام موضع العلم ومعدن الحلم، ثم قال: بابي المقتول في ارض الغربية، ويخرج من صلب علي ابنه محمد عليه السلام المحمود اطهر الناس خلقاً واحسنهم خلقاً، ويخرج من صلب محمد عليه السلام ابنه علي طاهر الجيب صادق اللهجة، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله،

ويخرج من صلب الحسن قائمنا اهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له هيبه موسى وحكم داود وبهاء عيسى، ثم تلا عليه السلام : ﴿ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾<sup>(١)</sup> فقال له علي بن ابي طالب : بابي انت وأمي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال : يا علي اسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة، ثم قال : والذي نفس محمد بيده لو ان رجلاً عبد الله الف عام ثم الف عام ما بين الركن والمقام ثم اتاني جاحداً لولايتهم لآكبه الله في النار كائناً من (ماخل) كان، قال ابو علي بن همام : العجب كل العجب من ابي هريرة انه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت عليهم السلام .

٢٥٠ - ١٠٢ - كفاية الاثر : ابوالفضل، عن ابي عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن (الحسين خ ل) بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، عن إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن الاجلح الكندي، عن ابي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي (به خ ل) [ثم بعده الحسن والحسين] ورأيت علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً مرتين وجعفرأ وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور، فقلت : يارب أسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم بي؟

(١) آل عمران : ٣٤ .

١٠٢ - كفاية الاثر : ص ١٠٥ ، المناقب : ج ١ ، ص ٢٩٦ ، في فصل ماروته الخاصة ، ح ١١ ، ولفظه : لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي ثم بعده الحسن والحسين ورأيت علياً علياً علياً ومحمداً مرتين وجعفرأ وموسى والحسن والحجة ... الخ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٢١ ، ب ٤١ ، ح ١٧٤ ، الإنصاف : ص ٩٧ ، باب الالف ، ح ٨٣ .

فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك .

٢٥١ - ١٠٣ - كفاية الاثر : اخبرنا محمد بن عبدالله والمعاف بن زكريا  
والحسن بن علي بن الحسن الرازي قالوا : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد  
قال : حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي ، عن احمد بن  
منيع ، عن يزيد بن هارون قال : حدثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبدالقيس ،  
(والحديث طويل ذكر فيه بعض ما وقع في يوم الجمل إلى ان قال : ) ثم  
اخذت المرأة فحملت إلى قصر بني حلف (خلف خ ل) فدخل علي والحسن  
والحسين وعمار وزيد وأبو أيوب خالد بن زيد الانصاري ، ونزل أبو أيوب  
في بعض دور الهاشميين فجمعنا إليه ثلاثين نفساً من شيوخ (أهل خ ل)  
البصرة فدخلنا (إليه خ ل) وسلمنا عليه وقلنا : إنك قاتلت مع رسول الله  
بيدر وأحد المشركين والآن جئت تقاتل المسلمين؟ فقال : والله لقد سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي : إنك تقاتل الناكثين  
والقاسطين والمارقين (وقال لي : إنك تقاتلهم مع علي بن أبي طالب  
عليه السلام) قلنا : لله إنك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم في علي؟ قال : سمعته يقول : علي مع الحق والحق معه وهو الإمام  
والخليفة بعدي يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه الحسن  
والحسين سبطاي من هذه الأمة إمامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما  
والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه وفيهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان  
كما قمت في اوله ويفتح حصون الضلالة ، قلنا : فهذه التسعة من هم؟  
قال : هم الائمة بعد الحسين خلف بعد خلف ، قلنا : فكم عهد إليكم  
(إليك خ ل) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون بعده من  
الائمة؟ قال : اثنا عشر ، قلنا : فهل سماهم لك؟ قال : نعم ، إنه قال صلى

الله عليه وآله وسلّم : لما عرج بي إلى السماء نظرت على ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي ، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي منهم الحسن والحسين وعليّاً عليّاً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة ، قلت : الهي وسيدي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت : يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة ، فطوبى لمحبهم والويل لمبغضهم ... الحديث .

٢٥٢ - ١٠٤ - كفاية الاثر : أخبرنا محمد بن عبدالله قال : حدثنا

ابوالحسن عيسى بن العراد الكبير (السكيني خ ل) قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البشري (بالبصرة خ ل) في سنة عشر وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن عمارة السكري ، عن إبراهيم بن عاصم ، عن عبدالله بن هارون الكرخي ، عن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة ، عن حذيفة بن اليمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها حلت به الندامة فالتمسوا بالتقوى ، السلامة من احوال يوم القيامة ، فكانني أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين ، فقلت : يا رسول الله على من تخلفنا؟ قال : على من خلف موسى بن عمران قومه؟ قلت : على وصيه يوشع بن نون ، قال : فإن وصيي وخليفتي من

١٧

بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، قلت: يا رسول الله فكم يكون الائمة من بعدك؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام اعطاهم الله علمي وفهمي، خزان علم الله ومعادن وحيه، قلت: يا رسول الله فما لاولاد الحسن عليه السلام؟ قال: ان الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله عز وجل: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾<sup>(١)</sup> قلت: افلا تسميهم لي يا رسول الله؟ قال: نعم، إنه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفرأ والحسن والحجة يتلألا من بينهم كأنه كوكب دري، فقلت: يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟ قال: يا محمد إنهم هم الاوصياء والائمة من بعدك، خلقتهم من طينتك فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم، فبهم أنزل الغيث وبهم أئيب وأعاقب، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعتة يقول: اللهم اجعل العلم والفقہ في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي.

٢٥٣ - ١٠٥ - كمال الدين: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن

(١) الزخرف: ٢٨.

١٠٥ - كمال الدين: ج ١، ص ٢٥٨، ب ٢٤، ح ٣، كفاية الاثر: ص ١٤٣، ب ٢٢، ح ١؛ إعلام الوری: ص ٤، ق ١، ف ٢؛ الاحتجاج: ج ١، ص ٦٨؛ بحار الانوار: ج ٢٦، ص ٢٥١، ب ٤١، ح ٦٨؛ قصص الانبياء: ص ٣٦٨، ف ١٧، ح ٤٤٠؛ منار الهدى: ص ٣٦٨؛ الإنصاف: ص ٢٣٨، باب العين، ح ٢٣٠.

عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : حدثني جبرئيل عن ربّ العزة جل جلاله أنّه قال : من علم أنّ لا إله إلا أنا وحدي وأنّ محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم عبدي ورسولي ، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي وأنّ الاثمة من ولده حججني أدخله الجنة برحمتي ونجّيته من النار بعفوي وأبحت له جواربي ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، إن ناداني ليّيته وإن دعاني أجبتّه ، وإن سألني أعطيته ، وإن سكت ابتدأته وإن أساء رحمته ، وإن فرّمني دعوته ، وإن رجع إليّ قبلته ، وإن قرع بابي فتحته ، ومن لم يشهد أنّ لا إله إلا أنا وحدي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الاثمة من ولده حججني فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ، إن قصدني حجبته وإن سألني حرّمته ، وإن ناداني لم أسمع نداءه ، وإن دعاني لم أستجب دعاءه ، وإن رجاني خيبته ، وذلك جزاؤه منّي وما أنا بظلام للعبيد ، فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال : يا رسول الله ومن الاثمة من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام؟ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي وستدرکه يا جابر ، فإذا أدركته فأقرئه منّي السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر ، ثم الرضا علي بن موسى ، ثم التقيّ محمد بن علي ، ثم النقيّ علي بن محمد ، ثم الزكي الحسن بن علي ، ثم ابنه القاسم بالحق مهدي أمّتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، هؤلاء يا جابر خلفائي

وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عز وجل السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها.

٢٥٤ - ١٠٦ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) بن

محمد قال: حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال: حدثنا أبو ذر أحمد بن [، ل: حدثنا محمد بن سليمان سلمان] الباغندي محمد بن حميد خ ل - قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي اسحاق، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، قال هارون: وحدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن زيد قال: حدثنا إسماعيل بن يونس الخزازي البصري في داره، عن هشيم (هشيم خ ل) بن بشير الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه، عن أبي المقدم شريح بن هاني بن شريح الصائغ (الصانع خ ل) المكي، عن علي عليه السلام، وعن أحمد بن محمد بن عبدالله الجوهرى قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي

١٠٦ - كفاية الاثر: ص ١٤٦، ب ٢٣، ح ٤٣؛ الإنصاف: ص ٨٤، باب الشين، ح ٧٦؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٣٣، ب ٤١، ح ١٩٥.

أقول: الظاهر أن شريحاً المذكور في السند هو أبو المقدم شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث، وقيل: إنه شريح بن الحارث بن قيس الكندي، وهشيم هو هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي هذا، والمراد من الخامس مولانا المهدي الإمام الثاني عشر الذي هو من ولد السابع وهو الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (من ولدي) مع أن أولهم الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام، على سبيل التغليب كما هو ظاهر من نفس الحديث وغيره، ويحتمل أن يكون ذلك بضم سيدة نساء العالمين عليهم وعليها السلام، وعليه يكون الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام هو السابع من ولده حقيقة، وعلى كل فالمراد معلوم.

قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن (أبوخل) جعفر قال : حدثنا محمد بن حبيب الجندي سابوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : قال علي عليه السلام : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة (والحديث طويل في اوصياء الانبياء عليهم السلام وساق الكلام إلى ان قال : ) قال : (يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا أدفعها - يعني الوصاية - اليك يا علي ، وأنت تدفعها الى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين ، والحسين يدفعها الى ابنه علي ، وعلي يدفعها الى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر ، وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى ، وموسى يدفعها إلى ابنه علي ، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد ، ومحمد يدفعها إلى ابنه علي ، وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن ، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم ، ثم يغيب عنهم إمامهم ماشاء الله ، ويكون له غيبتان إحداهما أطول من الاخرى ، ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رافعاً صوتاً : الخذر الخذر إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي قال علي : فقلت : يا رسول الله فما يكون بعد غيبته (هذه خ ل) قال : يصبر حتى يأذن الله له بالخروج ، فيخرج (من اليمن خ ل) من قرية يقال لها كربة ، على رأسه عمامة متدرّج بدرعي ، متقلّد بسيفي ذي الفقار ، ومناد ينادي : هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذلك عندما تصير الدنيا هرجاً ومرجاً ويغار بعضهم على بعض ، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحيثئذ يأذن الله له بالخروج .

٢٥٥ - ١٠٧ - كفاية الاثر : حدثنا محمد بن علي بن الحسين رضي



الله عنه قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه  
 قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ (مابنداد خ ل)  
 قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن  
 عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه  
 علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم  
 السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى  
 السماء أوحى إليّ ربي جلّ جلاله فقال: يا محمد إنّي اطلعت إلى الارض  
 اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً، فأنا  
 المحمود وأنت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك  
 وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك وشققت له اسماً من اسمائي، فأنا  
 العلي الأعلى وهو علي، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما،  
 ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقربين،  
 يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني  
 جاحداً لولايتهم ما أسكته جنتي ولا أظللته تحت عرشي، يا محمد أتحب  
 أن تراهم؟ قلت: نعم يارب، فقال عز وجل: ارفع رأسك فرفعت رأسي  
 فإذا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن  
 علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي  
 وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد (م ح م د، خ ل) بن الحسن القائم  
 في وسطهم كأنه كوكب دري، فقلت: يارب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء  
 الائمة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من أعدائي،

وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين  
والجاحدين والكافرين .

٢٥٦ - ١٠٨ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال :

حدثنا هارون بن موسى التلعكبري قال : حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي  
بسرّ من رأى قال : حدثني ابي ، عن ابيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي ،  
عن ابيه علي عليهم السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلّم في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ  
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup> فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلّم : يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي  
 والائمة من ولدك ، فقلت : يا رسول الله وكم الائمة بعدك؟ قال : أنت  
 يا علي ، ثم ابناك الحسن والحسين ، وبعد الحسين علي ابنه ، وبعد علي  
 محمد ابنه ، وبعد محمد جعفر ابنه ، وبعد جعفر موسى ابنه ، وبعد موسى  
 علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد علي ابنه ، وبعد علي الحسن  
 ابنه ، والحجة من ولد الحسن (وبعد الحسن ابنه الحجة خ ل) ، هكذا وجدت  
 اسامهم مكتوبة على ساق العرش وسالت الله عزّ وجلّ عن ذلك ، فقال :  
 يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون ، وأعداؤهم ملعونون .

٢٥٧ - ١٠٩ - كفاية الاثر : حدثني علي بن الحسن بن محمد قال :

حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة قال :  
حدثنا (علي بن خ ل) موسى القطفاني (القطفاني او الغطفاني خ ل) قال :

١٠٨ - كفاية الاثر : ص ١٥٥ ، ب ٢٣ ، ح ٩ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٦٦ ، ب ٤١ ، ح ١٩٩ ؛  
الإنصاف : ص ٢٥٨ ، باب العين ، ح ٢٤٢ .

(١) الاحزاب : ٣٣ .

١٠٩ - كفاية الاثر : ص ١٦٢ - ١٦٥ ، ب ٢٤ ، ح ٢ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٣٨ - ٣٤٠ ،  
ب ٤١ ، ح ٢٠١ ؛ الإنصاف : ١٢٥ - ١٢٧ ، باب الحاء ، ح ١١٥ .

حدثنا أحمد بن يوسف الحمصي (قال : حدثنا محمد بن عكاشة خ ل) قال :  
حدثنا حسين بن زيد بن علي قال : حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن ، عن  
أبيه ، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال : خطب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه : معاشر الناس كآتي  
أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن  
تمسكتم بهما لن تضلوا ، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم  
لا يخلو (لا تخلو خ ل) الأرض منهم ولو خلت إذا لساخت بأهلها ، ثم  
قال : اللهم إني أعلم أن العلم لا يبسد ولا ينقطع وإنك لا تخلي أرضك من  
حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع ، أو خائف مغمور لكي لا تبطل  
(يبطل خ ل) حجتك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم ، أولئك الأقلون عدداً  
الاعظمون قدراً عند الله ، فلما نزل عن منبره قلت : يا رسول الله أما أنت  
الحجة على الخلق كلهم؟ قال : يا حسن إن الله يقول : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾<sup>(١)</sup> فإنا المنذر وعلي الهادي ، قلت : يا رسول الله فقولك إن  
الأرض لا تخلو من حجة؟ قال : نعم ، علي هو الإمام والحجة بعدي ،  
وانت الحجة والإمام بعده ، والحسين الإمام والحجة بعدك ، ولقد نبأني  
اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له علي سمي جده  
علي ، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه وهو الحجة والإمام ،  
ويخرج الله من صلب علي ولداً سمي وأشبهه الناس بي ، علمه علمي  
وحكمه حكمي وهو الإمام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلبه مولوداً  
يقال له جعفر ، أصدق الناس قولاً [وعملاً] وهو الإمام والحجة بعد أبيه ،  
ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً [يقال له موسى] سمي  
موسى بن عمران ، أشد الناس تعبداً ، فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج

الله من صلب موسى ولدأ يقال له علي ، معدن علم الله وموضع حكمته فهو الإمام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الإمام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب محمد مولوداً يقال له علي ، فهو الامام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الإمام والحجة بعد أبيه ، ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه ، يغيب حتى لا يرى ، يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون ﴿ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾<sup>(١)</sup> ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فلا يخلو الارض منكم ، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله أن يجعل العلم والفقّه في عقبي وعقب عقبي ومن زرعي وزرع زرعي .

٢٥٨ - ١١٠ - مقتضب الاثر : قال : ومن اتقن الاخبار الماثورة

وغريبها وعجيبها ومن المصون المكنون في أعداد الائمة واسمائهم من طريق العامة مرفوعاً وهو خبر الجارود بن المنذر واخباره عن قس بن ساعدة (ثم ذكر سنده إلى الجارود ، وذكر أنه كان عالماً ببعث النبي صلى الله عليه

(١) يونس : ٤٨ ، والانبياء : ٢٨ ، والنمل : ٧١ ، وسبا : ٢٩ ، ويس : ٤٨ .

١١٠ - مقتضب الاثر : ص ٣١ ، ح ٢١ ، والظاهر أن الجارود المذكور هو الصحابي ابن المعلّى ،

وقيل : ابن عمرو بن حنش بن المعلّى ، وقيل : حنش بن النعمان ، قيل : إن اسمه بشر

وكنيته أبو المنذر ، ولذلك وقع السهو في سند هذا الحديث فذكر جارود بن المنذر بدل

جارود أبو المنذر ، والظاهر أنه من سهو النساخ وتمام الحديث يطلب من المقتضب

ويطلب مع شرحه من كثر الفوائد : ص ٢٥٦ ، وفي كتاب البرهان على صحة طول عمر

الإمام صاحب الزمان عليه السلام ، كما يطلب مع شرحه في اربعين المجلسي : ذيل

الحديث العشرين ، ص ٢٣٩ ، وفي بحار الانوار : ج ١٥ ، ص ٢٤١ ، ب ٢ ، ح ٦٠ ،

وج ١٨ ، ص ٢٩٣ ، ب ٣ ، ح ٣ ، وج ٢٦ ، ص ٢٩٨ ، ب ٦ ، ح ٦٥ ، إثبات الهداة : ج ٣ ،

ب ٩ ، ف ٦٢ ، ح ٨١٨ .

وآله وسلّم عارفاً باسماء اوصيائه عليهم السلام . والحديث طويل ذكر فيه ان الجارود العبدي كان نصرانياً فاسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان قارئاً للكتب إلى ان قال : فانشأ يحدثنا في إمارة عمر بن الخطاب ، وساق الكلام إلى ان قال : ) ثم قلت : يارسول الله أنبئني أنباك الله بخير عن هذه الاسماء التي لم نشهدها وأشهدنا قس ذكرها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله عز وجل إليّ ان سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على مابعثوا، فقلت : على مابعثتم؟ فقالوا : على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والائمة منكما ثم أوحى إليّ ان التفت عن يمين العرش ، فالتفت فإذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون ، فقال لي الرب تعالى : هؤلاء الحجج اوليائي ، وهذا المنتقم من أعدائي ... الحديث .

٢٥٩ - ١١١ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال :

حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد (بن عبد الله بن أحمد خ ل) بن عيسى بن منصور الهاشمي قال : حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد العطار قال : حدثنا عمار بن محمد الثوري ، عن سفیان ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن الحسن بن علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : أنت وارث علمي ومعدن حكمي والإمام بعدي ، فإذا استشهدت فابنك الحسن ، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين ، فإذا

استشهد الحسين فابنه علي (فعلي ابنه خ ل) يتلوه تسعة من صلب الحسين ائمة (اطهار ابرار خ ل) فقلت: يارسول الله فما اسمائهم (اساميهم خ ل)؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملا الله تعالى به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢٦٠ - ١١٢ - كفاية الاثر: أخبرنا الحسين بن محمد بن سعيد (الصيرفي خ ل) قال: حدثني ابوالحسن علي بن محمد بن شنبوذ (شينود او شنبوذ خ ل) قال: حدثنا علي بن حمدون قال: حدثنا علي بن حكيم الاودي (الازدي خ ل) قال: أخبرنا (حدثنا خ ل) شريك، عن عبداللّه بن سعد عن الحسين بن علي عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبرني جبرئيل لما أثبت (ثبت خ ل) الله تبارك وتعالى اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في (على خ ل) ساق العرش، قلت: يارب هذا الاسم المكتوب في ساق العرش أرى (أراه خ ل، أرني خ ل) أعزّ خلقك عليك، قال: فإراه الله اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والارض، فقال: يارب بحقهم عليك إلا أخبرتني عنهم (خبرتني منهم خ ل)، فقال: هذا نور علي بن أبي طالب وهذا نور الحسن و(هذا نور خ ل) الحسين وهذا نور علي بن الحسين وهذا نور محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور موسى بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا نور علي بن محمد وهذا نور الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما أحد يتقرب إلى الله عزّ وجل بهؤلاء القوم إلا اعتق الله

رقبته من النار.

٢٦١ - ١١٣ - كفاية الاثر: اخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي بكر (محمد ابو بكر بن خ ل) هارون الدينوري قال: حدثنا محمد بن عباس المقري (المصري خ ل) قال: حدثنا عبدالله بن ابراهيم الغفاري قال: حدثنا حريز بن عبدالله الخذاء قال: حدثنا اسماعيل بن عبدالله، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: لما انزل الله تبارك وتعالى هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾<sup>(١)</sup> سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تاويلها، فقال: والله ما عنى (بها خ ل) غيركم وانتم أولوا الارحام، فإذا مت فابوك علي اولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فاخوك الحسن اولى به، فإذا مضى الحسن فانت اولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي اولى بي، فقال: ابنك علي اولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه جعفر اولى به (من بعده بمكانه خ ل) وبمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي اولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد اولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي اولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن اولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله علمي وفهمي، طيبتهم من طيبتني، مالمقوم يؤذونني (يؤذوني خ ل) فيهم؟ لا انالهم الله شفاعتي.

١١٣- كفاية الاثر: ص ١٧٥، ب ٢٥، ح ٤، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤٣، ب ٤١، ح ٢٠٩، الإنصاف: ص ١٠١، باب الهمزة، ح ٨٨.  
(١) الانفال: ٧٥.

٢٦٢ - ١١٤ - كفاية الاثر: وعنه - يعني علي بن الحسن بن محمد -

قال: حدثنا هارون بن موسى قال: حدثنا محمد بن اسماعيل (ابراهيم خ ل) النحوي، قال: حدثنا الحسين بن عبدالله السكري (البكري أو اليسكري أو السكوني خ ل) عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: انا اولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم انت يا علي اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسين اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده جعفر اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده موسى اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسين اولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجة بن الحسن اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ائمة ابرار هم مع الحق والحق معهم.

٢٦٣ - ١١٥ - كفاية الاثر: اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله [بن]

الحسن العياشي (العباسي خ ل) قال: حدثني جدي عبيدالله بن الحسن،

١١٤ - كفاية الاثر: ص ١٧٧، ب ٢٥، ح ٤٦ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤٥، ب ٢٢٢، ح ٢١١؛

الإنصاف: ص ٢٢٩، باب العين، ح ٢٢١.

١١٥ - كفاية الاثر: ص ١٨٥، ب ٢٦، ح ٥٥ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٤٨، ب ٤١، ح ٢١٧،

الإنصاف: ص ٣١، باب الهمزة، ح ٢٧٠.

اقول: كان السند هكذا: احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري عن جده عبيدالله عن احمد بن عبدالجبار عن احمد بن عبدالرحمان الخزومي عن عمر بن حماد الابيح عن علي بن هاشم بن البريد ابي الحسن الكوفي عن ابيه هاشم بن البريد ابي علي الكوفي عن ابي سعيد التميمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر.



عن أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمان المخزومي قال :  
 حدثنا عمرو [عمر] بن حماد الابح ، عن علي بن هاشم [بن] البريد ، عن  
 ابيه قال : حدثني ابو سعيد التميمي ، عن ابي ثابت مولى ابي ذر ، عن ام  
 سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي إلى  
 السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله  
 أيده بعلي ونصرته بعلي ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين  
 وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر  
 وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت  
 نور الحجة يتلألا من بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يارب من هذا؟ ومن  
 هؤلاء؟ فنوديت : يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن  
 والحسين وهذه أنوار الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون  
 وهذا الحجة (الذي خ ل) يملأ الارض (الدنيا خ ل) قسطاً وعدلاً .

٢٦٤ - ١١٦ - كفاية الاثر : حدثني الحسين بن علي قال : حدثني

هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الفزاري قال : حدثنا  
 عبد الله بن صالح كاتب الليث قال : حدثنا رشيد (رشد خ ل) بن سعد قال :  
 حدثنا ابويوسف الحسين بن يوسف الانصاري من بني الخزرج ، عن  
 سهل بن سعد الانصاري قال : سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم عن الائمة ، فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقول : يا علي أنت الإمام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،  
 فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى الحسن  
 فابنك الحسين (فالحسين خ ل) أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا مضى

١١٦ - كفاية الاثر : ص ١٩٥ ، ب ٢٨ ، ح ١٣ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٥١ ، ب ٤١ ،

ح ٢٢١ ، الانصاف : ص ١٩١ ، باب السين ، ح ١٨٨ .

الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنه الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين فابنه المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها فهم أئمة الحق والسنة الصديق، منصور من نصرهم ومخذول من خذلهم.

وفيه حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال : حدثنا ميسرة بن عبدالله قال : حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي قال : حدثنا محمد بن سعد صاحب الواقدي قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال : حدثني أبو هارون (مروان خ ل)، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله وفي يدها لوح من زمرد اخضر (وذكر الحديث . . .)

٢٦٥ - ١١٧ - الفضائل : (قال : ) بالاسناد يرفعه إلى عبدالله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : لما خلق الله إبراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر في جانب العرش فرأى نوراً،

١١٧- الفضائل : ص ١٥٨ .

أقول : نسخة الفضائل المطبوعة مغلوطة جداً صححنا (يرفعه إلى عبدالله بن أبي وقاص) بنسخة البحار : ج ٣٦ ، ص ٢١٣ و ٢١٤ ، ب ٤٠ ، ح ١٥ ، عن الروضة والفضائل وفيها (يرفعه إلى عبدالله بن أبي أوفى) ؛ إثبات الهداة : ج ٢ ، ص ٤١٧ ، ف ٧ ، ب ٩ ، ح ٢٧٨ ، عن كتاب الروضة المنسوب إلى ابن بابويه مختصراً.

فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم هذا محمد صفي وصفوتي، فقال: إلهي وسيدي إني أرى بجانبه نوراً آخر، قال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبيهما نوراً آخر ثالثاً يلي النورين، قال: يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباهما وبعلمها، فطمت محبيها من النار، قال: إلهي وسيدي أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة، قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان أباهما وأمهما وجدّهما، فقال: إلهي وسيدي إني أرى تسعة أنوار قد أحرقوا بالخمسة الأنوار، قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم، قال: إلهي وسيدي ومن يعرفون؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمد ولد علي، وجعفر ولد محمد، وموسى ولد جعفر، وعلي ولد موسى، ومحمد ولد علي، وعلي ولد محمد، والحسن ولد علي، ومحمد ولد الحسن القائم المهدي، قال: إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلا أنت، قال: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم، قال: إلهي وسيدي بم يعرف شيعتهم (و محبوهم)؟ قال: بصلاة الإحدى والخمسين، والجره بيسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، وسجدتي الشكر، والتختم باليمين، قال إبراهيم: اجعلني إلهي من شيعتهم ومحبيهم، قال: جعلتك فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وإن من شيعته لإبراهيم﴾ إذ جاء ربّه بقلب سليم ﴿<sup>(١)</sup> صدق الله تعالى ورسوله. قال المفضل بن عمر: إن إبراهيم لما أحسّ بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته.

٢٦٦ - ١١٨ - مقتضب الاثر: حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي

(١) الصافات: ٨٣ و ٨٤.

١١٨ - مقتضب الاثر: ص ١٠، ح ١٠؛ غيبة الشيخ: ص ١٤٧، ح ١٠٩، بسنده عن علي بن سنان عن أحمد بن محمد عن محمد بن صالح، عن سلمان بن أحمد، عن زياد بن

المعدل قال : أخبرني أحمد بن محمد الخليلي الأملّي قال : حدثنا محمد بن صالح الهمداني قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : أخبرني الريان بن مسلم ، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر قال : سمعت سلام بن أبي عميرة قال : سمعت أبا سلمى راعي إبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليلة أسري بي إلى السماء ، قال العزيز جلّ ثناؤه : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾<sup>(١)</sup>

مسلم وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر عن سلام ... وفيه : من شبح نور من نوري . بدل «من شبح نوري»؛ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي : ج ١ ، ف ٦ ، ص ٩٥ ، فرائد السمطين ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، ح ٥٧١ وفيه وفي مقتل الخوارزمي : زياد بن مسلم بدل (الريان) وسلمان بدل (سليمان) وفيهما (الحسن والحسين والائمة من ولده) وفيهما (سلامة عن أبي سلمى) واختلافات يسيرة أخرى .  
مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي : ج ١ ، ف ٦ ، ص ٩٥ ، فرائد السمطين ، ج ٢ ، ص ٣١٩ ، ح ٥٧١ وفيه وفي مقتل الخوارزمي : زياد بن مسلم بدل (الريان) وسلمان بدل (سليمان) وفيهما (الحسن والحسين والائمة من ولده) وفيهما (سلامة عن أبي سلمى) واختلافات يسيرة أخرى .

مائة منقبة : ص ٢٧ ، المنقبة السابعة عشر ، كفاية المهتدي (الأربعين) : ص ٦٠ ، ح ٧ ، تبين الحجّة : ص ٢٨٣ ، الطرائف : ص ١٧٢ ، ح ٢٧٠ ، ينابيع المودة : ص ٤٨٦ ، ب ٩٣ ، و ص ٢٦١ ، ب ٤١ ، ح ٨٢ ، العوالم : ج ٣ / ١٥ : ص ٣٥ - ٣٨ ، ب ١ ، من ابواب النصوص ، ح ١ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢١٦ و ٢١٧ ، ب ٤٠ ، ح ١٨ ، تفسير الفرات : ص ٥ ، الإنصاف : ص ٦٢ ، باب الهمزة ، ح ٥٦ ، غاية المرام : ص ٦٩٥ ، ح ٢٧ ، ومؤلفات اخرى غير ما أشرنا اليه .

أقول : الظاهر أنّ السند هكذا : علي بن سنان الموصلي المعدل عن أحمد بن محمد الخليلي عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن أحمد عن زياد بن مسلم أو ريان ابن مسلم عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر عن أبي سلام الاسود عن أبي سلمى . أمّا سلام بن أبي عميرة الخراساني فهو يروي عن الإمام أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ويعد روايته عن أبي سلمى ، والله هو العالم .

قلت: والمؤمنون، قال: صدقت يا محمد. مَنْ خلقت لأمتك؟ قلت: خيرها، قال: علي بن ابي طالب؟ قلت: نعم يارب، قال يا محمد: إني أطلعت على الارض اطلّاعة فاخترتك منها فشقت لك اسماً من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا وذكرت معي فانا الممود وأنت محمد، ثم اطلعت فاخترت منها علياً وشقت له اسماً من أسمائي فانا الاعلى وهو علي، يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمد لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ماغفرت له أو يقرّ بولايتكم، يا محمد أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يارب، فقال لي: التفتت عن يمين العرش، فالتفت فإذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي، في ضحضاح من نور قياماً يصلّون وهو في وسطهم يعني المهدي - كأنه كوكب دري، فقال: يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من أعدائي.

٢٦٧-١١٩. المناقب: عبدالله بن محمد البغوي، عن علي بن الجعد، عن أحمد بن وهب بن منصور، عن أبي قبيصة شريح بن محمد العنبري،

١١٩- المناقب: ج ١، ص ٢٩٢، باب ماروته العامة، مائة منقبة: ص ٢٤، المنقبة السادسة مع اختلاف في بعض الالفاظ، بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٧٠، ب ٤١، ح ٩١، الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٠، تبين المحجة: ص ٢٤٢، وقال: في التعبير بالخلف دلالة على اتصال إمامته زماناً بوفاة الحسن عليه السلام، إثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٢٢، ب ٩، ف ٢٧، ح ٢١٠، الاستنصار: ص ٢٢، العوالم: ج ٣/١٥: ١٣٤، ح ٦٨.

عن نافع ، عن عبدالله بن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :  
يا علي أنا نذير أمتي وأنت هاديها والحسن قائدها والحسين سائقها وعلي بن  
الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها  
وموسى بن جعفر محصياها وعلي بن موسى معبرها ومنجياها وطاردها  
مبغضياها ومدني مؤمنيا ومحمد بن علي قائدها وسائقها وعلي بن محمد  
سائرها وعالمها والحسن بن علي ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقياها  
وناشدها وشاهدها إن في ذلك لآيات للمؤمنين (للمتوسمين خ ل) قال ابن  
شهر آشوب : وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم .

٢٦٨ - ١٢٠ - مائة منقبة : حدثني محمد بن علي بن الفضل بن تمام  
الزيات رحمه الله قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني عباد بن  
يعقوب قال : حدثني موسى بن عثمان قال : حدثني الأعمش قال : حدثني  
أبو إسحاق ، عن الحارث وسعيد بن قيس ، عن علي بن أبي طالب  
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وارديكم  
على الحوض وأنت يا علي الساقى والحسن الذائد (الرائد خ ل) والحسين

١٢٠ - مائة منقبة : ص ٢٢ ، المنقبة الخامسة ؛ مقتل الحسين عليه السلام : ج ١ ، ص ٩٥ ، ف ٦ ،  
المناقب : ج ١ ، ص ٢٩٢ عن الأعمش بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام وجابر  
الانصاري كليهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرائد السمطين : ج ٢ ،  
ص ٣٢١ ، ب ٦١ ، ح ٥٧٢ ، الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٥٠ ، ب ١٠ ، ق ٢ ، ف ٤ ،  
كشف الاستار : ص ١١٠ ، الطرائف : ص ٢٧٣ ، ح ٢٧١ ، النجم الثاقب : ب ٥ ،  
العوامل ، ج ٣ / ١٥ : ١٣٤ ح ٦٩ ، بحار الأنوار : ج ٢٦ ، ص ٣١٦ ، ب ٦ ، ح ٨٠ ،  
الاستنصار : ص ٢٣ ، الانصاف : ص ١٤ ، باب الهمزة ، ح ١٠ ، غاية المرام : ب ١٤١ ،  
ح ٢ ، عن الخوارزمي .

أقول : ذكر في بعض المصادر المذكورة (سعيد بن بشير) وبعضها (سعيد بن بشر) بدل  
(سعيد بن قيس) .

الأمر وعلي بن الحسين الفارض (القائد أو الفارطخ ل) ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين (زين أو معين خ ل) المؤمنين ومحمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته (يوم القيامة خ ل) - شيعتهم خ ل - ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به والقائم الهادي المهدي شفيعهم يوم القيامة، حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.

٢٦٩ - ١٢١ - غيبة الشيخ: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن

موسى التلعكبري، عن محمد بن أحمد بن عبد الله (عبيد الله خ ل) الهاشمي قال: حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال: قال [لي] علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يلقى الله عز وجل آمناً مطهراً لا يحزنه الفزع الأكبر، فليتوكل وليتوكل بنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمداً وعلياً والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم وليكونن في آخر الزمان قوم يتوكلونك يا علي يشناهم الناس ولو أحبهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونك وولدك على الآباء

١٢١ - غيبة الشيخ: ص ١٣٦، ح ١٠٠؛ بحار الانوار: ج ٢٦، ص ٢٥٨، ب ٤١، ح ٧٧ وفيه:

(ولو أحببهم)؛ المناقب: ج ١، ص ٢٩٣، باب مواروته العامة الى قوله: (وهو

خاتمهم)، اثبات الهداة: ج ٢، ص ٤٦٠، ف ١٧، ب ٩، ح ٣٧٢، وج ٣، ص ٢٢٤،

ف ٢٧، ب ٩، ح ٢١٣ مختصراً.

والأمهات والإخوة والأخوات وعلى عشائرتهم والقربات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون .

٢٧٠ - ١٢٢ مقتضب الاثر : قال : ومن حديث العامة ما رواه أبو

جعفر محمد بن علي الاول عليه السلام ، عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، عن ابيه عبدالله بن عمر وهو موافق لحديث أبي سلمى المتقدم في اول الكتاب : حدثنا أبو الحسن ثوبان بن أحمد الموصلي الوراق الحافظ قال : حدثني أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني قال : حدثني موسى بن عيسى بن عبدالرحمان الافريقي قال : حدثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : حدثني سالم بن عبدالله بن عمر ، عن ابيه عبدالله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى أوحى إليّ ليلة أُسري بي : يا محمد من خلقت في الارض - وهو اعلم بذلك - ؟ قلت : يارب اخي ، قال : يا محمد ! علي بن أبي طالب ؟ قلت : نعم يارب ، قال : يا محمد إنني اطلعت إلى الارض اطلّاعة فاخترتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي ، أنا الحمود وانت محمد ، ثم إنني اطلعت إلى الارض اطلّاعة أخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيّك فانت سيّد الانبياء وعلي سيّد الاوصياء ، ثم اشتقت له اسماً من اسمائي فانا الأعلى وهو علي ، يا محمد إنني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على

١٢٢ - مقتضب الاثر : ص ٢٢ ، ح ١٥ ، غيبة النعماني : ص ٩٣ ، ب ٤ ، ح ٢٤ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٢٢ ، ب ٤٠ ، ح ١٢١ العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٤٢ ، ح ٨ ، تبیین الحجّة : ص ٢٨٦ ، الانصاف : ص ١١٣ ، باب الجيم ، ح ١٠٦ .



الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدتها كان من الكافرين،  
يامحمد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع النفس ثم لقيني جاحداً  
لولايتهم أدخلته ناري، ثم قال: يامحمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم،  
قال: تقدم أمامك فتقدمت أمامي فإذا علي بن أبي طالب والحسن والحسين  
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر  
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة  
القائم كأنه كوكب دري في وسطهم، فقلت: يارب من هؤلاء؟ فقال:  
هؤلاء الائمة، وهذا القائم يحل حلالي ويحرم حرامي وينتقم يامحمد  
من أعدائي، يامحمد أحبه وأحب من يحبه.

قال الشيخ أبو عبد الله بن عباس: وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث  
عن ثوابه الموصلي، رأيته في نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند أبي  
بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، حدثنا بها، عن ابراهيم بن عيسى القصار  
الكوفي، عن وكيع بن الجراح، رأيته في اصل كتابه فسألت أن يحدثني به  
فأبى وقال: لست أحدث بهذا الحديث عداوة ونصباً، وحدثنا بما سواه،  
ومن فروع كتاب أخرج فيه أحاديث وكيع بن الجراح، ثم حدثني به بعد  
ذلك ثوابه ورواية ابن عتاب أعلى لو كان حدثني، انتهى.

٢٧١ - ١٢٣ - الأربعين: للحافظ أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس

قال: الحديث الرابع أخبرنا محمود بن محمد الهروي بقريته في جامعها  
في سلخ ذي الحجة سنة (١) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

١٢٣ - الأربعين: الحديث الرابع، العباث: ج ١٢، ص ٢٥٣، ح ٢؛ كشف الاستار: ص ٦٠،  
إلا أنه ذكر (فليوال) في جميع الموارد وذكر (سعد) بدل (سعيد) والذي ذكره هو  
الصحيح، الفضائل: ص ١٦٦، وفيه أيضاً (فليوال)؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٢٩٦،  
ب ٤١، ح ١٢٥، عن الفضائل والروضة وفيه (فليتول) في جميع الموارد.

(١) كذا في الاصل.

عبدالله، عن سعيد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال :  
 حدثني محمد بن عيسى الاشعري، عن ابي حفص احمد بن نافع البصري  
 قال : حدثني ابي وكان خادماً للإمام ابي الحسن علي بن موسى الرضا  
 عليهما السلام، عنه عليه السلام قال : حدثني ابي العبد الصالح موسى بن  
 جعفر قال : حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال : حدثني ابي باقر  
 علم الانبياء محمد بن علي قال : حدثني ابي سيد العابدين علي بن الحسين  
 قال : حدثني ابي سيد الشهداء الحسين بن علي قال : حدثني ابي سيد  
 الاوصياء علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال :  
 قال لي اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من احب ان يلقى الله  
 عزوجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتوال علياً عليه السلام، ومن  
 سره ان يلقى الله عزوجل وهو راض عنه فليتوال ابنك الحسن  
 عليه السلام، ومن احب ان يلقى الله ولا خوف عليه فليتوال ابنك الحسين  
 عليه السلام، ومن احب ان يلقى الله وقد تمخض عنه ذنوبه فليتوال  
 علي بن الحسين عليهما السلام، فإنه كما قال الله تعالى : ﴿سَيَمَاهم فِي  
 وجوههم من اثر السجود﴾<sup>(١)</sup> ومن احب ان يلقى الله عزوجل وهو قرير  
 العين فليتوال محمد بن علي عليهما السلام، ومن احب ان يلقى الله  
 عزوجل فيعطيه كتابه يمينه فليتوال جعفر بن محمد الصادق عليهما  
 السلام، ومن احب ان يلقى الله عزوجل طاهراً مطهراً فليتوال موسى بن  
 جعفر النور الكاظم عليهما السلام، ومن احب ان يلقى الله وهو ضاحك  
 فليتوال علي بن موسى الرضا عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله وقد  
 رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتوال ابنه محمداً، ومن احب ان  
 يلقى الله عزوجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويدخله جنة عرضها السماوات

والارض أعدت للمتقين فليتوال ابنه علي (عليأظ)، ومن أحب أن يلقي الله عزوجل وهو من الفائزين فليتوال ابنه الحسن العسكري، ومن أحب أن يلقي الله عزوجل وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليتوال ابنه صاحب الزمان المهدي، فهؤلاء مصاييح الدجى وائمة الهدى وأعلام التقى، فمن أحبهم وتولاهم كنت ضامناً له على الله الجنة.

٢٧٢-١٢٤- كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسن (الحسين خ ل) بن مندة قال: حدثنا محمد بن الحسين (الحسن خ ل) الكوفي المعروف بأبي الحكم قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن ابراهيم قال: حدثني (محمد بن خ ل) سليمان بن حبيب قال: حدثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن ابراهيم (النخعي خ ل)، عن علقمة بن قيس قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة، فقال فيما قال في آخرها: الا وإني ظاعن عن قريب - ثم ساق الحديث إلى أن انتهى إلى قوله -: فقام إليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق والسنة الصديق بعدك؟ قال: نعم، إنه لعهد عهد رلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً، تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي الى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي، ورأيت اثني عشر نوراً، فقلت: يارب انوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه انوار الائمة من ذريتك، قلت: يارسول الله أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم، انت الإمام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز

عداتي وبعديك ابناك الحسن والحسين ، وبعدي الحسين ابني علي زين العابدين ، وبعده ابني محمد يدعى بالباقر ، وبعدي محمد ابني جعفر يدعى بالصادق ، وبعدي جعفر ابني موسى يدعى بالكاظم ، وبعدي موسى ابني علي يدعى بالرضا ، وبعدي علي ابني محمد يدعى بالزكي ، وبعدي محمد ابني علي يدعى بالنقي ، وبعدي علي ابني الحسن يدعى بالامين (بالعسكري خ ل) ، والقائم من ولد الحسين (الحسن خ ل) سمّي وأشبه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ... الحديث .

٢٧٣ - ١٢٥ - كفاية الاثر : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال : حدثنا محمد بن محمود قال : حدثنا أحمد بن عبدالله الذهلي (الذاهل أو الذهلي خ ل) قال : حدثنا أبو حفص الاعشى ، عن عنبسة بن الازهر ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن نعمان (المعمر أو يعمر) قال : كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب مثلثاً أسمر شديد السمرة فسلم فردّ عليه الحسين فقال : يا بن رسول الله مسالة ، فقال عليه السلام : هات ، قال : كم بين الإيمان واليقين؟ قال : أربع أصابع ، قال : كيف؟ قال : الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع ، قال : فكم بين السماء

١٢٥ - كفاية الاثر : ص ٢٢٢ ، ب ٣١ ، ح ٢ .

وأما سند الحديث فالظاهر أنّه هكذا : علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن محمود عن أحمد بن عبدالله (عن) الذهلي (وهو محمد بن بندار) عن أبي جعفر الاعشى عن عنبسة بن الازهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر البصري ، ومن عجيب سهو النساخ ، تبديل يحيى بن يعمر بيحيى بن نعمان ، فصار ذلك سبباً لاشتباه بعض الاكابر .

بحار الانوار : ج ٢٦ ، ص ٣٨٤ ، ب ٤٣ ، ح ١٥ ؛ تبیین الحجّة : ص ٣٢١ ، ح ٢٧ ؛ الإنصاف : ص ٣٢٦ ، باب الياء ، ح ٣٠١ ، العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٢٥٦ ، ب ٢١٤ .

والارض؟ قال: دعوة مستجابة، قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس، قال: فما عز المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس، قال: فما اقبح شيء؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والحدّة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغنى قبيح، والحرص في العالم قبيح، قال: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، فأطرق الحسين عليه السلام ملياً ثم رفع رأسه فقال: نعم، أخبرك يا اخا العرب، إن الإمام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي منهم علي ابني وبعده ابنه محمد وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان، قال: فقام الاعرابي وهو يقول:

مسح النبي جبينه

فله بريق في الحدود

أبواه من أعلى قریش

وجده خير الجدود

٢٧٤ - ١٢٦ - كفاية الاثر: أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدثنا

محمد بن يزيد (مزيد خ ل) بن الازهر البوشجي النحوي، قال: حدثني

محمد بن مالك بن الابرود القصير، قال: حدثني محمد بن فضيل قال:

حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي (الباقر خ ل)

١٢٦ - كفاية الاثر: ص ٢٤٤، ب ٣٣، ح ١.

والظاهر أن السند هكذا: المعافا بن زكريا عن محمد بن يزيد بن محمود أبي الازهر

عن محمد بن مالك الابرود عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني.

العوامل: ج ٣/١٥، ص ٢٦٢، ب ٦، ح ١؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٣٩٠، ب ٤٥، ح ١؛ الإنصاف: ص ٢٥٩، باب الغين، ح ٢٤٣.

عليه السلام قال : إنّ الائمة بعد رسول الله كعدد (بعدد خ ل) نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم، ولقد حدثني ابي، عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي، ورايت (مكتوباً خ ل) في مواضع : علياً وعلياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحسين والحجة فعددتهم فإذا هم اثنا عشر، فقلت : يارب من هؤلاء الذين اراهم؟ قال : يا محمد هذا نور وصيک وسبطيك، وهذه أنوار الائمة من ذريتهم، بهم أثيب وبهم أعاقب .

٢٧٥ - ١٢٧ - كفاية الاثر : حدثنا ابوالمفضل قال : قال : حدثنا

جعفر بن محمد بن القاسم العلوي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك قال : حدثني محمد بن أبي عمير، عن الحسين (الحسن خ ل) بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن كميث، عن ابيه الكميث بن ابي المستهل قال : دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت : يا بن رسول الله إني قد قلت فيكم آياتاً افتأذن لي في إنشادها، فقال : إنّها أيام البيض، قلت : فهو فيكم خاصة، قال : هات، فأنشأت أقول :

أضحكني الدهر وأبكاني      والدهر ذو صرف والوان

لتسعة في الطف قد غودروا      صاروا جميعاً رهن أكفان

فبكى عليه السلام وبكى أبو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء

١٢٧ - كفاية الاثر : ص ٢٤٨، ب ٣٣، ح ٤، الإنصاف : ص ٢٧٠، باب الكاف، ح ٢٥٤، وفيه (كما ملئت ظلماً وجوراً) بعد قوله : (قسطاً وعدلاً)، بحار الانوار : ج ٣٦، ص ٢٩٠، ب ٤٥، ح ٢، وفيه (كما ملئت ظلماً وجوراً) بين معقوفتين، العوالم : ج ٣/١٥، ص ٢٦٢، ب ٦، ح ٢، مثل البحار؛ تبين المحجة : ص ٣٢٩، ح ٢٦ مثل الكفاية .

الخباء فلما بلغت الى قولي :

وستة لا يتجاري بهم بنو عقييل خير فرسان  
 ثم علي الخير مولاكم (هم خل) ذكرهم هيج احزاني  
 فبكي ثم قال عليه السلام : ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج  
 من عينيه ماء ولو (قدر خل) مثل جناح البعوضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة  
 وجعل ذلك (الدمع خل) حجاباً بينه وبين النار، فلماً بلغت إلى قولي :  
 من كان مسروراً بما مسكم او شامتاً يوماً من الآن  
 فقد ذلتم بعد عزّ فما ادفع ضيماً حين يغشاني  
 اخذ بيدي ثم قال : اللهم اغفر للكमित ما تقدّم من ذنبه وما تاخر،  
 فلما بلغت إلى قولي :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني  
 قال : سريعاً إن شاء الله سريعاً، ثم قال : يا أبا المستهل إن قائمنا هو  
 التاسع من ولد الحسين، لأن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلّم اثنا عشر والثاني عشر هو القائم، فقلت : ياسيدي فمن هؤلاء  
 الاثنا عشر؟ قال : أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده  
 الحسين علي بن الحسين وأنا، ثم بعدي هذا، ووضع يده على كتف  
 جعفر، قلت : فمن بعد هذا؟ قال : ابنه موسى، وبعده موسى ابنه علي،  
 وبعده علي ابنه محمد، وبعده محمد ابنه علي، وبعده علي ابنه الحسن، وهو  
 أبو القائم الذي يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً ويشفي صدور شيعتنا،  
 قلت : فمتى يخرج يا بن رسول الله؟ قال : لقد سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلّم عن ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلّم : إنما مثله كمثل  
 الساعة لا تأتيكم إلا بغتة .

٢٧٦ - ١٢٨ - كفاية الاثر : وعنه - يعني محمد بن عبدالله الشيباني -

قال : حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال :  
حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيدائوي قال : حدثنا عمرو بن شمر  
الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر  
عليهما السلام قال : قلت له : يا بن رسول الله إن قوماً يقولون  
(يزعمون خ ل) إن الله تعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين ،  
قال : كذبوا والله أو لم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول : ﴿وجعلها كلمة  
باقية في عقبه﴾<sup>(١)</sup> فهل جعلها إلا في عقب الحسين عليه السلام؟ ثم قال :  
يا جابر إن الائمة هم الذين نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم بالإمامة وهم الائمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم : لما أسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق  
العرش بالنور اثناعشر اسماً ، منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر  
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم ، فهذه الائمة من اهل  
بيت الصفوة (النبوة خ ل) والطهارة ، والله لا (ما خ ل) يدعيه أحد غيرنا إلا  
حشره الله تعالى مع إبليس وجنوده ، ثم تنفس عليه السلام (الصعداء خ ل)  
وقال : لا رعى الله حق هذه الأمة فإنها لم ترع حق نبيها ، أما والله لو

١٢٨ - كفاية الاثر : ص ٢٤٦ ، ب ٣٣ ، ح ٣ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٣٥٧ ، ب ٤١ ، ح ٢٢٦ ،

المحجة : ص ١٩٨ ، الآية ٨٣ ، ح ١ ، وبين البيتين :

وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا  
يمشون زهواً في قرى نجران

أقول : كأنه اشتبه عليه رحمه الله فظنّ كتاب كفاية الاثر للصدوق ابن بابويه ووقع في  
ذلك مصحح كتاب المحجة أيضاً ، ولذا قال : لم أجدها في كتب الشيخ الصدوق .

تبيين المحجة : ص ٢٨٧ ، العوالم : ج ٣ / ١٥ ، ص ٢٢٢ ، ح ٢٢٣ ، الإنصاف : ص ١١٧ ،

باب الجيم ، ح ١٠٨ .

(١) الزخرف : ٢٨ .



تركوا الحق على اهلهم لما اختلف في الله اثنان ثم انشا عليه السلام يقول:  
 إن اليهود لحبهم لنبيهم أمنوا بوائق حادث الازمان  
 والمؤمنون بحب<sup>(١)</sup> آل محمد يرمسون في الأفاق بالنيران<sup>(٢)</sup>  
 قلت: يا سيدي اليس هذا الامر لكم؟ قال: نعم، قلت: فلم قعدتم  
 عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وجاهدوا في الله حقَّ  
 جهاده هو اجتباكم﴾<sup>(٣)</sup> قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه  
 حيث لم يجد ناصراً؟ أو لم تسمع الله يقول في قصة لوط: ﴿قال لو ان لي  
 بكم قوة أو آوي الى ركن شديد﴾<sup>(٤)</sup> ويقول في حكايته عن نوح: ﴿فدعاربه  
 أني مغلوب فانتصر﴾<sup>(٥)</sup> ويقول في قصة موسى: ﴿رب اني لا املك إلا  
 نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين﴾<sup>(٦)</sup> فإذا كان النبي هكذا  
 فالوصي اعذر، يا جابر إنما مثل الإمام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي.

٢٧٧ - ١٢٩ - كفاية الاثر: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا  
 أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثني محمد بن همام قال: حدثني

(١) (الحبّ خ ل).

(٢) (بالبهتان خ ل).

(٣) الحج: ٧٨.

(٤) هود: ٨٠.

(٥) القمر: ١٠.

(٦) المائدة: ٢٥.

١٢٩ - كفاية الاثر: ص ٢٥٥، ب ٣٤، ح ١، المعوالم: ج ٢/١٥، ص ٢٧٨، ح ١٦، بحار  
 الانوار: ج ٣٦، ص ٤٠٣، ب ٤٦، ح ١٥، الإنصاف: ص ٢٣٠، باب الياه، ح ١٠٥،  
 تبيين الحجّة: ص ٢٤٨، ح ٣٦، وإنما اخرج عن ابن بابويه لزمعه كون كتاب كفاية  
 الاثر من الصدوق، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٢١، عن كتاب ابن بطريق بسند  
 متصل إلى يونس نحوه، وأخرجه في الصراط المستقيم في الباب العاشر في القطب  
 الثاني.

عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثني عمر بن علي العبدي ، عن داود بن كثير (الرقمي خ ل) ، عن يونس بن ظبيان - في حديث طويل مشتمل على كثير من الحقائق الربانية والمعارف الحقيقية عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام - قال : يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فإننا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب ، فقلت : يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟ فقال : ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر ، قلت : سمهم لي يا بن رسول الله؟ فقال : اولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي الباقر ثم أنا وبعدي موسى ولدي وبعدي موسى علي ابنه وبعدي محمد وبعدي محمد علي وبعدي الحسن وبعدي الحسن الحجّة ، اصطفانا الله وطهرنا وأوتينا ما لم يؤت أحد من العالمين .

٢٧٨ - ١٣٠ - كفاية الاثر : حدثنا الحسين بن علي قال : حدثنا

هارون بن موسى قال : اخبرنا محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسن الضفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين - وساق الحديث في باب معرفة الله وهذا أيضاً مشتمل على مسائل مهمة إلى أن قال : - ثم قال عليه السلام : إن أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية ، وحدّ المعرفة أنّه لا إله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ، وأن يعرف

١٣٠ - كفاية الاثر : ص ٢٥٦ ، ب ٣٤ ، ح ٢ ، بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٤٠٦ ، ب ٤٦ ، ح ١٦ ،  
العوامل : ج ٣ / ١٥ ، ص ٢٨١ ، ح ٤١٨ تبين الحجّة : ص ٣٣٤ ، الإنصاف : ص ٣١٣ ،  
باب الهاء ، ح ٢٨٨ .

أنه قديم مثبت موجود (بوجود خ ل) غير فقيد (مقيّد خ ل) موصوف من غير شبيه ولا مبطل (مثيل خ ل) ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير، وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة، وأدنى معرفة الرسول الإقرار (به خ ل) بنبوته وأن ما أتى به من وكتاب أو أمر أو نهى فذلك من (عن خ ل) الله عز وجل، وبعده معرفة الإمام الذي به ياتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر، وأدنى معرفة الإمام أنه عدل النبي إلا درجة النبوة ووارثه، وأن طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتسليم له في كل أمر والرد اليه والاختذ بقوله، ويعلم أن الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وبعده (ثم خ ل) الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم (من خ ل) بعدي موسى ابني وبعده علي ابنه (ثم من بعده ولده علي خ ل) وبعده محمد (وبعد علي محمد خ ل) ابنه وبعده (وبعد محمد علي خ ل) علي ابنه وبعده علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن... الحديث.

٢٧٩ - ١٣١ - كمال الدين: أحمد بن الحسن القطان وعلي بن

أحمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق وعبدالله بن محمد الصائغ ومحمد بن أحمد الشيباني، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال:

١٣١ - كمال الدين: ج ٢، ص ٣٣٦، ب ٢٢، ح ٩، الخصال: ج ٢، ص ٤٧٨، ب ١٢، ح ٤٦، العيون: ج ١، ص ٥٤، ب ٦، ح ٢٠؛ بحار الأنوار: ج ٣٦، ص ٢٩٦، ب ٤٦، ح ٤٢، العوالم: ج ٣/١٥، ص ٢٧٠، ح ٢، الإنصاف: ص ١٠٩، باب التاء ح ١٠٣، تبیین المهجة: ص ٣٤٦، ح ٣٥.

أقول: السند المذكور للحديث وإن كان مورداً لبعض الاستئلة وظاهره إضمار الرواية إلا أن سنده الآخر مستقيم جداً معتبر يعتمد عليه يثبت به ما في غيره من الاخبار المتواترة الناصّة على أن الصادق عليه السلام قد أخبر عن وجود اولاده وإمامتهم إلى مولانا المهدي عليه السلام قبل ولادته، فتدبر تعرف الامارات اليقينية التي تشهد بصحة الحديث وصحة إمامتهم وكم له من نظير في الاحاديث.

حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول قال : حدثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب وما علامات من تجب له الإمامة؟ فقال لي : إنّ الدليل على ذلك والحجّة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو نبي الله وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليّه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزّ وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ﴾<sup>(١)</sup> وقال عزّ وجلّ : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾<sup>(٢)</sup> المدعو له بالولاية المثبت له الإمامة يوم غدیر خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم عن الله عزّ وجلّ : الست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعزّ من أعانته ذاك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول ربّ العالمين ، وبعده الحسن ، ثم الحسين سبطا رسول الله وابنا خيرة النسوان ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد ، إنهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم معروفون بالوصاية والإمامة لا تخلو الارض من حجّة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت وأوان ، إنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجّة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله

(١) النساء : ٥٩ .

(٢) المائدة : ٥٥ .

الارض ومن عليها، وإن كل من خالفهم ضالّ مضلّ، تارك للحق والهدى، وإنهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول بالبيان، وإن من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية، وإن فيهم (دينهم خ ل) الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البرّ والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة وحسن الجوار، ثم قال تميم بن بهلول: حدثني ابو معاوية، عن الاعمش، عن جعفر بن محمد في الإمامة بمثله سواء.

٢٨٠ - ١٣٢ - أمالي الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق

رحمه الله وعلي بن عبدالله الوراق جميعاً قالا: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا ابو تراب عبيدالله بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، فلما بصرتني (نظرتني خ ل، أبصر بي خ ل) قال لي: مرحباً بك يا ابا القاسم أنت ولينا حقاً، فقلت له: يا بن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً ثبت (أثبت خ ل) عليه حتى ألقى الله عزوجلّ، فقال: هات يا ابا القاسم، فقلت: إني أقول إن الله تعالى واحد

١٣٢ - أمالي الصدوق: ص ٣٠٢، المجلس ٥٤، ح ٢٤، كمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٩، ب ٣٧،

ح ١، وفيه (عبدالله بن موسى)، العوالم: ج ٣/١٥، ص ٢٩٤، ب ١١، ح ٤١

التوحيد: ص ٨١، ب ٢، ح ٣٧، والسند فيه (عبيدالله بن موسى) كفاية الاثر:

ص ٢٨٦، ب ٢٨، ح ١، إعلام الوري: ص ٤٣٦، الركن الرابع القسم الثاني، الباب

الثاني، الفصل الثاني، كفاية المهتدي (الاربعين): ص ١٠١، ح ٢٧، بحار الانوار:

ج ٣، ص ٢٦٨، ب ١٠، ح ٤، وج ٣٦، ص ٤١٢، ب ٤٧، ح ٢، وج ٦٦، ص ١،

ب ٢٨، ح ١؛ الإنصاف: ص ٢١٩، باب العين، ح ٢١٢، صفات الشيعة: ص ٩٠،

ح ٦٨، روضة الراضين: ج ١، ص ٣١، كشف الغمة، ج ٢، ص ٥٢٥، إثبات الهداة:

ج ١، ص ٥٤٢، ب ٩، ف ١٣، ح ٣٥٤.

ليس كمثلته شيء وخارج عن الحدّين حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، وإنّه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصوّر الصور، وخالق الاعراض والجواهر وربّ كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه، وإنّ محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ولانبي بعده إلى يوم القيامة وإنّ شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة .

واقول : إنّ الإمام والخليفة ووليّ الامر بعده أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يامولاي، فقال علي عليه السلام : ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس في الخلف من بعده؟ قال : فقلت : وكيف ذاك يامولاي؟ قال : لأنه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قال : فقلت : اقررت .

واقول : إنّ وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله .

واقول : إنّ المعراج حقّ والمساءلة في القبر حقّ وإنّ الجنة حقّ والنار حقّ والصراط حقّ والميزان حقّ وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور .

واقول : إنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحجّ والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال علي بن محمد عليه السلام : يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

٢٨١ - ١٣٣ - الخصال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله

عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي ، عن الصقر بن أبي دلف الكرخي قال : لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره ، قال : فنظر إليّ الرازقي وكان حاجباً للمتوكل ، فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه ، فقال : يا صقر ما شأنك؟ فقلت : خيرٌ أيها الاستاذ ، فقال : اقعد فأخذي ما تقدم وما تأخر وقلت : اخطأت في المجيء قال : فوحى الناس عنه ، ثم قال لي :

← معاني الاخبار : ص ١٢٣ ، كفاية الاثر : ص ٢٨٩ ، ب ٢٨ ، ح ٣ ، جمال الاسبوع : ص ٢٥ ، ف ٣ ، ح ١ ، إعلام الوري : ص ٤٣٧ ، الركن الرابع القسم الثاني الباب الثاني ، الفصل الثاني ، بحار الانوار : ج ٢٤ ، ص ٢٣٨ ، ب ٦٠ ، ح ١ ، وج ٣٦ ، ص ٤١٢ ، ب ٤٧ ، ح ٣ ، وج ٥٦ ، ص ٢٠ ، ب ١٥ ، ح ٣ ، روضة الواعظين : ج ٢ ، ص ٣٩٢ ، المناقب : ج ١ ، ص ٣٠٨ ، في فصل النكت ، والإشارات إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٤٩١ ، ب ٩ ، ح ١٧٧ ، الانصاف : ص ٢٠٠ ، باب الصاد ، ح ٢٠١ .

أقول : وبهذا المعنى والتنصيص على إمامتهم باسمائهم عليهم السلام في تأويل قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «لاتعادوا الأيام فتعادىكم» رواية أخرى عن الإمام الهادي عليه السلام بغير هذا السند وهي مشتملة على معجزة منه عليه السلام فراجع الخرائج : ج ١٠ و ١١ و جمال الاسبوع : ص ٢٧ ، ف ٢٠ ، ح ١ ، وبحار الانوار : ج ٥٠ ، ص ١٩٥ ، ب ٣٢ ، ح ٧ .

ثم اعلم أنه كان للمتوكل حاجب موسوم بزرافة الحاجب ، مذكور في الكامل والمروج ويظهر من بعض الروايات أنه كان شيعياً ولعله هو الرازقي المذكور في الحديث فصحّف اسمه بالرازقي وفي بعض ما عندنا من مصادر الحديث بالرازقي وفي بعض النسخ لم يذكر اسمه واكتفي بالحاجب ، وكيف كان فالإشارة إلى ذلك أن مثل هذا التغيير والتصحيف في الاسماء يوجد في أسناد الاحاديث لقلة اطلاع الناسخين وعدم أنسهم ببعض الاسماء أو رداءة خطوطهم وغير ذلك ، فلا يحكم بمجرد عدم وجدان الرازقي حاجباً للمتوكل بضعف الحديث بل لا بد من التتبع والتأمل .

ثم إن الصدوق رحمه الله في الخصال حذراً من استبعاد البعض تأويل الحديث بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام ، استشهد ببعض الآيات الكريمة التي تأولت أو فسرت بالكنايات فراجع إن شئت .

ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، فقال: لعلك تسال عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي امير المؤمنين فقال: اسكت مولاك هو الحقّ فلا تحتشمني فإني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: اتحبّ أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر فادخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخلّ بينه وبينه، قال: فادخلني إلى الحجرة [التي فيها العلوي] فأوما إلى بيت المحبوس فدخلت، فإذا عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور، قال: فسلمت فردّ ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: ياسيدي جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء الآن، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: ياسيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم لا أعرف معناه، فقال: وما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله وسلّم: لا تعادوا الايام فتعاديكم. ما معناه؟ فقال: نعم، الايام نحن، ما (بناخل) قامت السماوات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن بن علي والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال: ودّع واخرج فلا آمن عليك.



٢٨٢ - ١٣٤ - كفاية الاثر : حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي قال : حدثني هشام بن يونس قال : حدثني القاسم بن خليفة ، عن يحيى بن زيد قال : سألت أبي عن الائمة فقال : الائمة اثنا عشر ، أربعة من الماضين وثمانية من الباقيين ، قلت : فسمهم يا أبة ، فقال : أما الماضين فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ، ومن الباقيين أخى الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده المهدي ، فقلت : يا أبة الست منهم؟ قال : لا ولكني من العترة ، قلت : فمن أين عرفت أساميهم؟ قال : عهد معهود هذه الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨٣ - ١٣٥ - كمال الدين : حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولاني

١٣٤ - كفاية الاثر : ص ٣٠٠ ، ذيل ب ٣٩ ، ح ١٠ ، بحار الانوار : ج ٤٦ ، ص ١٩٨ ، ب ١١ ، ح ٧٢ ؛ تنقيح المقال : ج ٢ ، ص ٤٧٠ ، في ترجمة زيد ، الإنصاف : ص ٣٢٤ ، باب الياء ، ح ٢٩٨ .

١٣٥ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٦٤ ، ب ٢٤ ، ح ١١ ، العيون : ج ١ ، ص ٥٩ ، ب ٦ ، ح ٢٩ ، عن أبي الحسن علي بن ثابت الدوليني رضي الله عنه عن محمد بن علي بن عبد الصمد ولم يذكر محمد بن الفضل ؛ فرائد السمطين : ج ١ ، ص ١٥٥ ، ب ٣٥ ، ح ٤٤٧ وفيه : (حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدوليني) ، الإنصاف : ص ٢٤٣ ، باب العين ، ح ٢٢٣ ؛ قصص الانبياء : ص ٣٦١ ، ف ١ ، ح ٤٣٧ ؛ بحار الانوار : ج ٣٦ ، ص ٢٠٤ ، ب ٤٠ ، ح ٤٨ ؛ إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٤٧٧ ، ب ٩ ، ح ١٢٨ ، مختصراً عن العيون وكمال الدين وقصص الانبياء للراوندي ، إلزام الناصب : ج ١ ، ص ٢٠١ ، تبين الحجّة : ص ٢٦٦ ، ح ٤ .

اقول : الظاهر أنّ الذي ينبغي الاعتماد عليه في السند أنّ الذي اخرج عنه الصدوق هو أحمد بن ثابت لا علي بن ثابت كما في بعض نسخ العيون ، لاتفاق جميع ما وصل إلينا من نسخ كمال الدين عليه ، مضافاً إلى انه اشار إلى هذا الحديث في الكمال (ج ١ ،

(الدواليبي خ ل) بمدينة السلام، قال : حدثنا محمد بن الفضل النحوي قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال : حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرحباً بك يا أبا عبد الله يازين السماوات والارض، فقال له أبيّ : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض احد غيرك؟ فقال : يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الارض فإنه مكتوب عن يمين العرش (عرش الله خ ل) مصباح هاد وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر وبحر علم وذخر [فلم لا يكون كذلك] وإن الله عز وجل ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الارحام أو يجري ماء في الاصلاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقوّاه على عدوّه ولم يهتك ستره، فقال أبيّ : وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال : تقول إذا فرغت من صلاتك

ص ١٥٦، ب ٧) ايضاً وقال : حدثني بذلك أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي وساق السند كما ساقه هنا، هذا مضافاً إلى أن البحار أخرجه عنه هكذا، وكذا قصص الانبياء ومضافاً إلى أن بعض النسخ المخطوطة من العيون موافق لكمال الدين، واضف إلى ذلك كله أن العلامة المجلسي رحمه الله أخرجه في البحار عن نفس العيون، عن أحمد بن ثابت، نعم لم يذكر محمد بن الفضل.

العوامل : ج ٣/١٥، ص ٥٨، عن كمال الدين والعيون عن أحمد بن ثابت، ولا يخفى عليك ما في بعض هذه المصادر من اختلافات لفظية يسيرة جداً، فراجعها إن شئت.

وانت قاعد: «اللهم اني اسالك بملكك (بكلماتك خ ل) ومعاقده عزك (عرشك خ ل) وسكان سماواتك [وأرضك] وأنبيائك ورسلك [أن تستجيب لي] فقد رهقني من أمري عسر، فأسالك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري يسراً»، فإن الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح لك صدرك ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك، قال له أبي: يارسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي تبين وبيان يكون من أتبعه رشيداً ومن ضلّ عنه غويّاً، قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي ودعاؤه: «يادائم ياديوم يا حيّ يا قيوم يا كاشف الغمّ يافارج اللهم يا باعث الرسل ويا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة، قال له أبي: يارسول الله فهل له من خلف أو وصي؟ قال: نعم، له مواريث السماوات والأرض، قال: فما معنى مواريث السماوات والأرض يارسول الله؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الأحكام (الاحلام خ ل) وبيان ما يكون، قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمد، فإن الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه: «اللهم إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبغني من إخواني أو شيعتي وطيب ما في صلبي يا أرحم الراحمين» فركب الله له في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية، فأخبرني جبرئيل إن الله عز وجل طيب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرأ، وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعو ربّه فيقول في دعائه: «يا ديّان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاء فاغفر ذنوبهم ويسرّ أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يامن لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل [هم] غمّ فرجاً» ومن دعا

بهذا الدعاء حشره الله ابيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة يا أبي، وإن الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسمّاها موسى [وجعله إماماً] قال له أبي : يا رسول الله كلّهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً؟ قال : وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن ربّ العالمين جلّ جلاله، فقال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال : نعم، يقول في دعائه : «يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب [والنوى] ويا بارئ السم ومحبي الموتى ومميت الاحياء و [يا] دائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما أنت أهله» من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّ وجلّ حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر وإنّ الله ركّب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده عليّاً، وكان الله عزّ وجلّ في خلقه رضىً في علمه وحكمه وجعله حجّته لشيّخته يحتجّون به يوم القيامة وله دعاء يدعو به : «اللهم اعطني الهدى وثبّني عليه واحشرتني عليه آمناً من من لاخوف عليه ولاحزن ولاجزع إنك اهل التقوى واهل المغفرة» وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيّخته ووارث علم جدّه له علامة بيّنة وحجّة ظاهرة إذا ولد يقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ويقول في دعائه : «يامن لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفني المخلوقين وتبقى أنت، حلمت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك» من دعا بهذا الدعاء فإنّ (كان خ ل) محمد بن علي شفيعه يوم القيامة وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة ظاهرة سمّاها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم والاسرار وكل شيء مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء انباه به وحذّره من عدوّه

ويقول في دعائه: «يانور النور يا برهان يا منير يا مبين يارب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسالك النجاة يوم ينفخ في الصور» مَنْ دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة، وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه وعزاً لأُمَّته وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذه إماماً، يقول في دعائه: «ياعزيز العزّ في عزّه ياعزيز اعزّني بعزّك وأيدني بنصرك وأبعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك ياواحد يا أحد يافردي يا صمد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه، وإن الله عزّوجلّ ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة ظاهرة مطهّرة ويرضى بها كل مؤمن ممن اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كلّ جاحد فهو إمام تقي نقي بارّ مرضيّ هاد مهدي، أول العدل وآخره، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لذهب ولافضة إلا خيول مطهّمة (مطمئنة خ ل) ورجال مسومة، يجمع الله عزّوجلّ له من اقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وانشابهم، وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم، كرّارون مجدّون في طاعته، فقال له أبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناده العلم: أخرج ياولي الله فاقتل اعداء الله وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمّد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّوجلّ فناده السيف: أخرج ياولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج

ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم و يقيم حدود الله ويحكم بحكم الله ، يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح<sup>(١)</sup> على مقدمه ، فسوف تذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله عزوجل ولو بعد حين ، يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ، ينجيهم الله من الهلكة بالاقرار به وبرسول الله وبجميع الائمة ، يفتح لهم الجنة ، مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير ابدأ ، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره ابدأ ، قال ابي : يارسول الله كيف بيان حال هؤلاء الائمة عن الله عزوجل؟ قال : إن الله تبارك وتعالى انزل علي اثني عشر خاتماً واثنتي عشرة صحيفة اسم كل إمام صلى الله عليه وسلم في صحيفته صلى الله عليهم اجمعين .

٢٨٤ - ١٣٦ - كمال الدين : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى

الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن ابي القاسم ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال : حدثني محمد بن علي القرشي قال : حدثني ابو الربيع الزهراني قال : حدثنا جرير ، عن ليث بن ابي سليم ، عن مجاهد قال : قال ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له : دردائيل - ثم ساق الكلام في قصة لهذا الملك طويلة مشتملة على عظمة عالم الخلق وسعته وفضيلة مولانا ابي عبد الله الحسين عليه السلام وعظم جرم قاتله ... إلى أن قال صلى الله عليه وآله وسلم :- الائمة بعدي الهادي علي والمهدي الحسن والناصر الحسين

(١) كذا ، ولعله «شعيب بن صالح» كما جاء اسمه في بعض الروايات .

١٣٦ - كمال الدين : ج ١ ، ص ٢٨٢ ، ب ٢٤ ، ح ٣٦ ؛ بحار الانوار : ج ٤٢ ، ص ٢٤٨ ، ب ١١ ، ح ٢٤ ، وفيه (حريز) بدل (جرير) ، العوالم : ج ١٧ ، ص ١٥ ، ب ٢ ، من ابواب ولادته و... ح ٥ ، الإنصاف : ص ٢٧٦ ، باب الميم ، ح ٢٥٦ .

والمنصور علي بن الحسين والشافع (الشفاع خ ل) محمد بن علي والنفاع  
جعفر بن محمد والامين موسى بن جعفر والرضا علي بن موسى والفعال  
محمد بن علي والمؤمن علي بن محمد والعلامة الحسن بن علي، ومن يصلي  
خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام ... الحديث .

٢٨٥ - ١٣٧ - كفاية الاثر: اخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني قال:

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن  
سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة  
وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق  
عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر، قلت يا بن رسول الله فسمهم لي، قال:  
من الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين  
ومحمد بن علي ثم انا، قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله؟ فقال: اني قد  
اوصيت إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدي، قلت: فمن بعد موسى؟  
قال: علي ابنه يدعى بالرضا (بالرضي خ ل) يدفن في أرض الغربية من  
خراسان، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي  
الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن، ثم قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن  
جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم: يا علي إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً  
عدد رجال بدر فإذا حان (كان خ ل) وقت خروجه يكون له سيف مغمود  
ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله .

١٣٧ - كفاية الاثر: ص ٢٦٢، ب ٣٤، ح ٥٥؛ بحار الانوار: ج ٣٦، ص ٤٠٩، ب ٤٦، ح ١٨،  
وج ٥٢، ص ٣٠٣، ب ٢٦، ح ٧٢ من قوله: قال رسول الله ...، العوالم: ج ٣/١٥،  
ص ٢٦٩، ب ٧، ح ١، الإنصاف: ص ٢٣١، باب العين، ح ٢٢٦، تبیین الحجّة:  
ص ٣٣٣، ح ٢٩، إثبات الهداة: ج ١، ص ٦٠٣، ب ٩، ح ٥٨٧.

٢٨٦ - ١٣٨ - عيون أخبار الرضا : أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ، جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف جميعاً ، عن بكر بن صالح ، وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه

١٣٨ - العيون : ج ١ ، ص ٤١ ، ب ٦ ، ح ٢ ، الكافي : ج ١ ، ص ٥٢٧ ، ب ١٨٤ ، ح ٣ ، مرآة العقول : ج ٦ ، ص ٢١٠ ، فرائد السمطين : ج ٢ ، ص ١٣٦ ، تقريب المعارف : ص ١٧٨ ، بالإشارة ، الوافي : ج ٢ ، ص ٢٩٦ ، ب ٣١ ، ح ١/٧٥٥ ، الاختصاص : ص ٢١٠ ، مشارق أنوار اليقين : ص ١٠٣ مختصراً ، مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ، ص ٢٩٦ ، عن كتاب مولد فاطمة ، كمال الدين : ج ١ ، ص ٣٠٨ ، ب ٢٨ ، ح ١ وزاد فيه بعد قوله : (صحيفة من رق) قوله : (فقال له : يا جابر انظر أنت في كتابك لاقرأه أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي عليه السلام فوالله ما خالف حرفاً) ، غيبة الشيخ : ص ١٤٣ ، ح ١٠٨ ، غيبة النعماني : ص ٦٢ ، ب ٤ ، ح ٥ ، إعلام الوري : ص ٤ ، ق ١ ، ف ٢ ، إرشاد القلوب : ج ٢ ، ص ١٠٨ ، الاحتجاج : ص ٦٧ ، بحار الأنوار : ج ٣٦ ، ص ١٩٥ ، ب ٤٠ ، ح ٣ ، تفسير البرهان : في تفسير إن علة الشهور ، ج ٢ ، ص ١٢٣ ، ح ٦ ، إثبات الهداة : ج ٢ ، ص ٢٨٥ ، ب ٩ ، ح ٧٣ ، الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٣٧ ، ب ١٠ ، ق ٢ وقال : قد روي هذه الصحيفة عن جابر بنيف وأربعين رجلاً ، إثبات الوصية : ص ٢٩ ، باب ما روي في ان الائمة اثنا عشر ... الخ ، ح ٥ ، الهداية : باب الإمام الثاني عشر صلوات الله عليه ، ح ٥ ، العوالم : ج ٣/١٥ ، ص ٦٨ ، ح ٦ ، الإنصاف : ص ٢١ ، باب الهمزة ، ح ١٧ ، تبیین الحجّة : ص ٢٧١ ، ح ٥ ، إلزام الناصب : ج ١ ، ص ٢١٣ ، تأويل الآيات الظاهرة : ص ٢١٠ .

قال المفيد في المسائل الجارودية ص ٧ : وردت الاخبار بقصة اللوح الذي اهبه الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فدفعه إلى فاطمة عليها السلام فيه أسماء الائمة من ولد الحسين والنص على إمامتهم إلى آخرهم بصريح المقال .

ولا يخفى أنه لا يورد على هذا الحديث أن جابراً الانصاري توفي قبل ولادة الإمام الصادق عليه السلام فيكيف التقى به ويروي عنه لأنه ليس في الحديث دلالة على أن الإمام الصادق عليه السلام روى الحديث عن جابر ، بل ما يدل عليه إخبار الإمام الصادق عليه السلام عما وقع بين أبيه وجابر وهو بظاهر الحال لا يكون إلا سماعاً عن أبيه عليهما السلام .



وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم ابن تاتانة  
 وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم،  
 عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير،  
 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله  
 الانصاري: إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فاسالك  
 عنها، فقال له جابر: في أي الاوقات شئت، فخلا به أبي عليه السلام  
 فقال له يا جابر: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أخبرتك به أمي أن في ذلك  
 اللوح مكتوباً، قال جابر: أشهد بالله إنني دخلت على أمك فاطمة  
 عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهنتها بولادة  
 الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه من زمرد،  
 ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمي يا بنت  
 رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهده الله عز وجل إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء  
 الاوصياء من ولدي فأعطانيه أبي صلى الله عليه وآله وسلم ليسرني  
 (ليبشرني خ ل) بذلك، قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة عليها السلام  
 فقرأته وانتسخته، فقال أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ قال: نعم،  
 فمشى معه أبي عليه السلام حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي  
 صحيفة من رق، قال جابر: فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح  
 مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم (العليم  
 خ ل) لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الامين من عند  
 رب العالمين، عظم يا محمد اسمائي واشكر نعماتي ولا تجحد آلائي، إنني

انا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذلّ الظالمين وديان يوم الدين، إني انا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي وعذابي عذّبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، فإياي فاعبد وعليّ فتوكل، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة عندي، وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده، بعترته أئيب وأعاقب .

أولهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين، وابنه شبیه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن الحكمي، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالراد عليّ، حقّ القول منّي، لا كرم منّ مثوى جعفر ولا سرته في اشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجت بعده موسى وانتجت بعده فتنة عمياء حندس، لان خيط فرضي لا ينقطع وحقّتي لا تخفى وأنّ أوليائي لا يشقون. الا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افتري عليّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحببي وخيرتي، إنّ المكذّب بالثامن مكذب بكل أوليائي، وعليّ وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع، يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جانب (جنب خل) شرّ خلقي، حقّ القول منّي لا قرّن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحقّتي على خلقي، لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليي وناصري

والشاهد في خلقي واميني على وحيي ، وأخرج منه الداعي إلى سبيلي  
والخازن لعلمي الحسن ، ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين ، عليه كمال  
موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب سيدل أوليائي في زمانه<sup>(١)</sup> ويتهادون  
رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكفونون  
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في  
نساتهم!! أولئك أوليائي حقاً أذفع بهم كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف  
الزلازل وأرفع الآصار والأغلال ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة  
وأولئك هم المهتدون ﴾<sup>(٢)</sup> قال عبدالرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم  
تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله .

٢٨٧ - ١٣٩ - مقتضب الاثر : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن  
جعفر الصولي البصري قال : حدثنا عبدالرحمان بن صالح بن رعيذة قال :  
حدثني الحسين بن حميد بن الربيع قال : حدثنا الاعمش ، عن محمد بن  
خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان قال : دخلت على رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فلما نظر اليّ قال : يا سلمان إن الله  
عز وجل لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثني عشر نقيباً ، قال : قلت :  
يارسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين ، قال : يا سلمان فهل عرفت  
من نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للإمامة من بعدي؟ فقلت : الله

(١) أي في زمان غيبته كما هو صريح غيره من الاحاديث الكثيرة المروية بطريق العامة  
والخاصة .

(٢) البقرة : ١٥٧ .

١٣٩ - مقتضب الاثر : ص ٦ ، ح ٦ ، دلائل الإمامة : ص ٢٣٧ ، باب معرفة وجوب القائم ،  
ح ١١ ، مصباح الشريعة : ص ٤٦ ، ب ٦٨ - ٦٩ ؛ المختصر : ص ١٠٦ ؛ بحار الانوار :  
ج ٥٣ ، ص ١٤٢ ، ب ٢٩ ، ح ١٦٢ ، الصراط المستقيم : ج ٢ ، ص ١٤٢ ، ب ١٠ ، ق ٢ ،  
ف ١ ، ح ٤٢ ؛ إثبات الهداة : ج ١ ، ص ٧٠٨ ، ف ١٨ ، ح ١٤٥ .

ورسوله أعلم، قال : يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني فاطمته، وخلق من نوري علياً فدعاه إلى طاعته فاطاعه، وخلق من نوري ونور عليّ فاطمة ودعاها فاطمته، وخلق منّي ومن عليّ وفاطمة الحسن والحسين ودعاهما فاطعاه، فسمّانا الله عزّوجلّ بخمسة أسماء من أسمائه، فالله المحمود وأنا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الإحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين، ثم خلق منّا ومن نور الحسين تسعة أئمة ودعاهم فاطعوه قبل أن يخلق الله عزّوجلّ سماء مبنية أو أرضاً مدحية أو هواءً أو ماءً أو ملكاً أو بشراً وكنا بعلمه أنواراً نسبحه ونسمع له ونطيع، فقال سلمان : قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لمن عرف هؤلاء؟ فقال : من عرفهم حقّ معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليّهم وعادى عدوهم فهو والله منّا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن .

فقلت : يا رسول الله وهل يكون إيمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم؟ فقال : لا يا سلمان .

فقلت : يا رسول الله فأنّى لي لجنابهم (بهم خ ل) قال : قد عرفت إلى الحسين، قال : ثم سيد العابدين علي بن الحسين، ثم ولده محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق، ثم موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبراً في الله، ثم علي ابن موسى الرضا لامر الله، ثم محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله، ثم علي بن محمد الهادي إلى الله، ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسرّ الله، ثم ابنه حجّة الله فلان، سمّاه باسمه ابن الحسن المهدي والناطق القائم بحقّ الله ... الحديث .

٢٨٨-١٤٠- دلائل الإمامة: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي هارون بن موسى قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصوري بسر من رأي من لفظه، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت ليلة أسري بي إلى قصور<sup>(١)</sup> من ياقوت أحمر وزبرجد أخضر ودرّ ومرجان وعقيان بلاطها المسك الأذفر وترابها الزعفران، وفيها فاكهة ونخل ورمّان وحوار وخيرات حسان وأنهار من لبن وأنهار من عسل تجري على الدرّ والجوهر وقباب على حافتي تلك الأنهار وغرف وخيام وخدم وولدان، وفرشها الاستبرق والسندس والحرير وفيها أطيار، فقلت: يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وما شأنها؟ فقال لي جبرئيل: هذه القصور وما فيها خلقها الله عزّ وجل كذا وأعدّ فيها ما ترى ومثلها أضعاف مضاعفة لشيعه أخيك عليّ وخليفتك من بعدك على أمتك، يدعون في آخر الزمان

١٤٠- دلائل الإمامة: ص ٢٥٤ باب معرفة وجوب القائم ح ٥٣، إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٥٥ ب ٩ ف ٦٩ ح ٨٣٥ مختصراً عن كتاب مناقب فاطمة وولدها بإسناده عن عليّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه: (ولشيعه ابنه عليّ بن الحسين من بعده) وفي ج ١ ص ٧٢٤ ب ٩ ف ٢٧ ح ٢١١ من الفصول التي عقدها في النصوص التي رواها العامة.

(١) كذا في دلائل الإمامة، أما في إثبات الهداة ففيه أنه قال: ليلة أسري بي إلى السماء رأيت قصوراً...

باسم يراد به غيرهم يسمون الرافضة، وإنما هو زين لهم لأنهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق، وهم السواد الاعظم، ولشيعة ابنه الحسن من بعده، ولشيعة الحسين من بعده<sup>(١)</sup> ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولشيعة ابنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده ولشيعة ابنه علي بن موسى من بعده، ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده، ولشيعة ابنه علي بن الحسن بن علي من بعده، ولشيعة ابنه محمد المهدي من بعده. يا محمد فهؤلاء الائمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجى، شيعتهم وشيعة جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحق، وموالي رسوله الذين رفضوا الباطل واجتنبوه وقصدوا الحق واتبعوه يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعد وفاتهم متناصرين لهم قاصدين على محبتهم، رحمة الله عليهم إنه غفور رحيم.

٢٨٩ - ١٤١ - غيبة الشيخ جابر الجعفي قال : سألت ابا جعفر

عليه السلام عن تاويل قول الله عزوجل : «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم»<sup>(٢)</sup> قال : فتنفس سيدي الصعداء ثم قال : يا جابر أما السنة فهي جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) لا يخفى عليك أنه قد سقط من النسخة المطبوعة الموجودة عندنا قوله : (ولشيعة ابنه علي بن الحسين من بعده) وهو موجود في الكتب التي أخرج فيها الحديث .

١٤١ - غيبة الشيخ : ص ١٤٩ ح ١١٠ ، المناقب لابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٨٤ مختصراً ، نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٥ ح ١٤٠ ، المحجة : ص ٩٣ ب ٢٤ ، البرهان : ج ٢ ص ١٢٣ ح ٥ في تفسير الآية ٣٦ من سورة التوبة ، إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٤٩ ب ٩ ح ٣٧٥ ، بحار الانوار : ج ٢٤ ص ٢٤٠ ب ٦٠ ح ٢ .

(٢) التوبة : ٣٦ .

وشهورها اثنا عشر شهراً فهو أمير المؤمنين إليّ وإلى ابني جعفر وابنه موسى وابنه عليّ وابنه محمد وابنه عليّ وإلى ابنه الحسن وإلى ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه، والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم أربعة منهم يخرجون باسم واحد: علي أمير المؤمنين وأبي علي بن الحسين وعلي بن موسى الرضا وعلي بن محمد فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم «ولا تظلموا فيهنّ أنفسكم» أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا.

٢٩٠ - ١٤٢ - تاويل الآيات الظاهرة: الشيخ محمد بن الحسين

رحمه الله، عن محمد بن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن القاسم قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: «وإنّ من شيعته لإبراهيم»<sup>(١)</sup> فقال عليه السلام: إنّ الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ ف قيل له: هذا نور محمد صفوتي من خلقي. ورأى نوراً إلى جنبه، فقال: إلهي وما هذا النور؟ ف قيل له: هذا نور عليّ بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني. ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال: إلهي وما هذه الأنوار؟ ف قيل له: هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار،

١٤٢ - تاويل الآيات الظاهرة: ص ٤٨٥ الآية ٨٢ من سورة الصافات، بحار الأنوار: ج ٢٦

ص ١٥١ ب ٣٩ ح ١٣١، إثبات الهداة: ج ٢ ص ٨٥ ب ٩ ف ٥٣ ح ٧٨٧ مختصراً،

المحجة: ص ١٨١ ب ٧٠ ح ١.

(١) الصافات: ٨٣.

ونور ولديها الحسن والحسين . فقال : إلهي وأرى تسعة أنوار قد أهدقوا بهم . قيل : يا إبراهيم هؤلاء الاثمة من ولد علي وفاطمة ، فقال إبراهيم : إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني من التسعة . قيل : يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه ، فقال إبراهيم : إلهي وسيدي أرى أنواراً قد أهدقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت . قيل : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ، شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال إبراهيم : وبما تعرف شيعته؟ قال : بصلاة إحدى وخمسين ، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، والقنوت قبل الركوع ، والتختم باليمين ، فعند ذلك قال إبراهيم : اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين . قال : فأخبر الله تعالى في كتابه فقال : «وإن من شيعته لإبراهيم»<sup>(١)</sup>

٢٩١-١٤٣ - الكافي : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر الثاني

(١) الصافات : ٨٣ .

١٤٣ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٥ ب ١٨٤ ح ١ ، الوافي : ج ٢ ص ٢٩٩ ب ٣١ ح ٧٥٦ / ٢ ، غيبة النعماني : ص ٥٨ ب ٤ ح ٢ ، كمال الدين : ج ١ ص ٢١٣ ب ٢٩ ح ١ ، العيون : ج ١ ص ٦٥ ب ٦ ح ٣٥ ، علل الشرائع : ص ٩٦ ب ٨٥ ح ٦ ، تفسير القمي : ج ٢ ص ٤٤ في تفسير سورة الكهف ، الاحتجاج : ص ٢٦٦ ، غيبة الشيخ : ص ١٥٤ ح ١٢٤ ، إثبات الوصية : في تاريخ الإمام السبط الأكبر عليه السلام ، ص ١٢١ ، دلائل الإمامة : ص ٦٩ في ذكر معجزات أبي محمد الحسن عليه السلام ح ٢١ ، تقريب المعارف : ص ١٧٧ مختصراً ، بحار الأنوار : ج ٣٦ ص ٤١٤ ب ٤٨ ح ١ و ج ٥٨ ص ٣٦ ب ٤٢ ح ٨ ، وص ٢٩ ح ٩ ، إثبات الهداة : ج ٢ ص ٢٨٣ ب ٩ ح ٧٢ ، الحسن : ص ٣٢٢ ، حلية الأبرار : ج ١ ص ٥١٠ المنهج الثالث ب ٦ ح ١ ، الاستنصار : ص ٣١ ، الإنصاف : ص ٩٠ ح ٨١ .



عليه السلام قال: أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم علي أمير المؤمنين، فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسالك عن ثلاث مسائل إن أخبرني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وأن ليسوا بأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين: سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه، وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال، فالتفت أمير المؤمنين إلى الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته (وأشار إلى أمير المؤمنين خ ل) ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته (وأشار إلى الحسن خ ل) وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد (بن علي خ ل) وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكتى ولا يسمى حتى يظهر

أمره فيملاها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين  
ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد أتبعه  
فانظر أين يقصد، فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال: ما كان إلا  
أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله  
فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله  
ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال: هو الخضر (ورواه بسند آخر عن  
أبي هاشم).

٢٩٢ - ١٤٤ - من لا يحضره الفقيه: روى عبد الله بن جندب، عن  
موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: تقول في سجدة الشكر: اللهم إني  
أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك (أنت أنت خ ل)  
الله ربّي والإسلام ديني ومحمداً نبياً وعلياً والحسن والحسين وعلي بن  
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى  
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن بن علي  
أئمتي، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ... الحديث.

٢٩٣ - ١٤٥ - عيون أخبار الرضا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق

---

١٤٤ - من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٢٩ باب سجدة الشكر ح ١؛ الكافي: ج ٣ ص ٢٢٥  
ب ١٩١ ح ١٧ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن جندب؛ التهذيب: ج ٢  
ص ١١٠ ب ٧ ح ٤١٦/١٨٤؛ مصباح التهجد: ص ١٦٨؛ بحار الأنوار: ج ٨٣  
ص ٢٣٥ باب سجدة الشكر ح ٥٩ ولوامع صاحبقراني: ج ٤ ص ١٧٦؛ روضة المتقين:  
ج ٢ ص ٢٨٢.

١٤٥ - عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٨ ب ٦ ح ٢٧؛ كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٢ ب ٢٣ ح ٢؛  
كفاية الأثر: ص ١٥٢ ب ٢٣ ح ٥ إلى قوله: (والجاحدين الكافرين)؛ إثبات الهداة: ج ٢  
ص ٢٢٦ ب ٩ ح ١٢٦؛ بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٤٥ ب ٤١ ح ٥٨؛ المختصر: ص ٩٠

الطالقاني قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن بندار (مابنداد -  
 بن داخذ ل) قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن  
 المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن  
 أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
 لما أسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله فقال : يا محمد إنّي  
 أطلعت إلى الارض اطلّاعاً [اطّلاعة] فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت  
 لك من اسمي اسماً فانا محمود وانت محمد ، ثمّ أطلعت الثانية فاخترت  
 منها علياً وجعلته وصيّك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريّتك وشققت له  
 اسماً من أسمائي ، فانا العليّ الأعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة والحسن  
 والحسين من نوركما ، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان  
 عندي من المقرّبين ، يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ  
 البالي ثمّ أتاني جاحداً لو لايتهم ما أسكته جنتي ولا أظلمته تحت عرشي ،  
 يا محمد أتحبّ أن تراهم؟ قلت : نعم يا ربّي ، فقال عزّ وجلّ : ارفع  
 رأسك ، فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين  
 وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر  
 وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي  
 والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري ، قلت : ياربّ من  
 هؤلاء؟ قال : هؤلاء الأئمة وهذا [هو] القائم الذي يُحلّ حلالي ويحرّم  
 حرامي وبه انتقم من أعدائي وهو راحة لأولياي وهو الذي يشفي قلوب

شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ... الحديث .

٢٩٤-١٤٦- عيون اخبار الرضا : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن

عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين  
وثلاثمائة قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن  
شاذان قال : سأل المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلام أن يكتب له  
محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار فكتب عليه السلام له : إن  
محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً  
فرداً صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً قائماً باقياً عالماً لا يجهل ، قادراً  
لا يعجز ، غنياً لا يحتاج ، عدلاً لا يجور ، وأنه خالق كل شيء وليس كمثل  
شيء ولا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له ، وأنه المقصود بالعبادة  
والدعاء والرغبة والرغبة ، وأن محمداً عبده ورسوله وأمينه ووصيه  
وصفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين ، لاني بعده  
ولا تبديل لملكته ولا تغيير لشريعته ، وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله  
هو الحق المبين ، والتصديق (تصدق خ ل) به وبجميع من مضى قبله من  
رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي «لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»<sup>(١)</sup> وأنه المهيمن  
على الكتب كلها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته ، تؤمن بمحكمه ومتشابهه  
وخاصه وعامة ووعدته ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره ، لا  
يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله ، وأن الدليل بعده والحجة على

١٤٦- العيون : ج ٢ ص ١٢١ ب ٣٥ ح ١ و ٣ بسند آخر مثله ؛ بحار الانوار : ج ١٠ ص ٣٥٢

ب ٢٠ ح ٤١ ؛ إثبات الهداة : ج ٢ ص ٣٤٥ ب ٩ ح ١٥٧ .

(١) فصلت : ٤٢ .

المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته ووصيه ووليه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم علي بن الحسين زين العابدين، ثم محمد بن علي باقر علم النبيين، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين، ثم موسى بن جعفر الكاظم، ثم علي بن موسى الرضا، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، أشهد لهم بالوصية والإمامة وأنّ الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان، وأنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجّة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأنّ كل من خالفهم ضالّ مضلّ باطل تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالبيان، ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية، وأنّ من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وصيام النهار، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن العزاء (الجوارخ ل)، وكرم الصحبة، ثم الوضوء كما أمر الله تعالى في كتابه ... الحديث.

٢٩٥ - ١٤٧ - كتاب الفضل بن شاذان: حدثنا محمد بن إسماعيل بن

١٤٧ - كفاية المهتدي (أو الأربعين): ص ١٠ ح ١، اعتقادات الصدوق في باب آخر من أبوابه؛ إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٤١ ف ١٤ ب ٩ ح ٣٥٧ و ٣٥٨ عن اعتقادات الصدوق؛ وفي النسخة المطبوعة من إثبات الهداة سهو عجيب لا ريب أنّه من النسخ.

بزيع رضي الله عنه قال: حدثنا حماد بن عيسى قال: حدثنا إبراهيم بن عمير اليماني قال: حدثنا أبان بن أبي عياش قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لامير المؤمنين عليه السلام: إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن والاحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في أيدي الناس اشياء كثيرة في تفسير القرآن والاحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم وانتم تخالفونهم فيها وتزعمون أنّ ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلّم متعمدين ويفسّرون القرآن بأرائهم؟ قال: فقال علي عليه السلام: قد سالت فافهم الجواب، إنّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصاً وعماماً، ومحكماً ومتشابهاً، وتحفظاً وتوهماً، وقد كُذّب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في عهده حتّى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثر الكذب عليّ، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار، ثم كُذّب عليه من بعده أكثر مما كُذّب عليه في زمانه، وإنّما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس، رجل منافق مظهر للإيمان متصنّع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرّج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم متعمداً فلو علم الناس أنّه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا هذا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وآله وسلّم رأه وسمع منه فاخذوا عنه

---

أقول: اظنّ اتحاد هذا الحديث مع حديث عن سليم أخرجناه عن كمال الدين وغيره تحت الرقم ٩٥ وكأنّه أخرجهُ النعماني (في الغيبة: ص ٧٥ ب ٤ ح ١٠) باختصار يسير فراجعهُ إن شئت. وعلى كل فكل واحد منهما يقوِّي الآخر.

وهم لا يعرفون حاله، وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصف فقال عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ﴾<sup>(١)</sup> ثم تقرّبوا بعده إلى الائمة الضالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولّوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا، إلا من عصمه الله تعالى، فهذا أحد الاربعة، ورجل آخر سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ولم يحفظ على وجهه وهم فيه ولم يتعمد كذباً فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه، ولو علم هو أنه وهم لرفضه، ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً أمر به ثم نهى عنه أو سمعه نهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يعلم الناسخ، فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه، ورجل رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مبغض للكذب خوفاً من الله تعالى وتعظيماً لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، لم ينس بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ ورفض المنسوخ ويعلم أن أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما أمر القرآن، وفيه كما في القرآن ناسخ ومنسوخ، وخاصّ وعامّ، ومحكم ومتشابه، وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلام له وجهان: كلام عامّ وكلام خاصّ مثل القرآن قال الله تبارك وتعالى

﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾<sup>(١)</sup> فاشتبه على مَنْ لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وليس كل أصحاب رسول الله كان يسأله عن الشيء وكل مَنْ يسأله عن الشيء فيفهم وكل مَنْ يفهم يستحفظ ، وقد كان فيهم قوم لم يسألوه عن شيء قط ، وكانوا يحبّون أن يجيء الاعرابي الطاريء أو غير فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يستمعون ، وكنت ادخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم دخلة وفي كل ليلة دخلة فيخيلني فيها ، يجييني بما أسأل وادور معه حيث مادار ، قد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري ، وربما كان يأتيني رسول الله في بيتي ، وكنت إذا دخلت عليه في بعض منازل أخلا لي وأقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري ، وإذا أتى زائراً للخلوة لم يقم عني فاطمة ولا أحد من ابني ، وكنت إذا سأله أجابني وإذا سكت ونفدت مسألي ابتداني ، فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرانيها وأملاها عليّ فكتبتها بخطي وعلمني تفسيرها وتاويلها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وظاهرها وباطنها ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ، ولا علماً أملاه عليّ وما ترك شيئاً علمه الله من حلال أو حرام أو أمر أو نهي أو طاعة أو معصية أو شيء كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد من قبلنا إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفاً واحداً منها ، وكان رسول الله إذا أخبرني بذلك كله وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يملا قلبي



علماً وفهماً وحكماً ونوراً وكان يقول: اللهم علمه واحفظه ولا تنسه شيئاً مما اخبرته وعلمته، فقلت له ذات يوم: بابي انت وأمي يا رسول الله منذ دعوت الله بما دعوت لم انس شيئاً ولم يفتني شيء مما علمتني وكل ما علمتني كتبته افتتخوف علي النسيان فقال: يا اخي، لست اتخوف عليك النسيان، إنني احب أن ادعو لك وقد اخبرني تعالى أنه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين قرن الله عزوجل طاعتهم بطاعتي وقال فيهم: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾<sup>(١)</sup> قلت: من هم يا رسول الله قال: الذين هم الاوصياء بعدي، والذين لا يضرهم خذلان من خذلهم وهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض، بهم يتصرفون أممي وبهم يمطرون وبهم يدفع البلاء ويستجاب الدعاء، قلت: سمهم لي يا رسول الله قال: انت يا علي أولهم، ثم ابني هذا ووضع يده علي رأس الحسن، ثم ابني هذا ووضع يده علي رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، وسيولد في زمانك يا اخي فاقراه مني السلام، ثم ابنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم اوصيائي وخلفائي والمتقم من اعدائي الذي يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم قال امير المؤمنين عليه السلام: والله إنني لاعرفه ياسليم حين يبائع بين الركن والمقام واعرف أسماء انصاره وقبائلهم ... الحديث.

٢٩٦-١٤٨- مصباح التهجد : في دعاء ياربّاه يا سيّده يا غاية رغبتاه

اسالك بك وبمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين  
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى  
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم المهدي الائمة  
الهادية عليهم السلام ان تصلي علي محمد وآل محمد، واسالك يا الله ان  
لا تشوه خلقي بالنار وان تفعل بي ما انت اهله .

٢٩٧-١٤٩- مصباح التهجد : في ادعية يدعى بها عقيب صلاة

الصبح - : رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله  
وسلم نبياً وبالقرآن كتاباً وبعلي إماماً وبالحسن والحسين وعلي بن الحسين  
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى  
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح ائمة  
وقادة ... الدعاء .

٢٩٨-١٥٠- مصباح التهجد : عن الصادق ابي عبدالله عليه السلام

في دعاء يقرأ بعد صلاة الحاجة في يوم الجمعة رواه عاصم بن حميد عنه  
عليه السلام : اللهم وأتقرب إليك بوليّك وخيرتك من خلقك ووصي  
نبيك مولاي ومولى المؤمنين والمؤمنات قسيم النار وقائد الأبرار - إلى ان  
قال - : اللهم وأتقرب إليك بالولي البارّ التقي الطيب الزكي الإمام ابن  
الإمام، السيّد ابن السيّد الحسن بن علي وأتقرب إليك بالقتيل المسلوب  
قتيل كربلاء الحسين بن علي ، وأتقرب إليك بسيّد العابدين وقرّة عين

١٤٨- مصباح التهجد : ص ٤٩ .

١٤٩- مصباح التهجد : ص ١٤٥ .

١٥٠- مصباح التهجد : ص ٢٢٨ .

الصالحين علي بن الحسين، وأتقرب إليك بياقر العلم، صاحب الحكمة والبيان ووارث من كان قبله محمد بن علي، وأتقرب إليك بالصادق الخير (الخبر خ ل) الفاضل جعفر بن محمد، وأتقرب إليك بالكريم الشهيد الهادي المولى (الولي خ ل) موسى بن جعفر، وأتقرب إليك بالشهيد الغريب الحبيب المدفون بطوس علي بن موسى، وأتقرب إليك بالزكيّ التقي محمد بن علي، وأتقرب إليك بالطهر الطاهر النقي علي بن محمد، وأتقرب إليك بوليّك الحسن بن علي، وأتقرب إليك بالبقية الباقي المقيم بين أوليائه الذي رضيته لنفسك الطيب الطاهر الفاضل الخير نور الارض وعمادها ورجاء هذه الأمة وسيدها (سنداها خ ل) الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر الناصح الامين المؤدي عن النبيين وخاتم الاوصياء النجباء الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ... الدعاء.

٢٩٩-١٥١- مهج الدعوات، في دعاء سمعه أبو حمزة الشمالي من

زين العابدين عليه السلام وفيه: ... وأتوسل إليك واستشفع إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبدك وأمينك (وفيه أسماء الائمة كلهم إلى أن قال): وبحق خلف الائمة الماضين والامام الزكي الهادي المهدي.

٣٠٠-١٥٢- مصباح المتهجّد: في دعاء يقرأ بعد صلاة حاجة أخرى

رواها ابا بن تغلب، عن ابي عبد الله عليه السلام: وبالا اسم الذي جعلته

عند محمد صلواتك [ورحمتك] عليه وآله وعند علي والحسن والحسين  
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة  
عليهم السلام ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تقضي لي حاجتي ...  
الدعاء .

٣٠١-١٥٣ - جمال الاسبوع : في دعاء رواه بإسناده عن الشيخ

الطوسي ، عن الصادق عليه السلام : بمحمد يا الله بعلي يا الله بفاطمة يا الله  
بالحسن يا الله بالحسين يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله [قال الحسن بن  
محبوب فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه] بجعفر  
يا الله بموسى يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله بعلي يا الله بالحسن يا الله  
بحجّتك وخليفتك في بلدك يا الله صلّ على محمد وآل محمد ... الدعاء .

٣٠٢-١٥٤ - الاقبال : بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى

التلعكبري ، بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول عند حضور  
شهر رمضان : اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي انزلت فيه القرآن  
وجعلته هدى للناس ، إلى ان قال بعد دعاء طويل : - فاسالك بحق محمد  
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي  
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي  
وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بالحق صلواتك يارب  
عليهم أجمعين ... الدعاء بطوله .

٣٠٣-١٥٥ - الاقبال : في ادعية يوم الثالث عشر قال : دعاء آخر في

١٥٣- جمال الاسبوع : ص ١٦٥ ف ٥ .

١٥٤- الاقبال : ص ٤٧ .

١٥٥- الاقبال : ص ١٤٥ .

اليوم الثالث عشر من مجموعة مولانا زين العابدين صلواتك عليهم  
أجمعين :

اللهم إن الظلمة حجدوا آياتك - إلى أن قال : - اللهم إنني أدينك  
يارب بطاعتك ولا ننكر ولاية محمد صلى الله عليه وعلى أهل بيته وولاية  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وولاية الحسن والحسين  
عليهما السلام سبطي نبيك وولدي رسولك عليهما السلام وولاية  
الظاهرين المعصومين من ذرية الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي  
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي  
وعلي بن محمد والحسن بن علي سلام الله وبركاته عليهم أجمعين وولاية  
القائم السابق منهم بالخيرات المفترضين الطاعة صاحب الزمان .

٣٠٤-١٥٦- مصباح التهجد : عن إبراهيم بن عمر [محمد]

الصنعاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام في دعاء يقرأ بعد صلاة تصلي  
للأمر الخوف وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها :

أسالك أن تصلي علي محمد وآله [وآل محمد] وأن تقضي لي  
حوائجي وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وعلياً ومحمداً  
وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة صلواتك عليهم  
ورحمتك وبركاتك ورحمتك صوتي ، فيشفعوا لي إليك وتشفعهم في ولا  
تردني خائباً ... الدعاء .

١٥٦- مصباح التهجد : ص ٢١١ .

أقول : التصريح بأسمائهم في ضمن الادعية الماثورة عن أهل البيت عليهم السلام كثيرة  
جداً من أراد أكثر من ذلك فعليه بكتب الادعية مثل مصباح التهجد ومصباح الكفعمي  
والبلد الامين وجمال الاسبوع ومهج الدعوات والاقبال وغيرها .

٣٠٥-١٥٧- كتاب الفضل بن شاذان: حدثنا صفوان بن يحيى رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أيوب إبراهيم بن زياد الخزاز قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على مولاي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فرأيت في يده صحيفة كان ينظر إليها ويبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا بن رسول الله ماهذه الصحيفة؟ قال عليه السلام: هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان فيه اسم الله تعالى ورسوله وأمير المؤمنين وعمي الحسن بن علي وأبي عليهم السلام واسمي واسم ابني محمد الباقر وابنه جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم وابنه علي الرضا وابنه محمد التقي وابنه علي النقي وابنه الحسن الزكي وابنه حجة الله القائم بامر الله المنتقم من أعداء الله الذي يغيب غيبة طويلة ثم يظهر فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣٠٦-١٥٨- الصراط المستقيم: وأسند - يعني الحاجب برجاله - إلى ابن عباس أنه قال يوم الشورى: كم تمنعون حقنا، ورب البيت إن علياً هو الإمام والخليفة، وليملكن من ولده أئمة احد عشر يقضون بالحق أولهم الحسن بوصية أبيه إليه، ثم الحسين بوصية أخيه إليه، ثم ابنه علي بوصية أبيه إليه، ثم ابنه محمد بوصية أبيه إليه، ثم ابنه جعفر بوصية أبيه إليه، ثم ابنه موسى بوصية أبيه إليه، ثم ابنه علي بوصية أبيه إليه، ثم ابنه محمد بوصية أبيه إليه، ثم ابنه علي بوصية أبيه إليه، ثم ابنه الحسن بوصية أبيه

١٥٧- كفاية المهتدي (الأربعين): ص ٥٥ ح ٤، إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٥١ ب ٩ ف ٦٠ ح ٨١٠.  
١٥٨- الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥١ ب ١٠ ق ٢ ف ٤؛ إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢٢ تنمة  
الباب التاسع عمّا روي من طريق العامة ف ٢٧ ح ٢١٢.

إليه ، فإذا مضى فالمنتظر صاحب الغيبة .

قال عليم لابن عباس : من أين لك هذا؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم علياً ألف باب فتح له من كل باب ألف باب ، وإن هذا من ثم .

٣٠٧-١٥٩- كتاب الفضل بن شاذان : حدثنا فضالة بن أيوب رضي

الله عنه قال : حدثنا أبان بن عثمان قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : قال

أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم

١٥٩- كفاية المهتدي (الأربعين) : ص ٦٩ ح ١- ولا يخفى عليك قوة هذا الحديث فإننا نرويه

عن كتاب الفضل بالوجادة بواسطة واحدة ، ولا ريب في إخراج هذا الحديث في كتاب

الفضل وسماعه عن فضالة وهو كان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

والرضا عليه السلام والظاهر أن وفاته وقعت في عصر الإمام الجواد عليه السلام وعلى

كل حال هو والفضل في الجلالة والوثاقة مشهوران بين الطائفة وانطباق مارواه مع ما

وقع بعده من إمامة الإمام علي النقي وابنه الحسن العسكري عليهما السلام وانتهاء

الإمامة والخلافة إلى مولانا الحجّة المهدي بن الحسن العسكري عليهم السلام أدل دليل

على صحة الخبر وفيما أخرجناه في هذا الكتاب مثل هذا الحديث كثير فتفطن بذلك

واغتتمه .

لا ريب في إخراج هذا الحديث في كتاب الفضل وسماعه عن فضالة وهو كان من

أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام والرضا عليه السلام والظاهر أن وفاته

وقعت في عصر الإمام الجواد عليه السلام وعلى كل حال هو والفضل في الجلالة

والوثاقة مشهوران بين الطائفة وانطباق مارواه مع ما وقع بعده من إمامة الإمام

علي النقي وابنه الحسن العسكري عليهما السلام وانتهاء الإمامة والخلافة إلى مولانا

الحجّة المهدي بن الحسن العسكري عليهم السلام أدل دليل على صحة الخبر وفيما

أخرجناه في هذا الكتاب مثل هذا الحديث كثير فتفطن بذلك واغتتمه .

أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم جعفر بن محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم موسى بن جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم علي بن موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن الذي ينتهي إليه الخلافة والوصاية ويغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣٠٨-١٦٠- كتاب الفضل بن شاذان: حدثنا الحسن بن علي بن فضال

رضي الله عنه، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الأسدي عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك على حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: قد حملني الله ورسوله، وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليّة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فيه أحاديث كثيرة. فقيل له: هلا تحدثنا بشيء مما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ قال: ولم لا أحدث ولقد كنت بريئاً من الذين يكتُمون الحقّ ويظهرون الباطل. ثم قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فرأيت علياً عليه السلام في بعض الغزوات قد قتل عدّة من أصحاب ألوية قريش، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: يا رسول الله إنّ علياً قد جاهد في الله حقّ جهاده فقال: وما يمنعه منه، إنّ منّي وأنا



منه، وإنه وارثي وقاضي ديني، ومنجز وعدي وخليفتي من بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض في حياتي وبعد وفاتي، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله، ويخرج الله من صلبه الائمة الراشدين، واعلم يا عمّار أنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أن يعطيني اثني عشر خليفة منهم علي وهو أولهم وسيدهم، فقلت: ومن الآخرون يا رسول الله؟ قال: الثاني منهم الحسن بن علي بن أبي طالب، والثالث منهم الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والرابع منهم علي بن الحسين زين العابدين، والخامس منهم محمد بن علي ثم ابنه جعفر ثم ابنه موسى ثم ابنه علي ثم ابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين﴾<sup>(١)</sup> ثم يخرج ويملا الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا عمّار سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فاتّبع علياً وحزبه فإنّه مع الحقّ والحقّ معه، وإنك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه. قال سعيد بن جبير: فكان كما أخبره رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

٣٠٩-١٦١- مصباح المتهجّد: عن الصادق عليه السلام: في دعاء

يقرا بعد صلاة للحاجة وفيه: وأسألك بالحقّ الذي جعلته عند محمد وآل محمد وعند الائمة عليّ والحسن والحسين وعليّ ومحمد وجعفر وموسى

(١) الملك: ٣٠.

وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة أن تصلي علي محمد وأهل بيته وأن تقضي حاجتي وتيسر عسيرها وأن تكفيني مهمّاتها .

أقول : النصوص الواردة في ساداتنا الائمة الاثني عشر بلغت في الكثرة حدّاً لايسعه مثل هذا الكتاب ، وكتب أصحابنا في الإمامة مشحونة بها ، واستقصاؤها صعب جداً ، ولو أضيف إليها النصوص المروية عن كلّ واحد منهم فيمن يلي الإمامة بعده وما ورد فيهم جملة من الاحاديث المتواترة وما ورد في خصوص أمير المؤمنين عليه السلام من صحاح النصوص ومتواترها لما يحتمله إلا مجلّدات كبيرة ، فاقصرنا في هذا الكتاب بذلك المقدار ويأتي إن شاء الله طائفة من هذه الاحاديث في المجلدين الثاني والثالث من كتابنا هذا وعلى من يطلب المزيد منها الرجوع إلى الكتب المصنّفة في خصوص ذلك الباب .

وقد صنّف فيه جماعة من العلماء كابي عبدالله - حمد بن محمد بن عبدالله بن عياش المتوفى في سنة (٤٠١) مؤلف كتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر ، والشيخ كمال الدين ميشم بن علي بن ميشم البحراني مؤلف كتاب استقصاء النظر في إمامة الائمة الاثني عشر ، وشرح نهج البلاغة كبير ومتوسط وصغير ، وشرح المائة كلمة ، ورسالة في الإمامة وغيرها .

وقد قيل فيهم من الشعر قبل انتهاء عصورهم إلى الثاني عشر منهم ما فيه دلالة على ذلك مثل ماقاله العبدى في عصر مولانا الصادق عليه السلام ، فراجع الغدير ج ٢ غديرية العبدى : ص ٢٩٠ غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار : ص ١٣١ .

٣١٠-١٦٢- مصباح التهجد: في دعاء يقرأ بعد صلاة أخرى للحاجة  
يوم الجمعة رواها عن الصادق عليه السلام: وأسالك بالحق الذي جعلته  
عند محمد وآل محمد وعند الأئمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد  
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام ان  
تصلي علي محمد وأهل بيته وأن تقضي حاجتي ... الدعاء.



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إرسوى

ملحق الباب الثاني

من هم الخلفاء الإثنا عشر؟

مركز تهيئة كتيبات تعليمية  
موسسة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

لا يخفى أن أهم ما يجب على كل مسلم هو معرفة مداليل الكتاب والسنة ودراستها دراسة تبصر وتعمق، وطلب الهداية منهما إلى أهداف الدين القويم وصراط الله المستقيم، فهي المرشد الوحيد إلى كل ما يحتاج إليه الإنسان في سعاده الإنسانية وحياته العقلية والعقائدية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

ومن أهم ما يجب على الناظر في الاحاديث الدالة على الخلفاء الاثني عشر، التأمل فيها ليعرف هؤلاء الخلفاء الاثني عشر المنصوص عليهم بالخلافة والإمامة في تلك الاحاديث التي تجاوزت عن حد التواتر.

فمن هم إذا؟

ومن هؤلاء الخلفاء؟

وماذا أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هذه التنصيصات؟

وعلى من تنطبق هذه الاحاديث؟

ولماذا انحصر الخلفاء في هذا العدد؟ و...؟ و...؟ و...؟

فلا ينبغي لمن يطلع على هذه الاحاديث الاكتفاء بقراءتها وتخريجها، ثم العبور عنها إلى غيرها، ولا يصح له التجاوز عنها إلى غيرها فيهمل دراستها، بل يجب عليه الوقوف عندها، وعدم التجاوز عنها حتى يعرف المراد منها بالتفصيل واليقين، لأن إهمال ذلك إهمال لكلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال الله تعالى في شأنه: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ

الهُوَى \* إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿١١﴾.

وها نحن في هذه الرسالة مع قرأنا الكرام من أهل التعمق والتحقيق والدراسة والثقافة نضع هذه الاحاديث الشريفة امامنا ونبحث فيها، ونجعل ما قيل فيها من الاقوال في الميزان.

وليعلم أنّ في نفس هذه الاحاديث الشريفة ما يفسر ما يحتاج منها إلى التفسير فهي يشرح بعضها بعضاً ويجعل الباحث في غنى عن شرحها بغيرها.

فهناك طائفة من هذه الاخبار دلت على أنّ أولهم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وآخرهم المهدي عليه السلام.

وطائفة منها دلت على أنّ أولهم عليّ وثانيهم الحسن وثالثهم الحسين عليهم السلام، وأنّ التسعة الباقين هم من ولد الحسين عليه السلام.

وطائفة دلت على أنّ التاسع من صلب الحسين الذي هو ثاني عشرهم المهدي عليه السلام.

وطوائف كثيرة أيضاً دلت على أسماء الاثني عشر وتعريفهم بأشخاصهم.

وهناك طوائف أخرى كثيرة كلها شارحة بالإجمال أو التفصيل لما ليس فيه إلا البشارة بالاثني عشر.

ولا ريب أنّ المسلك المعقول المنطقي في فهم المراد من هذه الاحاديث استخراج ما أريد منها مما فيها ولا يضر ضعف بعض اسنادها مع قوة بعضها وجبر ضعف ضعيفها بقويتها فالاسناد أيضاً يقوي بعضها البعض

كما يقويها ويؤيدها أمور أخرى، ربما يظهر بعضها في طي كلماتنا إن شاء الله تعالى.

ومهما يكن الأمر فنحن ننظر من هذه الأحاديث في الطائفة التي دلت على الاثني عشر لنرى أنها تنطبق على أي مذهب من المذاهب الإسلامية؟ وهل يوجد في المذاهب ما تنطبق عليه؟ أو أنه لا يوجد - والعياذ بالله - ما يصدقها؟.

ف نقول: اعلم أن الكلام في ما يرتبط بهذه الطائفة من هذه الأحاديث

يقع في مقامين:

الأول: في ما استفاد منها.

والثاني: في تعيين من تنطبق عليه، وبعبارة أخرى معرفة الخلفاء

الاثني عشر بأشخاصهم.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إرسوى



## المقام الاول

### في بيان أمور تستفاد من هذه الأحاديث

الاول : عدد الخلفاء الذين يكون الامر لهم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحصرهم في الاثني عشر لايزاد عليهم أحد ولا يُنقص منهم أحد، وهذا مفاد كل واحد من الأحاديث .

الثاني : بقاء الارض وسكونها عن الاضطراب ماداموا باقين عليها .

الثالث : عدم انقضاء هذا الامر (دين الإسلام) قبل انقضائهم عليهم السلام، واستمرار بقائه ببقائهم، وأنه ما بقي واحد منهم يكون الدين باقياً قائماً وفي هذا دلالة على طول مدة بقائهم على وجه البسيطة ولو بطول بقاء الثاني عشر منهم .

الرابع : عزة هذا الدين وعدم قدرة الطواغيت على محوه ودرس آثاره إلى مدة هؤلاء الاثني عشر، فهو لايزال عزيزاً منيعاً لا يقدر احد على القضاء عليه كما قُضي على سائر الشرائع والاديان، فهذه شريعة موسى وعيسى مضافاً إلى أنهما قد نسختا بشريعة الإسلام فقد حرّفت أصولهما واحكامهما بالحوادث والحروب وسياسات المتغلّبين وتحريفات الكهنة

وغيرهم ، فما بيد اليهود والنصارى الآن من شريعة موسى وعيسى ليس هو الاصل ، سيما في الأصول الاعتقادية .

أما الإسلام فقد بقي عزيزاً منيعاً محفوظاً من تحريف الغالين وإبطال الجاحدين ، وسيبقى إلى ظهور المهدي عليه السلام وحتى تقوم الساعة ، لأن الله تعالى جعله في حصن حفظه الحصين ، ونصب الائمة الاثني عشر حفظة له وقواماً بأمره في جميع الازمنة إلى قيام القيامة .

ولا ينافي ذلك ما ربما وقع أو يقع في بعض الازمنة والامكنة من غلبة الكفار على المسلمين ، لعدم قدرتهم على إبادة الإسلام ، والدليل على ذلك بقاء هذا الدين على مرّ الأعصار طوال أربعة عشر قرناً مع كثرة الأعداء وقوتهم وعدّتهم وعدّتهم واتفاق كلمتهم على محو الإسلام وإضعاف المسلمين بكل قواهم المادية وتجهيزاتهم العسكرية وقدراتهم الاقتصادية ، فلم ينجح مكرهم لإطفاء نور الله تعالى ، بل ربما ظهوروا على المسلمين في الظاهر واستولوا على بلادهم وثرواتهم ، ولكن لم يتمكنوا من تنفيذ نواياهم من اجتثاث هذه الشجرة ، بل ظهر في مرّات كثيرة صدق ما بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته في هذه الأحاديث ، وما بشر الله تعالى ووعد نبيه والمسلمين في مثل قوله تعالى :

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ

الكَافِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>

وقال تعالى : ﴿ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في

السماء\* تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها﴾<sup>(٢)</sup>

الخامس : ليس مفاد هذه الأحاديث أنّ عزّة الإسلام مطلقاً لا تتحقق

(١) الصف : ٨ .

(٢) ابراهيم : ٢٤ و ٢٥ .

إلا إذا ملكوا الأمور وكانوا مبسوطي اليد، بل مفادها أن عزة الإسلام تبقى ببقائهم ولا ترتفع بجميع مراتبها، نعم العزة المطلقة لا تتحقق إلا في دولتهم وتوليهم الأمور الظاهرة، وهذه أيضاً وإن لم تتحقق في دولة واحد منهم، إذا أردنا من عزة الإسلام حاكمية أحكامه في جميع الارض، إلا أنه تتحقق بالتدريج وتستكمل في دولة آخرهم.

وبالجمله نقول عزة الإسلام ببعض مراتبها الذي يمنع زوال الدين ويجعله مصوناً ومحفوظاً بهؤلاء الاثني عشر، وإذا توفرت شرائط العزة المطلقة بسبب بسط يدهم في دولة الثاني عشر منهم فإنها تتحقق، قال الله تعالى:

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾<sup>(١)</sup>

السادس: أن إمامة هؤلاء الأئمة عليهم السلام إنما تكون على التوالي دون التفريق، وهذا أمر يستفاد من صراحة هذه الاحاديث بذلك.

مركز تحقيق التراث  
بمكتبة جامعة القاهرة

وهنا نكات مهمة ترجع إلى معنى لفظ الخليفة والإمام والولي،

نذكرها إتماماً للفائدة:

### الأولى ١

قال الراغب: والخلافة النيابة عن الغير، إما لغيبة المنوب عنه، وإما

لموته، وإما لعجزه، وإما لتشريف المستخلف، وعلى هذا الوجه الاخير

استخلف الله أولياءه في الارض<sup>(٢)</sup>

أقول: على هذا فالخليفة هو النائب عن الغير سواء كان قائماً مقام

الغائب أو الميت أو العاجز، أو كان قيامه مقام المنوب عنه لتشريف النائب

(١) التوبة: ٣٣.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ص ١٥٦.

وتكريمه ، أو كان صدور بعض الأفعال وإنفاذ ولاية المستنيب وإظهار شؤونه بواسطة النائب أوفق بحكمة المستنيب وأغراضه ، أو غير ذلك ، وسواء كان المنوب عنه والمستنيب هو الله تعالى أو النبي أو غيره من طوائف العباد أو آحادهم .

فلم يؤخذ في معناه اللغوي خصوصية غيبة المنوب عنه أو عجزه أو موته ، كما لم يؤخذ فيه أن يكون مسبوقاً بنبوة نبي أو إمامة إمام فلذلك صح إطلاق خليفة الله على نحو الحقيقة على آدم وداود وسائر الأنبياء مثل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وسيدهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم والائمة الاثني عشر الذين بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته بخلافتهم .

كما أن لفظ الخليفة المستعمل في القرآن الكريم والاحاديث الشريفة بدون إضافة إلى أحد ، ظاهر في خليفة الله تعالى فهو مستخلفه ومستنيبه ، والامر المستخلف فيه هو من شؤون الله تعالى وليس لغيره أن يتصرف فيه إلا بإذنه واستنابته واستخلافه .

فالخليفة في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾<sup>(١)</sup> وفي قوله عز وجل : ﴿ يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>(٢)</sup> وكذا في هذه الاحاديث هو خليفة الله تعالى ، فالخلفاء هم نواب الله على عباده وقوامه على خلقه .

أما الأمراء فهم الحكام سواء اكانوا خلفاء أم غير خلفاء ، فكل خليفة أميرٌ وحاكمٌ وليس كل أمير وحاكم خليفة .

فالفاظ الحكومة والإمارة والسلطان تقصر عن التعبير عما في مفهوم

(١) البقرة : ٢٠

(٢) ص : ٢٦ .

الخلافة . والخلافة في تعبير الشارع بل والمشرعة تفيد معنى له من الجلال والجمال والقداسة والحكم على اساس الخير والعدل والقيم الإنسانية، ومعاملة الضعفاء بالرفق، ما لا يفيد غيرهما، لان الخلافة تتصل سلطته بسلطة الله الحكيم العادل الرحمان الرحيم الجبار القاهر الجواد القدوس العطوف الغفار السلام، فالخلافة لا يستبد بالامر ولا يخرج عن المنهاج الذي رسمه الله له، ولا امر له إلا إقامة الحق ودفع الباطل، وتهذيب النفوس والعمل بالكتاب والسنة. فمن كان خارجاً عن هذا النهج والهدف لا يكون خليفة، بخلاف الامير والحاكم والسلطان.

وقد ظهر لك أن الخلافة منصب إلهي ونيابة عن الله تعالى لا تتم ولا تتحقق إلا بالجعل الإلهي لا يشركه في ذلك احد.

ويدل على ذلك - مضافاً إلى حكم العقل بأن تعيين خليفة الله في الارض يلزم أن يكون بنصبه تعالى وجعله - قوله تعالى: «إني جاعل»<sup>(١)</sup> و«إنا جعلناك»<sup>(٢)</sup> فإن الاستفادة منهما أن جعل الخلافة من شؤون الله تعالى وأفعاله الخاصة به لا شريك له في ذلك، فليس لغيره كائناً من كان جعل الخلافة في الارض.

ومما ينبغي الإشارة إليه، أن الخلافة لطف من الطاف الله تعالى العامة لا تخص زماناً دون زمان، فهو كغيره من الطافه وعناياته العامة التي تقتضيها ربوبيته المطلقة ورحمته الشاملة وحكمته الكاملة، وهي تشمل عباده في كل عصر ومكان ولا تختص باهل زمان او منطقة فقط، فإن الجاعل للخليفة هو الله الفيّاض الجواد الذي لا يبخل بمعرفه ولا تنفذ خزائنه وهو الحكيم الخبير، وإذا ثبت صدور هذا اللطف منه في زمان،

(١) البقرة: ٣٠.

(٢) ص: ٢٦.

ثبت صدوره منه في جميع الازمنة .

وَمَا يدل على أن الخليفة والخلافة إذا أُطلقا في الكتاب والسنة أُريد  
منهما خليفة الله والخلافة الإلهية العظمى ، أحاديث كثيرة من طرق  
الفريقين مثل ماورد في أحاديث المهدي عليه السلام أنه خليفة الله<sup>(١)</sup> .

ومثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث حذيفة : إن كان لله  
خليفة في الأرض فضرب ظهره وأخذ مالك فاطعه<sup>(٢)</sup> ولفظه في بعض  
طرقه الآخر : فإن كان لله يومئذ في الأرض خليفة فجلد ظهره وأخذ  
مالك فالزمه<sup>(٣)</sup> .

وفي حديث كميل : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :  
أولئك خلفاء الله في بلاده (في أرضه)<sup>(٤)</sup> .

وفي وصية كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات يظهر منها شدة  
اهتمامه بإقامة عماد الحق ، وشرع أمثلة العدل ، في صغير الأمور وكبيرها  
ورفيعها وجليلها يأمر عامله عليها أن يقول : عباد الله أرسلني إليكم  
ولي الله وخليفته<sup>(٥)</sup> .

واقْتباساً من هذه الأحاديث يقول النابغة الكبير الإمام في الفقه  
والحديث والأدب والفنون الكثيرة شيخنا الشيخ بهاء الدين العاملي في  
قصيدته المسماة بوسيلة الفوز والأمان في مدح صاحب العصر والزمان :  
خليفة رب العالمين وظلّه  
على ساكني الغبراء من كل ديار

(١) سنن ابن ماجه : ج ٢ ، باب خروج المهدي ص ٥١٩ ؛ مسند أحمد : ج ٥ ص ٢٧٧ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الفتن : ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) مسند أحمد : ج ٥ ص ٤٣٠ .

(٤) نهج البلاغة : (قسم الحكم) ١٤٧ ؛ تذكرة الحفاظ : ج ١ ص ١١ و ١٢ ؛ دستور

معالم الحكم بسنده المتصل إلى كميل ص ٨٤ ؛ الامالي الخمينية بسنده المتصل إليه ج ١

ص ٦٦ .

(٥) نهج البلاغة : (قسم الرسائل) ٢٥ .

إن قلت : فما وجه إطلاقهم الخليفة على كل من تولّى الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخر الخلافة وزوال اسمها بذهاب الدولة العثمانية ، مع أنّ خلافتهم لم تكن باستخلاف إلهي ولا باستخلاف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت مجرد حكومة وسلطنة لم تكن حاملة رسالة الإسلام وليست لها نفحات طيبة من صاحب الشريعة وكان المتسمون باسم الخليفة مستبدّين بالحكم عاملين بالجور خارجين عن سنن الإسلام في الحكم جعلوا عباد الله خوفاً ومال الله دولا؟! .

قلت : هذا مجرد اصطلاح منهم ظهر بعد أن أطلق المتقربون إلى هؤلاء الولاة عليهم اسم «خليفة رسول الله» وأطلق غيرهم ذلك عليهم خوفاً من بطشهم ومظالمهم الموحشة ، ثم اختصروا هذه الجملة بكلمة «الخليفة» .

ولا شك أنّ هذا الاصطلاح والإطلاق لا يوجب صرف الفاظ الكتاب والسنة عما هي ظاهرة فيه حين الاستعمال ، ولا يغيّرها إلى المعنى الموضوع المستحدث كما لا شك في أنّ هذا الاصطلاح ليس من باب الحقيقة أصلاً ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يستخلف أبابكر ، أمّا عمر فعلى القول بأنّ أبابكر استخلفه<sup>(١)</sup> فهو خليفة أبي بكر .

أمّا مقام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وولايته على الأمور فلم تكن باختيار الناس أو بتغلبه على الأمر واستبداده به بل كان باختيار الله

(١) ولم يثبت ذلك لأنهم قالوا: لما اشتغل عثمان بكتابة وصية أبي بكر غشي عليه ، فزعم عثمان أنّه مات فكتب اسم عمر من قبل نفسه ، فلما أفاق أخبره بذلك وصوبه أبو بكر . والذي يغلب على ظنّ الباحث أنّه مات في غشوته هذه واستولى عمر على الأمر بكتابة عثمان ، ولم يقل عمر في هذا المقام مع استيلاء المرض على أبي بكر إنّ استولى عليه المرض أو إنّ الرجل ليهجر؟ ولم يمنع من الوصية كما منع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصيته؟ فإنّا لله وإنا إليه راجعون .

تعالى ، فإطلاق الامير والسلطان والحاكم على هؤلاء المتسمين بالخلفاء اولى وأصح من اسم الخليفة ، فضلاً عن خليفة الله تعالى أو خليفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

والذهن المستقيم والذوق السليم وإن كان من غير شيعة العترة الطاهرة يأبى ذلك حتى بالتجوّز والمسامحة ، ويتساءل ما هو التجوّز لإطلاق «خليفة الرسول» على مثل عثمان ومعاوية ويزيد والوليد وأمراء بني العباس وآل عثمان وغيرهم من المتسمين بالخليفة في دمشق وبغداد والاندلس وغيرها .

وبالجمله فإن لقب «خليفة الله» لقب رفيع شامخ ، وكذا لقب «الخليفة» لا يطلق ولا يصح إطلاقه إلا على صاحب منصب الخلافة الإلهية في الارض الذي اختاره الله تعالى لإقامة العدل والمثل الإنسانية العليا وإنفاذ أحكامه وعمارة بلاده وإفاضة الخير وحفظ كيان الشريعة ومعالم الحق .

ولا يصح إطلاقه على غيره حتى بالتجوّز والمسامحة ، ولوضوح عدم صحة ذلك قال أبو بكر لما قيل له : «يا خليفة الله» قال : بل خليفة محمد ، أو قال : أنا خليفة رسول الله<sup>(١)</sup> ، ولكن تلقيبه نفسه أيضاً بخليفة محمد أو خليفة رسول الله لم يكن على وجه الحقيقة ، لأن الخلافة كما سمعت هي النيابة عن الغير فلا تتم إلا باستنابة ذلك الغير واستخلافه ، والمتفق عليه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف أبابكر ولم يوص له ، ولم يكن جلوسه مجلسه واستيلائه على منبره ومحرابه ، وما كان تحت يده باستنابته .

وعلى القول بأن أمر الحكومة وتعيين الحاكم والوالي راجع إلى الأمة

(١) مسند احمد : ج ١ ص ١٠ .



فيجب عليهم نصبه والقيام بتعيينه، وأن الأمة أجمعت - وما أجمعوا - من غير كره وخوف على نصب أبي بكر، فإطلاق خليفة الأمة دون خليفة الرسول عليه أولى وأصح، لأنه صار - بزعمهم - نائباً عن الأمة فيما هو تكليف الجميع من إقامة الحدود وحفظ النظام، كل ذلك يظهر بادنى تأمل في تعريف الخلافة بأنها النيابة عن الغير. وفي هذا الموضوع كلام طويل ... ولا تسال عن الخبر.

### الثانية

ما ذكرنا في الخليفة يجري في لفظ الإمام وفي الولي إذا أطلق الاخير على غير الله تعالى، فالإمام إذا أطلق يراد به صاحب المقام المجمعول من الله تعالى سواء كان نبياً أو وصي نبي، ولا ينافي ذلك كون معناه بحسب اللغة اعم من ذلك، فيصح بحسب اللغة إطلاق لفظ الإمام على كل من يؤتم به في علم أو خلق أو فن من الفنون، فيقال مثلاً خليل بن احمد الإمام في اللغة، أو الكليني الإمام في الحديث، أو الشيخ الطوسي الإمام في التفسير والحديث والفقه والأصول، والشيخ الرئيس ابن سينا الإمام في الفلسفة والطب، إلا أن هذا لا ينافي استقرار ظهوره في لسان الشارع والكتاب والسنة في من نصبه الله تعالى إماماً وجعله علماً لعباده ومناراً في بلاده يرجع إليه الغالي ويفيء إليه التالي، فكأنه نقل لفظ الإمام الموضوع أو الظاهر في المؤتمر به بسبب كثرة الاستعمال في الكتاب والحديث عن هذا المعنى الكلي إلى هذا المصداق والفرد المعين، فصار ظاهراً فيه إذا استعمل مطلقاً وبدون قرينة صارفة عن هذا الظهور.

ولظهور اختصاص هذا اللقب بحجة الله والإمام المنصوب من قبله تعالى تآبى - تادباً - بعض النفوس الزكية وذوي القلوب القدسية عن إطلاق هذا اللفظ عليهم، حتى مع وجود قرينة صارفة عما هو ظاهر فيه.

ولا يخفى عليك أن لفظ الإمام وإن كان بحسب هذا النقل يطلق على النبي وغيره ممن يقوم بالأمر بإذن الله تعالى ، إلا أن كثرة استعماله في الأئمة القائمين بالأمر من أهل البيت عليهم السلام في الأحاديث الشريفة جعله كأنه نقل بعد نقله إلى المعنى الثاني إلى هذا المعنى .

ومن راجع الكتاب والسنة يجد شواهد كثيرة لذلك . فمما يدل على استقرار ظهوره في الكتاب على كل من جعله الله تعالى إماماً ، نبياً كان أو وصياً قوله تعالى : ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين﴾<sup>(١)</sup> .

فهذه الآية الكريمة دلّت على أن الإمامة هي عهد الله الذي لا ينال الظالمين وأن الله هو جاعله ومن الواضح أن جعل الإمام للناس عامة لا يصح إلا من جانب الله تعالى .

وقوله تعالى : ﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخبيرات﴾<sup>(٢)</sup> وقوله عز وجل : ﴿ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة﴾<sup>(٣)</sup> وقوله عز من قائل : ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا﴾<sup>(٤)</sup>

ومما يدل على ظهوره في الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله «من مات ولم يعرف إمام زمانه فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً»<sup>(٥)</sup> وقال أمير المؤمنين عليه السلام «بنا يستعطي

(١) البقرة : ١٢٤ .

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) القصص : ٥ .

(٤) السجدة : ٢٤ .

(٥) المسائل الخمسون للفخر الرازي : المسألة ٤٧ ، وهذه الرسالة طبعت سنة ١٣٢٨ في مصر مع عدة رسائل أخرى أسماها ناشرها «مجموعة الرسائل» وهذا الحديث في ص ٣٤٨ .

الهدى ويستجلى العمى إن الأئمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم لاتصلح على سواهم ولا تصلح الولاية من غيرهم»<sup>(١)</sup> وقال: «وإنما الأئمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه»<sup>(٢)</sup> والاحاديث في قداسة معنى الإمامة وأنها منصب إلهي وأنها إذا استعملت مطلقاً يراد بها صاحب هذا المنصب في كتب الفريقين سيما الإمامية كثيرة متواترة. هذا كله في لفظ «الإمام».

وأما لفظ «الولي» فهو تارة يستعمل مضافاً إلى الله تعالى أو إلى غيره، وتارة يستعمل بدون الإضافة، والمضاف إليه أيضاً تارة يكون مورد ولاية الوليِّ ومحلاً لإعمال ولايته كالناس والمؤمنين في مثل: الله وليّ الناس، أو وليّ الذين آمنوا، أو وليّ المؤمنين، أو الأب وليّ ولده الصغير، أو الحاكم وليّ الممتنع أو الغائب فالولي في مثل هذه الامثلة في معنى الفاعل.

ومثله قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٣)</sup> وقول النبي صلى الله عليه وآله: علي ولي كل مؤمن بعدي، وقوله صلى الله عليه وآله: هم خلفائي يا جابر وأولياء الامر بعدي.

وتارة يكون في معنى المفعول إذا أضيف إلى جاعل هذه الولاية وفاعله كقولنا: علي ولي الله، نعني بذلك أنه هو المفعول ولياً من جانب الله تعالى.

والمبتادر إلى الذهن في جميع هذه الامثلة من الولي إذا أضيف إلى الناس أو الذين آمنوا ونحو ذلك، أو أضيف إلى الله هو نحو من المعنى

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٠.

(٣) المائدة: ٥٥.

الذي أريد من لفظ الخليفة والإمام، له قدسيته وروحانيته، واستمداده من ولاية الله الكاملة المطلقة، وهذا المعنى هو الظاهر منه إذا أُطلق على النبي والإمام مطلقاً وبدون الإضافة، كما أن الظاهر من إطلاق لفظ الولي على الله تعالى هو هذا المعنى بمرتبته الكاملة الذاتية غير المعتمدة على ولاية غيره، دون سائر المعاني كالناصر والمحب .

### الثالثة

الفاظ الخليفة والإمام والولي وإن كانت ظاهرة في المعاني التي استظهرناها منها إذا استعملت في الكتاب والسنة وربما تصدق على مصداق واحد، بل كل واحد منها دائم الصدق على ما يصدق عليه الآخر إلا أن لكل واحد منها معنى يتبادر إلى الذهن قبل غيره من المعاني التي تدل عليها بالالتزام .

فالتبادر من لفظ الخليفة من يقوم بأمر الله تعالى نيابة عنه بالحكم بين عباده بالحق وإقامة العدل والقسط ونظم الأمور وبسط الأمن ونحو ذلك، ويتبادر من لفظ الولي من له التصرف في الأمور التكوينية والولاية التشريعية من قبل الله تعالى ويتمكينه وتشريعه، كما يتبادر من لفظ الإمام المنسوب للالتزام والافتداء به والاهتداء بهدايته وأن يكون علماً للسالكين، والدليل على مرضاة الله وعصمة المعتصمين وعروة المتمسكين . كل هذه الاصطلاحات تشير إلى عنايات خاصة والطف إلهية تشمل عباده المكرمين المأمونين على سرّه، المخصوصين بعنايته الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

وكل هذه المناصب أعم من الرسالة والنبوة، فهي تجتمع معها كما اجتمع في إبراهيم الخليل النبوة والإمامة، وفي آدم وداود النبوة والخلافة، وفي غيرهم من الانبياء الذين أخبر الله تعالى بإمامتهم في القرآن المجيد،

وكما اجتمع في سيدهم وخاتمهم صلى الله عليه وآله وسلم جميع المناصب الإلهية .

فكلهم من رسول الله ملتئمٌ غرقاً من اليم أو رشفاً من الدِّيم<sup>(١)</sup> وتفرق عن النبوة فيكون الإمام والخليفة والولي تابعاً للنبى كالائمة الاثني عشر ، فإن النبوة والرسالة قد ختمت بجدهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقيت الخلافة والإمامة والولاية في أمته لئلا تبطل حجج الله وبياناته ، فهؤلاء الخلفاء هم القائمون بأعباء الخلافة الإلهية بعده صلى الله عليه وآله ، ولا ينافي ذلك إطلاق خلفاء الرسول عليهم في بعض الروايات كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : هم خلفائي يا جابر ، واللهم ارحم خلفائي ، وانت خليفتي ، وانت الخليفة بعدي ، فإن ما قلناه من الاستظهار من هذه الالفاظ إنما قلناه فيما إذا استعملت مطلقاً وبدون إضافتها إلى غير الله تعالى ، أما مع إضافتها إلى غيره تعالى ، فلا ريب في أنه يستفاد من لفظ الخلافة ، الخلافة عن هذا الغير .

والخلافة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التي جاءت في هذه الأحاديث هي الخلافة عنه في إبلاغ الأحكام وما أنزل الله إليه إلى الناس والقيام مقامه في تولي أمور الأمة وإدارة شؤونهم وهي أيضاً لا تتحقق إلا باستخلافه بنفسه واحداً من أمته ، ولا يجوز للأمة أن تستخلف أحداً له ، فالخلافة والنيابة والوصية وأمثالها أمور ليس لاحد تولي نصب من يقوم بها إلا من يكون ذلك المنصوب خليفته ونائباً عنه ووصيه ولا ولاية لغيره على ذلك .

وليت شعري من أين ثبت للأمة هذه الولاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأكرم خلقه؟ ومن أين ثبت للأمة عليه من الولاية ما

(١) البيت من القصيدة المعروفة بالبردة ، لابي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري .

ملحق الباب الثاني : من هم الخلفاء الاثنا عشر؟ ..... ٢٧٣

لم يثبت على واحد من أُمَّته؟ إن هذا إلا جراءة وتجاسر على الله تعالى  
ورسوله الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم .



مركز تحقيقات كميپوتر علوم آرسوي

## المقام الثاني

في تعيين من تنطبق عليه الأحاديث  
ومعرفة هؤلاء الاثني عشر بأشخاصهم

اعلم أنّ هذه الأحاديث لا تنطبق إلا على مذهب الشيعة الإمامية، فإنّ بعضها يدل على أن الإسلام لا ينقرض ولا ينقضي حتى يمضي في المسلمين اثنا عشر خليفة، وبعضها يدل على أن عزة الإسلام إنما تكون إلى اثني عشر خليفة، وبعضها يدل على بقاء الدين إلى أن تقوم الساعة، وأن وجود الأئمة مستمر إلى آخر الدهر، وبعضها يدل على أن الاثني عشر كلهم من قريش وفي بعضها «كلهم من بني هاشم» وفي بعضها «وكلهم لا يرى مثله».

وظاهر جميعها حصر الخلفاء في الاثني عشر وأنهم متوالون متتابعون، ومعلوم أنّ تلك الخصوصيات لم توجد إلا في الأئمة الاثني عشر المعروفين عند الفريقين، ولا توافق مذهباً من مذاهب فرق المسلمين إلا مذهب الإمامية، وينبغي أن يعدّ ذلك من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، وإخباره عن المغيبات.

ولا ريب أنّ هذه الأحاديث لا تحتمل غير هذا المعنى ولا يحتمل

الذهن السليم المستقيم الخالي عن بعض الشوائب والاغراض غيره، ولو أضفنا إليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردة في الائمة الاثني عشر التي ذكرنا طائفة منها في هذا الكتاب يحصل القطع بأن المراد منها ليس إلا الائمة الاثني عشر من أهل بيته عليهم السلام.

ويؤيدها أيضاً حديث الثقلين المشهور المقطوع الصدور، والحديث المروي بطرق الفريقين «النجوم امان لاهل السماء وأهل بيتي امان لامتي». قال في ذخائر العقبى: أخرجه أبو عمر الغفاري «النجوم امان لاهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهبت السماء، وأهل بيتي امان لاهل الارض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض» وقال: أخرجه أحمد في المناقب.

وحديث: «النجوم امان لاهل الارض من الفرق، وأهل بيتي امان لامتي من الاختلاف»<sup>(١)</sup>، ذكر في الصواعق أن الحاكم صححه على شرط الشيخين.

وحديث: مثل أهل بيتي كسفينة نوح... الحديث، المروي بطرق كثيرة.

وما روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في باب مناقب قريش في كتاب الاحكام قال: لا يزال هذا الامر في قريش مابقي من الناس اثنان<sup>(٢)</sup>

والحديث الذي احتج به أبو بكر يوم السقيفة على الأنصار وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: الائمة من قريش<sup>(٣)</sup>.  
ويؤيدها أيضاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات ولم يعرف

(١) المستدرک ج ٣ ص ١٤٩ .

(٢) صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢١٨ عن كتاب المناقب .

(٣) فتح الباري: ج ١٣ ص ١١٤ .



إمام زمانه مات ميتة جاهلية<sup>(١)</sup> (عن الحميدي أنه أخرجه في الجمع بين الصحيحين).

وعن الحاكم أنه أخرج عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من مات وليس عليه إمام فإن موته موة جاهلية<sup>(٢)</sup>.

وأخرج السيوطي في الدر المنثور قال: أخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يوم ندعو كل أناس بإمامهم، قال: «يدعى كل قوم بإمام زمانهم، وكتاب ربهم وسنة نبيهم»<sup>(٣)</sup> وأخرجه القرطبي والألوسي. وروي عن الثعلبي مسنداً عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

فيستفاد من مجموع هذه الاخبار أن وجود الأئمة الاثني عشر مستمر إلى انقضاء الدهر وكلهم من قريش ولم يدع أحد من طوائف المسلمين إمامة هذا العدد من قريش مستمراً إلى آخر الدهر غير الشيعة الإمامية.

وقد أفرد العلامة محمد معين بن محمد أمين السندي مؤلف «دراسات اللبيب» كتاباً في هذه الأحاديث أسماه «مواهب سيد البشر في حديث الأئمة الاثني عشر» وقد أثبت أيضاً في كتابه «دراسات اللبيب» تعلق حديث الثقلين بالأئمة الاثني عشر، بالأدلة الشافية ودلالته على كونهم أئمة في العلم معصومين، ووجوب اتباعهم والرجوع إليهم في اخذ العلوم، فراجع العباقيات: ج ٢ وج ١٢ ص ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٠٤-٣٠٧.

قال الفاضل القندوزي الحنفي في: قال بعض المحققين: إن الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله وسلم اثني عشر قد

(١) شرح المقاصد: ج ٢ ص ٢٧٥؛ الجواهر المضيئة: ج ٢ ص ٥٠٩ وبمعناه أو قريب منه روايات كثيرة.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٧٦ ب ٤ ح ٣ وجاء (له) بدل (عليه).

(٣) الدر المنثور: ج ٤ ص ١٩٤ في تفسير الآية ٧١ من سورة الإسراء.

اشتهرت من طرق كثيرة . فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه [ وآله ] وسلّم من حديثه هذا الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته ، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه لقلتهم عن اثني عشر ، ولا يمكن أن يحمل على الملوك الامويين لزيادتهم على الاثني عشر ولظلمهم الفاحش إلا عمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بني هاشم ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قال : «كلهم من بني هاشم» في رواية عبد الملك بن جابر ، وإخفاء صوته صلى الله عليه وآله وسلّم في هذا القول يرجح هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بني هاشم .

ولا يمكن أن يحمل على الملوك العباسيين لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الآية «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»<sup>(١)</sup> . وحديث الكساء ، فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الائمة الاثني عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه [ وآله ] وسلّم ، لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم وأورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً ، وفضلهم حسباً واکرمهم عند الله ، وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجدهم صلى الله عليه [ وآله ] وسلّم وبالوراثة واللدنية ، كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق .

ويؤيد هذا المعنى (أي إن مراد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم الائمة الاثنا عشر من اهل بيته) ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث المتكررة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها .

وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلّم : «وكلهم تجتمع عليه الأمة» في رواية جابر بن سمرة ، فمراده صلى الله عليه وآله وسلّم ان الأمة تجتمع

على الإقرار بإمامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي سلام الله عليهم انتهى. (١)

هذا وقد وقعت مدرسة السياسة الغالبة على الحكم القائمة على نفي ولاية أهل البيت عليهم السلام وترك النصوص الحاكمة بإمامتهم، إماماً بترك إخراج هذه الأحاديث وروايتها، أو بالتشكيك في طرقها وردّ رجالها بجريمة حبّ أهل البيت ورواية فضائلهم، أو بتفسيرها على خلاف ظاهرها في الخيرة والدهشة أمام هذه الأحاديث المتواترة الصحيحة، فسلكوا في تفسيرها مسالك وعرة وحملوها على احتمالات واهية وآراء باطلة لا يمكن لهم الجزم بواحد منها، فأنكر كل واحد منهم تفسير الآخر وردّه ونقضه فبقوا حائرين عاجزين عن صرف انطباق هذه الأحاديث على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، المؤيدة بغيرها من النصوص الكثيرة المتواترة.

قال ابن بطلال على ما في فتح الباري عن المهلب: لم ألق أحداً يقطع في هذا الحديث يعني بشيء معين، وحكي عن ابن الجوزي أنه قال في كشف المشكل: قد أطلت البحث عن معنى هذا الحديث وتطلبت مظانه وسألت عنه فلم أقع على المقصود به.

وإنما وقعوا في هذا الحيف والبيص الشديد لأنهم لم يريدوا الاخذ بمدايلها الظاهرة المستقيمة المنطبقة على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام طمعاً أو خوفاً من الحكومات الطاغوتية التي لم تسمح لهم بالافصاح بالحق، واشترت أخلاقهم وأفهامهم بعرض الدنيا وزخارفها وحطامها فصيرتهم عملاء لسياساتها التي بنيت على الاستعلاء والاستضعاف، واستعباد عباد الله ومدافعين عن ظلم أرباب هذه الحكومات وسيرهم الكسروية والقيصرية، فحملوا قبائح أعمالهم وما يصنعون بمصالح

(١) ينابيع المودة: ص ٤٤٦.

المسلمين وفيئهم ، وما يرتكبون في بلاطهم من أنواع المعاصي والاشتغال بالملاهي والمعازف ، وإسرافهم في الاموال وتبذيرها وصرفها فيما حرّمه الله تعالى ومنعها أهلها من الفقراء والضعفاء على المحامل القائمة على تأويل الاحكام والنصوص كقولهم بحرية أرباب الحكم وعدم جواز استنكار أعمالهم ووجوب إطاعتهم وإن كانوا مثل يزيد والوليد وغيرهما من طواغيت وملوك بني أمية وبني العباس وغيرهم من الجبابرة الذين جعلوا مال الله دولاً وعباد الله خولاً كما نرى اليوم في بعض البلاد الإسلامية من الحكام العملاء للدول الغربية المستكبرة ، فإننا لله وإنا إليه راجعون .

وإليك أيها المسلم المؤمن بالله تعالى وكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أقاويلهم المختلفة المتناقضة في تفسير احاديث الاثني عشر :

أحدها : مذكوره بعضهم في بعض حواشيه على صحيح الترمذي وذكره في فتح الباري بشرح صحيح البخاري وهو أن قوله «اثنا عشر» إشارة إلى من بعد الصحابة من خلفاء بني أمية ، وليس على المدح ، بل على استقامة السلطنة ، وهم يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، ولا يدخل عثمان ومعاوية وابن الزبير لكونهم من الصحابة ، ولا مروان بن الحكم لكونه بويح بعد بيعة ابن الزبير فكان غاصباً ، وللإختلاف في صحبته على ما في فتح الباري ثم عبدالملك ، ثم الوليد إلى مروان بن محمد .

أقول : ليت شعري ماالذي يحمل الإنسان على ارتكاب هذه التأويلات الباردة الفاسدة في احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أهذا أجر رسالته عنا؟ أو لا يكون ذلك استخفافاً بكلامه صلوات الله عليه وعلى آله؟ .

وإذا كان هذا مراده فأية فائدة في الإخبار عن ذلك ، وما حاصله؟ .  
ومن أين علم أن مراده الإخبار بإمارة اثني عشر من بني أمية دون

معاوية ومروان؟ .

ومن أين علم أنه إشارة إلى ما بعد الصحابة؟ فلم لم يقل «يكون بعد الصحابة» وقال - على ما جاء في طائفة من أحاديث الباب - : «ويكون من بعدي» .

ويدل على فساد هذا الاحتمال وبطلان كل وجه ادخل فيه معاوية ومن بعده، أن بني أمية ليسوا من الخلفاء بالاتفاق، وأنهم ملوك وشر ملوك .

وإذا وصل الامر إلى اقتراح مثل هذا الاحتمال لصرف الكلام عن ظاهره حذراً عن إثبات مذهب أهل الحق، فلا خصوصية لبعض دون بعض وحيث تكثر الاحتمالات، فيحتمل أن يكون إشارة إلى من بعد عبد الملك وكان مراده من «بعدي» بعد عبد الملك، ويحتمل أن يكون إشارة إلى من بعد هشام، ويحتمل أن يكون ستة منهم من بعد يزيد بن عبد الملك وستة منهم من بني العباس، ويحتمل أن يكون المراد بعد بني أمية، ويحتمل أن يكون إشارة إلى من بعد السفاح أو المنصور أو غيرهما من بني العباس، أو يكون بعضهم من الأموية الذين ملكوا الأندلس وبعضهم من الفاطميين الذين حكموا بمصر مثلاً!! إذ لا مرجح للاحتمال الذي ذكره على واحد من هذه الاحتمالات .

ثم كيف يكون الحديث صادراً على غير سبيل المدح مع ما في بعض طرقه من العبارات الصريحة في المدح؟!

وكيف يصح تنزيل هؤلاء الجبابرة الفجرة منزلة نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى في هذه الروايات الكثيرة؟!

هذا مضافاً إلى دلالة هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثني عشر .

ثانيها : أنه بعد وفاة المهدي عليه السلام يملك اثنا عشر ستة منهم من ولد الحسن عليه السلام، وخمسة من ولد الحسين، وآخر من غيره .  
 أقول : هذا أيضاً مخالف لنصوص هذه الأحاديث مثل قوله : «بعدي إثناعشر خليفة»، وقوله : «لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً»، وقوله : «لا يزال أمر الناس ماضياً»، مما يدل على اتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستمرار وجودهم الى آخر الدهر، وانحصار الخلفاء فيهم كما صرح به في رواية ابن مسعود : أنه سئل كم يملك هذه الأمة من خليفة، قال : سألتنا عنها ... الحديث .

هذا مضافاً إلى أنه بعد انطباق هذه الأحاديث على الأئمة الاثني عشر المشهورين بين فرق المسلمين وظهور صدق كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بمصداقه الظاهر الواضح، ما الوجه في حمل تلك الاخبار على غيرهم ممن لا تنطبق عليه!!  
 إن قلت : إن تلك الخصوصيات وإن لم توجد بعد في غير الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، لكن يجوز أن توجد في غيرهم في المستقبل؟ .  
 قلت : هذا من عجيب الكلام، فكيف يوجد في المستقبل الذين أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوجودهم بعده مباشرة واتصال زمانهم بزمانه! وهل هذا الاحتمال إلا خُلفٌ ظاهر؟ ثم إننا نفرض عدم التصريح باتصال زمانهم وإهمال الأحاديث ذلك، لكن بعد أن وجد المصداق فهي تنطبق عليه لامحالة ولا يجوز انكار ذلك بدعوى جواز وجود مصداق آخر لها في المستقبل! .

الآن ترى أن الله تعالى حيث أنزل وصف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة والإنجيل فلما ظهر وانكر اليهود والنصارى نبوته، وبخهم في القرآن المجيد ولم يقبل قولهم بأنه سيظهر فيما بعد .

وأما الاستناد لصحة حمل هذه الأحاديث على هذا القول بخبر: يلي الامر بعد المهدي إثناعشر رجلاً ستة من ولد الحسن ... الحديث .  
ففيه مضافاً إلى مخالفتها للأحاديث الكثيرة الواردة من طرق الفريقين، أنه مخالف لخصوص هذه الأحاديث وما فيها من انحصار الخلفاء في الاثني عشر واستمرار وجودهم، واتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والفرق ظاهر بين قوله: «يلي الامر بعدي» أو «بعد المهدي» .

هذا مع ما في سند هذه الرواية من الوهن والضعف، فقد صرح في الصواعق بأنها واهية جداً لا يُعوّل عليها، ونقل ذلك أيضاً عن ابن حجر صاحب كتاب فتح الباري .

هذا كله مضافاً إلى أننا لا نستبعد كون مثل هذا الاحتمال مأخوذاً من الاسرائيليات، وإنما لجأوا إلى مثل ذلك سعياً منهم لصرف هذه الاخبار عن مصاديقها الصريحة فيها *تتمت كتيبته في علوم رسول*

وهذا ابن المنادي يقول: إننا تنبهنا لذلك - يعني أن مصداقه يكون بعد موت المهدي - لما ألفيناه في كتاب دانيال وإن شئت أن تعرف قصة هذا الكتاب وما ذكروا في شأنه فراجع أوائل كتاب الملاحم لابن المنادي حتى تعرف ما ابتلي به القوم من الاخذ بالخرافات والاسرائيليات لتركهم اخذ العلم الصحيح عن أهله وهم أئمة أهل بيت الرسول عليهم السلام، الذين أمر الله الأمة بالتمسك بهم عليهم السلام والتمسك بالكتاب .

ثالثها: ما حكى عن القاضي عياض، وهو أن المراد أنهم يكونون في مدة عزّة الخلافة وقوة الإسلام واستقامة أموره . وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس، إلى أن اضطرب أمر بني أمية ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد، وقد رجّح ابن حجر في فتح الباري هذا الوجه وزعم

تأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة: «كلهم يجتمع عليه الناس». ثم ذكر أسماء من وقع الاجتماع على خلافتهم وهم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد وعبد الملك وأولاده الأربعة، الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام.

قال: وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبدالعزيز، قال: فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين، وحيث لم يعد عمر بن عبدالعزيز منهم، قال: والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

أقول: هذا الوجه أردأ الوجوه في تفسير الحديث وأهونها، وإن قال ابن حجر إنه أرجحها، ونحن نترك الكلام في نسب بني أمية وعدم صحة انتسابهم إلى قريش، مع أن هذه الأحاديث مصرحة بكون الأئمة الاثني عشر من قريش.

ولكن نقول: كيف يصح حمل هذه البشائر التي صدرت على سبيل المدح وإطلاق الخليفة على معاوية الذي حارب أمير المؤمنين عليه السلام، الذي قال فيه سيد النبيين صلى الله عليه وآله وسلم: «حربك حربي» وأعلن بسبه على المنابر، ودس السم إلى الحسن عليه السلام سيد شباب أهل الجنة.

وعلى مثل يزيد بن معاوية قاتل الحسين عليه السلام، والفاسق المعلن بالمنكرات والكفر والمتمثل بأشعار ابن الزبيرى المعروفة فرحاً بحمل رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه، وهو الذي أمر مسلم بن عقبة أن يبيع أهل المدينة ثلاثاً، فقتل خلقاً من الصحابة ونهبت بأمره المدينة وافتضت في هذه الواقعة ألف عذراء حتى قيل إن الرجل من أهل المدينة بعد ذلك إذا زوج ابنته كان لا يضمن بكارتها، ويقول: لعلها قد افتضت في واقعة الحرّة، وقيل تولد من النساء أربعة آلاف ولد من تلك الواقعة.



وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيما رواه مسلم: من  
 اخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين<sup>(١)</sup>.  
 وحكي عن الواقدي أن عبد الله بن حنظلة الغسيل قال: والله  
 ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، إنه رجل  
 ينكح أمهات الأولاد البنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة<sup>(٢)</sup>  
 وهو الذي أمر بغزو الكعبة.

وذكر السيوطي وغيره أن نوفل بن أبي الفرات قال: كنت عند عمر بن  
 عبدالعزيز فذكر رجل يزيد، فقال: قال أمير المؤمنين يزيد بن معاوية،  
 فقال: تقول أمير المؤمنين وأمر به ف ضرب عشرين سوطاً<sup>(٣)</sup>.

وذكر في الصواعق أنه قيل لسعد بن حسّان: إن بني أمية يزعمون أن  
 الخلافة فيهم، فقال: كذب بنو الزرقاء، بل هم ملوك من شر الملوك.  
 وكيف يصحّ حمل هذه الأحاديث وإطلاق الخليفة على عبد الملك  
 الغادر الناهي عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال السيوطي في تاريخ الخلفاء: لو لم يكن من مساوي عبد الملك إلا  
 الحجاج وتوليته إياه على المسلمين وعلى الصحابة رضي الله عنهم يهينهم  
 ويذلهم قتلاً وضرباً وشتماً وحبساً وقد قتل من الصحابة وأكابر التابعين ما  
 لا يحصى، فضلاً عن غيرهم، وختم في عنق أنس وغيره من الصحابة  
 ختماً يريد بذلك ذلهم فلا رحمه الله ولا عفا عنه<sup>(٤)</sup>.

أم كيف يطلق الخليفة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك الفاسق  
 الشريب للخمر الهاتك لحرمة الله تعالى، وهو الذي أراد الحج ليشرب

(١) مروج الذهب: ج ٣ ص ٦٩.

(٢) تاريخ الخلفاء: ص ٢٠٩.

(٣) الصواعق المحرقة: ص ٢١٩ ط القاهرة؛ تاريخ الخلفاء: ص ٢٠٩ ط مصر.

(٤) تاريخ الخلفاء: ص ٢٢٠.

الخمير فوق ظهر الكعبة فمقتته الناس لفسقه<sup>(١)</sup>. وهو الذي فتح المصحف فخرج «واستفتحوا ونخاب كل جبار عنيد»<sup>(٢)</sup> فالقاه ورماه بالسهم وقال :

تهددني بجبار عنيد                      فيها أنا ذاك جبار عنيد  
إذا ماجئت ربك يوم حشر                فقل يارب مزقني الوليد<sup>(٣)</sup>

فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً حتى قتل .

أهذا معنى عزة الإسلام، وخلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

ونقل أنه لما ولي الحج حمل معه كلاباً في صناديق وعمل قبة على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه الخمر وأراد أن ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها الخمر، فخوفه أصحابه من الناس فلم يفعل<sup>(٤)</sup>.

وذكر المسعودي عن المبرد: أن الوليد ألد في شعر له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمنه :

تلعب بالخلافة هاشمي *مركز تحقيق وتصوير علوم بلاغية وحكي آتاه ولا كتاب*  
وقل لله يمنعي طعامي                      وقل لله يمنعي شرابي<sup>(٥)</sup>

وفي العقد الفريد: قال إسحاق بن محمد الأزرق: دخلت على منصور بن جهور الأزدي بعد قتل الوليد وعنده جاريتان من جواري الوليد -إلى أن قال-: قالت إحداهما: كنا أعز جواريه عنده فنكح هذه وجاء المؤذنون يؤذنون بالصلاة فأخرجها وهي سكرى جنبئة متلثمة فصلت بالناس<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الخلفاء: ص ٢٥٠، تاريخ الطبري: ج ٧ ص ٢٠٩.

(٢) إبراهيم: ١٥.

(٣) مروج الذهب: ج ٣ ص ٢١٦.

(٤) الكامل في التاريخ: ج ٣ ص ٣٩٤.

(٥) مروج الذهب: ج ٣ ص ٢١٦.

(٦) العقد الفريد: ج ٢ ص ٢٩٠.

وأخرج السيوطي في تاريخ الخلفاء عن مسند أحمد حديث :  
«ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد، لهو أشدُّ على هذه الأمة من  
فرعون لقومه»<sup>(١)</sup> فالصواب تسمية هؤلاء بالفراعنة لا الخلفاء وتشبيهم  
بالملاحدة والكفرة لبحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل .

وإن شئنا لا شبعنا الكلام في مساوي بني أمية، ولكن نقتصر على  
ذلك مخافة الإطالة، ونقول: كيف رضي القاضي أن يجعل هؤلاء الجبابرة  
من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذين بشر بهم وأخبر  
بانهم يعملون بالهدى وإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها، وأن الأمة  
لاتهلك ما لم يمضوا، وأنهم بمنزلة نقباء بني إسرائيل .

وأعجب من ذلك إخراج الحسن عليه السلام من الحديث مع أنه  
خليفة بنصر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإدخاله يزيد  
ومعاوية وبني العاص الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في هذه الاحاديث .

ثم لماذا لم يعدّ منهم عمر بن عبدالعزيز؟ .

وأما ما في كلامه من التشبّث بقوله في صحيح أبي داود: كلهم  
يجتمع عليه الأمة<sup>(٢)</sup> . فضعيف لوجوه:

أحدها: أن الظاهر من نسبة فعل إلى أحد، صدوره منه بالاختيار  
دون الجبر والاكراه، فالمراد بقوله: «يجتمع» لو سلمنا صدوره عنه صلى  
الله عليه وآله وسلم، هو اجتماعهم بالقصد والاختيار. الا ترى أنه  
لا يصح لأحد أن يخبر عن وقوع اجتماع أهل مكة والمدينة وعظماء الفقهاء  
ووجوه المحدثين وبقية الصحابة وكبار التابعين على خلافة يزيد، ويقول:

(١) تاريخ الخلفاء: ص ٢٥١ .

(٢) تاريخ الخلفاء: ص ١٠ .

إنهم اجتمعوا عليه واختاروه للخلافة، أو يدعي اجتماع المسلمين على خلافة الوليد بن يزيد.

ثانيها: أنه لو بنينا على ذلك، يلزم خروج امير المؤمنين والحسن عليهما السلام، من الخلفاء لعدم اجتماع أهل الشام عليهما مع قيام الإجماع والاتفاق على خلافتهما.

ثالثها: أن هذه الزيادة غير مذكورة في غير هذا الطريق من طرق الحديث الكثيرة التي بعضها في غاية المتانة والصحة، فيحتمل قوياً أن يكون قوله: كلهم يجتمع عليه الأمة، زيادة من الراوي تفسيراً للحديث، وحتى لو سلمنا أن المرجع إذا دار الامر بين الزيادة والنقيصة أصالة عدم الزيادة، فليس المقام منه، لكثرة الروايات الخالية عن هذه الزيادة وتفرد أبي داود في نقلها.

والحاصل أنه لا يصلح لأن نقيده به هذه الاخبار الكثيرة المتواترة المطلقة التي رواها جماعة من الصحابة كعبدالله بن مسعود وجابر بن سمرة واکابر التابعين وغيرهم.

وعلى أيّ فإنّ هذه الجملة لا تؤيد هذا الاحتمال.

رابعها: أنه على فرض صدور هذه الجملة يجب تقييدها بغيرها مما ذكر في هذه الاحاديث كقوله: كلهم يعمل بالهدى ودين الحق، وأنهم إذا مضوا ساخت الارض بأهلها وأنهم بمنزلة حوارى عيسى ونقباء بني إسرائيل وأن الخلفاء منحصرة فيهم.

فيعلم من ذلك كلّه أنّ الوجه الصحيح في هذه الزيادة على تقدير صدورها، هو كون المراد من اجتماع الأمة اجتماعهم بالإقرار بامامة الائمة الاثني عشر وقت ظهور المهدي عليه السلام.

الرابع: من الوجوه التي قيل في الحديث كما ذكره ابن حجر في فتح

الباري ونقل عنه السيوطي في تاريخ الخلفاء هو: أن المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الإسلام إلى يوم القيامة يعملون بالحق وإن لم تتوال أيامهم. وأيدوا هذا بما أخرجه مسدد في مسنده الكبير عن أبي الجلود أنه قال: لانهلك هذه الأمة حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق، منهم رجلان من أهل بيت محمد... الخ.

وقال السيوطي في ذيل كلام ابن حجر: وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر الخلفاء الأربعة والحسن ومعاوية وابن الزبير وعمر بن عبدالعزيز وهؤلاء ثمانية، ويحتمل أن يضم إليهم المهدي من العباسيين لأنه فيهم كعمر بن عبدالعزيز في بني أمية، وكذلك «الظاهر» لما أوتي من العدل وبقي الاثنان المنتظران، أحدهما المهدي لأنه من آل بيت محمد صلى الله عليه [وآله] وسلّم، انتهى.

قلت: هذا القول أو الاحتمال فاسد أيضاً، لدلالة كثير من هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثني عشر، بل بعضها نص في ذلك لا يقبل التأويل والتوجيه كرواية ابن مسعود ولدالاتها أيضاً على اتصال زمانهم واستمرار وجودهم.

وأما الاستشهاد لتأييد هذا القول بما أخرجه مسدد في مسنده عن أبي الجلود فموهون لوقوفه على أبي الجلود، فهو أعم من أن يكون صادراً بعنوان الرواية والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، أو الإخبار عن رأيه واعتقاده واجتهاد نفسه، وعلى فرض عدم وقوفه فلاشك في أن قوله: «منهم رجلان من أهل بيت محمد» كما يشهد به سياق الكلام زيادة واجتهاد في الحديث من أبي الجلود أو غيره ممن روى عنه، وإلا لقال: «من أهل بيتي» بدل من «أهل بيت محمد».

ويؤيد ذلك كله ما في كتاب الخصال بسنده عن أبي نجران أن أبا الجلود

حدثه وحلف له عليه الا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق ولم يذكر هذه الزيادة .

هذا مضافاً إلى أنه على القول به يكون ثلاثة منهم من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهم علي والحسن والمهدي عليهم السلام، مع أن أبا الجلد قال : منهم رجلان من أهل بيت محمد .

هذا والذي ظهر لي بعد ملاحظة كلمات القوم أن ما قاله أبو الجلد (جيلان بن فروة الاسدي) ويقال (ابن أبي فروة) قوله المختص به ولذا كان يحلف عليه، فهو إما اجتهاد منه أو أخذه من الكتب المتقدمة، فإنه على ما في كتاب شمائل الرسول : ص ٤٨٤، كان ينظر في شيء من الكتب المتقدمة .

وفي الجرح والتعديل : ج ٢ ص ٥٤٧ ح ٢٢٧٥ قال : أبو الجلد الاسدي البصري صاحب كتب التوراة ونحوها .

وعلى كل حال لا اعتناء بقوله قبال هذه الروايات السنيذة الثابتة المعتمدة الدالة على اتصال زمانهم وانحصارهم في الاثني عشر، المؤيدة بغيرها من اخبار متواترة أخرى، ولو بنينا على صحته فمقتضى الصناعة الجمع بينه وبين تلك الاخبار وتقييد إطلاقه بها، فإنه يشمل بالاطلاق الاثني عشر، سواء كان زمانهم متصلاً بزمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولأى أو لم يكن كذلك، وهذه الأحاديث قد دلت على اتصال زمانهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتتابعهم، فيقيد إطلاقه بصراحة هذه الأحاديث كما هو واضح .

نعم يؤيد دلالة على الاثني عشر الروايات المرفوعة المتواترة على ذلك، وأما التمسك بإطلاقه على جواز كون هذا العدد في جميع مدة الإسلام فلا يجوز بعد ذلك استظهار أنه من كلامه، مضافاً إلى أنه كما

حققناه لو بنينا على صدور خبر بهذا اللفظ يجب أن يقيد إطلاقه بالروايات الدالة على التابع .

هذا ولا يخفى عليك ما وقع فيه السيوطي أيضاً في المقام من السهو والنسيان، فإنه على ما ذكره يلزم أن يكون ثلاث منهم من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لأن علياً والحسن عليهما السلام من أهل البيت بتصريح آية التطهير، ونص النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا مضافاً إلى ما في كلامه من عدّ مثل ابن الزبير ومعاوية ممن يعمل بالهدى .

وهنا وجوه رديئة ضعيفة أخرى يظهر منها حيرتهم وعجزهم الفاحش عن تفسير هذه الأحاديث بما يصرفها عن مصداقها الفريد: الأئمة الاثني عشر المشهورين من أهل البيت عليهم السلام .

فمنها، وهو خامس الوجوه وجود هذا العدد في زمان واحد كلهم يدعي الإمارة والخلافة، وقالوا: إنه صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأعاجيب تكون بعده، ومنها، افتراق الناس بعده في وقت واحد على اثني عشر أميراً، وهذا مما تضحك به الثكلى، وقد ردّ عليه بعضهم فقال: هو كلام من لا يقف على شيء من طرق الحديث غير الرواية التي وقعت في البخاري هكذا مختصرة، وقد عرفت من الروايات التي ذكرتها من عند مسلم وغيره أنه ذكر الصفة التي تختص بولايتهم وهو كون الإسلام عزيزاً منيعاً... إلخ .

أقول: إن الروايات قد دلت على أن مدتهم مدة الإسلام وبقاؤه ولذا تؤيد صحة وقوع غيبة الثاني عشر منهم وطول عمره وامتداد حياته كما جاءت به الروايات الصحيحة الكثيرة .

ومنها، وهو السادس لهذه الوجوه: ما عن ابن تيمية وهو أنهم يكونون مفرقين في الأمة لا تقوم الساعة حتى يوجدوا .

أقول : كأنهم يرون أنه لا يلزم في استفادة المراد من الأحاديث الاعتماد على الفاظها ومفهومها العرفي المعتمد عند العرف والعقلاء، سيما إذا كانت ألفاظها بمعانيها الظاهرة تنطبق على مذهب العترة من أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وشيعتهم فيقول كل فيها ما يشاء ويهوى، وإلا فمن أين جاء ابن تيمية بهذا المعنى المخالف لالفاظ هذه الأحاديث.

ومنها، وهو السابع لهذه الوجوه : مذكروه بعض معاصرنا ممن يسلك بعض المسالك المستحدثة برعاية المستعمرين فزاد في الطنبور نغمة أخرى، فحمل الأحاديث بزعمه على حكّام المسلمين، وهم : أبوبكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ثم عبد الملك، وذكر أسماء بني أمية إلى مروان وقال : ثم انتقلت الإمامة إلى بني العباس ومنهم المنصور ثم ابنه المهدي ثم هارون الرشيد إلى من بعدهم، وعدّ عماد الدين الزنكي ونور الدين وصلاح الدين، ثم قال : ولا ينبغي أن نبخس هؤلاء حقهم.

أقول : على هذا فالموصوفون بالخلفاء في هذه الأحاديث هم هؤلاء الذين أكثرهم من الملوك والحاكمين على المسلمين بالقهر والغلبة والتسلط، وعدّتهم تزيد على الاثني عشر بكثير، فإذا كان الحديث يجوز أن ينطبق على كل واحد من هؤلاء على السواء، فلماذا نبخس الباقين حقهم ونقتصر على الاثني عشر منهم، وما فائدة هذا الكلام الصادر عن مثل نبينا الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

ولابد لهذا القائل أن لا يبخس سائر الملوك من الاندلسيين والعثمانيين وحتى الحكّام في عصرنا الذين تعرفهم شعوبهم بالخيانة للإسلام!

فوالله ما أدري ما أقول لمثل هذا الكاتب الذي يعدّ نفسه من أهل الثقافة العصرية، من الذين يقولون في سنة الرسول صلى الله عليه وآله



وسلم ما يوافق اهواءهم واهواء من ينفق عليهم من أموال المسلمين،  
 واهواء مقلدة الغربيين الذين يريدون تفسير جميع ماورد في الكتاب والسنة  
 المبنية على الإيمان بالغيب بما يوافق آراء الحسنيين الماديين أو المستعمرين،  
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم اعلم أنا اعتمدنا في الجواب عن هذه الوجوه التي قيلت في تفسير  
 هذه الاحاديث على ما استفاد من خصوص هذه الروايات وما تقتضيه  
 ظواهرها الواضحة، ولم نجب غيرها من الروايات الكثيرة المعتبرة الدالة  
 على إمامة الائمة الاثني عشر بأسمائهم وخصوصياتهم، وإلا فالجواب  
 أوضح من هذا.

وإن شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بالكتب المصنفة في هذا الباب  
 فإن فيها ما يذهب بكل شك وارتباب، والله الهادي إلى الحق والصواب.



## تمة

مما يقف عليه المتتبع في احاديث الاثني عشر ما اخرجه الطبراني في معجمه الكبير<sup>(١)</sup>: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن زبيعة بن سيف، أنه حدثه أنه جلس مع شفي الاصبحي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثناعشر خليفة ابوبكر الصديق، لا يلبث بعدي إلا قليلاً وصاحب رحي دارة، يعيش حميداً ويموت شهيداً، قيل من هو يارسول الله؟ قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم التفت إلى عثمان فقال: وانت سيسالك الناس ان تخلع قميصاً كساك الله عزوجل والذي نفسي بيده لئن خلعت لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط .  
واخرجه في مكان آخر منه<sup>(٢)</sup> إلا انه قال: ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو، وقال: لا يلبث إلا قليلاً، وقال: دارة العرب، وقال:

(١) المعجم الكبير: ج ١ ص ٧ ح ١٢ .

(٢) المعجم الكبير: ج ١ ص ٤٧ ح ١٤٢ .

فقال رجل : من هو؟ وقال : وانت سيسالك الناس ان تخلع قميصاً كساك الله إياه .

أقول : اعلم أننا لم نقف على احد احتج بهذه الزيادة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتفسير هذه الاحاديث او إثبات ان خلافة هؤلاء الثلاثة شرعية منصوصة ، بل الظاهر اتفاقهم على عدم وجود نص من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على ولاية هؤلاء الثلاثة ولا ريب أنها من وضع العثمانيين ومحاولتهم لإخفاء مطاعن عثمان وأحداثه في الإسلام التي استنكرها مثل طلحة وعائشة وعمار استنكاراً شديداً وفتحت على المسلمين باب الفتن والحروب الداخلية ، وأدت إلى ثورة المسلمين ومطالبتهم إياه تطبيق أعماله وأحكامه على القوانين الشرعية ، ولكنه لم يتنازل عما كان عليه من سياساته المالية والحكومية حتى انتهى ذلك إلى تشدد الثوار فصار ماصار وقتل عثمان .

ولاجل إيضاح زيادة هذه الزيادة على الخبر نجري الكلام فيها في موضعين : في سند الخبر ، وفي متنه .

أما سنده : فمن رجاله عبد الله بن صالح الذي توفي سنة (٢٢٢) هـ . ق .

قال الذهبي في التذكرة : قد سقت أخباره في الميزان وإنه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى .

وقال ابن أحمد : سألت أبي عنه فقال : كان أوكل امره متماسكاً ثم فسد بآخره وليس هو بشيء .

وقال صالح بن محمد : كان ابن معين يوثقه وعندني أنه كان يكذب في الحديث .

وقال ابن المديني : ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً .

وقال أحمد بن صالح : متهم وليس بشيء .

وقال النسائي : ليس بشقة ، وقال : إن حديثه «إن الله اختار أصحابي

على جميع العالمين» موضوع ، وفيه طعون كثيرة .

وقال ابن حبان : منكر الحديث يروي عن الاثبات ما ليس من حديث

الثقات ، وقال : كان له جار يشبه خطه خط عبد الله يكتب ويرميه في داره

بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به .

ومنهم الليث بن سعد الذي توفي سنة (١٧٥ هـ . ق) الموصوف

بالعلم وبتفسير القرآن لا بالوقوف عند ظاهره بل على ما قيل في ترجمته -

بروح النصوص وبغير ذلك من الاوصاف التي مدحوه بها .

كان هو كاهن أبي ليلى وابن شبرمة وأضرابهما من فقهاء الدولة ،

فكان محلاً لثقة المنصور الجبار الفتاك الذي جهر أمثال أبي حنيفة باستبداده

وطغيانه واضطهاده العلويين واغتصابه الخلافة ، فلم يقبل هديته وقال :

إنها من بيت مال المسلمين ولا حق فيه إلا للمقاتلين والفقراء والعاملين

وهو ليس منهم ، وأمر المنصور بحبسه وضربه بالسياط حتى مات به أو

بالسم ، وهو يوصي بأن يدفنه في أرض لم يغتصبها الخليفة أو أحد رجاله

وعمّاله .

أما الذين أتوا بعد المنصور من العباسيين المعاصرين له فقد اعتمدوا

عليه وكان كالعين لهم في مصر وكانوا محتاجين إلى مثله لأن المصريين

كانوا متشيعين للإمام علي عليه السلام ولاولاده ، فهم لذلك يرون

العلويين أحق بالخلافة من العباسيين الذين تشهد أعمالهم وخوضهم في

الدماء وتصرفاتهم المسرفة في بيت المال على عدم أهليتهم للخلافة وتولي

أمور المسلمين .

وقد سعى الليث في تضعيف موالة المصريين لآل الرسول صلى الله

عليه وآله وسلّم .

وكان الناس في مصر ينتقصون عثمان لسابقتهم القديمة في ذلك  
فالثورة على عثمان انفجرت من مصر، فاخذ الليث يذكر للمصريين  
فضائل لعثمان، ومن الطبيعي أن عالماً مثله في قطر مثل مصر هو أمل  
السياسة الحاكمة النافية للولاء لاهل البيت عليهم السلام .

ولهذا نرى أن هذه السياسة أمرت بأن لا يقضى في مصر بشيء إلا  
بمشورته فجعلت الوالي والقاضي تحت امر مشورته .

فهذا الخبر إن لم يكن من وضع عبداللّه بن صالح أو يكون قد دسّه  
غيره في كتبه، فلعل هذا الليث الذي لانحِب أن نتهمه بوضع الحديث أو  
نقل الخبر الموضوع - قد رواه، لأنه كما قيل لم يكن من الذين يقفون عند  
النص لا يتجاوزون عنه بل يرى أن النصوص ليست ظاهرة فحسب، ليست  
كلمات، بل هي روح لها دلالات وفحوى وعلل، فلعلّه رأى أن  
وعبدالنبي صلى الله عليه وآله وسلّم لمن كذب عليه متعمداً في مثل  
الحديث المشهور: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» روحه  
أقصر من ظاهره لا يشمل الكذب عليه، ورواية الحديث الموضوع عليه إذا  
اقتضت ذلك مصلحة سياسية حكومية أو غيرها .

وكيف كان فالمرجع بالنظر أن هذه الزيادة من وضع عبداللّه بن  
صالح أو غيره من رجال الخبر، ولكن مما يورث سوء ظن الباحث بالليث  
سيرته في معاشه حتى إنهم نقلوا عنه أنه بنى داراً كبيراً في الفسطاط لها  
نحو عشرين باباً وجعل فيها حديقة مלאها بالأشجار والزهر والريحان .

وكانت الريح تحمل عطرها إلى ما حولها وكان له لكل يوم من أيام  
السنة ثوب خاص فما يلبس الثوب يومين متتالين .

وعن أبي العباس السراج: نقلنا مع الليث من الاسكندرية وكان معه

ثلاث سفائن، فسفينة فيها مطبخه، وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه، ولا شك في أنه كان في مصر وفي الفسطاط في زمانه جماعات من الفقراء والمساكين والعمّال صابرين على شدة الجوع لامسكن لهم يقيهم من الحر والبرد، وكان حال الليث كما سمعت! .

وأعجب من سيرته المعاشية سيرته الفتياية الخاضعة لما يريد المملك وأهل السلطة، فقد ذكروا أنه قد جرى بين هارون وزوجته زبيدة كلام فقال هارون لها أنت طالق إن لم ادخل الجنة، فجمع الفقهاء لذلك فلم يكن عند احد منهم احتيال يحلّ لهما ما حرم بزعمهما عليهما، والليث كان في آخر المجلس، فسأله فقال: إذا أخلى الخليفة مجلسه كلمته، وبعد ذلك طلب الليث من هارون أن يحضر مصحفاً، فقال الليث: تصفحه حتى تصل إلى سورة الرحمن فاقرأها ففعل، فلما انتهى إلى قوله تعالى: «ولمن خاف مقام ربه جنتان»<sup>(١)</sup> قال الليث أمسك، قل: واللّه إنني أخاف مقام ربي، فقال ذلك، فقال: فهما جنتان وليست بجنة واحدة، وكانت زبيدة تسمع هي وجواربها خلف ستار فارتفع التصفيق والفرح من وراء الستر، فقال هارون: أحسنت واللّه فأمر له بجوائز وخلع وآلاف الدنانير، وأمرت له زبيدة بمثلها وأقطعه هارون أرض الجيزة كلّها وهي من أخصب أرض مصر.

وهذا فقه لانفهم له معنى إلا التجارة بأحكام الله وتحليل حرامه وجلب رضا هارون وزوجته إمبراطور عصره وإمبراطورة زمانها، لا أمير المؤمنين.

ولا ندري هل فهمت زبيدة فساد هذه الفتوى أم لا، وكذلك هارون لم يفهم، أو فهم ولكن أراد التخلص من مؤاخذه الناس به أو عدم تمكين

زبيدة له ، فوالله إنه لعجيب مثل هذا التلاعب بأحكام الله ممن يسمي نفسه  
بخليفة المسلمين وممن يرى نفسه من فقهاء الدين والدولة .

ولا يخفى عليك أنه على المقرر في فقه أهل البيت عليهم السلام  
لا يقع الطلاق المشروط بشرط سواء كان شرطه حاصلًا في الحال أو تحقق  
في المستقبل ، وإنما يقع بالفاظ صريحة منجزة غير معلقة .

وأما بناء على فقه المذاهب الحكومية فلا حاجة إلى مثل هذا الاحتيال  
الفاسد إذا لم يكن الطلاق هو الثالث الذي لا يجوز أن ينكح المطلق المطلقة  
حتى تنكح زوجاً غيره ، فإنه يرجع إليها في العدة إن لم تكن يائسة وكانت  
مدخولاً بها ، ويجدد العقد عليها إن كانت يائسة أو غير مدخولة ، وكان  
على الليث السؤال عن كيفية وقوع الطلاق .

ثم إنه على مذهب من يقول بوقوع الطلاق المشروط يمكن أن يقال :  
إن لم يكن الشرط حاصلًا لا يحكم بوقوعه إلا بعد تحقق الشرط أو العلم  
بتحققه ، وفي صورة الشك فالمرجح هو استحباب بقاء الزوجية وجواز  
الاستمتاع ، إبقاء لما كان على ما كان .

هذا ، والظاهر أنه لم يكن عند الليث حل شرعي للمسألة غير هذا  
الاحتيال الذي يعرف فساده من كان له أدنى بصيرة في فقه الشريعة  
وذلك :

أولاً : فإن الخوف من الله ليس بأقوى من الإيمان به الذي هو الأصل  
للخوف منه ، وهو إنما ينفع إذا بقي للشخص إلى أن يلقي الله تعالى به ،  
فحصول هذا الثواب متوقف على ثبات الخائف على خوفه من الله تعالى  
لإمكان عدم ثباته على هذا الخوف وزواله عنه في مقامات أخرى طول  
عمره .

وثانياً : أو ما يرى الليث أعمال هارون الاستبدادية وأفعاله الكسروية

والقيصرية وبطشه واستعلاءه وإيثار نفسه وخواصه وشعرائه وجواربه ومغنيه ومغنياته على البؤساء والضعفاء، واضطهاده الاولياء والصلحاء وتعذيبهم في السجون، وقتله الإمام الكاظم عليه السلام أكبر شخصية معنوية مثالية كان هو معترفاً بعلو قدره بعد السجن الطويل.

وهارون هذا هو أول خليفة لعب بالشطرنج من بني العباس<sup>(١)</sup> وأول من جعل للمغنيين مراتب وطبقات<sup>(٢)</sup>

قال الصولي : خلف مائة ألف ألف دينار ومن الاثاث والجوهر والورق والدواب ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة عشر ألف دينار<sup>(٣)</sup>، وأعطى إسحاق الموصللي في مجلس واحد مائتي ألف درهم<sup>(٤)</sup> ... إلخ وبعد ذلك وما عرفه هو وجميع الناس من اعماله الاستبدادية الشاهدة على عدم خوفه من الله تعالى، ما قيمة تخليفه على ذلك إلا جلب عناية الخليفة وزوجته، لاسامح الله من يصنع في أحكامه مثل هذا، قال الله تعالى : إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا فمن يلقي في النار خيراً من يأتي أمناً يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير<sup>(٥)</sup>.

ولا يخفى عليك أن هذا ليس أوّل قارورة كسرت في الإسلام فليس مثل هذا الإلحاد واستحلال الفروج منحصرأً بالليث بل كان ذلك دأب فقهاء الحكومة الذين يصوبون أعمال الحكام.

فقد أخرج السلفي في كتاب الطيوريات، على ما في تاريخ الخلفاء، أخرج بسنده عن ابن المبارك قال : لما أفضت الخلافة إلى الرشيد وقعت في

(١) تاريخ الخلفاء : ص ٢٩٥ .

(٢) تاريخ الخلفاء : ص ٢٩٥ .

(٣) نفس المصدر : ص ٢٩٢ .

(٤) نفس المصدر : ص ٢٨٦ .

(٥) فصلت : ٤٠ .



نفسه جارية من جوارى المهدي فراودها عن نفسها، فقالت: لا أصلح لك إن أباك قد طاف بي، فشغف بها فأرسل إلى أبي يوسف فسأله أعندك في هذا شيء؟ فقال: يا أمير المؤمنين أو كلما ادّعت أمة شيئاً ينبغي أن تصدّق، لا تصدّقها فإنها ليست بأمونة، قال ابن المبارك: فلم أدر ممن أعجب! من هذا الذي قد وضع يده في دماء المسلمين وأموالهم يتحرّج عن حرمة أبيه، أو من هذه الأمة التي رغبت بنفسها عن أمير المؤمنين، أو من هذا فقيه الأرض وقاضيها، قال: اهتك حرمة أبيك واقض شهوتك وصيرّه في رقبتي، انتهى. (١)

وأنا أقول: لم يتحرّج عن حرمة أبيه وهو محاط بمئات من الجوارى التي لعل فيهن أحسن وأجمل منها، ولكن ما كان له صبر على الحرام، وإنما رجع إلى فقيه دولته لياخذ منه العذر عند الناس في ذلك. ثم حكى عن عبد الله بن يوسف فتوى أخرى، وعن إسحاق بن راهويه فتوى ثالثة، وأن هارون أجازته بمائة ألف درهم. فهذا هو الليث - أحد رجال هذا الخبر.

ومن رجاله خالد بن يزيد الجمحي المصري الذي قال عنه في الجرح والتعديل: سألت أبي عنه قال: هو مجهول. ومنهم سعيد بن أبي هلال الذي قال أحمد فيه: ما يدري أي شيء يخلط في الأحاديث.

ومن رجاله ربيعة بن سيف وهو الذي يشعر كلام ابن عياش من أعلام القرن الثالث بأنه ذكر الزيادة في روايته، وربيعه هذا أيضاً مطعون بأنه يخطئ كثيراً وأنّ عنده مناكير، وضعفه النسائي.

ومن رجاله عبد الله بن عمرو، ولا حاجة إلى التعريف به وبأبيه،

فهما من الفئة الباغية وقد ظهرت فيهما اظهر آيات النفاق، ولكن المترجّح بالظن أن هذه الزيادة ليست من وضع ابن عمرو، بل هي موضوعة عليه، والله هو العالم .

فهذا حال سند الخبر وهو كما عرفت في غاية الضعف والوهن، يعرف البصير بالحديث وأفاعيل السياسة فيه الكذب والاختلاق .

وأما متنته : فلا أظن بأحد له بصيرة بالتاريخ وسيرة عثمان التي لم يرتضها أحد من الصحابة إلا المروانيون والامويون واذنابهم، يزعم أنّ الله الحكيم العالم بأحوال عباده يكسي قميصه الذي إن خلعه من كساه لا يدخل الجنة مثل عثمان الضعيف المستضعف المداهن الذي يؤثر أمثال الحكم ومروان على الصحابة العظام، والذي يلعب به مروان حتى صار سوقة له يسوقه حيث يشاء، فهل يزعم أحد أنّ الله تعالى يكسي قميص الخلافة مثل هذا ثم يهدده بأنه إن خلعه لا يدخل الجنة!

قال السيّد القطب : ولقد كان من سوء الطالع أن تدرك الخلافة عثمان وهو شيخ كبير ضعفت عزيمته عن عزائم الإسلام، وضعفت إرادته عن الصمود لكيد مروان وكيد أمية من ورائه .

وقال : منح عثمان من بيت المال زوج ابنته الحارث بن الحكم يوم عرسه مائتي ألف درهم ... والأمثلة كثيرة في سيرة عثمان على هذه التوسّعات، فقد منح الزبير ذات يوم ستمائة ألف، ومنح طلحة مائتي ألف، ونفل مروان بن الحكم خمس خراج افريقية .

وحكى السيّد القطب عن المسعودي أنّه كان لعثمان يوم قتل عند خازنه خمسون ومائة ألف دينار وألف ألف درهم وقيمة ضياعه بوادي القرى وحنين وغيرهما مائة ألف دينار وخلف إبلاً وخيلاً كثيراً<sup>(١)</sup> .

ولا نريد إطالة الكلام في مطاعن عثمان وما قالوا من مساوئه، وإنما ذكرنا ما ذكرنا ليعلم المنصف أن نسبة صدور هذا الكلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه نسب إكساء مثل عثمان قميص زعامة الناس وسيادتهم إلى الله تعالى توهين لمقام الرسالة المعظمة، تقدس الله الحكيم المنزه عن ذلك، وتعالى عما يقوله الظالمون علواً كبيراً.

ثم إن مما يسهل الخطب ويدل أيضاً على وضع هذه الزيادة عدم وجودها في غير المعجم من الكتب المعتمدة، فهذا النعماني وهو من معاصري الطبراني يروي الحديث ويقول: أخبرنا محمد بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا الليث عن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شفي الأصبحي: فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة. (١)

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

(١) غيبة النعماني: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٢٤؛ غيبة الشيخ: ص ٨٩؛ والانصاف: ح ١٩٠؛ بحار الانوار: ج ٣٦ ص ٢٢٧ ب ٤١ ح ٣٠؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩١.

## بعض المطالب المهمة من المجلد الاول من منتخب الاثر

كلام بعض الاكابر، ص ١٩

نكتة راجعة إلى مسند أحمد، ص ٢٢

كلام شارح الراموز، ص ٢٣

نكتة أدبية، ص ٢٦

سؤالان حول الاحاديث والجواب عنهما، ص ٢٧-٢٩

رأى أبي داود في المهدي عليه السلام، ص ٣٠

اصطفاء بني هاشم، ص ٣٩

حول تفسير آية إنما أنت منذر، ص ٥١-٥٢

شدة الامر على من يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في زمان الحجاج،

ص ٨١

كلام جامع من متشابه القرآن حول الاحاديث، ص ٩٧-١٠٠

من هم الخلفاء الاثنى عشر، ص ٢٥٩-٢٥٥

أمور تستفاد من الاحاديث، ص ٢٦٢-٢٦٠

في معنى الخليفة والامام والولي، ص ٢٧٣-٢٦٢

من تنطبق عليه الاحاديث، ص ٢٩٢-٢٧٤

بحث عن حديث موضوع، ص ٣٠٢-٢٩٣

## الفهرس للأحاديث الناصّة على أنّ الأئمّة والخلفاء

والنقباء والأوصياء و... اثنا عشر حسب مضامينها ومداليلها<sup>(١)</sup>

١- ماهو نصّ على أنّ الأئمّة اثنا عشر إمّا هذا فقط أو مع الزيادة وفيه ٣٢٣ حديثاً.

أرقام النصوص: ح ١ (إلى) ٣٠٩ وح ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٤٧ و ٥٥٢ و ٥٥٦ و ٥٧٨ و ٥٨٠ و ٥٨٢ و ٦١٢ و ٦٦٨

٢- النصوص على أنّ عدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل والاسباط وحوارى عيسى وفيه ٤٢ حديثاً

أرقام النصوص: ح ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧ و ٧٢ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٢٣ و (إلى) ١٤٨ و ١٥٩ و ١٨٢ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٨٧

٣- النصوص على أنّهم عليهم السلام اثنا عشر وأولهم عليّ عليه السلام وفيه ١٧٩ حديثاً

أرقام النصوص: ح ٧٢ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٧ و ١٤١ و ١٤٩ (إلى) ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٣ (إلى) ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٦ (إلى) ٣٠٩ و ٤٣٢ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٤٧

(١) وهذه الأحاديث موجودة في المجلد الأوّل من المنتخب الاثر والمجلد الثاني إلى صفحة ٣٠٠.

۵۵۲ و ۵۵۶ و ۵۷۸ و ۵۸۰ و ۵۸۲ و ۶۱۲

۴- النصوص علی أنهم علیهم السلام اثنا عشر آخرهم المهديّ

علیه السلام وفيه ۱۳۰ حديثاً

أرقام النصوص: ح ۸۱ و ۱۱۳ و ۱۵۳ (إلى) ۱۶۴ و ۱۹۶ و ۲۰۵ (إلى)

۲۲۳ و ۲۲۵ (إلى) ۳۰۹ و ۴۳۲ و ۴۳۳ و ۴۴۹ و ۵۳۶ و ۵۴۷ و ۵۵۲ و ۵۵۶ و ۵۷۸

و ۵۸۰ و ۵۸۲ و ۶۱۲ و ۶۶۸

۵- النصوص علی أنهم علیهم السلام اثنا عشر أولهم علیّ علیه السلام

آخرهم المهديّ بهذا اللقب أو بغيره من القاب به وفيه ۱۰۹ حديثاً

أرقام النصوص: ح ۱۵۳ (إلى) ۱۶۴ و ۱۸۱ و ۱۹۶ و ۲۰۵ (إلى) ۲۲۳

و ۲۴۲ (إلى) ۳۰۹ و ۵۳۵ و ۵۴۷ و ۵۵۲ و ۵۵۶ و ۵۷۸ و ۵۸۰ و ۵۸۲ و ۶۱۲

۶- النصوص علی أنهم علیهم السلام اثنا عشر وتسعة منهم من صلب

الحسين علیه السلام وفيه ۱۶۰ حديثاً

أرقام النصوص: ح ۲۷ و ۱۲۹ و ۱۳۳ و ۱۳۵ و ۱۳۶ و ۱۴۱ و ۱۶۶

(إلى) ۳۰۹ و ۴۳۳ و ۵۳۳ (إلى) ۵۴۱

۷- النصوص علی أنهم علیهم السلام اثنا عشر تسعة من صلب الحسين

علیه السلام والمهديّ علیهم السلام منهم وفيه ۱۲۱ حديثاً

أرقام النصوص: ح ۱۲۹ و ۱۶۷ و ۱۶۸ و ۱۷۲ و ۱۷۳ و ۱۷۶ و ۱۹۱

و ۱۹۳ و ۱۹۶ و ۲۰۵ (إلى) ۲۲۳ و ۲۲۵ (إلى) ۳۰۹ و ۵۳۳ (إلى) ۵۴۱

۸- النصوص علی أنهم علیهم السلام اثنا عشر والمهديّ تاسعهم

قائمهم .. علیهم السلام وفيه ۱۱۵ حديثاً

أرقام النصوص: ح ۱۹۶ و ۲۰۵ (إلى) ۳۰۹ و ۵۳۳ (إلى) ۵۴۱

٩- النصوص على ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر باسمائهم  
واوصافهم والقباهم واحداً بعد واحد إلى المهدي عليه السلام وفيه ٧١ حديثاً  
ارقام النصوص: ح ٢٤١ (إلى) ٣٠٩ و٥٦٣ و٥٨٢



مركز تحقيقات كميوتير علوم رسدي

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تنبيه مهم

لا يخفى على البصير العارف بفنون الحديث وعلومه ، أن كتابنا منتخب الأثر في الامام الثاني عشر عليه السلام ، قد بلغ بحمد الله تعالى وبركة موضوعه الشريف العالي السامي ، مقاماً ممتازاً رفيعاً عند العلماء الأعلام والأساتذة المهرة في الحديث . ولذا جددت طبعته مرات ، وذلك لامتياز به بامتيازات علمية وفنية مهمة ، بعضها مبتكر والحمد لله .

أما هذه الطبعة الجديدة فقد توفرت فيها بتوفيقات الله تعالى فوائد عالية ، وفرائد غالية ، لا تحصل إلا بتحقيق وتتبع طويل ، وتأمل عميق ، ولا يسع المجال لبسط الكلام في ذلك ، ولكن نشير اجمالاً الى بعض ما تمتاز به عن الأولى :  
فمن ذلك : اشتغالها على زيادات كثيرة من الأحاديث المعتبرة ، تتجاوز الثلاثمائة وخمسين حديثاً .

ومنها : اضافة بعض الابواب والفصول ، مثل الفصل الاول من الباب الثالث .  
ومنها : استخراج الاحاديث من المصادر الكثيرة المعتبرة المعتمدة ، فبعض الأحاديث قد يوجد لها عشرات من المصادر المعروفة .



ومنها : تنبيهات وتحقيقات علمية حول الاحاديث الشريفة ، سنداً ولفظاً ومضموناً .

ومنها : فوائد رجالية وتمييز الرواة وتعيين الطبقات ، في بعض الموارد .

ومنها : الاشارة والايجاز الى علو الاسناد ، في طائفة كثيرة من الاحاديث والكتب المؤلفة في القرن الرابع والثالث ، بل في القرن الثاني ، والتي هي من مصادر كتب المؤلفين الاقدمين ، كالصدوق ، والشيخ ، والنعماني وغيرهم - أعلى الله مقامهم - بحيث اذا بنينا على تحمل الحديث بالوجادة ، لم يكن بيننا وبين المشايخ المذكورين من أصحاب الكتب والاصول الا واسطة واحدة أو واسطتان .. وذلك كالذي أخرجهُ الشيخ - قدس سره - في كتبه عن كتب الطبقة الخامسة أو الرابعة والثالثة، فانه يقول في كتابه الفهرست في أرباب التأليف والتصنيف: «أخبرنا بجميع كتبه فلان» ومن المعلوم أن هذا العدد الكبير من أصحاب الحديث الذين أخبروه بكتب أصحاب الاصول والكتب من الذين يتجاوز عدد مؤلفاتهم عن العشرة بل المئة ، لم يخبروه باملاء الحديث والسماع والقراءة ، بل أخبروه بالمناولة .

وما دامت الكتب بنفسها كانت موجودة عند التلميذ ، فيمكن له التحدث عنها بالوجادة، ولكن قد استقر ديدنهم على الاعتماد بأخبار الشيوخ واذنهم في الرواية، والا فالكتاب الذي يجيز روايته لتلميذه كان موجوداً عند التلميذ معروفاً له.

فعلى هذا ، فان مثل هذه الكتب والاحاديث وان وجد في اسناد مثل الشيخ او الصدوق او غيرها الى مؤلفها ضعف ، لا يضر ضعفه بصحة الاعتماد على الرواية والاحتجاج بها ، لأنها كانت في كتب مؤلفها موجودة عند المجاز من شيخه في الرواية ، بل وعند المجيز ، وهذه فائدة مهمة .

وبالجملة يستفاد من ذلك أن الاصول والكتب المصنفة في القرن الأول

والثاني والثالث ، التي فيها أحاديث المهدي عليه السلام وأحاديث الائمة الاثني عشر عليهم السلام كان جلها أو كلها موجوداً عند مصنفى كتب الغيبة ، كالصدوق ، والشيخ ، والفضل بن شاذان ، والنعماني وغيرهم ، ولو شاؤوا الرواية بالوجادة عنها لما احتاجوا الى الاسناد ، ولكن ذكروا اسنادهم الى كتب الاولين ، لأن ديدنهم استقر على أن يكون تحملهم للحديث بالسماع أو القراءة على الشيخ ، أو المناولة .

وعلى هذا لا واسطة مثلاً بين الشيخ ومشيخة ابن محبوب بالوجادة ، ولا واسطة بيننا وبين ابن محبوب الا الشيخ ، فالشيخ يروي بالوجادة عن المشيخة ، ونحن نروي بالوجادة عن الشيخ عنه في المشيخة ، مع كثرة اسنادنا الى الشيخ في مقام الرواية عن كتبه بالاسناد .

ولذا نرى أن الفقيه العظيم ابن ادريس المتوفى سنة ٥٩٨ المتأخر عن الكليني والصدوق والنعماني والشيخ ، لم يكن ملتزماً بنقل أحاديث كتب المتقدمين عليه من معاصري أعصار الائمة عليهم السلام بالاسناد المصطلح بين المحدثين ، فاكتفى بنقل الروايات عن نفس تلك الكتب التي كانت عنده ، فع كونه من أعلام القرن السادس ينقل بالوجادة عن الأجلء المشاهير من أعلام القرون السابقة عليه الى القرن الثاني بلا واسطة ، كما ننقل نحن بالوجادة عن الكليني والشيخ والمجلسي بالوجادة بلا واسطة .. فيروي هو عن كتب أبان بن تغلب المتوفى سنة ١٤١ ، وعن موسى بن بكر من مؤلفي القرن الثاني ، ومن كتب معاوية بن عمار المتوفى سنة ١٧٥ ، ومن كتاب جميل بن دراج المتوفى قبل سنة ٢٠٠ ، ومن نوادر البرنطي المتوفى سنة ٢٢١ ، وجامع البرنطي أيضاً ، ومن كتاب حريز السجستاني من محدثي القرن الثاني ، ومن مشيخة الحسن بن محبوب السراد المتوفى سنة ٢٢٤ ، ونوادر محمد بن علي بن محبوب الاشعري الذي كان عنده بخط الشيخ الطوسي ، ويروي من غيرهم حتى ينتهي الى كتاب قرب الاسناد ، وكسب الصدوق ، والشيخ ، وابن قولويه ، وغيرهم . يروي عن

الجميع بالوجادة عن نفس كتبهم التي كانت عنده وعند غيره .  
 اذاً ، فلايشك الحاذق المتضلع أن النصوص الواردة في الائمة الاثني عشر ،  
 ومولانا المهدي عليهم السلام ، المخرجة في مثل كمال الدين ، وغيبة الشيخ ، وغيبة  
 النعماني ، كلها مأخوذة من كتب الأصول التي صنف قبل انتهاء أمر الامامة الى  
 الثاني عشر عليه أفضل الصلاة والسلام ، بل الى والده الامام الحادي عشر عليه  
 السلام ، وكانت موجودة معروفة عند الصدوق والشيخ والنعماني ، وغيرهم .  
 هذا ، وقد اتضح لك بذلك وبكمال الوضوح قوة اعتبار تلك الأحاديث بهذه  
 الملاحظة ، وأن مثل الشيخ وان ذكر في روايته عن كتب ارباب الأصول والكتب من  
 رجالات الحديث في القرون الأولية اسناده اليهم ، الا أن كتبهم كانت عنده ، وأنه ان  
 أراد أن يروي عنهم بالوجادة بلا واسطة كما نروي عن الكليني - قدس سره - بلا  
 واسطة .. كان له ذلك .



ولكن حيث استقرت سيرتهم على رواية الكتب بالاسناد بالسمع ، أو  
 القراءة ، أو المناولة ، أتعبوا أنفسهم بذلك .

وان شئت المثال الواضح لذلك فراجع كتاب مقتضب الأثر في النص على  
 الائمة الاثني عشر عليهم السلام لابن عياش الجوهري المتوفى سنة ٤٠١ ، لترى أنه بعد ما  
 روى الحديث الخامس عشر <sup>(١)</sup> المشتمل على أسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام عن ثوابه  
 بن أحمد الموصلي الوراق الحافظ ، بالاسناد عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه  
 عبد الله بن عمر ، قال : « وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث عن ثوابه الموصلي رأيت في  
 نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند أبي بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ، حدثنا

بها عن ابراهيم بن عيسى القصار الكوفي ، عن وكيع بن الجراح (١) رأيتها في أصل كتابه فسألت أن يحدثني به فأبى وقال : لست أحدث بهذا الحديث !! عداوةً ونصباً!! وحدثنا بما سواه من كتاب أخرج فيه أحاديث وكيع بن الجراح ، ثم حدثني به بعد ذلك ثوابه . ورواية ابن عتاب أعلى لو كان حدثني». انتهى .

فأنت ترى يا عزيزي القارئ أن ابن عياش العالم الجليل المحدث ، مع أنه وجد الحديث المشتمل على أسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام في نسخة وكيع بن الجراح المتوفى قبل ارتحال الامام الرضا عليه السلام ، والتي كانت عند محمد بن عبدالله بن عتاب بسند أعلى ، لكنه لم يخرجها لأنها لابن عتاب الذي كان هو راوي النسخة أبي أن يحدثه به ! فرواه عن شيخ آخر هو ثوابه الموصلي ! لأنه لم تجر عادة المحدثين على الاكتفاء بنقل الحديث بالوجادة !!

إذا يعلم من ذلك أن الكتب المؤلفة في أعصار الائمة قبل عصر الامام الثاني عشر منهم عليهم السلام ، المتضمنة للنصوص الدالة عليهم بعددهم أو بأسمائهم ، وبمولانا المهدي عليه السلام كانت موجودة عندهم ، ونسبتها اليهم معلومة الثبوت ، كما أن نسبة الكافي الشريف معلومة الثبوت عندنا الى الكليني رحمه الله .

وهذا يكفي في الاعتماد التام على الروايات الواردة عنهم عليهم السلام المخرجة في كتب المحدثين وأرباب الجوامع الأولية .

وبما سمعته عن ابن عياش تطمئن النفس بأن ما في كتابه منقول عن مؤلفات السابقين، ولا يبقى لنا شك في كون الخبر الذي أشرنا اليه كان موجوداً في كتاب وكيع.

١ - من مشاهير المحدثين والحفاظ، و من معاريف القرن الثاني ولد سنة ١٢٨ او ١٢٧، وحج سنة ١٩٦ ومات في الطريق سنة ١٩٧، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٢٣ - ١٣١.

فعليك بالتأمل التام فيما ذكرناه ، فانه جدير بذلك ، وبه تندفع بعض التوهّمات  
والشبهات ، والله هو الموفق والهادي الى الصواب .



مركز تحقيقات كميپوتر علوم آرسوي

## فهرست مصادر الكتاب / ج ١

### الف

- |   |                       |   |
|---|-----------------------|---|
| ١ | الإبانة               | لابن بطة العكبرى الحنبلي، المتوفى ٣٨٧ (نقلنا عنه بواسطة كشف الأستار أو متشابه القرآن ومختلفه).  |
| ٢ | إتحاف الخاصة          | المطبوع في هامش الخلاصة.  |
| ٣ | إثبات الرجعة = الغيبة | للفضل بن شاذان النيسابوري، المتوفى ٢٦٠ (نقلنا عنه بواسطة كفاية المهتدي وغيره).  |
| ٤ | إثبات الهداة          | للشيخ الحر العاملي، المتوفى ١١٠٤.   |
| ٥ | الاحتجاج              | لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، المتوفى ٥٨٨.  |
| ٦ | أخبار اصفهان          | لأبي نعيم الاصبهاني، المتوفى ٤٣٠.   |
| ٧ | الاختصاص              | المنسوب إلى الشيخ المفيد، المتوفى ٤١٣.  |
| ٨ | الأربعين              | للحافظ أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس، مخطوط، توجد نسخة منه في مكتبة آستان قدس (المكتبة المباركة الرضوية <small>عليه السلام</small> ) تحت الرقم ٨٤٤٣، وهي مستنسخة من نسخة تاريخ كتابتها سنة سبع وأربعين وتسعمائة، ولم يعلم |

أنها تاريخ كتابة النسخة، أو تاريخ تأليف الكتاب من المؤلف، ولعل الظاهر كونها تاريخ إتمام الاستنساخ لا التأليف، وعليه من المحتمل، بل - على ما يظهر من المحدث النورى رحمته - من المتيقن كون المؤلف هو أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس المتوفى سنة ٤١٢، المذكور ترجمته في تاريخ بغداد: ٣٥٢/١، وتذكرة الحفاظ: ١٠٥٣/٣، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، وصفوه بالأمانة والثقة والحفظ والمعرفة، وقد ذكر ابن أبي الفوارس في مقدمة أربعينه حول الحديث الذي قال: أخرج الرجال الثقات من قول النبي ﷺ قال ابن عباس رضى الله عنه: قال رسول ﷺ: «من حفظ عني من أمتي أربعين حديثاً كنت له شافعاً»، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ عني من أمتي أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيامة» - ثم ساق الكلام إلى أن قال - فإن قال لنا السائل: ما هذه الأربعون حديثاً الذي إذا حفظها الإنسان كان له هذا الأجر والثواب والفضل العظيم؟ قلنا في الجواب: اعلم أن هذا السؤال وقع في مجلس السيد محمد بن إدريس الشافعي، فقال: هي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى أهل بيته أفضل الصلاة والسلام. (ثم روى بسنده المنتهى إلى محمد بن الليث لم نذكره اختصاراً) قال: حدثنا محمد بن الليث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما أعلم أحداً أعظم منة على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي، وإني لأدعو الله له في عقيب الصلوات فأقول:

اللهم اغفر لي ولو الذي ولمحمد بن إدريس الشافعي منذ يوم سمعت منه أن الأحاديث الأربعين التي أراد بها النبي ﷺ هي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وأهل بيته. قال أحمد بن حنبل: فخطر بيالي من أين صحَّ عند الشافعي أن مراد النبي ﷺ هذا لاغير، فرأيت النبي ﷺ في رؤياي وهو يقول لي: يا أحمد شككت في قول محمد بن إدريس عن قولي: من حفظ من أمتي أربعين حديثاً عنّي في فضائل أهل بيتي كنت له شفيعاً يوم القيامة، أما علمت أن فضائل أهل بيتي لا تحصى؟

ثم ذكر ابن أبي الفوارس طائفة من فضائلهم التي قال بها بتفضيلهم على غيرهم، فراجع تمام كلامه وأربعينه إن شئت. للمير محمد بن محمد المير لوحى الحسيني الاصفهاني، المعاصر للعلامة المجلسي ﷺ.

- |    |                                      |   |
|----|--------------------------------------|---|
| ٩  | الأربعين (كفاية المهتدي)             | للمير محمد بن محمد المير لوحى الحسيني الاصفهاني، المعاصر للعلامة المجلسي ﷺ. |
| ١٠ | الأربعين                             | للمولى محمد طاهر القمي.   |
| ١١ | الإرشاد                              | للشيخ المفيد، المتوفى ٤١٣.  |
| ١٢ | إرشاد القلوب                         | لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي.                                  |
| ١٣ | استقصاء النظر                        | لكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، المتوفى ٦٧٩.                      |
| ١٤ | الاستنصار في النص على الأئمة الاطهار | للكراجكي، المتوفى ٤٤٩، ط س ١٣٤٦.  |
| ١٥ | اعتقادات الصدوق                      | للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.  |
| ١٦ | الاعتقاد في شرح رسالة واجب الاعتقاد  | للفاضل المقداد، المتوفى ٨٢٦، والرسالة للعلامة الحلبي، المتوفى ٧٢٦.          |
| ١٧ | إعلام الوري                          | لامين الاسلام، أبي علي الطبرسي، المتوفى ٥٤٨.                                |



للسيد ابن طاووس، المتوفى ٦٦٤.	١٨ إقبال الأعمال
للحاج شيخ علي اليزدي الحائري، المتوفى ١٣٣٣.	١٩ إزام الناصب
للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.	٢٠ الأمالي
لأحد من علماء الزيدية.	٢١ الأمالي الخميسية
للشيخ المفيد، المتوفى ٤١٣.	٢٢ الأمالي
لمحمد صادق فخر الاسلام، المتوفى قبل سنة ١٣٣٠.	٢٣ أنيس الأعلام
للسيد هاشم البحراني، المتوفى ١١٠٧ أو ١١٠٩.	٢٤ الإنصاف
للمحافظ عبد الغنى بن سعيد (نقلنا عنه بواسطة العباقيات).	٢٥ إيضاح الإشكال

### ب

للعلامة المجلسي، المتوفى ١١١٠.	٢٦ بحار الأنوار
لعلاء الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن رستم الطبري الآملي الكجبي، من أعلام القرن السادس.	٢٧ بشارة المصطفى لشيعته المرتضى
لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفى ٢٩٠.	٢٨ بصائر الدرجات
للشيخ تقي الدين ابراهيم الكفعمي، المتوفى ٩٠٥.	٢٩ البلد الأمين
للشيخ محمد علي الزاهد المعروف بالشيخ علي الحزين المتوفى ١١٨١.	٣٠ بهجة الأبرار في احوال المعصومين الاطهار

### ت

للسيد شرف الدين علي الحسيني الأستر آبادي، من أعلام القرن العاشر.	٣١ تأويل الآيات الظاهرة
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى ٤٦٣.	٣٢ تاريخ بغداد

- ٣٣ تاريخ الخلفاء لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى ٩١١.
- ٣٤ تبيين الحجّة إلى للحاج ميرزا محسن آقا التبريزي، المتوفى ١٣٥٢.
- ٣٥ تحقيق الفرقة الناجية تعيين الحجّة
- ٣٦ تذكرة الحفاظ لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي، المتوفى ٧٤٨.
- ٣٧ تفسير أبي الفتوح = روض الجنان وروح الجنان.
- ٣٨ تفسير الكشاف لأبي القاسم جار الله محمود الزمخشري الخوارزمي، المتوفى ٥٢٨.
- ٣٩ تفسير السدى (نقلنا عنه بواسطة الطرائف).
- ٤٠ تفسير الصافي للمولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفى ١٠٩١.
- ٤١ تفسير الطبري لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى ٣١٠.
- ٤٢ تفسير الفرات (جامع البيان) لفرات بن ابراهيم الكوفي، من أعلام القرن الثالث.
- ٤٣ تفسير القرطبي
- ٤٤ تفسير كنز الدقائق للشيوخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، من أعلام القرن الثاني عشر.
- ٤٥ تفسير نور الثقلين للعلامة عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، المتوفى ١١١٢.
- ٤٦ تفسير النيشابوري (غرائب القرآن) للحسن بن محمد النيسابوري الشهير بالنظام من علماء المائة التاسعة.
- ٤٧ تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي، المتوفى ٤٤٧.
- ٤٨ تنزيه الشريعة

- ٤٩ تهذيب التهذيب لشهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر  
العسقلاني، المتوفى ٨٥٢
- ٥٠ التوحيد للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.
- ٥١ التوراة
- ٥٢ تيسير الوصول إلى لعبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديع الشيباني  
الزيدى الشافعى، المتوفى ٩٤٤، اختصر به جامع الاصول  
لابن الأثير الجزرى.

### ج

- ٥٣ الجامع الصغير لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى، المتوفى  
٩١١
- ٥٤ الجرح والتعديل لأبى محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، المتوفى  
٣٢٧
- ٥٥ الجواهر المضيئة
- ٥٦ جمال الأسبوع للسيد ابن طاوس المتوفى ٦٦٤.
- ٥٧ الجمع بين الصحيحين للحميدى، المتوفى ٤٨٨.

### ح

- ٥٨ حلية الأبرار للسيد هاشم البحرانى، المتوفى ١١٠٧ أو ١١٠٩.

### خ

- ٥٩ الخصال للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.

٥

- ٦٠ الدر المنثور لجلال الدين السيوطي، المتوفى ٩١١.
- ٦١ دستور معالم الحكم للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي الفقيه الشافعي، المتوفى ٤٥٤.
- ٦٢ دلائل الإمامة لأبي جعفر الطبري من علماء حدود المائة الرابعة.

٦

- ٦٣ راموز الاحاديث للكموشخانه اي
- ٦٤ الرد على الزيدية لأبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني.
- ٦٥ روض الجنان وروح الجنان للشيوخ أبي الفتوح الرازي، من أعلام القرن السادس.
- ٦٦ روضة المتقين للمولى محمد تقى المجلسي.
- ٦٧ روضة الواعظين للفتال النيسابوري، الشهيد في سنة ٥٠٨.
- ٦٨ رياض السالكين للسيد عليخان المدني، المتوفى ١١٢٠.

٧

- ٦٩ سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني، المتوفى ٢٧٣.
- ٧٠ سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعر السجستاني، المتوفى ٢٥٧.
- ٧١ سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن سورة، المتوفى ٢٧٨.
- ٧٢ السنن الواردة في الفتن (سنن الداني) لعمر بن سعيد المقرئ الداني، المصور من المكتبة الزاهرية

٨

- ٧٣ شرح صحيح مسلم لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى ٦٧٦.

٧٤ شرح غاية الأحكام

لسعد الدين التفتازاني، المتوفى ٧٩٣.

٧٥ شرح المقاصد

للحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى  
٧٧٤.

٧٦ شمائل الرسول

للكاظم الحسكاني الحنفي النيسابوري، من اعلام القرن  
الخامس.

٧٧ شواهد التنزيل

لعبد الرحمان الجامي

٧٨ شواهد النبوة

### ص

لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة،  
المتوفى ٢٥٦.

٧٩ صحيح البخاري

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،

٨٠ صحيح مسلم

المتوفى ٢٦١.

للشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي البياضي، المتوفى  
٨٧٧.

٨١ الصراط المستقيم

للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.

٨٢ صفات الشيعة

لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي، نزيل مكة،  
المتوفى ٩٧٤.

٨٣ الصواعق المحرقة

### ط

لرضي الدين السيد ابن طاوس، المتوفى ٦٦٤.

٨٤ الطرائف

### ع

لابن عبدربه الاندلسي، المتوفى ٣٢٨.

٨٥ العقد الفريد

- ٨٦ العمدة لأبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الحلبي، المتوفى ٦٠٠.  
٨٧ العوالم للمحدث الشيخ عبدالله البحراني.  
٨٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.

### غ

- ٨٩ غاية المرام للسيد هاشم البحراني، المتوفى ١١٠٧ أو ١١٠٩.  
٩٠ الغدير للعلامة الأميني، المتوفى ١٣٩٠.  
٩١ الغيبة للشيخ الطوسي، المتوفى ٤٦٠.  
٩٢ غيبة الفضل بن شاذان  
٩٣ غيبة النعماني لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني المعاصر للكليني.



- ٩٤ الفائق للزمخشري.  
٩٥ فتح الباري في لابن حجر العسقلاني، المتوفى ٨٥٢.  
٩٦ شرح البخاري لنعيم بن حماد من مشايخ الستة سوى النسائي وجماعة كثيرة أخرى، المتوفى سنة ٢٢٨ أو ٢٢٩.  
٩٧ فرائد السمطين لشيخ الاسلام صدر الدين ابراهيم بن سعد الدين محمد الحموني، المتوفى ٧٣٢.  
٩٨ فردوس الأخبار للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي، المتوفى ٥٠٩.  
٩٩ فصل الخطاب لخواجه محمد پارسا.  
١٠٠ الفضائل لأبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، ألفه سنة ٥٥٨.  
١٠١ الفوز والأمان في قصيدة للشيخ البهائي، المتوفى ١٠٣١، مطلعها «سرى

مدح صاحب الزمان ﷺ البرق من نجد فجدد تذكاري.

لابن النديم.

١٠٢ الفهرست

## ق

لقطب الدين الراوندي، المتوفى ٥٧٣.

١٠٣ قصص الأنبياء

١٠٤ القول المختصر

## ك

لأبي صلاح الحلبي.

١٠٥ الكافي

لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، المتوفى ٣٢٩.

١٠٦ الكافي

لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف

١٠٧ الكامل في التاريخ

بابن الأثير، المتوفى ٦٣٠.

لأبي صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي التابعي،

١٠٨ كتاب سليم بن قيس

المتوفى حدود سنة ٧٠ أو ٩٠.

للمحدث النوري، المتوفى ١٣٢٠.

١٠٩ كشف الأستار

للأمير محمد صادق بن السيد محمد رضا

١١٠ كشف الحق (الأربعين)

الخاتون آبادي الاصفهاني، المتوفى ١٢٧٢.

لأبي الفتح علي بن عيسى الأربلي، فرغ من تصنيفه سنة

١١١ كشف الغمة

٦٨٧.

للعامة الحلبي، المتوفى ٧٢٦.

١١٢ كشف اليقين في فضائل

أمير المؤمنين ﷺ

لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له

١١٣ كفاية الأثر

القمي، من تلامذة الصدوق.

- ١١٤ كفاية المهتدي (الأربعين) للمير محمد بن محمد ميرلوحى الحسينى الموسوى  
الاصفهانى المعاصر للعلامة المجلسى.
- ١١٥ كمال الدين  
للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين،  
المتوفى ٣٨١.
- ١١٦ كنز العمال  
لعلاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى،  
المتوفى ٩٧٥.

## ل

- ١١٧ اللوامع الالهية  
لمقداد بن عبدالله السيورى الحلّى، المتوفى ٨٢٦.  
للمجلسى الأول.
- ١١٨ لوامع صاحبقرانى  
١١٩ لوامع العقول (شرح  
راموز الأحاديث)
- كلاهما للشيخ ضياء الدين احمد بن مصطفى  
الكموشخانةى المتوفى ١٣١١.

مركز تحقيقات كويتى علوم وادب

## م

- ١٢٠ مائة منقبة (المناقب المائة) لابن شاذان من أعلام القرن الخامس .
- ١٢١ متشابه القرآن ومختلفه  
لرشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب السروى  
المازندرانى، المتوفى ٥٨٣.
- ١٢٢ المجالس السنية  
١٢٣ مجمع البحرين  
١٢٤ مجمع البيان
- للسيد الأمين العاملى.  
للشيخ فخر الدين الطريحي، المتوفى ١٠٨٥.  
لأمين الإسلام أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل  
الطبرسى، المتوفى ٥٤٨.
- ١٢٥ مجمع الزوائد  
١٢٦ المحلّى
- للهيثمى، المتوفى ٨٠٧.  
لابن حزم.



..... ٣٢٤ ..... منتخب الاثر (ج ١)

- ١٢٧ المحاسن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى ٢٧٤ أو ٢٨٠.
- ١٢٨ المحتضر للحسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد الأول.
- ١٢٩ مختصر صحيح مسلم للحافظ زكي الدين المنذري الدمشقي، المتوفى ٦٥٦.
- ١٣٠ مرآة العقول للعلامة المجلسي، المتوفى ١١١٠.
- ١٣١ مروج الذهب للمسعودي، المتوفى ٣٤٦.
- ١٣٢ المسائل الجارودية للشيخ المفيد، المتوفى ٤١٣.
- ١٣٣ المسائل الخمسون للفخر الرازي.
- ١٣٤ المستدرک علی الصحیحين لأبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري، المتوفى ٤٠٥.
- ١٣٥ مسند أبي عوانة
- ١٣٦ مسند أبي يعلى الموصلي
- ١٣٧ مسند أحمد لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، المتوفى ٢٤١.
- ١٣٨ المسند للحافظ أبي بكر عبدالله بن زبير الحميدي، المتوفى ٢١٩.
- ١٣٩ مسند الطيالسي
- ١٤٠ مشارق أنوار اليقين للحافظ رجب البرسي.
- ١٤١ مصباح المتجّد للشيخ الطوسي، المتوفى ٤٦٠.
- ١٤٢ مصباح الكفعمي لتقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي، المتوفى ٩٠٥.
- ١٤٣ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني، المتوفى ٨٥٢.
- ١٤٤ معاني الأخبار للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.
- ١٤٥ المعبر للمحقق الحلبي، المتوفى ٦٧٦.

- ١٤٦ المعجم الأوسط  
 ١٤٧ المعجم الكبير  
 ١٤٨ مقاليد الكتوز  
 (شرح مسند)  
 ١٤٩ مقتضب الأثر  
 ١٥٠ مقتل الحسين  
 ١٥١ الملاحم  
 ١٥٢ الملاحم والفتن  
 ١٥٣ منار الهدى  
 ١٥٤ المناقب  
 ١٥٥ مختصر بصائر الدرجات  
 ١٥٦ منتخب كنز العمال  
 ١٥٧ من لا يحضره الفقيه  
 ١٥٨ مهج الدعوات  
 ١٥٩ مودّة القربي
- للحافظ الطبراني، المتوفى ٣٦٠.  
 للحافظ الطبراني، المتوفى ٣٦٠.  
 لاحمد محمد شاكر.  
 لأحمد بن عبيد الله بن عيَّاش الجوهري، المتوفى ٤٠١.  
 للحافظ الموفق بن أحمد المكي الحنفي المعروف بأخطب  
 خوارزم، المتوفى ٥٦٨.  
 لابن المنادي.  
 لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد  
 بن طاوس الحسني الحسيني، المتوفى ٦٦٤.  
 للمحدث الخبير الشيخ علي البحراني، وقد فرغ من تأليفه  
 سنة ١٢٩٥.  
 لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي  
 المازندراني، المتوفى ٥٨٣.  
 لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي،  
 نزيل مكة المشرفة، المتوفى ٩٧٥.  
 للشيخ الصدوق، المتوفى ٣٨١.  
 للسيد ابن طاووس، المتوفى ٦٦٤.  
 للسيد علي بن شهاب الحسيني نزيل الهند، المتوفى ٧٨٦.

## ن

- ١٦٠ النافع يوم الحشر في  
 شرح الباب الحادي عشر  
 للفاضل المقداد.

- ١٦١ التّجم الثاقب للمحدث التّوري، المتوفى ١٣٢٠.  
 ١٦٢ النكت الاعتقاديّة للشيخ المفيد، المتوفى ٤١٣.  
 ١٦٣ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، المتوفى ٦٠٦.  
 والأثر  
 ١٦٤ نهاية البداية والنهاية للمحافظ أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، المتوفى ٧٧٤.  
 ١٦٥ نهج البلاغة للشريف الرضي، المتوفى ٤٠٤ أو ٤٠٦.  
 ١٦٦ النوادر للفيض الكاشاني.

٥

للحسين بن حمدان

١٦٧ الهداية



للمحدث الفيض الكاشاني  
 مركز بحوث ودراسات علوم إسلامية

١٦٨ الوافي

٥

- ١٦٩ ينابيع المودّة للشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي، المتوفى ١٢٩٤.  
 ١٧٠ اليقين في إمرة لرضي الدين ابن طاووس، المتوفى ٦٦٤.  
 المؤمنین ﷺ

## فهرس المطالب

- مقدمة المؤلف ..... ١٦-٥
- الباب الأول: الأحاديث الناصّة على الخلفاء الاتنى عشر بالعدد وبأنهم عدّة نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى وفيه ١٤٨ حديثاً ..... ١٧-١٠٠
- الباب الثاني: الأحاديث الناصّة على الاتنى عشر والمفسرة للأحاديث المخرّجة في الباب الأول وفيه ١٦١ حديثاً ..... ١٠١-٢٥٣
- ملحق الباب الثاني: من هم الخلفاء الاتنا عشر؟  
وفيه مقامان:
- المقام الأول في بيان أمور تستفاد من هذه الأحاديث ..... ٢٥٤-٢٧٣
- المقام الثاني في تعيين من تنطبق عليه الأحاديث ومعرفة هؤلاء الاتنى عشر بأشخاصهم ..... ٢٧٤-٢٩٢
- تتمّة: إثبات كذب خبر رواه الطبراني في معجمه ..... ٢٩٣-٣٠٢
- بعض المطالب المهمة ..... ٣٠٣
- الفهرس للأحاديث الناصّة على أن الأئمة والخلفاء ... اثنا عشر حسب مضامينها ومداليلها ..... ٣٠٤
- تنبيه مهم ..... ٣٠٧